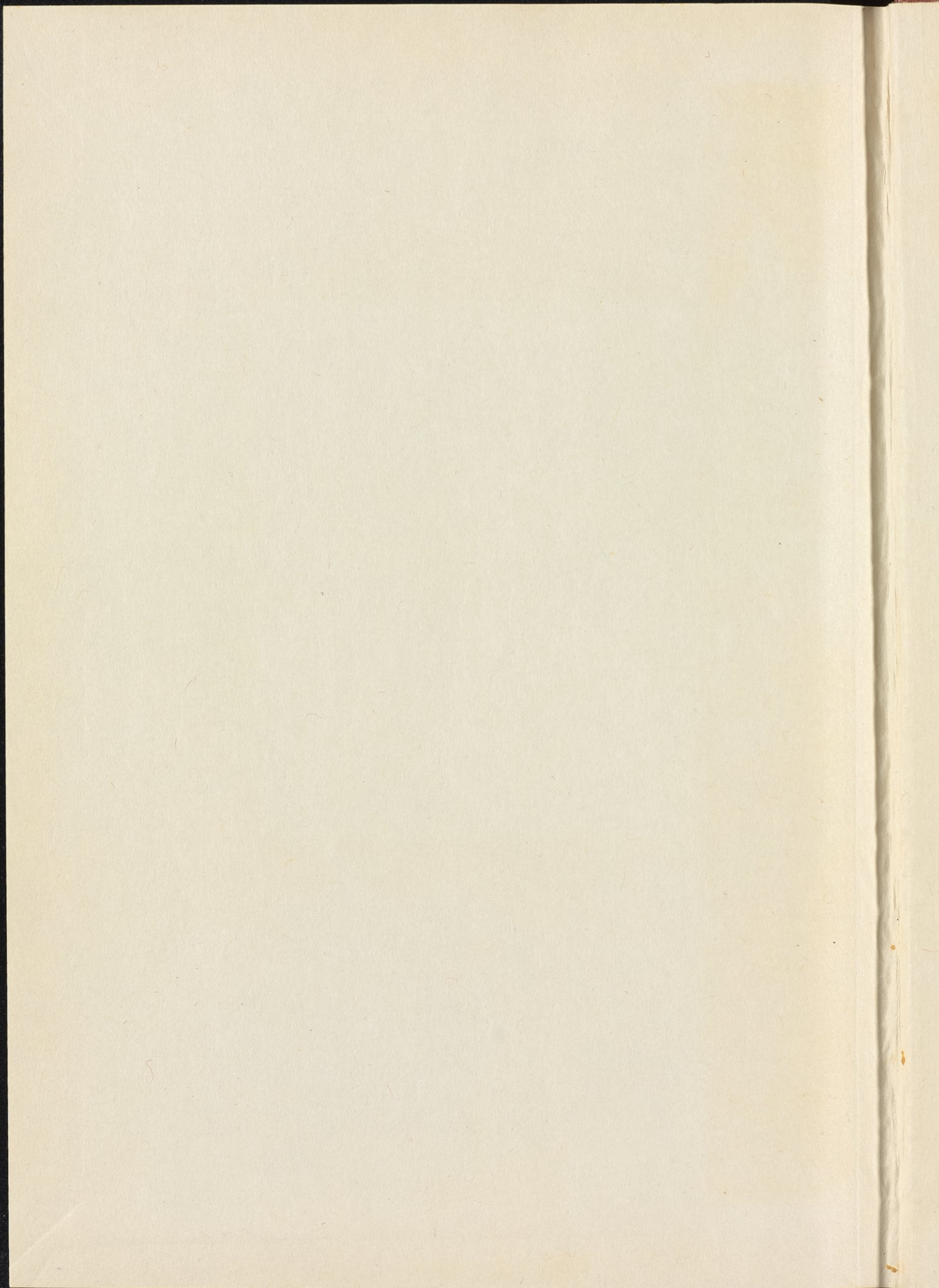
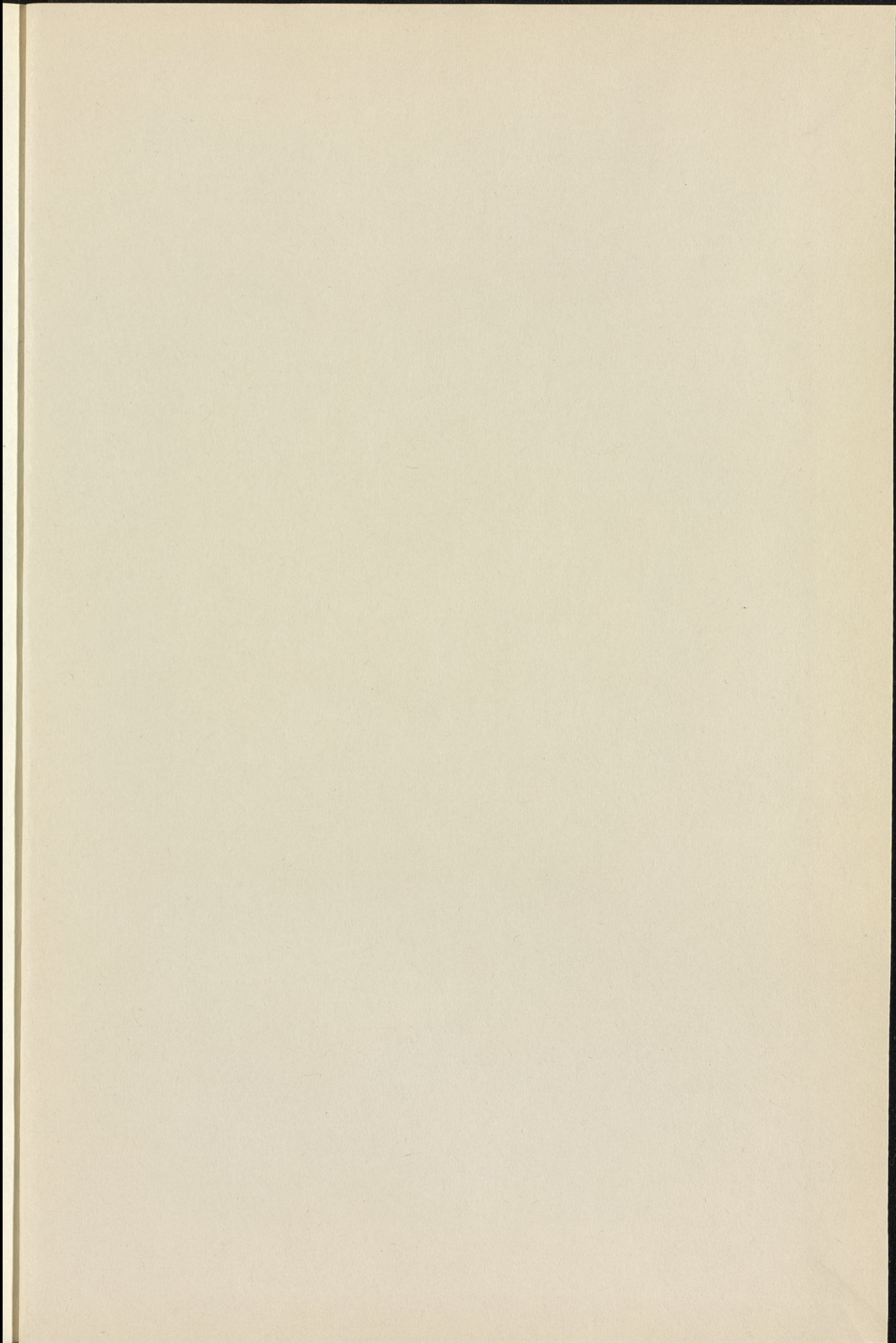
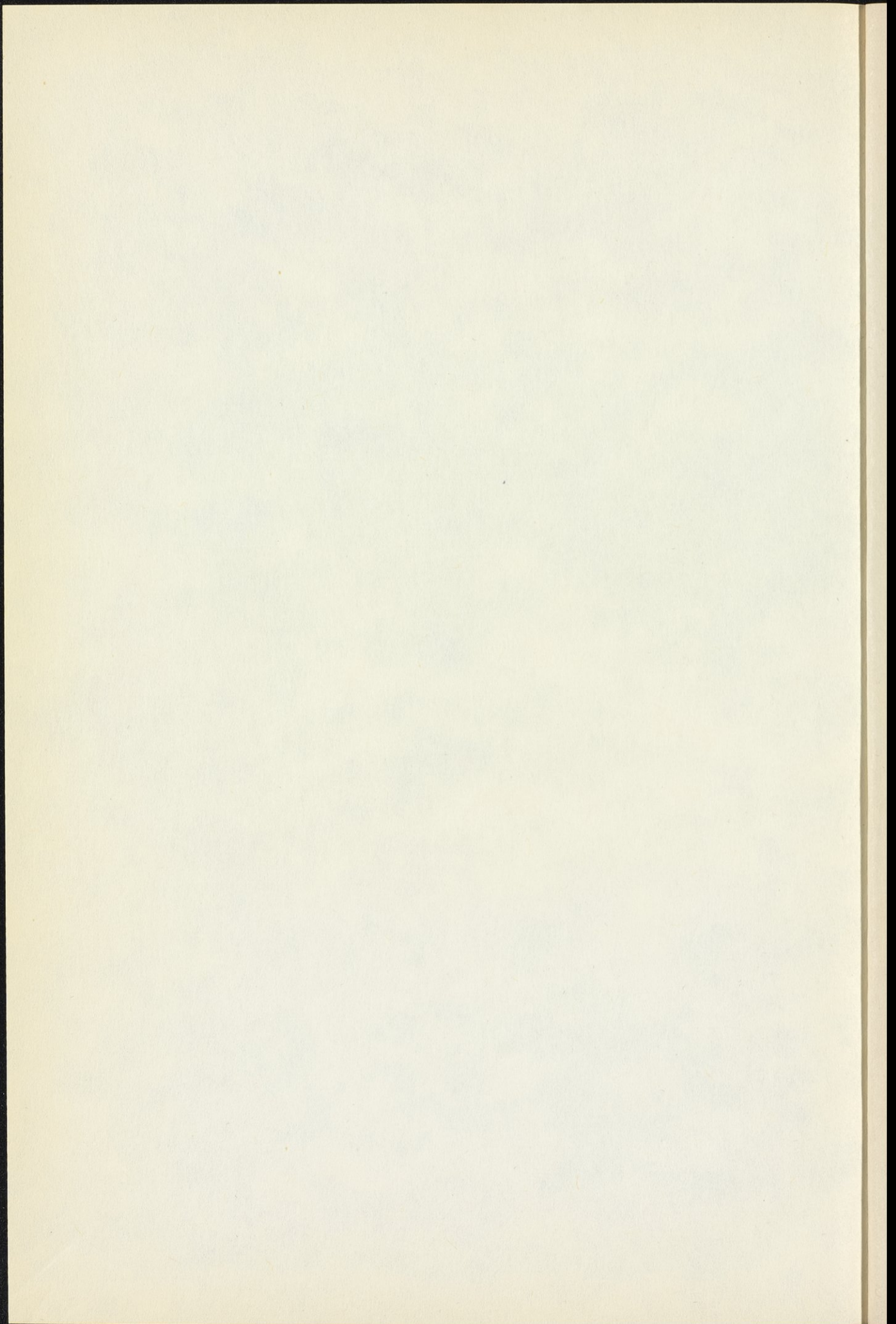


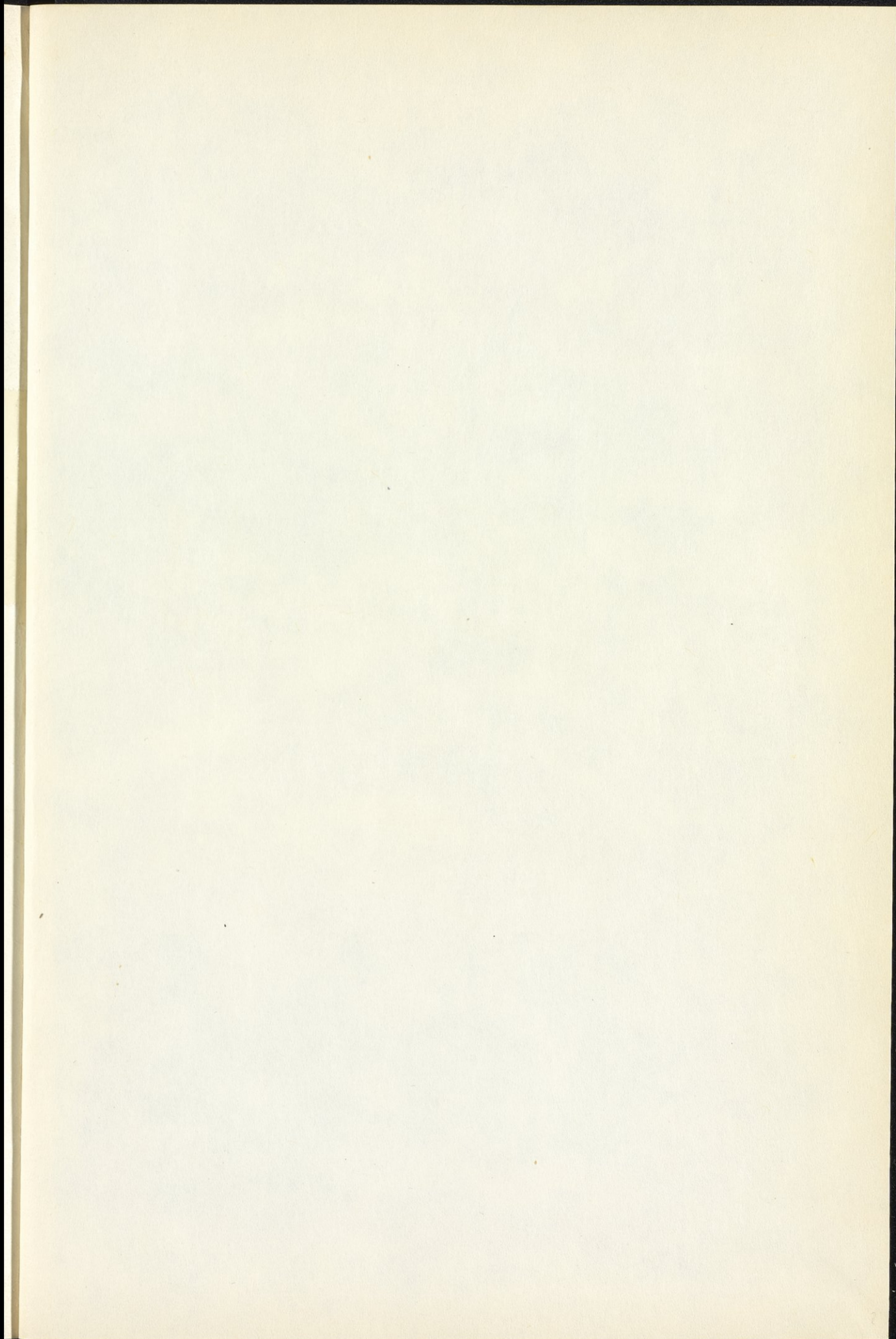
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY









ساعد المجمع العالمي العراقي على طبعه

ديوان

ابراهيم بن هزيم

تحقيق

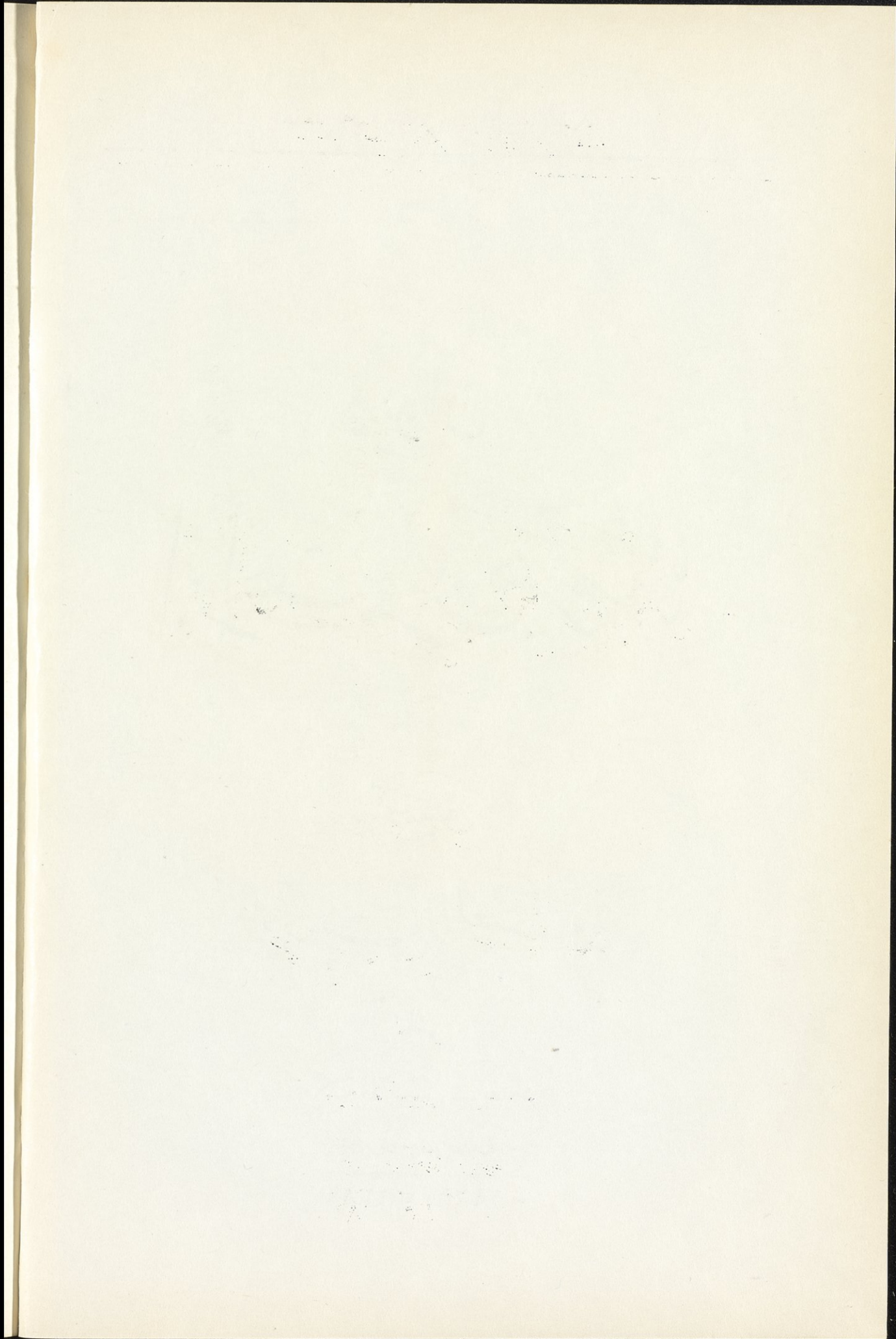
محمد حبيب المعيش

الناشر

مكتبة الاندلس - بغداد

طبعة الارباب في النجف الاشرف

١٣٨٦ هـ / ١٩٦٩ م



ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه

ديوان

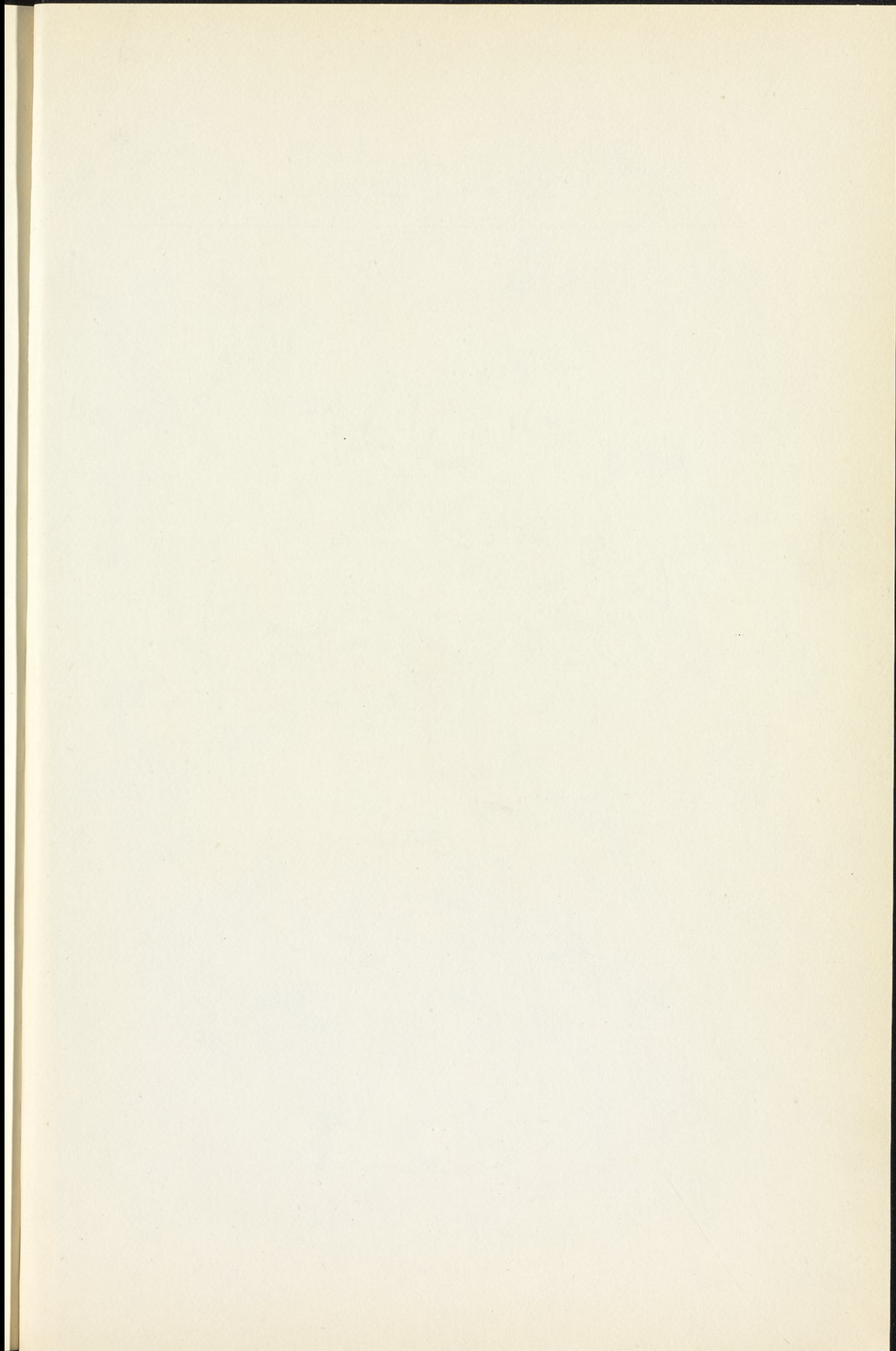
ابراهيم بن هزيم

تحقيق

محمّد حبيب المعيش

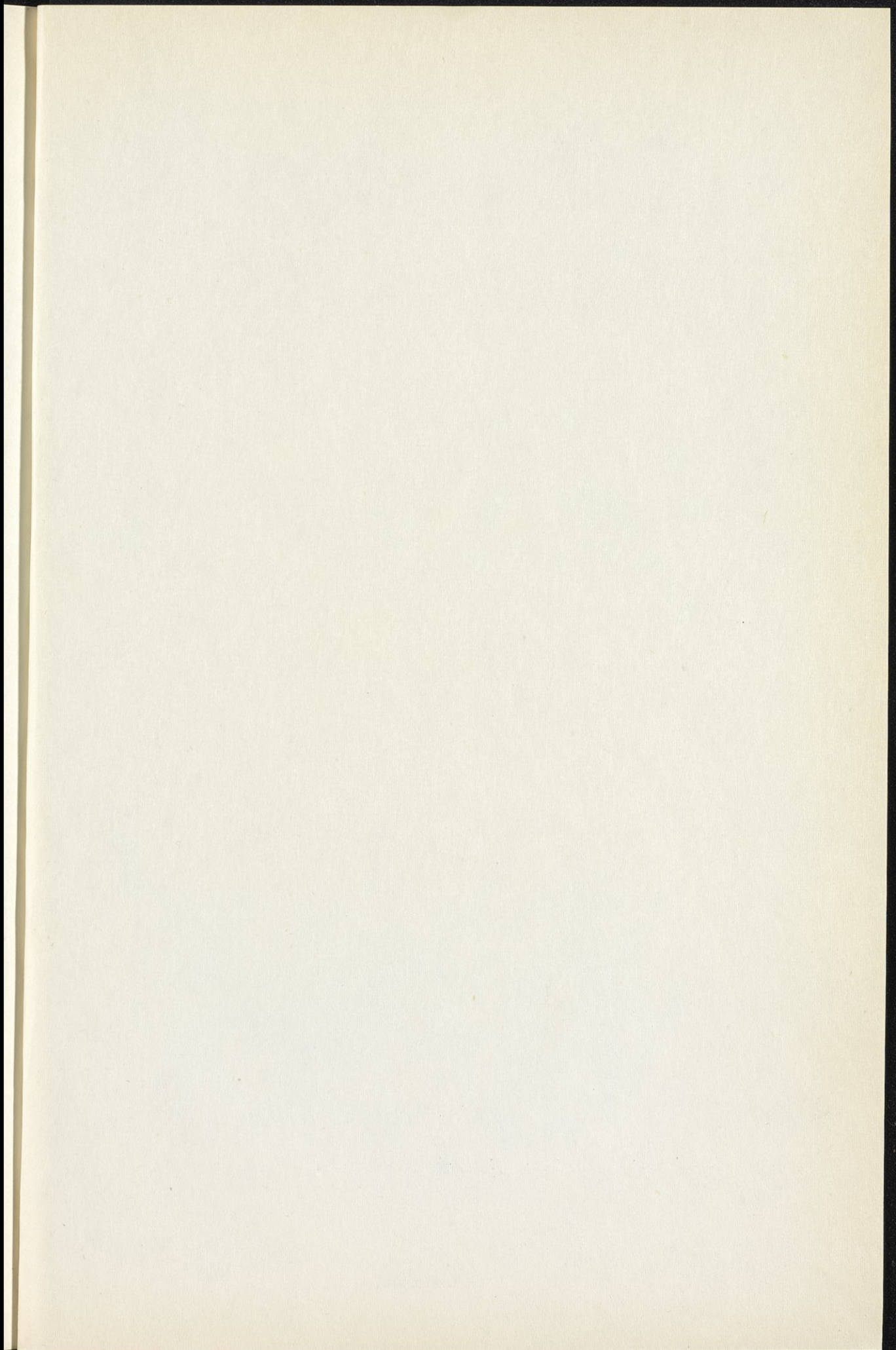
طبعة الادب في النجف الاشرف

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م



ختم الشعر بابن هرمة ، وهو آخر الحجج

الاصمعي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

PJ

7741

.I186

A6

1969

58020T

1. 02085

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مصادر شعره وحياته :

الاهتمام بابن هرمة وتسجيل سيرته قديم . وهذه السيرة ، على ما فيها من أخبار كثيرة ، مضطربة اكتنفها الغموض في نواح كثيرة ، وعصفت بها الروايات المتضاربة . وقد تخللها ، نتيجة ذلك ، ثغرات لم نجد فيما لدينا من أخبار ما يملؤها .

وقد بدىء في تسجيل هذه السيرة في القرن الثالث الهجري ، وتوضحت معالمها في القرن الرابع . وكتاب (اخبار ابن هرمة) لاسحاق بن ابراهيم الموصلی (١) (ت ٢٣٥ هـ) أول كتاب أفرد لسيرته . وقد عاصر أبوه ابراهيم الموصلی شاعرنا زمن الرشيد ، فنقل عنه أخباره وسيرته ، ثم كتاب (اخبار ابن هرمة) للزبير بن بكار (٢) (ت ٢٦٥ هـ) ، يتلوه كتاب (اخبار ابن هرمة ومختار شعره) لابن طيفور (ت ٢٨٠) (٣) وكتاب

(١) الفهرست ٢١٠ .

(٢) الفهرست ١٦٧ .

(٣) الفهرست ٢١٦ ومعجم الادباء ٩٢/٣ .

الصولي (١) (ت ٣٣٥ هـ) الذي يحمل العنوان نفسه .

وقد حفظ لنا الاغاني بعض روايات اسحاق الموصلي (٢) والزبير بن بكار (٣) ، أما كتابا ابن طيفور والصولي فلم نجد لها ذكرا ، ولكننا نجد الصولي ينفرد برواية قطعة للشاعر في (اشعار اولاد الخلفاء) .

والذين عرضوا لترجمة ابن هرمة من مؤلفي القرن الثالث الهجري اثنان هما : ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في كتابه الشعر والشعراء ، وابن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) في كتابه طبقات الشعراء . والترجمة الأولى ، على قصرها ، تنفرد بأخبار للشاعر ظل المؤلفون من بعده يرددونها في كتبهم . وتمتاز بعدم الشك في نسبه وانفرادها بأبيات له . أما الترجمة الثانية فأول من أشارت الى تشييعه وانقطاعه للطالبيين .

وغيرهما ، نجد الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) وثلعبا (ت ٢٩١ هـ) يوردان بعضاً من أخباره في ثنايا كتبهما ، كما انفرد آخرون كأبي عبيدة (ت ٢٠٩ هـ) وأبي تمام (ت ٢٣١ هـ) والزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ) والبحثري (ت ٢٨٤ هـ) واليعقوبي (ت ٢٩٢ هـ) برواية أبيات من شعره .

أما في القرن الرابع الهجري ، فالاغاني يترجم له أوسع ترجمة نجدها لشاعرنا حفظها لنا من كتب السابقين ، سواء الذين أفردوا له كتباً أو خصوه بترجمة . وفي الموشح يترجم له المرزباني (ت ٣٧٨ هـ) مؤكداً على المعاني

(١) الفهرست ٢٢١ ومعجم الادباء ١٩/١١١ .

(٢) الاغاني ٤/٣٩٤-٣٩٦ .

(٣) الاغاني ٤/٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ،

٢٦٠/٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .

التي طرقها الشاعر ، مقارنة بينها وبين معاني الشعراء الآخرين .. كما نجد الطبري (ت ٣١٠ هـ) وابن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) والقالي (ت ٣٥٠ هـ) والآمدني (ت ٣٧٠ هـ) والحامدي (ت ٣٨٨ هـ) والخالديين (ت ٣٨٠ هـ) و ٣٩٠ هـ) ينفردون برواية قطع للشاعر لانجدها في كتب القرن الماضي أو القرون التالية . أما ابن النديم (ت ٤٠٠ هـ) فيفيدنا في (فهرسته) بأخبار ديوانه ومختار شعره .

وفي القرن الخامس نجد ثلاث ترجمات ، أولاها للوزير ابن المغربي (ت ٤١٨ هـ) في : الايناس بعلم الانساب ، وثانيها للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في تاريخه ، وثالثها للبكري (ت ٤٨٧ هـ) في اللآلئ . وهذه الترجمات تعتمد كلياً على ابن قتيبة والاصفهاني ، وينفرد الخطيب البغدادي بأسناد أخباره . كما نجد الحصري (ت ٤٥٣ هـ) ينقل بعضاً من أخباره المتكررة في زهر الآداب وذيله .

وفي القرن السادس يترجم له ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في تاريخه ترجمة نلمح اعتمادها على الاغانى ، ولكنها تنفرد برواية قطع طويلة وجديدة في مدح ابراهيم الامام وراثته لم نجد لها الا في مصدر مجهول المؤلف ، سنعرض له فيما بعد ..

أما القرن السابع ، فلانجد فيه من يترجم لشاعرنا ، ولكننا نجد ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) يكثر من الاستشهاد بشعره وينفرد بكثير من القصائد ، مما يجعلنا نظن أنه اطلع على نسخة من ديوانه . كما ينقل شعره أيضاً ابن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٩ هـ) في حماسته البصرية والشريشي (ت ٦٢٠ هـ) في شرح المقامات .

أما كتب القرن الثامن الهجري ، فنجد الاربلي (ت ٧١٧ هـ) في الذهب المسبوك ينفرد بأول اشارة لتحديد وفاته ، ثم نجد ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) في البداية والنهاية يكرر ما كتب في القرن الثالث والرابع ولكنه يشير الى سنة وفاته ذاكرا مصدره ، وهو ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ولعله ينقل عن المنتظم الذي لم يطبع حتى الآن القسم الذي يترجم لشاعرنا . وبطل القرن العاشر ، فنجد السيوطي (ت ٩١١ هـ) في شرح الشواهد يترجم له ترجمة تنفرد بسنة جديدة لولادته وقطعة من قصيدته الهمزية . أما في القرن الحادي عشر فيترجم له البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) في خزانته ناقلا عن ابن قتيبة والاصفهاني ، ولكنه يؤكد اشارة السيوطي الى سنة ولادته .

وآخر ترجمة له نجدها في القرن الثاني عشر عند الصنعاني (ت ١١٢١ هـ) صاحب (نسمة السحر) ، وهو يجمع في كتابه هذا أخبار شعراء الشيعة وبالرغم من أن ترجمة شاعرنا فيه واسعة ، فانها منقولة تماما عن الاغاني ، ولا تقدم أخبارا أو أشعارا جديدة عن تشيعه .

وفي نهاية الحديث عن المصادر ، نشير الى كتاب (أخبار العباس وولده) وهو لمؤلف مجهول ، يبدو أنه من رجال القرن الثالث الهجري ، هذا الكتاب انفرد بقصائد طويلا في رثاء ابراهيم الامام ومدح السفاح والمنصور . ويبدو أن ابن عساكر اعتمد هذا المصدر ، أو اعتمد من نقل عنه ، إذ نجد عنده بعض هذه القصائد . وربما تؤلف هذه القصائد مع قصائد أخرى المجموعة التي سماها أبو الفرج (العباسيات) وهي قصائد في مدح بني العباس .

من هذا العرض السريع لمصادر شاعرنا ، حياة وشعراً . نجد أن مصادر القرن الثالث والرابع الهجري أكثر أهمية لدراسة حياة وشعر ابن هرمة ، وذلك لقربها من عصر الشاعر واعتمادها في كثير من الأحيان على الرواة . ومع هذا فإن أهمية بعض المصادر المتأخرة تبرز حين تعتمد على مصادر مجهولة لنا أو مفقودة .

نسبه :

يتردد الخلاف في سلسلة نسبه في المصادر المتقدمة والمتأخرة ، وغالباً ما يكون هذا الخلاف بسقوط اسم أو بزيادته . وهذه سلسلة نسبه كما استخراجناها من مصادرها .

هو : ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن سلامة (١) بن عامر (٢) بن هرمة (٣) بن هذيل بن ربيع (٤) بن عامر بن صبح (٥) بن كنانة (٦)

(١) يزيد السيوطي في شرح شواهد المغني ٦٨٢ والزبيدي في تاج العروس سبأ ، وهما متأخران ، (مجداً) بعد (سلامة) ولم نجد في المصادر المتقدمة من يتابعها فيه .

- (٢) يسقط ابن السكيت (عامراً) من نسبه - الأغاني ٣٦٧/٤ .
- (٣) يذكر المرصفي في رغبة الآمل ١/١٣٩ أن (هرمة) أمه ، وهو وهم منه
- (٤) يسميه الزبيدي في التاج / هرم : ربيعة .
- (٥) يسميه الاصفهاني في الأغاني ٣٦٧/٤ : صبيحاً ، ويسقطه الزبيدي من نسبه .
- (٦) انفرد به صاحب الأغاني نقلاً عن هشام الكلابي .

ابن عدي بن قيس بن الحارث بن فهر ، وفهر أصل قريش .
ولكن النسابين ترددوا في هذه النسبة ، نسبة قيس بن الحارث ،
ويسمى الخالج ، الى قريش . فابن درديد يقول (١) « والخالج بطن يزعمون
انهم من قريش » والاصفهاني (٢) ينقل عن ذكر من النسابين أن « قيس
ابن الحارث هو الخالج ، وكانوا في عدوان ثم انتقلوا الى بني نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن ، فلما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتوه
ليفرض لهم فأنكر نسبهم ، فلما استخلف عثمان أتوه فأثبتهم في بني الحارث
ابن فهر وجعل لهم معهم ديواناً » ثم يقول « وسمّوا الخالج لأنهم نزلوا
بالمدينة على خالج (وواحدھا خليج) فسمّوا بذلك » أما ابن قتيبة (٣)
فينفرد بقوله « هو من الخالج ، والخالج من قيس عيلان ، ويقال انهم من
قريش » ، ونسبة الشاعر الى قيس عيلان لا تراها تتكرر عند غيره لما
فيها من وهم .

ويبعده الصنعاني (٤) عن قريش لياحقه غيرها ، يقول « وقيس بن
الحارث هو الخالج ، وهو مستلحق في بني الحارث بن كعب .
ولا ينحصر الشك في نسبة الخالج الى قريش ، وإنما يتعداه الى نسب
الشاعر في الخالج أنفسهم ، فابن هرمة يقول (٥) أنا الأم العرب ، دعي

(١) الاشتقاق ٤١٠ .

(٢) الأغاني ٣٦٧/٤ .

(٣) الشعر والشعراء ٦٣٩ .

(٤) نسمة السحر ٣٠ .

(٥) الأغاني ٣٦٨/٤ .

أدعياء ، هرمة دعي في الخلج ، والخلج دعي في قريش » ، وربما كانت هذه الدعوة في النسب السبب في نفي بني الحارث بن فهر له ، ونفي الخلج لعمه هرمة الأعور (١) .

ولادته :

الأغاني (٢) أقدم المصادر التي تعرضت لذكر سنة ولادته ، فهو ينقل عن البلاذري أنه ولد سنة (٩٠) هـ . وتعيين هذه السنة استنتاج من البلاذري استخرجه من بيت الشاعر :

انّ الغواني قد أعرضن مقامية لما رمى هدف الخمسين ميلادي
فهو يذكر (أي البلاذري) أن ابن هرمة أنشد هذا البيت في قصيدة أمام أبي جعفر المنصور سنة ١٤٠ هـ . على ان السيوطي (٣) والبغدادي (٤) ، وهما متأخران ، يذكران سنة جديدة لولادته ، هي سنة (٧٠) هـ .

ورواية الأغاني ضعيفة لا تؤثّقها الدلائل ، إذ ليس لدينا في وزن هذا البيت وقافية غير أبيات قالها (٥) بحضرة (داود بن علي) عم السفّاح في الرويثة بالمدينة حينما جاءها والياً سنة ١٣٢ هـ . وهذا يعني أن الشاعر

(١) الأغاني ٤/٣٦٧ - ٣٦٨ .

(٢) الأغاني ٤/٣٩٧ ،

(٣) شرح شواهد المغني ٦٨٢ .

(٤) الخزانة ١/٢٠٣ .

(٥) الأغاني ٤/٣٤٧ ، وانظر القطعة (٦٩) وما بعدها من الديوان .

قد ولد في حدود سنة (٨٠) هـ . ويوثق هذا التفسير دلائل ، منها :
١ - أنه أنشد (١) جريراً ، حين قدم المدينة ، شيئاً من شعره
فأعجب به . وجرير توفي سنة (١١٠) هـ . فينبغي اذن أن يكون شاعرنا
قد قابل جريراً وهو دون العشرين من عمره ، إذا ما اعتمدنا رواية الأغاني .
ولا أظن ابن هرمة وصل الى درجة رفيعة من الشعر تجعل جريراً يعجب به
وهو في هذه السن .

٢ - لدينا قصيدة (٢) يعرض فيها بـ (معاوية بن عبد الله بن
جعفر) ، وهذا قد توفي ايضاً سنة (١١٠) هـ .

ومع هذا ، فان في الأغاني نصوصاً وأخباراً تجعلنا نبتعد في افتراض
سنة ولادته ، منها أنه مدح (٣) (عبد الله بن جعفر بن أبي طالب)
وتعرض (٤) لـ (حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب) ، والأول
توفي سنة (٨٠) هـ والثاني توفي قبل سنة (٩٠) هـ . وعلى هذا تكون
ولادة الشاعر ، إذا ما ارتضينا مدحه عبد الله بن جعفر ، قبل سنة (٦٠) هـ
وهو بعيد . والذي نراه أنه أراد مدح (عبد الله بن [معاوية بن عبد الله]
ابن جعفر بن أبي طالب) الذي أكثر ابن هرمة من مدحه ولازمه مدة (٥) .

(١) الأغاني ٣٩٣/٤ .

(٢) الاغاني ٢٢٤/١٢ .

(٣) الاغاني ٢٢٦/١٢ .

(٤) الاغاني ٩٩/٦ .

(٥) انظر اخبار عبد الله بن معاوية في الاغاني ٢١٥/١٢ - ٢٣٨ ، وهامش

القطعة (١٤٤) من الديوان .

أما تعرّضه لـ (حسن بن حسن بن علي) ، فقد تنبّه ناشرو الأغاني الى ذلك ، فذكروا (١) في الهامش أن أبا الفرج (٢) أورد القصة مرة ثانية منسوبة الى ابنه (ابراهيم بن حسن) ، وقد كان ابن هرمة متصلاً به وبأخويه .

نخلص من هذا مرجحين أنه ولد في حدود سنة (٨٠) هـ ، لما في هذا الترجيح من تفسير لبعض الروايات والأخبار التي تتعلق بحياته .

نشأته (الفترة الأموية) :

ليس من السهل التحدث عن نشأة ابن هرمة الاولى وعن طفولته ، فهذا مطمع سيظل بعيد المنال طالما سكتت الكتب والمصادر عنه ، وطوت الصفحات الاولى من حياته عابرة الى أيام شبابه ونضجه .
على أننا قد نسمح هنا وهناك في مصادر الأدب الاولى أشارات تعيننا على تلمس بعض الخطوط الدارسة من هذه الحياة الطويلة . فـ (ثعلب) في مجالسه (٣) يشير الى أنه « ربي في بني تميم » . وبنو تميم من القبائل العربية الكبيرة التي انتشرت مساكنها شرقي الجزيرة ، وكان لها شأن في الجاهلية والاسلام ، ولا نعرف شيئاً واضحاً عن هذه (التريبة) التي أشار اليها ثعلب ، أكانت الأسرة كلها تنزل في بني تميم أم أن الشاعر كان بمفرده

(١) الاغاني ٩٩/٦ .

(٢) الاغاني ٣٥٢/١١ .

(٣) مجالس ثعلب ٨١ .

هو الذي ربي فيهم ؟ ولو أن المصادر التي سكنت عنه تحدثت عن أسرته
لكان لنا أن نربط بين حياته وحياتهم ، ولعرفنا المؤثرات الأولى لطفولته التي
قد تفسّر لنا كثيراً من أحداث حياته في شبابه وكهولته .

أما فيما بعد فنجد في المدينة يسكنها . وإشارة عابرة من ابن المعتز (١)
هي أنه « سكن المدينة » تدل دلالة واضحة أنه لم يولد في المدينة ولم
ينشأ فيها ، وإنما سكنها في مرحلة أخرى من مراحل حياته ، قد تكون
قبل زواجه أو بعده . لأنها - أي المصادر - حتى هذه الفترة لم تتطرق
إلى ذكر شيء عن أبويه وأسرته ، كل ما نعرفه من أخباره أنه تزوج وأنجب .
أما علاقته بولاية المدينة وقضاتها ، فلا نجد ، فيما وصلنا من أخباره
الإعلاقته بـ (عبد الواحد بن سليمان) الذي ولي المدينة بين سنتي (١٢٧
- ١٣٠) هـ ، أي في أواخر دولة الأمويين . ومحدثنا ابن هرمة عنه
فيقول (٢) « أول من رفعني في الشعر عبد الواحد ابن سليمان بن عبد الملك
فأخذ علي الأمدح أحدا غيره ، وكان والياً على المدينة ، وكان لا يدع
بري وصلاتي والقيام بمؤتي . فلم ينشب أن عزل وولي غيره مكانه ، وكان
الوالي من بني الحارث بن كعب . فدعيتني نفسي إلى مدحه طمعاً أن
يهب لي كما كان عبد الواحد يهب لي ، فمدحته فلم يصنع بي ما ظننت .
ثم قدم عبد الواحد المدينة ، فأخبرني مدحت الذي عزل به ، فأمرني
فحجبت عنه ، ورمت الدخول عايه فنبعت ، فلم أدع بالمدينة وجهاً ولا رجلاً
له نباهة وقدر من قريش إلا سألته أن يشفع لي في أن يعيدني إلى منزلي

(١) طبقات الشعراء ٢٠ .

(٢) الأغاني ١٠٥/٦ .

عنده فيأبى ذلك فلا يفعله . . . » الى أن يأتي عبد الله بن الحسن بن الحسن
فيستوهبه منه ويعود الى ما كان عليه من مكانة عنده .

وهناك مدحه للخليفة الاموي الوليد بن يزيد (المقتول سنة ١٢٦ هـ)
يروى له ابو الفرج بيتين في مدحه في قصة يرويها عن عمر بن أيوب الليثي
قال : شرب ابن هرمة عندنا يوماً فسكر فنام . فإما حضرت الصلاة تحرك
أو حرركته ، فقال لي وهو يتوضأ : ما كان حديثكم اليوم ؟ قلت : يزعمون
أن الوليد قتل . فرفع رأسه إليّ وقال : (١)

وكانت أمور الناس منبئة القوي فشدّ الوليد حين قام نظامها
خليفة حقّ لا خليفة باطل رمى عن قناة الدين حتى أقامها
ثم قال لي : اياك أن تذكر من هذا شيئاً ، فإنني لا أدري ما يكون (٢) .
ونتساءل هنا : أمدحه ابن هرمة بهذه الأبيات عفواً ، كما تصوّر
ذلك هذه القصة أم قام بسفرة الى دمشق ؟ . فأخباره لا تذكر غير سفره
الى عبد الواحد بن سليمان والي المدينة (٣) . والذي يبدو لنا أنه سافر الى
مركز الخلافة بعد تولي الوليد لها ليمدحه فينال عطاء .

وهذان البيتان ، كما يبدو من قصيدة طويلة . فقد عثرنا على أبيات أخرى
تصاح أن تكون مقدمة لها . أما الوليد بن يزيد فقد بقي في الخلافة سنة
وشهرين ، وقد عرف عنه أنه « صاحب شراب وهو وطرب وسماع للغناء .

(١) انظر القطعة (٢٠١) من الديوان ، وانظر ايضاً في هامشها عن الممدوح

أهو الوليد بن يزيد أم يزيد بن الوليد ؟

(٢) الاغاني ٤/٣٩٤ .

(٣) الاغاني ٦/١٠٧ - ١٠٨ .

... كما كان متهتكاً ماجناً خليعاً . . . » (١) .

وعدا هذا ، فان حياته مقضية بمدح بعض الطالبين وغيرهم من رجال
المدينة ، ليعاقر بعده الخمرة التي يعشق شربها .
وفي أواخر دولة الأمويين يتردد على عبد الله بن معاوية بن عبد الله
الطالبي فيمدحه بقصائد حفظها لنا أبو الفرج الاصفهاني (٢) . وقد وصف
أبو الفرج (عبد الله) بأنه « جواد فارس شاعر ، وإنكته سيء السيرة ،
رديء المذهب ، قتالاً ، مستظهِراً ببطانة السوء ومن يرمى بالزندقة . . . » (٣)
خرج على بني أمية ، ولكن أبا مسلم الخراساني ، القابض على خراسان ،
استطاع أسره وقتله سنة ١٢٩ هـ .

كما نجد في أخباره مدحه ابراهيم الامام (٤) حينما جاء الى المدينة ،
وذلك قبل أن يقبض عليه الخليفة الأموي مروان بن محمد ، وهذه القصيدة - على
طولها - لا تذكر الأمويين بدم ، فهي خالصة المديح يعدد فيها مآثر آباءه
وأجداده .

الفترة العباسية :

لعل أول اتصال لابن هرمة بالعباسيين ، بعد نيلهم الخلافة ، هو مدحه

(١) مروج الذهب ٢٢٥/٣ - ٢٢٦ .

(٢) مقاتل الطالبين ١٦١ ، والاغاني ٢٢٥/١٢ ، ٢٢٧ .

(٣) مقاتل الطالبين ١٦٢ .

(٤) انظر القطعة (٥٥) من الديوان .

لوالي المدينة العباسي داود بن علي عم الخليفة أبي العباس السفّاح . إذ
توجّه، داود الى المدينة سنة ١٣٢ هـ فاجتمع عنده الكثير من الشعراء ورجال
بني هاشم وأمية ، فأنشده ابن هرمة قصيدته التي يقول فيها (١) :

فلا عفا الله عن مروان مظالمه ولا أمية بمس المجلس النسادي
كانوا كعاد فأمس الله أهاكهم بمثل ما أهلك الغاوين من عاد
فان يكذّبي من هاشم أحد فيما أقول ولو أكثرت تعدادي
كما نجد له قصائد يمدح فيها أبا العباس السفّاح ويرثي ابراهيم الامام (٢) .
وهذه القصائد أنشدها ، كما يبدو ، أمام الخليفة السفّاح عند توجهه الى المدينة
ولا نعرف كيف تم لقاءه بالخليفة العباسي الأول ، ولكن المؤرخين (٣)
أكثروا من الحديث عن لقائه ومدحه ، للخليفة الثاني أبي جعفر المنصور .
وقد مدحه ايضا في المدينة سنة ١٤٠ هـ ، حينما جاء المنصور الى الحجاز
حاجباً فأنشده قصيدته (٤) :

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل وودع للبين الخليط المزايل
اليك أمير المؤمنين تجلوزت بنا بيد أجواز الفلاة الرواحل
يزرن امرأ لا يصلح القوم أمره ولا ينتجى الادين فيما يحاول
وقد نغم المنصور عليه مدحه ، عبد الواحد بن سليمان الوالي الاموي
للمدينة بقوله :

(١) الاغاني ٤/٣٤٧ .

(٢) انظر القطع (٣٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١) من الديوان .

(٣) انظر تخريج القطعة (١٥١) من الديوان .

(٤) الاغاني ٦/١٠٩ .

وجدنا غالباً كانت جناحاً وكان ابوك قادمة الجناح

ومع هذا فقد أمر له بثلاثمائة دينار .

أما الخطيب البغدادي (١) فيجعل لقاءه بالخليفة المنصور في بغداد سنة ١٤٥ هـ ، حيث وفد ابن هرمة الى المنصور مع من وفد من شعراء المدينة فأنشده القصيدة نفسها ، فعفا عنه وأمر له بعشرة آلاف درهم وألحقه بنظرائه من الشعراء .

ويذكر الجاحظ (٢) أنه « لما مدح ابن هرمة أبا جعفر المنصور ، أمر له بألفي درهم ، فاستقبلها ، وبلغ ذلك أبا جعفر فقال : أما يرضى أني حقنت دمه وقد استوجب اراقتة ، ووفرت ماله وقد استوجب تلفه ، وأقررتة وقد استأهل الطرد ، وقربته وقد استجزى البعد ؟ أليس هو القاتل في بني أمية : . . . »

ويبدو أن المنصور يذكر مدحه للأمويين وولائهم ، ويضمّر له كرهاً ولقد عبر مرة عن هذا الكره في حديث له مع عمه عيسى بن علي ، قال (٣) :
يا عم ما رأيته الا هممت بقتله ، فقات يا أمير المؤمنين أليس الذي يقول فيك :
كريم له وجهان : وجه لدى الرضا أسيل ووجه في الكريهة يا سل
له لحظات عن حفاقي سريرة إذا كرتها فيها عقاب ونائل
فقال : نعم ، أو ليس الذي يقول في عبد الواحد بن سايمان بن عبد الملك
ابن مروان :

(١) تاريخ بغداد ٦/١٢٨ .

(٢) البيان والتبيين ٣/٣٧٣ .

(٣) الايناس بعلم الانساب ١٤١ .

إذا قيل من خير من يجتدى لمعترز فهر ومحتاجها
ومن يعمل الخيل يوم الوغى بالجامها قبل اسراجها
اشارت نساء بني مالك اليك به قبل أزواجها

ويلاحقه المنصور بعيونه الذين يبثهم الى المدينة ليروا مدى ولائه للعباسيين
يروى ابو الفرج (١) : أن المنصور وجه رسولا الى ابن هرمة ودفع اليه
ألف دينار وخلعة ووصفه له ، وقال : امض اليه ، فانك تراه جالسا في
موضع كذا من المسجد ، فانتسب له الى بني أمية أو مواليهم ، وسله أن
ينشدك قصيدته الحائية التي يقول فيها يمدح عبد الواحد بن سليمان (وجدنا
غالبا كانت جناحا . . .) فاذا أنشدكها فاخرجه من المسجد واضرب
عنقه وجنني برأسه ، وان أنشدك قصيدته اللامية التي يمدحني بها ، فادفع
اليه الألف دينار والخلعة . . . ويأتي الرسول الى ابن هرمة ويستنشده
قصيدته الحائية فينكر أنه قالها أو عرفها وينشده قصيدته في مدح المنصور .
ومن الولاة الذين اختص بمدحهم في هذه الفترة (السري بن عبد الله
ابن الحارث بن العباس بن عبد المطلب) (٢) ، كان خليفة للمهدي العباسي
في خراسان ، ثم صار واليا لمكة سنة ١٤٣ هـ ، وعزل عنها سنة ١٤٦ هـ
وعين والياً على اليمامة . وقد أكثر ابن هرمة مدحه وتردد عليه في اليمامة
كثيرا ، وقد ذكر ابو الفرج من مدائحه أربع قصائد .

وبعد المنصور ، يتولى الخلافة ابنه محمد المهدي (١٥٨ - ١٦٩ هـ) .

(١) الاغانى ١١٢/٦ ، وفي العقد الفريد ٨٩/٥ حيث يروي القصة نفسها ،

ولكن الشعر يختلف .

(٢) الاغانى ٣٨٢/٤ - ٣٨٧ ، وانظر القطع (٣٤ ، ٤٨ ، ٦٥) من الديوان .

يذكر أبو الفرج (١) أنه وفد الى المهدي في جماعة من أهل المدينة ، والذي
يظن أن له قصائد في مدحه ، ولكن ما وصلنا من شعره يخلو من ذلك .
ويمتد به الزمن حتى يعاصر الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ) ، يروي (٢)
الاصمعي أنه رأى ابن هرمة واقفا ينشد الرشيد هذا البيت :
أعن تغنيت على ساق مطوقة ورقاء تدعو هديلا فوق أعواد
وليس لدينا ، فيما تبقى من شعره ، قصائد في مدحه سوى هذا البيت
الذي أنشده .

وفاته

أقدم المصادر يذكر أنه « بقي الى آخر أيام المنصور » (٣) أما أبو الفرج
الاصفهاني (٤) فيشير الى أنه مدح المنصور ثم عمر بعدها مدة طويلة .
ولكن اشارة السيوطي والبغدادي (٥) أكثر وضوحا ، فقد نقلوا أنه توفي
« زمن الرشيد بعد المائة والخمسين تقريبا » ، مع علمنا بأن الرشيد تولى
الخلافة سنة ١٧٠ هـ .

(١) الاغانى ٤/٣٧٠ .

(٢) الخصائص ٢/١١ ، وانظر ايضا : مجالس ثعالب ٨١ وسر صناعة

الاعراب ١/٢٣٥ .

(٣) طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠ .

(٤) الاغانى ٤/٣٩٧ .

(٥) شرح شواهد المغني ٦٨٢ ، والخزانة ١/٢٠٣ .

وأول ذكر لتحديد وفاته جاء في كتاب (الذهب المسبوك) (١) ،
نجده بعده عند ابن كثير وابن تغري بردى (٢) ، فقد اتفقوا على أن وفاته
كانت سنة ١٧٦ هـ . وينفرد ابن كثير بذكر مصدره ، وهو ابن الجوزي
دون ذكر كتابه .

وإذا ما تذكرنا أن الاصمعي رآه ينشد الشعر بين يدي الرشيد ،
فإننا نستطيع أن نطمئن الى رواية من ذكر انه توفي سنة ١٧٦ هـ .
يروى الزبير بن بكار عن عمه « لقد مات فأخبرني من رأى جنازته
ما يحملها الا أربعة نفر ، حتى دفن بالبقيع » (٣) .

ميوله وتشيعه

لعل أول ما يواجه الباحث في حياة ابن هرمة هو تشيعه الذي ألمح
اليه بعض الاقدمين ، وأكدده البعض الآخر منهم . فقد ذكر ابن المعتز
أن « له مدائح في عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب ، وفي
حسن بن زيد عليها السلام ، وكان منقطعا اليهما . . » أما الخطيب البغدادي
فذكر أنه « ممن اشتهر بالانقطاع للطالبيين » (٤) .

(١) ص ١٢٠ .

(٢) البداية والنهاية ١٠/١٧٠ ، والنجوم الزاهرة ٢/٨٤ .

(٣) الاغاني ٤/٣٩٧ .

(٤) تاريخ بغداد ٦/١٢٨ .

والذين ينعتونه بالتشيع يروون له هذه الابيات (١) :

ومهما ألام على حبههم فاني أحب بني فاطمه
بني بنت من جاء بالمحكما ت والدين والسنة القائمه
فلست أبالي بجبي لهم سواهم من النعم السائمه

وهذه الابيات الثلاثة هي كل مالدينا من شعر التشيع . واذا ألقينا نظرة على ديوانه ، أو بعبارة أدق على ما تبقى من شعره المجموع ، وجدنا أسماء الطالبين التالية : (معاوية بن عبد الله ، الحسن بن الحسن بن علي ، العباس ابن الحسن ، عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ، الحسن بن زيد ، عبد الله بن معاوية) ، وهؤلاء الطالبون ليسوا ، على ما يبدو ، ذوي مكانة كبيرة . اذ نجد ابن هرمة يهجو بعضهم ويعرض ويسخر من البعض الآخر (٢) ، ولعل الباحث يتساءل أين مدائحه في أئمة الشيعة الذين عاصروهم كالامام الباقر والصادق وموسى بن جعفر عاينهم السلام ؟ وماذا كان موقفه من ثورة زيد بن علي ؟ الواقع أن ما تبقى من شعره يخلو تماما من ذكر هؤلاء بأي صورة من الصور . ولكننا نجد له موقفا غريبا تجاه ثورة النفس الزكية .

والنفس الزكية ، هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن . بدأ بالعمل للثورة ضد الامويين سرا ، ويقال أن السفاح والمنصور كانا من دعائه . ولما جاء العباسيون تخلف النفس الزكية وأخوه ابراهيم عن بيعته السفاح ، وأعلنا ثورتها على المنصور حينما قبض على أبيهما الذي مات في

(١) انظر القطعة (١٩٣) من الديوان .

(٢) انظر القصائد المرقمة (٧٥ ، ١٤١ ، ٢١٥ . . .) من الديوان ، مثلا .

سجنه . وقد استولى هو وأخوه على المدينة والبصرة ومكة وفارس ، ولكن المنصور تمكن من القضاء على ثورتها بجيش أرسله يقوده عيسى بن موسى وليّ عهده .

كل هذا حدث وابن هرمة في المدينة ، مركز الثورة ، فإذا كان موقفه ؟ يروي الزجاجي (١) عن رجل من بني مخزوم ، قال : لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا الرجل - يعني محمد ابن عبد الله بن الحسن - وقلت أبياتا فاعرفها واحفظها :

أرى الناس في أمر سحيل فلا تزل على حذر حتى ترى الأمر مبرما
واناك لا تستطيع رد الذي مضى اذا القول عن زلاته فارق الفما
فكائن ترى من وافر العرض صامتا وآخر أردى نفسه أن تكالما
يعني هذا أن ابن هرمة قد خرج من المدينة ابّان ثورة النفس الزكية
وأبياته هذه تبين ترده ، فهو خائف لا يعرف المنتصر ، ويرجى ابداء
رأيه الى أن يتوضح الموقف أمامه ، ولعله في خروجه هذا كان ذاهبا الى
مكة لأنها لم تكن قد خضعت بعد للنفس الزكية .

ثم تتوسع رقعة انتصارات النفس الزكية ويستولي على الجزيرة وبعض
مدن العراق وفارس ، حينذاك لا يتردد ابن هرمة في الوقوف الى جانبه .
ولدينا أبيات ينفرد الصولي (٢) - أحد من جمع شعره - بروايتها في مدح
النفس الزكية . يقول :

أتتك الرواحل والملجما
ت بعيسى بن موسى فلا تعجل

(١) أمالي الزجاجي ٥ .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٣١٢ .

وقال لي الناس ان الحياء أذاك مع الملك المقبل
فدونكها يا ابن ساقى الحجيج فاني بها عنك لم أنجل
لقول الوصي ، وأنت ابنه وصي نبي الهدى المرسل

وتنتهي ثورة النفس الزكية بقتله ، ولعل ما قال ابن هرمة في النفس
الزكية قد وصل الى المنصور ، الذي كان يتحين الفرص للانتقام من ابن
هرمة ، فيتهمه بنصرة الخارجين عليه ، فينكر ، ويقول (١) اني أنا القائل
وقد دعوني الى الخروج مع محمد بن عبد الله :

دعوني وقد شالت لأبليس راية وأوقد للغاوين نار الحباحب
أببالليلت تغترون بحمي عرينه وتلقون جهلا أسده بالثعالب
فلا نفعني السن ان لم يؤزكم ولا أحكمتني صادقات التجارب
ولا يكتفي بالانكار ، بل يقصد المنصور فيمدحه بقصيدة مطلعها (٢)
غلبت على الخلافة من تمنى ومنّاه المضل بها الضالول
فأهلك نفسه سفها وجبنا ولم يقسم له منها فتيل
ووازره ذوو طمع فكانوا غشاء السيل يجمعه السيول
دعوا ابليس اذ كذبوا وجاروا فلم يصرخهم المغوي الخذول
ويقول فيها :

تراث محمد لكم وكنتم أصول الحق اذ نفى الاصول
هذا مجمل لموقف شاعرنا من النفس الزكية ، نستطيع أن نلمح منه
عدم اخلاصه للتشيع . فهو يتبع المنتصر ويبعد عن المنهزم يمدح ويهجو

(١) العقد الفريد ٨٩/٥ .

(٢) تاريخ الطبري ٥٦٢/٧ .

للمال . ونلمح هذا في قول له مع عبد الله بن الحسن حينما غضب عليه
لمدحه عبد الواحد ابن سليمان بقوله :

وجدنا غالبا كانت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح

قال : جعلني الله فداك ، اني قلت قولاً أخدعه به طالبا لدنياه (١)
كما يروي الخطيب البغدادي (٢) أن ابن هرمة رجع من المدينة بعد مدحه
المنصور وتوعده له بقتله اذا بلغه عنه أمرا يكرهه ، قال ابن هرمة : فأتيت
المدينة فأتاني رجل من الطالبين فسلم علي ، فقلت : تنح عني لاتشيط بدمي .
وحتى أبياته المشهورة (ومهما ألام على حبيهم . . .) التي قالها زمن
الامويين أنكرها حينما شدد العباسيون على العاويين . قال البغدادي (٣)
فقتل اه في دولة بني العباس : ألت القائل كذا - وأنشدوه الابيات - ؟
قال : أعرض الله قائلها بهن أمه ، فقال له من يثق به : ألت أنت قائلها؟
قال : بلى ولكن أعرض بهن أمي خير من أن أقتل .

أما ما ذكره الزبير بن بكار (٤) من حديث بين عبد الله بن مصعب
وابن هرمة يطلب فيه عبد الله من شاعرنا أن يرويّه من شعره ، يقول
« فرواني هاشمياته تلك ؟ فالخبر نفسه يرويّه ابو الفرج (٥) ولكن عبد الله

(١) الاغاني ٦/١٠٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٦/١٢٩ ، ١٣٠ وانظر ايضا طبقات الشعراء ٢٠ ، والاغاني

٤ / ٣٨٧ - ٣٨٨ .

(٣) تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ .

(٤) جمهرة نسب قریش ١٢٠ - ١٢١ .

(٥) الاغاني ٤ / ٣٨٠ .

يقول «فرواني عباسياته تلك» وقد صوب الشيخ محمود مجد شاكر محقق الجماهرة في هامش له ماجاء في كتاب الزبير بقوله : والصواب ماجاء في كتاب الزبير ، لأن ابراهيم بن هرمة ممن أكثر مدح بني هاشم .

والذي أراه صوابا ماجاء في كتاب الاغاني ، اذ أن ابن هرمة لا يجرؤ على انشاد شعر في مدح بني هاشم في وقت توعدده فيه ابو جعفر المنصور بقتله اذا بلغه عنه أمرا يكرهه . كما أن ما لدينا من شعر في بني العباس كثير في رثاء ابراهيم الامام ومدح السفاح والمنصور بجانب ما وصلنا في بني هاشم . ثم ان الحديث لو كان مع علوي فن الممكن أن يطمئن ابن هرمة الى أن يرويه شعره ، ولكنه كان مع زبيري مقرب لابني جعفر المنصور الذي ذكر عن ابن واصل في تجريد الاغاني (١) انه « كان شديد الطلب لمن يميل للعلويين والتتبع لمن يحبهم بخروجهم عليه » .

وقد أصاب هدارة (٢) حين تحدث عن شعره المذهبي بقوله « فهو لا يعتد به في الشعر المذهبي لأنه لا يصور لنا عقيدة معينة ولا يرسي أصول مذهب يعتنقه ، شأن الشعراء المذهبيين الذين تحدثنا عنهم . ولا يحتج بعدم وصول شعره الينا ، فانه لو كان قد وقف شعره أو أكثره على الناحية المذهبية لوصلنا كما وصل شعر الكميث وغيره » .

(١) تجريد الاغاني .

(٢) اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : محمد مصطفى هدارة ٣٥٣

شعره

اتفق ابن الاعرابي والاصمعي (١) على أن الشعر ختم بابن هرمة
وبخمسة من معاصريه من الشعراء . الا أن الاصمعي قدمه عليهم ، وكان
يقول : ما يؤخره عن الفحول الا قرب عهده .

وابن هرمة عاش ستاً وتسعين سنة ، مناصفة تقريباً ، بين الدولة
الأموية والدولة العباسية . وقال من الشعر كثيراً من القصائد ، وصل في صنعة
السكّري لديوانه الى عشرين ألف بيت (٢) .

عاش أول حياته في بني تميم . ثم انتقل الى المدينة لا يبرحها إلا
ليمدح الخلفاء في دمشق وبغداد ، لذلك غلب على شعره الطبع والجزالة
والسهولة ، إلا أن هذا الطبع لم يمنعه في بعض الأحيان الى أن يتأنق ويتصنع
في شعره ، ونكاد نلمح ، فيما تبقى من شعره ، هذا التصنع في قصيدتين
الاولى همزية مطلعها (٣) :

انّ سايمي والله يكاؤها ضنّت بشيء ما كان يرزؤها
وعودّتي فيما تعودني أظاء ورد ما كنت أجزؤها
ولا أراها تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكؤها

(١) الاغاني ٤/٣٩٦ و ٥/٢٦٣ - ٤/٢٣٤ وطبقات ابن المعتز ٢٠ والشعر
والشعراء ٦٩٦ وتاريخ بغداد ٦/١٣١ .

(٢) انظر حوله فيما يأتي عن (ديوانه) .

(٣) انظر القطعة رقم (١) وما بعدها من الديوان .

والقصيدة طويلة ذكر السيوطي (١) بعض أبياتها وقال : قيل لابن هرمة انّ قريشاً لا تهمز ، فقال : لأقولن قصيدة أهمزها كلها باسان قريش .
والثابت انّ الحجازيين ، وبخاصة قريش ، يتخلّصون من الهمز بحذفها أو تسهيلها أو قلبها الى حرف مد ، بينما نجد قبيلة تميم تلتزم الهمز وتخففه في كلامها (٢) . وشاعرنا عاش حياته بين القبيلتين ، فهو يلتزم الهمز في شعره بالسهولة التي يتخلّص منه .

والقصيدة الثانية لامية ، يقول فيها (٣) :

أرسم سودة محلّ دارس الطلل معطلّ ردّه الأحوال كالحلل
لما رأى أهلها سدّوا مطالعها رام الصدود وعاد الودّ كالمهل
وعاد ودّك داء لا دواء له ولو دعاك طوال الدهر للرحل
ما وصل سودة إلا وصل صارمة أحياها الدهر داراً ما كل الوعل
وعاد أمواها سداً وطار لها سهم دعا أهلها للصرم والعلل
صدوا وصدّ وساء المرء صدمهم وحام للورد ردّها حومة العلل
وهي قصيدة طويلة خالية من الحروف المعجمة . وهو نوع من البديع ، يذكر أبو الفرج الاصفهاني أنه لم يكن يظن أن أحداً تقدم رزياً العروضي الى هذا الباب . وقد (٤) ألجأه هذا التكلف الى استخدام ألوان كثيرة من

(١) شرح شواهد المغني ٨٢٦ .

(٢) في اللهجات العربية ٦٥ ، وتاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)

لبلاشير ٨٢ .

(٣) الأغاني ٤/٣٧٨ ، والقطعة رقم (١٦١) من الديوان .

(٤) اتجاهات الشعر العربي - هدارة ٥٧٧ .

الصنعة اللفظية في القصيدة كالجناس والطباق كما تتم عنه الأبيات . وقد أشار الحاجري (١) الى ذلك ، فقال : انه شاعر يقصد الى الصناعة قصداً دون التزام للحدود التقليدية التي كان الشعراء يقفون عندها ، ولعاه من أجل ذلك نشأت بعض الخصومات الأدبية بينه وبين طائفة من النقاد الذين كانوا بطبيعتهم حريصين على تلك التقاليد الشعرية المأثورة ، كمصعب بن عبد الله والمسور بن عبد الملك المخزومي ، وفي هذا الأخير قال ابن هرمة أبياته التي من ضمنها البيت الذي يعبر عن نزعه الى الصناعة :

إني امرؤ لا أصوغ الحلي تصنعه كنفائي لكن لساني صانع الكلم
على أنه من ناحية أخرى نجده ذا قدرة فائقة في التصوير والتشبيه ،
وكلفه بـ (كاف) التشبيه و (كأن) كبير ، وهاتان الأدواتان كان يستعملهما
ببراعة ليشبهه صورة بصورة . ففي الأبيات التالية (٢) :

فإنك واطّراحك وصل سعدي لأخرى في مودتها نكوب
كثاقبة حلي مستعار بأذنيها فشانهما الثقوب
فردت حلي جارتها اليها وقد بقيت بأذنيها ندوب
يشبهه صورة التارك والقالي حبيته الى أخرى لا تدوم له ، في حبها ومودتها
تعب ومشقة ، بالمرأة التي ثقت بأذنيها حلي مستعار من جارتها ، وعند ما
أرجعت الحلي بقيت الندوب بأذنيها لا تزول . وقد أخذ هذه الصورة ،
كما يروي صاحب الاغاني ، من واقع أحس به ، فهو يروي أن ابن هرمة

(١) عن تاريخ الشعر العربي - هدارة ٥٧٧ حيث ينقل عن محاضرات طه

الحاجري المخطوطة .

(٢) الاغاني ٥/٢١٤ .

كان جالسا على دكان في بني زريق ، وكان قد قال بيتاً ثم انقطع الروي عليه ، والبيت (فانك واطراحك . . .) ، ثم مرت به جويرية صفراء مابحة كان يستحسنها أبداً ويكلمها إذا مرت به ، فمرت به ذلك اليوم وقد ورم وجهها وتغير خالقها ، فسألها عن خبرها فقالت : كان في بني فلان عرس أردت حضوره فاستعار أهلي حلياً وثقبوا اذني لألبسه فورم وجهي واذناي كما ترى ، فردوه ولم أشهد العرس ، قال ابن هرمة : فاطرد لي الشعر فقلت : (كثاقبة لحلي مستعار . . .)

ومثل هذا التشبيه كثير في شعره ، مثال ذلك قوله (١) :

واني وتركي ندى الأكرمين وقدحي بكفي زندا شحاحا
كثاركة بيضها بالعراء ومابسة بيض أخرى جناحا

وقوله (٢) :

وصاحت مسامير الرجال وكلفت على الجهد بالموماة سيراً مطحطحا
كما صاح سرب من عصافير صيفة تواعدن كرمأ بالسراة ممزحاً

وقوله (٣) :

فإني ومدحك غير المصيد ب كالكلب ينبج ضوء القمر
مدحتك أرجو لديك الثواب فكنت كعاصر جنب الحجر

أما أبواب شعره ، أو أغراضه ، فترجع الى الاغراض المألوفة ، وهي

المدح والهجاء والخمرة والحكم والأمثال والثناء وغيرها .

(١) انظر القطعة رقم (٤٦) من الديوان .

(٢) انظر القطعة رقم (٤٣) من الديوان .

(٣) الاغاني ١٢/٢٢٤ .

والمُدح عنده وسيلة من وسائل تكسبه ، لذلك نراه يغلو غلواً كبيراً في ممدوحيه ، يصحب ذلك دقة في اختيار أوصاف ومزايا هؤلاء الممدوحين حتى ليظن أن الشاعر لا يستطيع أن يأتي بمدح أدق منه . من ذلك قوله في مدح عبد الواحد بن سايمان (١) :

أعصّ حذار سخطاك بالقمراح
فشأت راحتاي وجمال مهري
وأقعدي الزمان فبتّ صفرأ
من المال المعزّب والمراح
إذا فخمّت غمرك في ثنائي
ونصحي في المغيبة وامتداحي
كأن قصائدي لك فاصطنعي
كرائم قد عضلان عن النكاح

ومنها :

وجدنا غالباً كانت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح
وهذا البيت الأخير جعل عبد الله بن الحسن (٢) ، ومن بعده المنصور (٣)
يغضبنا لجمعه أبا الممدوح قادمة الجناح .

أما مدحه المنصور ، فيؤكد فيه حق العباسيين في الخلافة ، وأنهم
أولى بها من الأمويين لأنهم بنوعم النبي ورهطه ، وان تراث الرسول فيهم
ولهم ، يقول (٤) :

أمروان أولى بالخلافة منكم ؟ أصيبت إذن يمني يدي فشأت

(١) الاغاني ٦/١٠٦ - ١٠٧ ، والقطعة رقم (٤٩) من الديوان .

(٢) الاغاني ٦/١٠٦ .

(٣) الاغاني ٦/١١٢ .

(٤) القطعة (٣٢) من الديوان .

وأتم بنوعم النبي ورهطه فقد سئمت نفسي الحياة وملت
ويقول (١) :

وما الناس أعطوك الخلافة عنوة ولكن من يعله الله يستعلي
ويقول (٢) :

تراث محمد لكم وكنتم أصول الحق اذ نفي الأصول
على أن المدح في بعض الأحيان يلبثه الى التصريح بالاستجداء
وطلب العون ، كقوله مثلا في مدح محمد بن عبد العزيز (٣) :

اني دعوتك اذ جفيت وشفني مرض تضاعفني شديد المشتكى
وحبست عن طلب المعيشة وارتقت دوني الحوائج في وعور المرتقى
فأجب أخاك فقد أناف بصوته يا ذا الأخاء ويا كريم المرتقى
أما الهجاء فيجره اليه بخل بعض الممدوحين ، وهو حين يهجو لا يكون
مقدعا بقدر ما تكون صور هجائه مؤلمة للممدوحيه . فهو يقول مثلا مخاطبا
عبد العزيز بن المطلب (٤) :

خطبت الى كعب فردوك صاغرا فحولت من كعب الى جدم عامر
وفي عامر عز قديم وانما أجازك فيهم هزل أهل المقابر
وقال فيه ايضا (٥) :

(١) القطعة (١٦٩) من الديوان .

(٢) القطعة (١٥٦) من الديوان .

(٣) القطعة (٩) من الديوان .

(٤) الاغاني ٣٩٤/٤ .

(٥) الاغاني ٣٩٥/٤ .

أبى البخل تطلب ما قدمت عراني جادت بأموالها

فهيهات خالفت فعل الكرام . خلاف الجمال بأبوالها

أما في الخمرة فهو مدمن سكير مغرم بها أكثر منه شاعرا يبتكر
صورا جديدة في هذا الفن . والابيات القليلة التي وصلتنا بهذا الخصوص
لا تصور حياته الالهية التي يقضيها في الشرب ، وتعجله الممدوحين بالعتاء
كي ينصرف الى حانات الخمر يعب منها . وربما كان الكثير من هذا
الشعر قد فقد بفقد ديوانه . يروى (١) أن امرأته لامته وعذلته مرة وقالت
له : قد أفسد عايك هذا النبيذ دينك ودياك ، فلو تعلت عنه بهذه
الألبان ، فقال :

لأنبغي لبن البعير وعندنا ماء الزبيب وناطف المعصار

وقد نهاه الحسن بن زيد والي المدينة للمنصور عن شرب الخمرة
وقال له (٢) : لئن أتيت بك سكران لأضربك حدين : حدا للخمر
وحدا للسكر ولأزيدن لموضع حرمتك بي ، فليكن تركها لله تعن عليها ،
ولا تدعها للناس فتوكل اليهم . فقال ابن هرمة :

نهاني ابن الرسول عن المدام وأدبني بأداب الكرام

وقال لي : اصطر عنها ودعها لخوف الله لاخوف الأنام

وكيف تصبري عنها وحي لها حب تمكن في عظامي

أرى طيب الحلال علي خبثا وطيب النفس في خبث الجرام

(١) الاغاني ٤/٣٧٢ - ٣٧٤ .

(٢) الكامل للمبرد ١/٢٤٢ .

وكان كل ما يطلبه قبل موته أن يسكر ويصبح به الصبيان : (١) .
 أسأل الله سكرة قبل موتي وصياح الصبيان : يا سكران
 ومع شدة المنصور مع ابن هرمة فقد وقف موقفاً غريباً من شربه الخمر ،
 وتحايل بأن أوجد له مخرجاً يسهل فيه أمر شربها . يروي الاصفهاني (٢)
 عن المدائني : أن ابن هرمة امتدح المنصور فوصاه بعشرة آلاف درهم .
 فقال : لا تقع مني هذه ، فقال : ويحك إنها كثيرة ، قال : إن أردت
 أن تهتني فأبح لي الشرب فاني مغرم به ، فقال : ويحك هذا حدث من
 حدود الله ، قال : احتل لي يا أمير المؤمنين . قال : نعم ، فكتب الى
 والي المدينة : من أتاك بابن هرمة سكران فاضربه مائة واضرب ابن هرمة
 ثمانين . قال : فجعل الجلواز (٣) إذا مرّ بابن هرمة سكران ، قال :
 من يشتري الثمانين بالمائة !

ومع هذه الاغراض ، نجده يهتم اهتماماً واضحاً بالحكم والأمثال في
 شعره ، وكثيراً ما تردد كتب الأدب قوله (٤) :
 إذا أنت لم تأخذ من الناس عصمة تشدّ بها في راحتك الأصابع
 شربت بطرق الماء حيث وجدته على كدر واستعبدتك المطامع
 وقوله (٥) :

(١) الاغاني ٣٩٧/٤ .

(٢) الاغاني ٣٧٥/٤ .

(٣) الجلواز : الشرطي .

(٤) القطعة (١١٨) من الديوان .

(٥) القطعة (١٢٥) من الديوان .

قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه خالق وجيب قبضه مرقوع
وينال حاجته التي يسمو لها ويطل وتر المرء وهو وضع
وقوله (١) :

وربت أكلة منعت أباها بالذة ساعة أكالات دهر
وكم من طالب يسعى لأمر وفيه هلاكه لو كان يدري

ديوانه :

فقد ديوان ابن هرمة مع الكثير من دواوين شعرائنا الأقدمين .
والنصوص التي تؤرخ ذكره قديمة تعود الى القرنين الثالث والرابع الهجريين
وهذا يعني ، كما ذكرنا من قبل ، الاهتمام برواية شعره في وقت مبكر
بعد وفاته .

وأول من صنع ديوانه أبو سعيد السكري (ت ٢٧٥ هـ) . أي بعد
وفاته بقرن من الزمان ، إذ ذكر ابن النديم (٢) أن شعره صنعة السكري
نحو (٥٠٠) ورقة في كل صفحة عشرون سطراً ، أي في حدود عشرين
ألف بيت . وهو عدد كبير جداً ، إذا ما قورن بالشعر الذي وصلنا ، والذي
يقال عن ألف بيت .

وبعد السكري لا نجد من يجمع شعره ، وإنما نجد مختارات له ،

(١) القطعة (١٠٥) من الديوان .

(٢) الفهرست ١٥٩ (ط : فلوغل) ، ٢٣٣ (ط : مصر) .

فابن طيفور (١) - (ت ٢٨٠ هـ) جمع أخباره ومختار شعره ، والصولي (٢)
(ت ٣٣٥ هـ) صنع ما صنع ابن طيفور ، إلا أنه - كما يقول ابن النديم -
لم يأت بشيء .

ويذكر أبو الفرج الاصفهاني (٣) الأصمعي ويعقوب بن السكيت ممن
رووا شعره . فهو يذكر إحدى قصائده ويقول : « هكذا ذكر يحيى بن
علي . . . ووجدتها في رواية الأصمعي ويعقوب بن السكيت . . . » .
كما نفهم من قول (٤) للاصفهاني أنه اطلع على نسخة من ديوانه ،
يقول تعليقا على نفس القصيدة : « ولم أجد هذه القصيدة في شعر ابن
هرمة » كما نجد ذكراً للديوان في هامش لأحد اصول (معجم ما استعجم)
للبيكري (٥) ، يذكر أن أحدهم رأى ديوانه بخط الجوهري (ت ٣٩٣ هـ)
صاحب الصحاح ، وهذا ما يجعل لكتاب الصحاح قيمة في رواية شعره .
أما رواية شعره فهو (ابن زبنج) (٦) ، وقد لازم شاعرنا وعاش
معه طويلا ، وكان يقرأ قصائده أمام بعض الممدوحين . كما كان ابن أخيه

-
- (١) الفهرست ١٤٦ (ط : فاوغل) ، ٢١٦ (ط : مصر) .
(٢) الفهرست ١٥١ و ١٥٩ (ط : فاوغل) ، ٢٢١ و ٢٣٣ (ط : مصر) .
(٣) الاغانى ٤/٣٧٨ .
(٤) الاغانى ٤/٣٧٨ .
(٥) معجم ما استعجم ١١٨٢ .
(٦) مجالس ثعلب ٢١ (الط : الثانية) ، وتاج العروس / زبنج . وقد
تصحف اسم هذا الراوية الى (ابن ربيح) في الاغانى ٤/٣٧٥ ، ٣٨٢ - ٣٨٣ ،
كما يذكر الاستاذ عبد السلام هارون في هامش له في المجالس .

أبو مالك مجد بن مالك بن علي بن هرمة ممن روى شعره أيضاً (١) .

عملي في الديوان :

صحّ عزمي على صنعة ديوان ابراهيم بن هرمة ، أو جمعه ، حين أدركت بعد متابعة طويلة أن هذا الديوان لا يتوفّر في دور الكتب المخطوطة التي نشرت فهارسها في بلاد الشرق والغرب ، بل لم أر مؤلفاً من مؤلّفي القرون المتأخّرة أشار إليه ، مما يجعل الأمل ضعيفاً في العثور عليه في ركن من أركان دور الكتب المجهولة والتي لم نتعرّف ، في الكثير منها ، على ما تحويه من تراثنا العربي .

بدأت العمل بالرجوع الى هذا التراث الضخم من كتب الأدب واللغة والتاريخ أمدّ النظر اليه طويلاً ، مطبوعه ومخطوطة ، لأستخرج ما ذكرته هذه الكتب لشاعرنا من قصيدة أو قطعة أو بيت .
وقد سلكت في عملي طريقاً كانت خطواته :

١ - رتبت الشعر الذي تجمّع لديّ حسب قوافيه ، ولم أشأ حين تأتي أبيات متفرقة من قصيدة واحدة ، دمجها إذا لم يكن هناك ما يشعر بارتباط هذه الأبيات .

٢ - جعلت للديوان هامشين : الأول لاختلاف الروايات بالنسبة للقصيدة الواحدة ، ورجحت - في أكثر الاحيان - المصدر الأقدم ، الا اذا

(١) تاج العروس / هرم ، وقد روى عنه أبو الفرج في الأغاني ٣٨٧/٤

أبياته المشهورة (ومها ألام على حبيهم . . .) .

ابتعد هذا المصدر عن الصواب أو تصحف فيه المعنى . والثاني لشرح الغامض من الألفاظ والعبارات ، وكان اعتمادي في الشرح على القواميس اللغوية وعلى شروح الأقدمين لبعض قصائده ، كما في شروح الحماسات والمجاميع الشعرية الأخرى . كما كنت ، أحيانا ، اعتمد على بعض الكتب المحققة .

٣ - رتبت مصادر التخريج ترتيباً زمنياً ، اذا وجدت اتفاق هذه المصادر في عدد الايات . وفي حالة عدم اتفاقها في العدد ، فالمصدر الأكثر عددا هو المقدم .

٤ - اعتمدت في بعض الاحيان على أكثر من طبعة لبعض الكتب في تثبيت البيت ، كما في معجم البلدان (طبعة أوربا وبيروت) مثلا ، وذلك لتفشي الاغلاط المطبعية في الطبعتين ، الا أن طبعة بيروت أقل غلطا وتصحيحا من سابقتها .

٥ - وجدت شعرا ينسب لشاعرنا ولشعراء كثيرين آثرت فصله في قسم منفرد ، محاولا ترجيح نسبة بعض القطع من هذا الشعر الى شاعرنا أو الى غيره .

* * *

وأخيرا وبعد أن وفقني الله لجمع الديوان بهذه الصورة التي وصل اليه جهدي وطاقتي ، اتقدم بشكري الجزيل الى أخي وصديقي البار الاستاذ هاشم الطعان الذي شغل نفسه معي بقراءة الديوان وتوجيه بعض الملاحظات القيمة والصائبة ، كما أعاني ايضا في تتبع شعر الشاعر في المصادر التي لم تصل اليها يداي .

محمد جبار المعيب

البيصرة في ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٧

(ثبت بآراء الأقدمين في شعره)

* * *

١ - جرير (توفي ١١٠ هـ) .

« قدم جرير المدينة ، فأناه ابن هرمة وابن أبي أذينة فأنشدها ، فقال
جرير : القرشي (ابن هرمة) أشعرهما ، والعربي أفصحهما » .

الاجاني ٣٩٣/٤

٢ - مروان ابي حفصة (توفي ١٨٢ هـ) .

عن حماد بن اسحاق الموصلي عن أبيه قال : قلت لمروان بن أبي
حفصة : من أشعر المحدثين من طبقتكم عندك ؟ لا أعنيك ، قال : الذي
يقول (يعني ابن هرمة) :

لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع الا قريبة الأجل

الاجاني ٢٦٤/٥

٣ - ابو العتاهية (توفي ٢١١ هـ) .

« . . . الشعر ينبغي أن يكون مثل أشعار الفحول المتقدمين ، أو مثل
شعر بشار وابن هرمة . . . »

الاجاني ٧٠/٤

٤ - الاصمعي (توفي ٢١٦ هـ) .

« ختم الشعر بابن هرمة ، وهو آخر الحجج » .

تاريخ بغداد ١٣١/٦

« عن عبد الرحمن بن أخي الاصمعي عن عمه قال : الحكم الخضري وابن ميادة ورؤبة وابن هرمة وطفيل الكناني ومكين العذري ، كانوا على ساقه الشعراء ، وتقدمهم ابن هرمة بقوله :

لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع الا قريية الأجل

قال عبد الرحمن : وكان عمي معجبا بهذا البيت مستحسنا له ، وكان كثيرا ما يقول : أما ترون كيف قال ، والله لو قال هذا حاتم لما زاد ولكان كثيرا ، ثم يقول : ما يؤخره عن الفحول الا قرب عهده » .

الاجاني ٢٦٣/٥ - ٢٦٤

٥ - ابن الأعرابي (توفي ٢٣١ هـ) .

« ختم الشعر بابن هرمة » .

الاجاني ٣٩٦/٤

٦ - الجاحظ (توفي ٢٥٥ هـ) .

« ولم يكن في المولدين أصوب بديعا من بشار وابن هرمة » .

البيان والتبيين ٥١/١

٧ - ابن الجراح (توفي ٢٩٦ هـ)

« قدمه (يعني ابن هرمة) محمد بن داود بن الجراح على بشار وابي نواس وغيرهما ... » .

تاريخ بغداد ١٢٧/٦

٨ - الخطيب البغدادي (توفي ٤٦٣ هـ) .

« شاعر مفلق ، فصيح مسهب ، مجيد حسن القول ، سائر الشعر » .

تاريخ بغداد ٦/١٢٧

٩ - البكري (توفي ٤٨٧ هـ) .

« وابن هرمة من متقدمي الشعراء » .

اللائى ٣٩٨

Dear Mother, I hope you are well.

I have been thinking of you very much lately.

Love,
John

Write soon.

Your affectionate son,
John

John

الميوافه

100

التخريج :

مجموع الأبيات (١ - ٩) في شرح شواهد المغني ٨٢٦ ،
 والبيتان (١ - ٢) في نظام الغريب ١٣٩ ، و (الأول) فقط في :
 مجاز القرآن ٣٩/٢ ، و عيون الأخبار ١٥٨/٢ ، وتأويل مختلف
 الحديث ٧٩ ، وتاريخ بغداد ٥٧/٧ ، والبصائر والذخائر ٥٢٢ ،
 والحدود العينية ٩٠ ، و تثقيف اللسان ٣٥٤ ، و مغني اللبيب ٤٣٤ :
 والبيت نفسه بـ (دون نسبة) في : البيان والتبيين ٢ / ٢١٣ ،
 و عيون الأخبار ١٥٨/٢ ، والعقد الفريد ٤٨٢/٢ ، و مجالس العلماء
 ١٦٠ ، و المحاسن والمساويء ١٦٠/٢ ، و تفسير القرطبي ٢٩١/١١ ،
 و ربيع الأبرار ٤٧/٢ ، و اللسان / كلاً . و البحر المحيط ١٩٤/٦ ،
 و (الثالث) فقط في : معاني القرآن ٥٧/٢ ، و الكامل للمبرد
 ٢٤٤/٢ و ٣٨٥/٣ ، و الأضداد لابن الأنباري ٢٦٨ ، و رغبة الآمل
 ٢٤٧/٥ . و (السابع) فقط في : مجاز القرآن ٢١٨/١ ، و شمس
 العلوم ٢٠٣/١ ، و بـ (دون نسبة) في : مجمع البيان ٤٣٩/٤ ،
 و اللسان / بواً . و البيتان (٨ - ٩) في : اللسان والتاج / سبأ ،
 و الخزانة ٤٨٤/١ ، و تهذيب اصطلاح المنطق ٣/٢ . و (عجز التاسع)
 في : اصطلاح المنطق ١٥٢ ، و الصحاح / سبأ .

قال ابن هرمة (٥)

- ١ - إِنَّ سُلَيْمَى وَاللَّهُ يَكْلَأُهَا
ضَنَّتْ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُؤُهَا (١)
- ٢ - وَعَوَّدْتَنِي فِيمَا تَعَوَّدْتَنِي
أَظْمَاءَ وَرَدِي مَا كُنْتُ أَجْزُؤُهَا (٢)
- ٣ - وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً
تُحَدِّثُ لِي نَكْبَةً وَتَنْكُؤُهَا (٣)
- ٤ - وَتَزْدَهِينِي مِنْ غَيْرِ فَاحْشَةَ
أَشْيَاءٍ عَنْهَا بِالْغَيْبِ أَنْبُؤُهَا

١ - ربيع الابرار : يكلاها . . . يرزاها .

شرح شواهد المغني : يرزؤها ، وهو تصحيف .

٣ - الكامل ٢/٢٤٤ : تظهر لي قرحة . . .

الكامل ٣/٣٨٥ : تحدث لي قرحة . . .

رغبة الآمل : ولا أراها الدهر . . .

(٥) قال السيوطي في شرح شواهد المغني : قيل لابن هرمة ان قريشاً

لا تهمز ، فقال : لأقولن قصيدة أهمزها كلها بلسان قريش .

(١) يكأؤها : يحرسها ويحفظها . / ضنت : بخلت . يرزؤها : ينقصها .

(٢) الاظماء : جمع ، ظمأ ، والمعنى : انها تصله مرة وتقطعه أخرى .

أجزؤها : أي اجتزىء فيها كما تجزىء الطباء بأكل الرطب من الكأ

فلا تشرب الماء (شرح الشواهد) .

(٣) أراد : وأراها لا تزال ظالمة ، فقدّم (لا) . / تنكؤها : تقشرها قبل =

- ٥ - لَو تُهْنِي الْعَاشِقِينَ مَا وَعَدْتْ
لِكَانَ خَيْرَ الْعِدَاةِ أَهْنُوهُمَا
- ٦ - شَبَّتْ وَشَبَّ الْعَفَافُ يُتْبِعُهَا
فَلَمْ يُعَبِّ خَدْنُهَا وَمَنْشَوُهَا
- ٧ - وَبَوَّاتٌ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرَهَا
فَنَسَمٌ فِي قَوْمِهَا مَبْوَةٌهَا (١)
- ٨ - خَوْدٌ تُعَاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتَيْهَا
إِذَا يُتْلَقِي الْعَيْونَ مَهْدَوْهَا (٢)
- ٩ - كَأَسَا بِفِيهَا صَهْبَاءَ مُعْرِقَةً
يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبُوُّهَا (٣)

٧ - اللسان : وبوئت ... وتم ...

مجمع البيان : فثم في قومها مبوؤها .

شمس العلوم : وبوئت ... قتم ...

٨ - تهذيب اصلاح المنطق : إذا تلاقى العيون مهدأها

كذا في اللسان والتاج ، وفي شرح شواهد المغني : إذا تلاها العيون ،
وأظنه تصحيفاً .

= أن تبرأ ، والمعنى : تحدث لي جرحاً وتنكؤه بآخر (شرح الشواهد) .

(١) بوأه فيه : بمعنى هياه له وأنزله ومكّن له فيه ، والشاعر يريد : انها

نزلت في صميم النسب (اللسان) .

(٢) هده العين : منامها وسكونها .

(٣) معرقة : أي قليلة المزاج . / سبأت الخمر : إذا اشتريتها لتشربها . =

التخريج :

الأبيات (١ - ٢ ، ٤) في سمط اللآلي ٣٩٨ ، والبيان (٣ - ٤)
في حماسة الظرفاء ٥٩ ، والبيت (الرابع) فقط في أمالي القوالي
١ / ١٤٦ ، والصحاح وأساس البلاغة واللسان والتاج / رهق ،
وتهذيب اللغة ٤٠٠ / ٥ ، وديوان الأدب ٢٢٤ ب .

١ - مَرْتَعُ ذَوْدِيٍّ مِنْ الْبِلَادِ إِذَا

مَا شَاعَ جَدْبُ الْبِلَادِ أَكَلُوْهَا (١)

٢ - يُكْنَى ضَيْفِي إِذَا تَأَوَّبَنِي

أَوْسَعُ أَبِياتِنَا وَأَدْفَوْهَا (٢)

٣ - عِنْدِي هَذَا الزَّمَانِ آنِيَةٌ

أَمَلُوْهَا مَرَّةً وَأَكْفَوْهَا

٤ - خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْهَقُونَ كَمَا

خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَوْطُوْهَا (٣)

٤ - هذه رواية السمط والتهذيب ، وما عدهما : خير تلاع البلاد أكلوها ،

ديوان الأدب : أكلها .

= يريد : انها من جودتها يغلو اشتراؤها (اللسان) .

(١) ذودي : نسبة الى الذود ، الابل لا يتجاوز عددها الثلاثين ولا يقل عن

الثلاثة . / أكلوها : اقدم لها الكلاً ، العشب :

(٢) تأوَّبني : طرقتي ليلاً .

(٣) رجل مرهق : مضياف يرهقه الضيوف كثيراً .

(٣)

- التخريج : الفاخر ١٣ وفصل المقال ٧٧
١ - بُدِّلَتْ مِنْ جِدَّةِ الشَّيْبَةِ وَالـ
أَبْدَالَ تُوبِ الْمَشِيْبِ أَرْدَوْهَا
٢ - مَلَاءَةٌ غَيْرَ جِدِّ وَأَسِيعَةٍ
أَخِيْطُهَا تَارَةً وَأَرْفُوْهَا

(٤)

- التخريج : المنقوص والممدود ٢٦٣ .
يمشي طهاتي إلى كرائمها
تَقْدَرُ أَبْدَاءَهَا وَتَنْدُوْهَا

(٥)

- التخريج :
الأضداد لأبي الطيب اللغوي ١٤٢ ، أساس البلاغة / لبأ ،
اللسان والتاج / أنف .
لَسْتُ بِيَدِي ثَلَاثَةَ مَوْئِفَةٍ
أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلُوْهَا (١)

(٥)

اساس البلاغة : بذي ثلة مؤبلة آخذ البانها والباءها

الأضداد : يأقط . . . ويسلوها

- (١) ذو ثلة : صاحب إبل ، مؤنفة : أي رعت أنف الكلا أي صفوه .
أقط : آخذ واستحصل . اسلوها : استخرج دهنها .

(٦)

التخريج :

المستقصي (في هامش أحد اصوله) ٦٥/٢ .

جَلَبَتَ هَذِي الدُّهُورَ أَشْطَرَهَا

أَبْتَرُ أَخْلَافَهَا وَأَلْبِؤُهَا (١)

(٧)

التخريج :

الجمهرة ٤٤٣/٣ . أنشد الأصمعي لابن هرمة :

وَكَلُّ نَفْسٍ عَلَي سَلَامَتِهَا

يُمَيِّتُهَا اللهُ ثُمَّ يَبْرؤُهَا

(٨)

التخريج :

المعاني الكبير ٥٣٧ ، وبـ (دون نسبة) في الأزمنة والأمكنة ٣٠/٢

وَلَهُ مَكَارِمٌ أَرْضُهَا مَعْلُومَةٌ

ذَاتُ الطُّوَى وَلَهُ نُجُومٌ سَمَائِهَا (٢)

(٦)

في الأصل : والباؤها ، وهو تصحيف . و (أبتَر أخلافها) كذا في

الأصل ، ولعله الصحيح (أبتَسَّ أخلافها) .

(١) حلب الدهر أشطره : مستعار من حلب أشطر الناقة . والمعنى : انه اختبر

شطري خيره وشره . فعرف ما فيه ، ويضرب للرجل المحرب .

(٢) أرضها: أصلها ، أي هو معروف له معلوم . / ذات الطوى : أي في =

التخريج :

معجم البلدان / لأبي ، و (الأول) فقط في المصدر نفسه / رواة .

١ - حَيَّ الدِّيَارَ بِمُنْشِدٍ فَالْمُنْتَضَى

فَالهَضْبِ هَضْبٍ رَوَاتَيْنِ إِلَى لَأَى (١)

٢ - لَعَبَ الزَّمَانَ بِهَا فَغَيَّرَ رَسْمَهَا

وَخَرِبَتْهُ يُغْتَالُ مِنْ قَبْلِ الضَّبَا

٣ - فَكَأَتْهَا بَلِيَّتٌ وَجُوهٌ عِرَاصِهَا

فَبَكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبَلِيَّتَى

١ - معجم البلدان (اوربا) : بمسند . . ، وهو تصحيف :

٢ - معجم البلدان (اوربا) : تفتال . .

٣ - في الأصل : عراضها ، وهو تصحيف .

= ذات الطوى وهي السنة الجذباء التي تطوي الناس فيها ويجوعون . / وله

نجوم سمائها : أي تلك السنة ، ويعني بالنجوم : امطارها وخصبها ، أي

الذي يكون فيها من خصب وخير فهو عنه (المعاني الكبير) .

(١) منشد : موضع بين رضوى ، جبل بني جهينة ، وبين الساحل وجبل

من حمراء المدينة . . (ياقوت) / المنتضى . ورواة : أودية بين

الفرع والمدينة ، والشاعر ثنى (رواة) لاقامة الوزن . / لأى : من

نواحي المدينة .

التخريج :

الأغاني ٤/٣٧٤ .

قال يمدح محمد بن عبد العزيز (١) :

- ١ - إِنِّي دَعَوْتُكَ إِذْ جُفِيتُ وَشَقِيْتُ
مَرَضٌ تَضَاعَفَتْنِي شَدِيدُ الْمُشْتَكِي
- ٢ - وَحُبِسْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ وَأَرْتَقْتُ
دُونِي الْحَوَائِجُ فِي وَعُورِ الْمُرتَقِي
- ٣ - فَأَجِيبْ أَخِيكَ فَقَدْ أَنْفَ بِصَوْتِهِ
يَا ذَا الْإِخَاءِ وَيَا كَرِيمَ الْمُرتَجِي
- ٤ - وَلَقَدْ حُفِيتُ صَيِّبَ عَكَّةَ بَيْتِنَا
ذَوِ بَأْوَمِرْتُ بِصَفْوِهِ عَنكَ الْقَدِي (٢)
- ٥ - فَخُذِ الْغَنِيمَةَ وَأَعْتَمِنِي إِنِّي
غُنْمٌ لِمِثْلِكَ ، وَالْمَكَارِمُ تُشْتَرَى
- ٦ - لَا تَرْمِينِ بِحَاجَتِي وَقَضَائِيهَا
ضَرَحَ الْحِجَابِ كَمَا رَمَى بِي مَنْ رَمَى (٣)

(١) هو : محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ،

قاضي المدينة المنصور ،

(٢) حفيت : اعطيت . / العكّة : زق صغير للسمن والعسل . / الذوب : العسل

(٣) الضرح : أن يؤخذ شيء فيرمى به في ناحية .

(١١)

التخریج :

تهذیب ابن عساكر ٤٠٠/٤

قال یمدح الحکم بن المطالب :

- ١ - فان معشر " بخلوا والتووا على ذي قرابتهم لم یصب .
- ٢ - فان الإله كفاني التي بهم وبسبب بني المطالب .
- ٣ - وكنت إذا جئتهم راغباً مجيء المصاب إلى المحتسب .
- ٤ - أقرّوا بلا خلف حاجتي ألا مثل سائلهم لم یخب .

(١٢)

التخریج :

الأغاني ٤٣/٩ ، ٤٤ ، ٣٤٤ ، ومختار الأغاني ١١٠/١ ، ونهاية الأرب

للنویری ١٢٣٨/٤ و (الثاني) فقط في : محاضرات الادباء ٦٠٢/١ :

- ١ - وَإِنَّكَ إِذْ أَطْمَعْتَنِي مِنْكَ بِالرُّضَا
وَأَيَّاسْتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالغَضَبِ .
- ٢ - كَمُمْكِنَةٍ مِنْ ضَرِّ عِيَا كَفَّ حَالِبِ
وَدَافِقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَلَبِ .

(١١)

١ - في الأصل (على قرابتهم) .

٢ - في الأصل (ونسب) .

(١٢)

٢ - كذا في الأغاني وما عداه : كممكنة من درها . . .

(١٣)

التخريج : معجم البلدان / شرب :

- ١ - عَهْدِي بِهِمْ وَسَرَّابُ الْبَيْدِ مُنْصَدَعٌ
عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا الْجَعَةِ صَخِيبًا
- ٢ - مُشْمَرًا بَارِزَ السَّاقَيْنِ مُنْكَفِتًا
كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَبًا (١)
- ٣ - وَقَدْ رَمَوْا بِهِ ضَابِ الْحَزْنِ ذَايَسْرٍ
وَخَلَقُوا بَعْدُ عَنْ أَيْمَانِهِمْ شَرَبًا (٢)

(١٤)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٧/٢٢٨ - ٢٢٩ .

قال ابن هرمة يذكر العباس بن المطلب :

وكانت لعباس ثلاث نعدّها

إذا ما جناب الحي أصبح أشهبًا

فساسلة تنهى الظلوم وجفنة

تباح فيكسوها السنام المزعبا

(١٣)

١ - في الأصل : وسراب البيض . . ، وهو تصحيف .

٣ - في الأصل : من أيمانهم . . ، وهو تصحيف .

(١) منكفت : ضامر .

(٢) شرب : موضع قرب مكة له ذكر ، وبه كانت وقعة الفجار (ياقوت)

وحلة عصب ما تزال معدة

لعارِ ضريكِ ثوبُهُ قد تهبباً (١)

(١٥)

التخريج :

المحكم ١٥/٣ ، اللسان / حقب .

وقد ورث العباسُ قبيلَ مُحَمَّدٍ

نبييّنِ حلاًّ بطنِ مَكَّةَ أَحَقْبَبَا (٢)

(١٦)

التخريج :

الأول في التاج / بله . والثاني في هامشه ، والأول فقط

في : غريب الحديث ١٨٧/١ ، شروح السقط ١٢٧٠ ، اللسان / بله .

تمشي للقطوف إذا غنّى الحداةُ بهما

مَشِي النَّجِيبَةَ بِلَهَ الْجِلَّةِ النَّجْبَا (٣)

(١٦)

في اللسان (وروي أيضاً : مشي الجواد فله الجلة النجبا) .

غريب الحديث : النَّجْبَا (بفتح النون) .

(١) العصب : ضرب من برود اليمن (اللسان) .

الضريك : الفقير .

تهبب الثوب : بلي .

(٢) أحقب : جمع حقب ، وهي ثمانون سنة وقيل أكثر من ذلك ، وقيل سنة أو سنين .

(٣) القطوف من الدواب : التي تسيء السير وتبطن .

لأَمْدَحَنَ ابْنَ زَيْدٍ إِنْ سَلِمْتُ لَهُ
مَدْحًا يَسِيرٌ إِذَا مَا قَلْتَهُ عَصَبًا

(١٧)

التخريج :

الاعاني ٢١٤/٥ ، و (٣ - ٥) في الموشح ٣٥٠ ، وأدب للدنيا
والدين ١٦٠ ، ومختار الاعاني ١٠٣/١ - ١٠٤ ، و (٤ - ٥) دون
نسبة في : نواذر المخطوطات ٢٥٨/١ .

(٥)

١ - عَقَا رَسْمُ الْقُرَيْبَةِ فَالْكَثِيبُ
إِلَى مَلْحَاءَ لَيْسَ بِهَا عَرِيبٌ (١)

(*) في الاعاني (ان ابن هرمة كان جالساً على دكان في بني زريق ، وكان
قد قال بيتاً ثم انقطع الروي عليه ، والبيت (فانك واطراحك . . .)
ثم مرت به جويرية صفراء مليحة كان يستحسنها أبدأً ويكلمها إذا
مرت به ، فمرت ذلك اليوم وقد ورم وجهها وتغير خلقها ،
فسألها عن خبرها فقالت : كان في بني فلان عرس أردت حضوره
فاستعار أهلي حلياً وثقبوا اذني لألبسه فورم وجهي وأذناي كما ترى ،
فردوه ولم أشهد العرس ، قال ابن هرمة : فاطرد لي الشعر فقالت :
(كثاقبة لخلي مستعار . . .) .

(١) الكثيب : قرية لبني محارب بن عمرو بن ودبعة بالبحرين . / ملحَاء :

واد من أعظم أودية اليمامة . / عريب : أحد .

- ٢ - تَأْبَدَ رَسْمُهَا وَجَرَى عَلَيْهَا
سَقِي الرِّيحَ وَالتَّرْبُ الغَرِيبُ (١)
- ٣ - فَإِنَّكَ وَأَطْرَاحَكَ وَصَلَ سَعْدِي
لأُخْرَى فِي مَوَدَّتَيْهَا نُكُوبُ
- ٤ - كَثَاقِبَةَ لِحْلِي مُسْتَعَارٍ
بِأُذُنَيْهَا فَشَانَهُمَا الثُّقُوبُ
- ٥ - فَرَدَّتْ حَلِي جَارَتَيْهَا إِلَيْهَا
وَقَدْ بَقِيَتْ بِأُذُنَيْهَا نُدُوبُ (٢)
- (١٨)

- التخريج : الرسالة الموضحة ٩٣ - ٩٤ .
- ١ - فَقُلْتُ إِمَّا تَرِينِي قَدْ تَخَوَّنَنِي
دَهْرٌ أَشَتْ بِهَذَا النَّاسِ مَقْلُوبُ
- ٢ - قَدْ رَوَّجَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِي غَرِيبَتَهُ
فَمَا لَهُ عَن شَوَاةِ الرَّأْسِ تَخْرِيْبُ
- ٣ - فَقَدْ أُجِرْتُ فُوَادِي فَضْلَ مِقْوَدِهِ
وَتَتَّقِي عَبْرَتِي البَيْضُ الرَّعَابِيْبُ

(١٧)

- ٣ - أدب الدنيا والدين : وصل سامي . . .
- ٤ - أدب الدنيا والدين : لأدنيها . . .
- ٥ - أدب الدنيا والدين والموشح : فادَّت حلي . . .
-
- (١) تأبَد : أقفر . / السفى : التراب المتذري المتبدد .
- (٢) ندوب : آثار الجرح في الجسم .

(١٩)

التخريج :

تهذيب اللغة والمحكم واللسان والتاج / دعب .
وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرَدٌ
أَوْ لَيْلَةَ مِينَ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبٌ (١)

(٢٠)

التخريج :

عيار الشعر ٢٢ ، واللسان والتاج / دقف (دون نسبة) .
وقال في صفة ناقة :
تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَّاحِ كَأَنَّهُ
إِلَى دَفِّهَا رَأُلٌ يَنْجُبُ جَنَيْبٌ (٢)

(٢٠)

اللسان والتاج (رواية ثعلب) : ينجب خبيب .

اللسان (رواية ابن العلاء) : يحك جنيب .

(١) الصرد : البرد . / ليلة دعبوب : لياة سوء شديدة وقيل مظلمة . سميت

بذلك لسوادها . والشاعر أراد : ظلام لياة ، فحذف المضاف وأقام

المضاف اليه مقامه (اللسان) .

(٢) يريد : أن ظلها من سرعتها يضطرب اضطراب الرأل - وهو ولد

الناقة - وذلك عند الرواح ، يقول انها وقت كلال الابل نشيطة منبسطة .

(اللسان) ، والدف : الجنب من كل شيء .

(٢١)

التخريج :

الحيوان ٣٨٥/١ ، والبخلاء ٢٤٠ ، والمعاني الكبير ٢٣٥ ،
وسمط اللآلىء ٥٠٠ .

قال في فرح الكلب بالضيف ، لعادة النحر :

وَفَرِحَةَ مِنْ كِلَابِ الْحَيِّ يَتَّبِعُهَا

شَحْمٌ يَزِفُّ بِهِ الدَّاعِيَ وَتَرَعَيْبُ (١)

(٢٢)

التخريج :

اللسان والتاج / سهب .

أَمْ لَا تَذَكَّرُ سَانِمَى وَهِيَ نَازِحَةٌ

إِلَّا أَعْتَرَكَ جَوَى سَقْمٍ وَتَسْنَيْبُ (٢)

(٢١)

كذا في الحيوان ، وما عداه : الراعي . . .

البخلاء : يتبعها محض يزف . . .

سمط اللآلىء : يزف ، مبني للمجهول .

(١) الزفيف : اسراع مع تقارب خطو ، كما يسرع من يحمل شيئاً ثقيلاً .

ترعيب : السنام المقطع .

(٢) التسهيب : ذهاب العقل .

(٢٣)

التخريج :

أساس البلاغة / طنّب :

شَطَّطَتْ وَفِي النَّفْسِ مِمَّا لَسَتْ نَاسِيَةً

هَمٌّ بِعَيْدٍ وَحَاجَاتٍ أَطَانِيْبُ (١)

(٢٤)

التخريج :

أساس البلاغة / غمب ، اللسان والتاج / غمب (دون نسبة) .

يَقُولُ لَا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ

إِنَّ الْمِيَاهَ بِجَهْدِ الرَّكْبِ أَغْنَابُ (٢)

(٢٥)

التخريج : المحكم / حقف .

أَمْسَى فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ أَحْقِفَةٍ

يَلْفُهُ نَضْدٌ فِي الْبَحْرِ هَضَابُ (٣)

(٢٤)

أساس البلاغة : في أمر ربكم . . . (بالباء) وهو تصحيف .

(١) شَطَّطَتْ : بعدت . / حاجات أطانيب : متصلة لا آخر لها .

(٢) مياه أغباب : بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب . / يقول صاحب

(اللسان) : هؤلاء قوم سفر ومعهم من الماء ما يعجز عن ربيهم فلم يتراضوا إلا بترك السرف في الماء .

(٣) أَرْطَاةٌ : شجر ثمره كالعنباب . / أَحْقِفَةٌ : جمع حقف : الرمل المعوج .

التخريج : العقد الفريد ٨٩/٥ .

وقال لما دعي الى الخروج مع محمد بن عبد الله على

المنصور (١) :

١ - دَعَوْنِي وَقَدْ شَأَلْتِ لِإِبْنَيْسِ رَايَةَ

وَأَوْقِدِ لِلْمَغَاوِينِ نَارُ الْحَبَّاحِبِ (٢)

٢ - أِبَالِئِيثِ تَغْشَرُونَ يَحْمِي عَرِيْنَهُ

وَتَلْقَوْنَ جَهْلًا أَسْدَهُ بِالشَّعَالِبِ

٣ - فَلَا نَقَعْتَنِي السِّنُّ إِنْ لَمْ يَوْزَكَمْ

وَلَا أَحْكَمْتَنِي صَادِقَاتِ النَّجَارِبِ

(١) في هذه القصيدة يعرض ابن هرمة بـ (محمد بن عبد الله) المعروف

بالنفس الزكية ، الثائر على المنصور العباسي ، والمقتول سنة ١٤٥ هـ .

فقد ذكر ابن عبد ربه في العقد الفريد أن المنصور بعث (خازم بن

خزيمة) متنكراً الى المدينة ليعرف من قاتل أبيات قيلت فيه ونسبت

للساعر (سديف) ، حتى إذا اتهم بها ابن هرمة انكرها وقال : والله

ما قلته ولا قاله إلا سديف بن ميمون ، فاني أنا القاتل وقد دعوني الى

الخروج مع محمد بن عبد الله (دعوني وقد . . . الخ) .

(٢) نار الحباحب : تضرب مثلاً للشيء يروق ولا طائل فيه ، والحباحب

رجل بخيل ، كان لا يوقد ناراً بليل كراهية أن يلقاها من ينتفع بضوئها

وكان إذا احتاج الى ابقادها أوقدها ، وإذا أبصر مستضيئاً بها أطفأها ،

فضربت العرب المثل بها وذكروها عند كل شيء لا ينتفع به =

(٢٧)

التخریج :

الحيوان ٣٦٧/١ ، البخلاء ٢٤١ .

- ١ - وَمُسْتَنْبِحٌ نَبَّهْتُ كَلْبِي لِصَوْتِهِ
وَقُلْتُ لَهُ : قُمْ فِي الْيَقَاعِ فَجَاوِبِ
- ٢ - فَجَاءَ خَفِيَّ الصَّوْتِ قَدْ مَسَّهُ الضَّوَى
بِضْرَبَةٍ مَسْنُونِ الْغَرَارِينَ قَاضِبِ
- ٣ - فَرَحَبْتُ وَأَسْتَبَشَّرْتُ حَتَّى بَسَّطْتُهُ
وَتِلْكَ الَّتِي أَلْقَى بِهَا كُلَّ آئِبِ

(٢٨)

التخریج :

التذكرة السعدية ص ٥٩ .

- ١ - وما نال مثل اليأس طالبُ حاجةٍ
إذا لم يكن فيها نجاحٌ لطالبِ
- ٢ - وإنِّي لرماءٌ وراءَ عشيّرتي
صبورٌ على قذفِ العدى والمصائبِ

(٢٧)

- ١ - البخلاء : فقلت ...
- ٢ - البخلاء : فجاء خفي الشخص قد رامه الطوى بضربة مفتوق ...
- ٣ - البخلاء : واستبشرت حين رأته ... كل نائب .

(انظر : ثمار القلوب للثعلبي ٥٨١ ، طبعة أبي الفضل) .

التخريج :

البيتان في تهذيب اصلاح المنطق ١/١٢٨ ، واللسان / غرض
ونصف ، وهما بدون نسبة في : الكامل ١/٣٣ ، والفاضل ٢٨ ،
وشرح السبع الطوال ٣٠٩ ، واضداد ابن الانباري ١٠٧ ، ومقاييس
اللغة ٤/٤١٧ ، وشروح سقط الزيد ٦٥٦ ، ورغبة الآمل ١/١٤٠ .
و (الثاني) فقط في : اصلاح المنطق ٧١ ، والصحاح / نصف
وثمار القلوب ٩٠ ، والمسلسل ٤٩ ، و صدر (الثاني) فقط في :
اضداد أبي الطيب اللغوي ٥٢٥ .

١ - مَنْ ذَا رَسُولٌ نَأْصِحُ فَمَبْلَغُ

عَنِّي عَلِيَّةٌ غَيْرَ قَيْلِ الْكَاذِبِ

٢ - إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا

غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (١)

١ - السبع الطوال : رسول مرسل .

الكامل ، ورغبة الآمل : قول الكاذب .

شروح سقط الزند :

من مبلغ عني عليّة مألكا يهدى اليها غير قيل الكاذب

(١) غرضت : اشتقت . / تناصف وجهها : محاسنها ، أي أنها كلها حسنة

ينصف بعضها بعضاً ، يريد أن اعضاءها متساوية في الجمال والحسن

فكأن بعضها أنصف بعضها فتناصف (اللسان عن ابن الاعرابي) .

(٣٠)

التخريج :

الموازنة ١ / ١٠٤ :

بَدَأْنَا عَلَيْنَاهَا وَهِيَ عَيْسٌ فَأَصْبَحَتْ
مِنَ السَّيْرِ جُونًا دَامِيَاتِ الْغَوَارِبِ (١)

(٣١)

التخريج :

معجم البلدان / روضة عوهق ، والثالث فقط في :

المشترك وضعاً ٢٢٢ ، والتاج / عهق .

١ - طَرَقَتْ عَلِيَّةُ صَحْبَتِي وَرِ كَابِي

أَهْلًا بِطَيْفِ عَلِيَّةِ الْمُنتَابِ (٢)

٢ - طَرَقَتْ وَقَدْ خَفَقَ الْعَتُومُ رِحَالَنَا

بَتْنُوقَةٍ يَهْمَاءَ ذَاتِ خَرَابِ (٣)

٣ - فَكَأَنَّمَا طَرَقَتْ بَرِيًّا رَوْضَةَ

مِنَ رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّةٍ مَعْنَشَابِ (٤)

(١) العيس : الابل البيضاء يخالط بياضها شيء من الشقرة . / الجون : جمع

جون ، وهو الأسود . / الغوارب : جمع غاوب ، أعلى مقدم السنام .

(٢) المنتاب : الذي يأتي مرة بعد أخرى .

(٣) اليهماء : الفلاة التي لا ماء فيها ولا يهتدى الى طرفها .

(٤) روضة عوهق : موضع .

(٣٢)

التخريج :

شرح السبع الطوال ٣٧٩ :

وَمُكَاشِحٍ لَوَلَاكَ أَصْبَحَ جَانِحاً

لِلسَّلْمِ يَرْقَى حَيْتِي وَضِيَابِي (١)

(٣٣)

التخريج :

البيت في : للصناعتين ٦٨ ، والمفصل ٣٤٧ وللصدر فقط

في شروح السقط ٤٢٤ .

بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنَّ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهُ

هَذَا أَبْنُ هَرْمَةَ وَأَقِفْ بِالْبَابِ (٢)

(٢٤)

للتخريج :

الاعاني ٤ / ٣٨٥ .

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (٣) :

(١) المكاشح : العدو .

(٢) في الصناعتين : أن رجلاً أنشد ابن هرمة قوله : . . . قائماً بالباب ،

فقال : ما كذا قلت ، أكنت أتصدق ؟ قال : فماذا ؟ قال : واقفاً .

(٣) هو : السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب ، كان

خليفة للمهدي العباسي في خراسان ، ثم صار والياً لمكة سنة ١٤٣ وعزل

عنها سنة ١٤٦ ، وعين والياً على اليمامة .

- ١ - عَوْجًا نَحْيَ الطُّلُولَ بِالكَثَبِ
 (١)
 ٢ - دَعُ عَنكَ سَلْمَى وَقُلْ مُحَبَّرَةٌ
 لِمَا جَدِ الْجِدِّ طَيِّبِ النَّسَبِ (٢)
 ٣ - مَحْضٍ مُصَفَّى العُرُوقِ يَحْمَدُهُ
 فِي العُسْرِ وَالْيُسْرِ كُلُّ مُرْتَغِبٍ
 ٤ - الوَاهِبِ الخَيْلِ فِي أَعْنَتَيْهَا
 وَالْوَصَفَاءِ الحِيسَانِ كَالذَّهَبِ
 ٥ - مَجْدًا وَحَمْدًا يُفِيدُهُ كَرَمًا
 وَالْحَمْدُ فِي النَّاسِ خَيْرٌ مَكْتَسَبِ

(٣٥)

التخريج :

معجم البلدان / جمع .

١ - سَلَا القَلْبُ إِلَّا مِنْ تَذَكُّرٍ لَيْلَةٍ

بِجَمْعٍ وَأَخْرَى أَسْعَفَتِ بِالمُحَصَّبِ (٣)

(١) البيت كذا في الأصل لم يذكر عجزه . والكثب : موضع بديار طيء

(ياقوت) .

(٢) حَبَّرَ الشعر والكلام حسنه وأجاده .

(٣) جمع : اسم للمزدلفة ، سمي جمعاً لاجتماع الناس به (ياقوت) أو للجمع

بين صلاتي المغرب والعشاء به (البكري) . / المحصَّب : موضع بين

مكة ومنى (ياقوت) .

٢ - وَ مَجْلِسِ أَبْنِ كَارِ كَأَنَّ عِيُونَهَا
عِيُونُ الْمَهَامَا أَنْضَيْنَ قُدَامَ رَبِّ رَبِّ
(٣٦)

التخریج :

للقصيدة ، عدا البيت ٢١ ، في أخبار العباس (مخطوط)
١٩٦ ب - ١٩٧ ب ، وتاريخ ابن عساكر ٢٩٣ / ٢ .
قال يرثي ابراهيم الامام (١) ويمدح أبا العباس السفاح :
١ - أَتَانِي وَأَهْلِي بِاللَّوِيْ فَوْقَ مَشْعَرٍ
وَقَدْ زَجَرَ اللَّيْلُ النَّجُومَ فَوَلَّتْ (٢)
٢ - وَوَفَاةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَصِيٌّ مُحَمَّدٍ
فَتَأْبُتُ فِرَاشِي حَسْرَةً مَا تَجَلَّتْ

(٣٦)

١ - أخبار العباس : متعر ، وتاريخ ابن عساكر : متعر . . . ، وهو تصحيف
في المصدرين .

٢ - تاريخ ابن عساكر : وفات . . رضي مجد . . فأبت . . ما تجلّت .

(١) هو : ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، زعيم الدعوة
العباسية السرية ، كان يسكن الحميمة ومنها يبعث الدعوة الى الامصار
الاسلامية . قبض عليه مروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين . قتله
في سجنه سنة ١٣١ هـ ، أو ١٣٢ هـ .

(٢) مشعر : عند البكري : واد بالفرع ، وعند ياقوت : ماء لجهينة معروف .

- ٣ - فَإِنْ تَكَ أَحْدَاثُ الْمَنَابِيَا أَحْتَرَمَنَّهُ
فَقَدَّ أَعْظَمَتْ رِزْأُ بِهِ وَأَجَلَّتْ
٤ - وَإِنْ يَلِكُ غَدْرٌ نَالَهُ مِنْ مُنَافِقٍ
فَإِنَّ لَهُ الْعُقْبَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتْ
٥ - نِصَالُ بَنِي الشَّيْخِ الْمُؤَلَّى عَلَى الْكُفَى
أَصَابَتْ جُرُومًا مِنْهُمْ وَأَسْمَأَلَتْ
٦ - فَتَالُوا بِإِبْرَاهِيمَ ثَارًا وَلَمْ يَكُنْ
دَمًا سَالًا يَجْرِي فِي دِمَاءٍ فَطَلَّتْ
٧ - أَمْرًا وَأَنْ أَوْلَى بِالْخِلَافَةِ مِنْكُمْ ؟
أُصِيبَتْ إِذَنْ يُمْنَى يَدَيَّ فَشَلَّتْ (١)

-
- ٣ - اخبار العباس : (العجز) فقد روته وأحاطت ، وهو ناقص ولا يستقيم
الوزن به ، أبدلناه بعجز بيت ابن عساكر .
تاريخ ابن عساكر : فان يك احداث المنايا احترمنه .
٤ - تاريخ ابن عساكر : عذر ناله . . .
٥ - اخبار العباس : نصال بنو الشيخ . . .
تاريخ ابن عساكر : الولي على التي . . .
٦ - تاريخ ابن عساكر : تغالوا بابراهيم . . .
٧ - تاريخ ابن عساكر : منكما . . .
-

(١) مروان : هو ابن مجد الجعدي ، آخر الخلفاء الامويين .

- ٨ - وَأَنْتُمْ بَنُو عَمِّ النَّبِيِّ وَرَهْنُطُهُ
فَقَدْتُ سَمِيَّتْ نَفْسِي الْحَيَاةَ وَمَلَّتْ
٩ - فَشَأْنُ الْمَنَائِمَا بَعْدَ كُمْ ثُمَّ شَأْنُهَا
وَشَأْنِي إِذَا طَافَتْ بِنَا وَأَطَلَّتْ
١٠ - وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُوَالِي خِلَافَةِ
بِهَا خَضَعَتْ صَعْبُ الرِّقَابِ وَذَلَّتْ
١١ - وَأَوْصَى لِعَبْدِ اللَّهِ بِالْعَهْدِ بَعْدَهُ
خِلَافَةَ حَقِّ لَأَمَانِي ضَلَّتْ (١)
١٢ - فَشَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ لِمَا تَجَرَّدَتْ
لِيَوَاقِحُ مِنْ حَرْبٍ وَحَوْلٍ فَجَلَّتْ
١٣ - فَقَادَ إِلَيْهَا الْحَالِيْنَ فَأَتَهَلُّوا
ظَمَاءٌ إِذَا صَارَتْ إِلَى الرِّيِّ عَلَّتْ

- ٨ - تاريخ ابن عساكر : بنواعم
٩ - تاريخ ابن عساكر : طافت بكم
١٠ - تاريخ ابن عساكر : صعر الرقاب . . . ، والوجهان صحيحان .
١١ - تاريخ ابن عساكر : وحول تجلت .
١٣ - تاريخ ابن عساكر : الحاليتين ، وهو تصحيف .

(١) عبد الله : هو ابن محمد بن علي ، ابو العباس السفاح أول الخلفاء العباسيين
وأخو ابراهيم الامام ، الذي اوصى بالامامة بعده له . استخلف
سنة ١٣٢ هـ ، وتوفي سنة ١٣٦ هـ ، وله من العمر اثنتان وثلاثون سنة .

- ١٤ - حِلَابًا تَحَلَّتْهَا الْحُرُوبُ وَلَمْ تَكُنْ
حِلَابًا لِقَاحٍ حَلَبَتْ فَتَحَلَّتْ
- ١٥ - فِقَامَ ابْنِ عَبَّاسٍ مَقَامَ ابْنِ حُرَّةٍ
حَصَانٍ إِذَا الْبَيْضُ الصَّوَّارِمُ سَلَّتْ
- ١٦ - أَتَتْهُ الضَّوَّاحِي مِنْ مَعْدٍ وَغَيْرِهَا
فَطَنَّبَ ظِلًّا فَوْقَهَا فَاسْتَظَلَّتْ
- ١٧ - وَشَامَ الْيَهَا الرَّاغِبُونَ غِمَامَةً
عَرِيضًا سَنَاهَا أَنْشَأَتْ وَاسْتَهَلَّتْ (١)
- ١٨ - جَزَى اللَّهُ ابْنَ آهِيْمَ خَيْرَ جَزَائِهِ
وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَاتُ وَظَلَّتْ (٢)
- ١٩ - وَكُنَّا بِهِ ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ
كَذَاتِ الْعَطُولِ حَلَيْتُ فَتَحَلَّتْ (٣)

- ١٤ - في اخبار العباس البيت غير واضح ، وقد اجتهدنا هذه القراءة .
تاريخ ابن عساكر : خلایا فحلته . . يكن خلایا لقاح خلیت فتحلت
- ١٦ - اخبار العباس : وعرها .
- ١٧ - تاريخ ابن عساكر : الداعيون .
- ١٩ - تاريخ ابن عساكر : وكتابه . . .
- اخبار العباس : كذات العقول . . ، وهو تصحيف .

- (١) شام : نظر وتطلع اليه ببصره .
(٢) البارقات : جمع بارقة ، سحابة ذات برق .
(٣) عطلت المرأة عطولا : لم يكن عليها حلي .

- ٢٠ - يُعِينُ عَلَيَّ الْجُلَى قَرِيشًا بِمَالِهِ
 وَيَحْمِلُ عَنْ هُلَاكِهَا مَا أَكَلَتْ
 ٢١ - وَكَمْ مِّنْ كَسِيرِ السَّاقِ لَاءَمَ سَاقَهُ
 بِمَعْرُوفِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ وَاسْتَمَرَّتِ
 ٢٢ - تَوَلَّيْتُكُمْ لَمَّا خَشِيتُ ضَلَالَةَ
 الْآلِ كُلُّ نَفْسٍ أَهْلُهَا مَن تَوَلَّتِ
 (٣٧)

التخريج :

جمهرة نسب قريش ١٢٠ و ٣٤٩ ، والاغاني ٣٨٠/٤ وتاريخ
 ابن عساكر ٢٣٥/٢ .
 قال يدمّ رجلا ويذكر (شعيب بن جعفر) (١) و (مصعب
 ابن ثابت) (٢) .

٢٠ - اخبار العباس : يعير . .

تاريخ ابن عساكر : ويحمل من هاد كهاما أكلت .

٢١ - انفرد ابن عساكر برواية هذا البيت .

(١) هو : شعيب بن جعفر : بن الزبير بن العوام ، كان من سروات قريش

(٢) هو : مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، هذا ما ورد في جمهرة

نسب قريش ، أما نص الاغاني ففيه اضطراب ، فهو يروي عن مصعب

ابن عبد الله عن ابيه ، قال : لقيني ابن هرمة فقال لي : يا بن مصعب :

أفضل علي بن أذينة أما شكرت قولي (رأيتك مختلا . .) ويضيف

الاصفهاني (يعني مصعب بن عبد الله) ، وهو وهم منه ، أولا : =

- ١ - رأيتك 'مختلاً' عليك خصاصة
 كأنك لم تنبت ببعض المنابت (١)
 ٢ - كأنك لم تصحب شعيب بن جعفر
 ولا مصعباً ذا المكر مات ابن ثابت

(٣٨)

للتخريج : اللسان والتاج / قلا .
 فأصبحت لا أقلي الحياة وطو لها
 أخيراً ، وقد كانت إليّ ثقلت (٢)

(٣٧)

- ١ - الرواية الثانية من جمهرة نسب قريش :
 رأيتك مختلاً كأن لم تصب نعياً ولم تنبت . . .
 الاغاني : فما لك مختلاً . . .

لأن الشعر يذكر صراحة مصعب بن ثابت ، وثانياً : لأن الذي يروي
 عنه هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ، صاحب
 كتاب (نسب قريش) لا غيره ، كما أن الخبر يوحى اليه أن الشعر قيل
 في عبد الله بن مصعب ، لا في مصعب بن عبد الله كما ذكر الاصفهاني ،
 لأن ابن هرمة يقول له (يا بن مصعب . . . اما شكرت قولي : . .)
 مع أن الخبر في جمهرة نسب قريش : (نعم ما شكرتني في مديحي اباك
 الم تعلم اني الذي اقول . .) ، ومصعب بن ثابت توفي سنة ١٥٧ هـ
 (- ميزان الاعتدال ١١٨/٤ ، طبقات ابن خياط ٢٦٧) .

(١) مختلاً : معلماً فقيراً .

(٢) ثقلي : تبغض .

التخريج :

معجم البلدان / اللقيطة :

- ١ - غَدَا بِلْ رَاحَ وَأَطْرَحَ الخُلَاجَا
وَلَمَّا يَقْضَى مِنْ أَسْمَاءَ حَاجَا
- ٢ - وَكَيْفَ لِقَاؤُهَا بِعُفَارِيَاتٍ
وَقَدْ قَطَعَتْ ظَعَائِنُهَا النَّبَاجَا (١)
- ٣ - يَسْئُوقُ بِهَا الحُدَاةُ مُشْرِقَاتٍ
رَوَاحًا بِالتَّنُوفَةِ وَأَدْلَاجَا
- ٤ - عَلَى أَحْدَاجِ مُكْرَمَةِ عَوَافٍ
تَرَبَّعَتِ اللَّقِيْطَةُ أَوْ سُوَاجَا (٢)

التخريج :

البيتان في اللسان والتاج / ماج ، (والثاني) فقط في :
النوادر ١٥٣ ، والصحاح / ماج ، وشرح أدب الكاتب ٨٩
(دون نسبة) ، واللسان / شرب وقرح ومها ، والتاج / شرب وقرح .

(١) العفاريات : عقد بنواحي العميق ، وهو واد (ياقوت) . / النجاج :

عدد ياقوت عدة مواضع بهذا الاسم في بلاد العرب .

(٢) اللقيطة : بئر بأجأ في طرفه ، وتعرف بالبويرة ، وقيل اللقيطة : ماء

لغني بينها وبين مذعا يومان الا قليلا (ياقوت) . / سواج : ذكر

ياقوت انه اسم لعدة جبال في الجزيرة العربية .

- ١ - نَدِمْتُ فَلَمْ أُطِقْ رَدًّا لِشِعْرِي
 كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنَعُ الزُّجَاجًا
 ٢ - فَانْكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهِي
 شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا (١)
 (٤١)

التخريج :

- الاعاني ٣٨٦/٤ - ٣٨٧ ، والابيات (١ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢)
 في مختار الاعاني ١٠١/١ . والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦)
 في الموفقيات ١٥٦ .

قال يمدح السري بن عبد الله (٢) :

- ١ - أأَ الْحَمَامَةُ فِي نَخْلِ أَبْنِ هَدَاجٍ
 هَاجَتِ صَبَابَةٌ عَآني الْقَلْبِ مُهْتَاجٍ

(٤٠)

- ٢ - التاج / شرب : بالقريحة . (قال : هكذا أنشده أبو عبيدة « بالقريحة »
 والصواب : كالقريحة) .
 التاج / قرح : حين تمهي .

(٤١)

- ١ - مختار الاعاني : ان الحمامة . . .

- (١) القريحة : أول ما يستنبط من البئر . / وأمهيت البئر : اذا أنبط الحافر
 فيها الماء . / الملاج : الملح .
 (٢) السري بن عبد الله : مرت ترجمته في هامش القصيدة ٣٠ .

- ٢ - أَمَّ الْمُخَبَّرُ أَنْ الْغَيْبَتَ قَدْ وَضَعَتْ
 مِنْهُ الْعِشَارُ تَمَاماً غَيْرَ إِخْدَاجِ (١)
- ٣ - شَقَّتْ سَوَائِفُهَا بِالْفَرَشِ مِنْ مَلَلٍ
 إِلَى الْأَعَارِفِ مِنْ حَزْنٍ وَأَوْلَاجِ (٢)
- ٤ - حَتَّى كَأَنَّ وَجُوهَ الْأَرْضِ مُلْبَسَةٌ
 طَرَائِفاً مِنْ سَدَى عَصَبٍ وَدِيْبَاجِ
- ٥ - هَاجَ الصَّبِيُّ إِلَى شَوْقٍ فَهَيَّجَنِي
 فَعَشْتُ مِنْ قَلْبٍ مَاضٍ غَيْرِ مَنَاجِ
- ٦ - وَابْنُ الزَّبْنَجِ (٣) مِمَّا قَدْ يَهَيِّجَنِي
 بِخَلْقٍ مَمْتَحِبٍ بِاللَّيْلِ نَشَاجِ
- ٧ - أَمَّا السَّرِيُّ فَتَانِي سَوْفَ أَمْدَحُهُ
 مِمَّا الْمَادِحُ الْمَذَاكِرُ الْإِحْسَانُ كَالْهَاجِي

- (١) العشار من النوق : جمع ، مفردة عشراء وهي التي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية ، أو هي كالنفساء من النساء . / اخذجت الناقة : القت ولدها قبل اوانه لغير تمام الايام وان كان تام الخلق .
- (٢) شقت : انبتت أو انفطرت عن النبات . / السوائف : جمع سائفة ، وهي ارض بين الرمل والجلد . / الفرش : واد بين غميس الخائم وملل نزله الرسول (ص) حين سار الى بدر . / ملل : واد ينحدر من (ورقان) جبل مزينة ، بين مكة والمدينة . / والأولاج : ما غمض من الارض ، واحده : ولجة .
- (٣) ابن الزبنج : راويته .

- ٨ - ذَاكَ الَّذِي هُوَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْقَذَنِي
فَلَسْتُ أَنْسَاهُ إِنَّقَازِي وَإِخْرَاجِي
- ٩ - لَيْثٌ بِحَجْرٍ إِذَا مَا هَاجَهُ فَرَعٌ
هَاجَ إِلَيْهِ بِإِنجَامٍ وَإِسْرَاجٍ (١)
- ١٠ - لِأَحْبَبُونَكَ مِمَّا أَصْنَطِنِي مِدْحًا
مُصَاحِبَاتٍ لِعُمَّارٍ وَحُجَّاجٍ
- ١١ - أَسْدَى الصَّنِيعَةَ مِّنْ بَرٍّ وَمِنْ لَطْفٍ
إِلَى قَرُوعٍ لِبَابِ الْمَلِكِ وَلَاجٍ
- ١٢ - كَمِ مِّنْ يَدٍ لَكَ فِي الْأَقْوَامِ قَدْ سَلَّمَتْ
عِنْدَ أَمْرِي ذِي غِنَى أَوْ عِنْدَ مُحْتَجِّاجٍ

(٤٢)

التخريج : معجم البلدان / بيدح .
قَضَى ' وَطَرًا مِّنْ حَاجَةٍ فَتَرَوْحًا
عَلَى أَنَّهُ ' لَمْ يَنْسَ سَلْمَى ' وَبَيْنَدَحًا (٢)

(٤٣)

التخريج : أساس البلاغه / مزح
١ - وَصَاحَتْ مَسَامِيرُ الرَّحَالِ وَكُلِّفَتْ
عَلَى الْجَهْدِ بِالْمَوْمَاتِ سِيرًا مُطَحِطَحًا (٣)

- (١) حجر : قصبة اليمامة ومركزها وبها ينزل الوالي .
(٢) بيدح : قال ياقوت هو موضع ، ولم يحدده .
(٣) المسامير : جمع مسمار ، وهو الحسن القيام على الابل ، ويقال للضابط =

٢ - كَمَا صَاحَ سِرْبٌ مِّنْ عَصَافِيرِ صَيْفَةٍ
تَوَاعَدْنَ كَرَمًا بِالسَّرَاةِ مُمَزَّحًا (١)
(٤٤)

التخريج :

التشبيهات ، ٣٢٠ ،

حَمْدُ نَاكٍ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدَّ صَنَعَتْهُ
كَمَا حَمَدَ السَّارِي السُّرَى حِينَ أَصْبَحَتْهَا
(٤٥)

التخريج :

مقاييس اللغة ١٢٠/٢ .

عِنْدَ الْجُودِ يَبْغِي مَنْ يُؤَدِّي حُقُوقَهُ
فَرَّاحَ وَأَسْرَى بَيْنَ أَعْلَى وَأَرْوَحًا (٢)
(٤٦)

التخريج :

الأبيات الستة في أشباه الخالدين ٢٦١/٢ . والبيتان (٥ - ٦)
في : الحيوان ١٩٩/١ ، والشعر والشعراء ٦٤٠ ، وعميون الأخبار ٨٧/٢

= للنياق الحاذق برعايتها هو مسمار الابل . / سيرا مطحطحا : متفرقا .

(١) كرمًا ممزحًا : أي كرمًا قد تاون ونضج .

(٢) قال ابو سعيد : يقال : ما أنت الا بين أعلى وأروح ، أي في سعة

وارتفاع ، ويقال : (أعلى) : السموات ، أما (أروح) : فمهب

الرياح من آفاق الارض (مقاييس اللغة) .

والمعاني الكبير ٣٥٩ ، وحماسة البحثري ١١٥ ، وعيار الشعر ١٢٥ ،
 والتشبيهات ٣٧٥ ، والاعاني ٤٣/٩ ، والمصون ١١٠ ، والموشح
 ٢٣٧ ، ومجموعة المعاني ٨٣ ، والصناعتين ١٤٥ ، والاعجاز والايجاز
 ١١٥ ، والمحاسن والمساوي ٤٣١/٢ ، حماسة الظرفاء ورقة ٥٩ ،
 سر الفصاحة ٣٠٠ ، الكنايات ٩٠ ، فصل المقال ٣٣٠ ، حماسة
 ابن الشجري ٢٦٩ ، الحماسة البصرية ٢٧٧/٢ ، مختار الاعاني ١١١/١
 اللسان / شحح وجهاز وهبتق ، نهاية الارب ٣٣٩/٩ ، حياة
 الحيوان ٣٥٧/٢ ، الاعلان بالتوبيخ ٤٠ ، اللتاج شحح وجهاز ،
 وغرر البلاغة ٤١ ب. والبيتان (دون نسبة) في : البديع في نقد
 الشعر ١٤٩ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٣٧ ، ومطالع البذور
 ٢٤٨/٢ . والبيت (الأول) فقط في : البخلاء ١٨٥ ، والمعاني
 الكبير ٢١٣ ، والصناعتين ١٢٣ ، التمثيل والمحاضرة ٧٣ ، ثمار
 القلوب ٤٤٥ ، شروح سقط الزند ٢٠ و٣٤٥ ، ومجمع الامثال
 ٢٢٥/١ و٣٢٣/٢ ، شرح المقامات ١٧٩/٣ ، ونهايه الارب
 ٤٩/٣ ، الفوائد ١٧٧ ، حياة الحيوان ١٤٩/٢ (صحف فيه اسمه
 الى هداية) و (الثاني) فقط دون نسبة في : أدب الدنيا
 والدين ٣٢٦ ، ومحاضرات الادباء ٢٢/١ و٦٩٦/٣ ، و (الخامس)
 في : الصحاح / شحح . وقد وهم الزمخشري في المستقصى ٨٥/١
 في نسبة البيت السادس لأبي دوءاد الأيادي .

١ - تَعَلَّقَتْهَا وَإِنَاءُ الشَّبَا

بِ يَطْفَحُ مِنْ جَانِبَيْهِ طِفَاحًا

- ٢ - وَلَا مَيْعَةً حَجَرَتْ حَبَّهَا
 وَلَا الشَّيْبُ أَنْسَا كَهَا حِينَ لَاحَا
 ٣ - وَكَمْ مِنْ مُحِبٍّ أَجَنَّ الْهَوَى
 فَوَدَّ مِنْ الْغَمِّ لَوْ كَانَ بَاحَا
 ٤ - وَآخِرَ غُـمِّ بِأَسْرَارِهِ
 فَبَاحَ بِمَكْتُومِهِ وَأَسْتَرَا حَا
 ٥ - وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ
 وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَا حَا (١)
 ٦ - كَتَارِ كَةِ بَيْضَهَا بِالْعَرَاءِ
 وَمُلْبِسَةِ بَيْضِ أَخْرَى جَنَّا حَا (٢)

(٤٧)

التخريج : اللسان والتاج / مسح :

وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبْطِ اللَّغْشِ

م هَذِي الْعَجَافَ وَهَذِي السَّحَا حَا

٥ - الصحاح والفوائد وغرر البلاغة : فاني وتركي . . . زنادا شحاحا .

مطالع البدور : وقدحاً بكفي . . .

٦ - فصل المقال ومجموعة المعاني : وملحفة بيض . . .

غرر البلاغة : بالعراء ملحفة بيض . . .

(١) الزند الشحاح : الذي لا يورى ، كأنه يشح بالنار .

(٢) يضرب هذا البيت مثلاً لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه ،

واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (التاج) .

التخريج :

الموفقيات ص ١٥٥ ب ، والتذكرة السعدية ص ٢١٧
والخامس في التمثيل والمحاضرة ٧٤ ، مجموعة المعاني ١٥٩ .

حدثني محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم ، قال حدثني
عبد العزيز بن عمران ، قال : كنت مع أبي في اليمامة وقد وفد
علي السري بن عبد الله فأنشدنا ابن هرمة :

١ - هجوت الأدعياء فناصبتي

معاشر خلتها عربا صحاحا

٢ - فقلت لهم وقد نبحوا جميعاً

علي فلم أجب لهم نباحا

٣ - أأنتم منهم فأصدت عنكم

وانسبكم لنسبتهم صراحا

٤ - وإلا فاحمدوا رأيي فاني

أزحزح عنكم الابن القباحا

١ - التذكرة السعدية . . . فأنشبتني .

٢ - التذكرة السعدية . . . نبحوا طويلا .

٣ - التذكرة السعدية :

أمنهم اتم فاكف عنكم وادفع عنكم الشتم الصراحا

٤ - التذكرة السعدية . . . سأنفي عنكم التهم القباحا .

هـ - وحسبك تهمة لصحيح قوم
تَعُدُّ على أخي سقم جناحا
(٤٩)

التخريج :

غريب الحديث ١/١٥٦ . الملاهي وأسمائها ٨٤ ، والمخصص
١٣ / ١٢ ، واللسان والتاج / شرع .
كما أزهرت قينة بالشرع (١)
لأسوارها علّ منها اصطباحا
(٥٠)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٤/٤٠٣ .
قال يمدح الحكم بن المطلب المخزومي :
١ - تَصَبَّحَ أقوامٌ عن المجدِّ والعنلا
فأضحوا نياماً وهو لم يتصبَّح

هـ - التذكرة السعدية . . . تبريء قوم يضم على أخي .

مجموعة المعاني . . . ببریء قوم . . . يضم .

التمثيل والمحاضرة ببریء قوم تضم .

(٤٩)

الملاهي وأسمائها : كما ازدهرت قينة .

المخصص : كما لعبت قينة .

(١) الشرع : الوتر نفسه ما دام مشدودا على القوس (العين / شرع) .

٢ - إذا كدحت اعراض قوم بلؤمهم
نَجَا سألماً من لؤمهم لم يُكدح
٣ - لديك إنَّ المجدَ أطلقَ رحلته
لديك على خصبٍ خصيبٍ ومَسْرَحِ

(٥١)

التخريج :

القصيدة ، عدا (١٥ و ١٧) ، في الاغاني ١٠٦/٦ - ١٠٧ ، والابيات
(٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٧) في الحماسة للبصرية ١٨٩/١ ، وتاريخ
ابن عساكر ٢٣٤/٢ . و (٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٦) في مختار الاغاني
١٠٦/١ - ١٠٧ . و (٤ ، ١٦) في ثمار القلوب ، ٤٥٠ ، والبيت (٨)
في البحر المحيط ٢٠٦/٢ . و (١٥ - ١٦) في الوحشيات ٢٦٤ .
وعجز (١٠) في التمثيل والمحاضرة ٧٣ . و (١٧) في سر صناعة
الاعراب ٢٩/١ والمحتسب ٣٤٠/١ وأسرار العربية ٤٥ ، وأشباه
الخالدين ١٥٧/١ وشروح سقط الزند ٧٤٤ والأشباه والنظائر
في النحو ١٥٧/١ والانصاف ١٥ واللسان والصحاح / نرح ، وشرح
وديوان المتنبي للعكبري ٢٤١/٢ والخزانة ٣٧٨/٣ وشرح نظامي ١٧ ،
والبحر المحيط ٥٠/٣ :

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (١) :

٢ - في الاصل : بخاسا لما من لومهم . . . وهو تصحيف .

(١) مرت ترجمته في هامش القطعة (٣٩) .

- ١ - صرمنت حباتلا من حُب سلمى
 لهند ما عمدت لمستراح
 ٢ - فانك إن تقيم لا تلق هندا
 وإن ترحل فقلبك غير صاحي
 ٣ - يظل نهاره يهدي بهند
 ويأرق ليله حتى الصباح
 ٤ - أعبد الواحد المحمود إنني
 أعص حذار سخطك بالقرح
 ٥ - فشلت راحتاي وجمال مهجري
 فألقاني بمشتجر الرماح
 ٦ - وأقعدني الزمان فبت صيفراً
 من المال المعزب والمراح (١)
 ٧ - إذا فحمت غيرك في ثنائي
 ونصحي في المغيبة وأمداحي

٤ - الحماسة البصرية : حذار شخصك . . .

تاريخ ابن عساكر : أعبد الواحد المأمول . . .

٧ - الحماسة البصرية : في المغيبة وانتصاحي .

(١) المال المعزب : أي المال البعيد ، ويريد به ابله التي ابتعد بها عن حيه وأهله /

المراح : الاسم من مرح الرجل اذا اشتد نشاطه ، والشاعر يريد به ابله .

- ٨ - كَأَنَّ قَصَائِدِي لَكَ فَاصْطَنِعْنِي
 كَرَأَيْمٍ قَدِ عَضِلَانَ عَنِ النِّكَاحِ (١)
- ٩ - فَإِنْ أَكُ قَدِ هَفَوْتُ إِلَى أَمِيرٍ
 فَعَنْ غَيْرِ التَّطَوُّعِ وَالسَّمَّاحِ
- ١٠ - وَلَكِنْ سَقَطَةُ عَيْبَتِ عَلَيْنَا
 وَبَعْضُ الْقَوْلِ يَذْهَبُ فِي الرِّيَّاحِ
- ١١ - لِعَمْرُكَ إِنِّي وَبَنِي عَدِي
 وَمَنْ يَهْوَى رَشَادِي أَوْ صَلاحي (٢)
- ١٢ - إِذَا لَمْ تَرْضَ عَنِّي أَوْ تَصِلْنِي
 لِنِي حَيْنِ أَعَالِجُهُ مُتَّاحِ
- ١٣ - وَإِنَّكَ إِنْ حَطَّطْتُ إِلَيْكَ رَحلي
 بَغْرَبِي الشَّرَاقَةَ لَذُو أَرْتِيَّاحِ (٣)

٨ - الحماسة البصرية : فان قصائدي . . .

البحر المحيط : وان فضاء يدي لك فاصطفيني . . .

١٠ - الحماسة البصرية : كتبت علينا . . . بالرياح .

١٣ - مختار الاغاني : واني ان حططت . . .

(١) عضلان عن النكاح : أي حبسن ومنعن عنه .

(٢) بنو عدي : قوم الشاعر ، وهو عدي بن قيس بن الحارث بن فهر .

(٣) الشراة : صقع بالشام بين دمشق والمدينة .

- ١٤ - هَشَشْتِ لِحَاجَةِ وَوَعَدْتِ أُخْرَى
 وَ لَمْ تَبْنِخْلِ بِنَاجِزَةِ السَّرَاحِ
 ١٥ - حَمَيْتِ حِمَاكَ فِي مَنَعَاتِ قَلْبِي
 فَلَيْسَ حِمَاكَ عِنْدِي بِالمُبَاحِ
 ١٦ - وَجَدْنَا غَالِبَا خُلِقَتْ جَنَاحَا
 وَكَانَ أَبُوكَ قَادِمَةَ الجَنَاحِ
 ١٧ - وَأَنْتِ مِنَ الغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى
 وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ (١)
 ١٨ - إِذَا جَعَلَ البَخِيلُ البِخْلُ تُرْسَا
 وَكَانَ سِلَاحُهُ دُونَ السِّلَاحِ
 ١٩ - فَإِنَّ سِلَاحَكَ المَعْرُوفُ حَتَّى
 تَفُوزَ بِعِرْضِ ذِي شَيْمِ صِحَاحِ

١٤ - مختار الاغاني : بناجزة السباح .

١٦ - الوحشيات : وجدنا خالدا . . فكان ابوك . . .

مختار الاغاني : وجدنا غالبا كانت . . .

١٧ - المحتسب والصحاح : فأنت من . . .

(١) يريد : بمنترح ، لأنهم يقولون أنت بمنترح كذا ، أي : ببعيد منه ،
 الا أنه أشبع فتحة الزاي فتولدت الألف . وقد علق الجوهري
 (الصحاح/نرح) بأن الشاعر يرثي ابنه في هذا البيت ، وهو وهم منه .

(٥٢)

التخريج :

اساس البلاغة / عطب .

فَجِيئْتُ بِعُطْبَتِي أَسْعَى إِلَيْهَا

فَمَا خَابَ أَعْطَانِي وَأَقْتَدَاحِي (١)

(٥٣)

التخريج :

تهذيب اللغة / قع (٦٤/١) .

وَقَعَقَعْتُ الْقِدَاحَ فَفُزْتُ مِنْهَا

بِمَا أَخَذَ السَّمِينُ مِنْ الْقِدَاحِ (٢)

(٥٤)

التخريج :

القصيدة في الحيوان ١٢٦/٦ ، و (٣ ، ١٣ ، ٤ ، ٥) بتقديم

وتأخير في ديوان المعاني ١ / ٣٥٨ ، و (٦ - ٨) في المعاني

الكبير ٦٤١ ،

١ - أَلَمْ تَأْرُقْ لِضَوْءِ الْبَرِّ

قِ فِي أَسْحَمِ لَمَّاحِ

(١) العطبة : القطعة من القطن ، أو الخرقة التي تؤخذ بها النار .

(٢) قعقت بالقداح : رميت بها ، أنظر ماذا تخرج .

- ٢ - كَأَعْتَاقِ نِسَاءِ الْهِنْدِ
 ١) سِدِّ قَدْ شَيْبَتِ بَأَوْضَاكِ (١)
- ٣ - ثُوءَامِ الْوَدَقِ كَالزَّرَا
 حِفِّ يُزْجِي خَلْفَ أَطْلَاحِ
- ٤ - كَأَنَّ الْعَازِفَ الْجِنْدِ
 سِيَّ أَوْ أَصْوَاتِ أَنْوَاكِ
- ٥ - عَلِيَّ أَرْجَائِهَا الْغُرُّ
 تَهْدِيهَا بِمِصْبَاحِ
- ٦ - فَقَالَ الضَّبُّ لِلضَّفْنِ
 ٢) سِدَعِ فِي بَيْدَاءِ قِرْوَاكِ (٢)
- ٧ - تَأْمَلْ كَيْفَ تَنْجُو الْيَوْمَ
 مَ مِنْ كَرْبٍ وَتَنْطَرَاكِ
- ٨ - فَاتِّي سَابِحٌ نَجَاكِ
 وَمَا أَنْتَ بِسَبَّاحِ

- ٤ - ديوان المعاني : الحني أو أصوات نواح .
- ٥ - ديوان المعاني : على ارجائه والبرق يهديه . . . (قال ابو هلال العسكري
 هذا البيت مضطرب الرصف مضمن لا خير فيه والمعنى بارد) .
- ٦ - المعاني الكبير : وقال . . .
- ٧ - المعاني الكبير : وتطواح .

- (١) الاوضاح : جمع وضح ، وهو البرص والشية في الجسد .
- (٢) القرواح : الفضاء من الارض .

- ٩ - فَلَمَّا دَقَّ أَنْفُ الْمُرِّ
 نِ أَبْدَى خَيْرَ إِرْوَاحِ
 ١٠ - وَسَحَّ الْمَاءُ مِنْ مُسْتَحِدِّ
 لَبِّ بِالْمَاءِ سَحَّاحِ
 ١١ - رَأَى الضَّبُّ مِنْ الضَّفِّ
 دَعِ عَوْماً غَيْرَ مُنْجَاحِ
 ١٢ - وَحَطَّ الْعُصْمَ يُهْوِيْنَهَا
 ثَجُوجٌ غَيْرُ نَشَّاحِ (١)
 ١٣ - ثَقَالُ الْمَشِي كَالسَّكْرَا
 نِ يَمْشِي خَلْفَهُ الصَّاحِي
 (٥٥)

التخريج :

القصيدة في أخبار العباس (مخطوط) ١٨٢ ب - ١٨٣ ب .
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ ، عدا ٢٥ ، ٢٦ ، والبيت
 (الثاني) في الألفاظ الكتابية ٣٩ ، والصحاح واللسان والتاج /
 نقد : والأبيات ٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، في التذكرة السعدية
 ١٦٤ أ :

قدم ابراهيم بن محمد الامام (٢) حاجاً ، فأناه للناس ولم

١٣ - ديوان المعاني : صدوق البرق كالسكران . . .

(١) الثجوج : الغزير الماء . / النشاح : القليل الماء .

(٢) ابراهيم الامام : مر التعريف به في هامش القطعة (٣٢) .

يأته ابن هرمة ، فسأل عنه فقيل هو متوار من الدّين ، فأرسل
إليه فأتاه ابن هرمة فسلم عليه ، وسأله وحادثه ثم أنشد قصيدته
التي يقول فيها :

- ١ - جَزَى اللهُ إِبْرَاهِيمَ عَن جُلِّ قَوْمِهِ
رَشَاداً بِكَفِّيهِ وَمَن شَاءَ أَرْشَدَا
- ٢ - أَعْرُ كَضَوْءِ الصُّبْحِ يَسْتَمَطِرُ النَّدى
وَيَهْتَشُ مُرْتاحاً إِذَا هُوَ أَنْفَدَا (١)
- ٣ - وَمَهْمَا يَكُنْ مِنِّي إِلَيْكَ ، فَإِنَّهُ
بِلاَ خَطَأٍ مِنِّي ، وَلَكِنْ تَعَمَّدَا
- ٤ - وَقُلْتُ : أَمْرُؤُ غَمْرُ الْعَطِيَّاتِ مَاجِدُ
مَتَى أَلْقَى الْجَوَارِيَّ أَسْعَدَا (٢)
- ٥ - غَمْرَائِبُ شِعْرِ قَلْتُهُ لَكَ صَادِقاً
وَأَعْلَمْتُهُ رَسماً فَعَارَ وَأَنْجَدَا

٢ - تاريخ ابن عساكر : كضوء البرق يستمطر الذرى . .

الصباح : كمثل البدر . . . ويهتز . .

الالفاظ الكتابية : كضوء البدر . .

اللسان والتاج : ويهتز مرتاحاً . .

٤ - تاريخ ابن عساكر : وقلت امرء . . . ألقى . .

(١) هشتت للمعروف واهتشتت : اذا ارتحت له واشتهيته .

(٢) الغمر : الكريم ، وغمر العطيّات : كثيرها .

- ٦ - وَأَنْتَ أَمْرٌ حَلَوُ الْمُؤَاخَاةِ بِأَذِلِّ
 إِذَا مَا بَخِيلُ الْقَوْمِ لَمْ يَصْنُطِنِعْ يَدَا
 ٧ - لَكَ الْفَضْلُ مِنْ هِنَّا وَهِنَّا وَرَائِيَّةُ
 أَبَا عَن أَبِي لَمْ يَخْتَلِسْ تِلْكَ قَعْدَدَا
 ٨ - بَنِي لِكَ (عَبَّاسُ) مِنْ الْمَجْدِ غَايَةَ
 إِلَى عِزِّ قُدْمُوسٍ مِنْ الْمَجْدِ أَصِيدَا (١)
 ٩ - وَشَيْدَ (عَبْدُ اللَّهِ) إِذْ كَانَ مِثْلَهَا
 وَشَدَّ بِأَطْنَابِ الْعُلَا فَتَشَيْدَا (٢)
 ١٠ - وَشَدَّ (عَلِيٌّ) فِي يَدَيْهِ بِعُرُوقِ
 وَحَبْلَيْنِ مِنْ مَجْدِ أَعْرَ ، فَأَحْصَدَا (٣)

- ٦ - تاريخ ابن عساكر : رأيت امرأ باذلا . .
 ٧ - اخبار العباس : لم يختلس ملك . .
 ٨ - تاريخ ابن عساكر : بنى لك العباس بالمجد . .
 ٩ - كذا في المصدرين (اذ كان) ، وقد تقرأ (أركان) .
 ١٠ - اخبار العباس : بعروتين حبلين . .
-
- (١) عباس : هو العباس بن عبد المطلب ، عم النبي (ص) وجد الممدوح .
 عز قدموس : قديم .
 (٢) عبد الله : هو ابن عباس . / أطناب : مفردة طناب ، حبل طويل يشد
 به سراقق البيت .
 (٣) علي : هو ابو محمد علي بن عبد الله بن عباس ، جد الخلفاء العباسيين ،
 اعتقله هشام بن عبد الملك ، ومات في سجنه سنة ١١٨ هـ .

- ١١ - وَكَمْ مِّنْ عِلاءٍ أَوْ عَلِيٍّ قَدَّ وَرَثَتَهَا
 بِأَحْسَنَ مِيرَاثٍ ، أَبَاكَ (مُحَمَّدًا) (١)
- ١٢ - وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ أَوْ فِي قُرَيْشٍ حِمَالَةٌ
 وَأَكْرَمَهَا فِيهَا مَقَامًا وَمَقْعَدًا (٢)
- ١٣ - كَرِيمٌ إِذَا مَا أَوْجَبَ الْيَوْمَ نَائِلًا
 عَلَيْهِ جَزِيلًا بَثَّ أَضْعَافَهُ غَدًا
- ١٤ - سَعَى نَاشِئًا لِلْمَكْرُمَاتِ فَنَالَهَا
 وَأَفْرَعًا فِي وَادِي الْعُلَا ثُمَّ أَصْعَدًا
- ١٥ - عَلِيٌّ مَأْتِرَاتٍ مِّنْ أَبِيهِ وَجَدَهُ
 فَأَكْرَمَ بِيَدَا فَرْعًا وَبِالْأَصْلِ مَحْتِدًا
- ١٦ - وَأَجْرِي جَوَادًا يَحْسُرُ الْخَيْلَ خَلْفَهُ
 إِلَى قَصَبَاتِ السَّبْقِ شَتَّى وَمَوْحِدًا

- ١٢ - اخبار العباس : وأنت امرؤ في قريش جماله . . ، وفيه تصحيف
 ونقص لا يستقيم به الوزن .
- ١٤ - تاريخ ابن عساكر : وأمرع . . .
- ١٥ - تاريخ ابن عساكر : فأكرم به . . .
- ١٦ - تاريخ ابن عساكر : مثني وموحدا .

- (١) محمد : بن علي بن عبد الله ، والد ابراهيم الامام والسفاح والمنصور ،
 وأول من قام بالدعوة العباسية السرية ، توفي بالشرارة بين الشام والمدينة
 سنة ١٢٥ هـ .
- (٢) الجمالة : الدية أو الغرامة .

- ١٧ - إِذَا شَاءَ يَوْمًا عَدَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ .
 أَبًا ، ذَكَرَهُ لَا يَقْلِبُ الْوَجْهَ أَسْوَدًا
- ١٨ - إِذَا هُوَ أَعْطَى مَرَّةً هَزَّهُ النَّدَى
 فَعَادَ ، وَكَانَ لِلْعَوْدِ بِالْخَيْرِ أَحْمَدًا
- ١٩ - أَعْرَبَ مُنَافِيًا بَنِي الْمَجْدِ بَيْتُهُ
 مَكَانَ الثُّرَيَّا ثُمَّ عَلَى فَكَبَّدَا
- ٢٠ - وَمُورِدَ أَمْرٍ لَمْ يَجِدْ مَصْنَدَرًا لَهُ
 أَتَاكَ ، فَاصْدَرْتَ الَّذِي كَانَ أَوْرَدَا
- ٢١ - وَمُوقِدِ نَارٍ لَمْ يَجِدْ مُطْفِئًا لَهَا
 أَتَاكَ ، فَاطْفَأْتَ الَّذِي كَانَ أَوْقَدَا
- ٢٢ - فَلَمْ أَرَ فِي الْأَقْوَامِ مِثْلَكَ سَيِّدًا
 أَهْشَ بِمَعْرُوفٍ وَأَصْدَقَ مَوْعِدَا
- ٢٣ - وَأَنْهَضَ بِالْعَزْمِ الشَّقِيلِ أَحْتِمَالَهُ
 وَأَعْظَمَ ، إِذْ لَا يُوقِدُ النَّاسُ ، مَرْفِدَا (١)

-
- ١٧ - تاريخ ابن عساكر : اذا ساء . .
 ١٨ - انفراد (اخبار العباس) بهذا البيت .
 ١٩ - تاريخ ابن عساكر : أعر مناقبا . .
 ٢٣ - تاريخ ابن عساكر : اذلا يرتدى . .
 كذا في الأصلين (مرفدا) ، ولعله (موقدا) .

(١) المرفد : العطاء والمعونة .

- ٢٤ - وَلَوْ لَمْ يَجِدْ لِلنَّوَاقِفِينَ بِيَابِهِ
 سِوَى الثُّوبِ : أَلْقَى ثَوْبَهُ وَتَجَرَّدَا
 ٢٥ - وليس امرؤ ذاق الغنى بعد حاجة
 فشحّ عليه ما استطاع وأخمدَا
 ٢٦ - كما آخر لم تبرح له . . . الندى
 مهنّدة يعطي طريقاً ومتلدا
 (٥٦)

التخريج :

- الاعاني ٤ / ٣٦٦ ، نسمة السحر (مخطوط) ورقة ٣٠ - ٣١ ،
 والبيت الرابع (١) (مع آخر) بدون نسبة في أشباه الخالدين ٨٢/١ :
 ١ - أَفَنَاطِمَ إِنِّ لِلنَّأْيِ يُسْلِي ذَوِي الهَوَى
 وَنَأْيُكَ عَنِّي زَادَ قَلْبِي بِكُمْ وَجَدَا
 ٢ - أَرَى حَرَجًا مَا نِلْتُ مِنْ وُدِّ غَيْرِكُمْ
 وَنَافِلَةً مَا نِلْتُ مِنْ وُدِّكُمْ رُشْدَا (٢)
 ٣ - وَمَا نَلْتَنِي مِنْ بَعْدِ نَأْيٍ وَفُرْقَةٍ
 وَشَحَطِ نَوَى إِلَّا وَجَدْتُ لَهَا بَرْدَا (٣)

٢٦ - كلمة غير مقروءة في الاصل .

(٥٦)

٢ - نسمة السحر : من حب غيركم . . . من حبكم رشدا .

(١) وانظر هذا البيت في الشعر المنسوب أيضا ، القطعة (٢٤٣) .

(٢) الحرج : الضيق .

(٣) الشحط : البعد .

٤ - عَلَى كَبِيدٍ قَدَّ كَادَ يُبْدِي بِهَا الْهَوَى
نُدُوباً وَبِعَضِّ الْقَوْمِ يَحْسَبُنِي جَلْدًا

(٥٧)

التخريج : اللسان والتاج / هداً .

١ - لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً
وَأَنْتَنَا لَا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا

٢ - إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَا عَنْ فَرَائِسِهَا
وَالنَّاسُ لَيَسَّ بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا

(٥٨)

التخريج :

ديوان المعاني ١/١٢٠ ، والثاني فقط دون نسبة في : المجازات

النبوية ١٠١ ، واللسان والتاج / كدد .

١ - إِذَا مَطْمَعٌ يَوْمًا غَزَانِي غَزْوَتُهُ
كَتَائِبَ نَاسٍ كَرَّهَاتَا وَأَطْرَادَهَا

(٥٦)

٤ - نَسْمَةُ السَّحَرِ : بِهَا النُّوَى . . .

(٥٧)

٢ - التاج : لتهدى . . . (قال : أراد « لتهدا » فأبدل الهمزة . . .)

(٥٨)

٢ - ديوان المعاني : حضرها واكتدادها .

المجازات النبوية : حقرها . . .

- ٩٦ -

- ٢ - أمصُ ثِمَادِي ، وَالْمِيَاهُ كَثِيرَةٌ
 أَعَالِجُ مِنْهَا حَفْرَهَا وَآكْتِدَادَهَا (١)
 ٣ - وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرٍ آخِرٍ إِنَّهُ
 هُوَ الرَّأْيُ أَنْ تَرْضَى النَّفْسُ ثِمَادَهَا

(٥٩)

التخريج :

معجم البلدان / بلدود :

- ١ - هَلْ مَامَضَى مِنْكَ يَا أَسْمَاءُ مَرْدُودُ
 أَمْ هَلْ تَقَضَّتْ مَعَ الْوَصْلِ الْمَوَاعِيدُ
 ٢ - أَمْ هَلْ لِيَا لَيْلِكَ ذَاتُ الْبَيْنِ عَائِدَةٌ
 أَيَّامَ الْجَمْعِ خَلَصُ فَبَانْدُودُ (٢)

(٥٩)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : تضقت . . . وهو تصحيف طباعي .
 (١) الثَّاد : الماء القليل يتجمع في الشتاء وينضب في الصيف . / كد الشيء
 يكده واكتده : نزع به بيده . يقول : أرضى بالقليل وأقنع به .
 (٢) خلص : موضع بآرة بين مكة والمدينة ، واد فيه قرى ونخل (ياقوت)
 . / بلدود : موضع من نواحي المدينة ، كما يحسب ياقوت .

(٦٠)

التخريج :

معجم البلدان / سفا :

- ١ - أَقْصَرْتُ عَنْ جَهْلِي الْأَدْنَى وَجَلَّمَنِي
زُرْعٌ مِّنَ الشَّيْبِ بِالْفَوْدَيْنِ مَنَّقُودٌ
- ٢ - حَتَّى لَقَيْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَفَا
وَقَدْ يَزِيدُ صَبَائِي الْبُدْنَ الْغَيْدُ (١)
- ٣ - فَاسْتَوْقَفْتَنِي وَأَبَدْتُ مَوْقِفًا حَسَنًا
بِهَا، وَقَالَتْ لِقُنَاصِ الصَّبِيِّ صَيْدُوا
- ٤ - إِنَّ الْغَوَّانِيَّ لَا تَنْفُكُ غَانِيَّةٌ
مِنْهُنَّ يَعْتَادُنِي مِّنْ حُبُّهَا عَيْدٌ

(٦١)

التخريج :

اللسان والتاج / نحل :

- وَلَمْ أَتَنْحَلِ الْأَشْعَارَ فِيهَا
وَلَمْ تُعْجِزْنِي الْمِدْحُ الْجِيَادُ

(٦٠)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : وجلني . .
- ٢ - معجم البلدان (اوربا) : صباي . .

(١) سفا: موضع بأطراف المدينة (باقوت) . / صباي: صباي ، أي صغري.

(٦٢)

التخريج :

عيار الشعر ٢٧ :

إِلَى أَنْ يَشُقَّ اللَّيْلَ وَرِدُّ كَأَنَّهُ

وَرَاءَ الدُّجَى حَادٍ أَعْرُجَوَادُ (١)

(٦٣)

التخريج :

اللسان / كتن :

بَيْنَنَا أُحْبَبُّرُ مَدْحًا عَادَ مَرَثِيَّةً

هَذَا لَعَمْرِي شَرُّ دِينُهُ عِدَادُ (٢)

(٦٤)

التخريج :

تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٠ - ٢٤١

قال يمدح عمران بن عبد الله بن مطيع (٣) :

١ - سَتَكْنَفِيكَ الْحَوَائِجُ إِنْ أَلَمْتُ

عَلَيْكَ بِصَرْفٍ مَتَلَفٍ مُفِينٍ

(١) الورد : الشجاع ، الجريء .

(٢) دينه : دأبه . / العدد : العداد ، وهو احتياج وجع اللديغ .

(٣) لا أعرف عنه شيئاً سوى انه أخو (ابراهيم بن عبد الله) الآتي ذكره .

- ٢ - فَتَى يَتَحَمَّلُ الْأَثْقَالَ مَاضٍ
مُطِيعٌ ، جَدُّهُ آلُ الْأَسِيدِ (١)
- ٣ - حَلَقْتُ لِأَمْدَحَنَّكَ فِي مَعَدٍ
وَذِي يَمَنٍ ، عَلِيٌّ رَغْمِ الْحَسُودِ
- ٤ - بِقَوْلٍ لَا يَزَالُ [و] فِيهِ حُسْنٌ
بَأْفْ-وَاهِ الرُّوَاةِ عَلِيٌّ الْمَشِيدِ
- ٥ - لِأَرْجِعَ رَاضِيًا وَأَقُولَ حَقًّا
وَيَغْيِرُ بَاقِيَ الْأَبَدِ الْأَيْدِ
- ٦ - وَقَبْلَكَ مَا قَدَحْتَ زِنَادَ كِتَابٍ
لَأُخْرِجَ وَرِيَّ آيَةَ صَلَوَدِ (٢)
- ٧ - فَأَعْنِيَانِي فَدُونَكَ فَاغْتَنِيَنِي
فَمَا الْمَذْمُومُ كَالرَّجُلِ الْحَمِيدِ
- ٨ - وَكَانَ كَحَيَّةٍ رُقِيَّتْ فَصَمَّتْ
عَلِيٌّ الصَّادِي بِرُقِيَّتِهِ الْمُعِينِ

٤ - ما بين العضادتين زيادة يقتضيها الوزن .

٦ - في الاصل : ما مدحت ...

٧ - كذا في الاصل ، ولعل الصحيح (فاعتني بي) .

(١) هو : أسيد بن ابي العاص بن أمية بن شمس جاهلي سيد قومه كثير المال

(جمهرة ابن حزم) .

(٢) الكابي : الذي خمدت ناره فكبا ، أي خلا من النار ، يريد : انني لم

أندب غيرك للخير . / الوري : اتقاد النار .

٩ - فَأُقْسِمُ لَا تَعُودُ لَهُ رِقَائِي
وَلَا أُتْنِي لَهُ مَا عَشْتُ جِيدِي

(٦٥)

التخريج :

الأغاني ٤ / ٣٨٣ - ٣٨٤ ، و (١ - ٣ ، ٦ - ١٠) في مختار

الأغاني ١ / ٩٩ - ١٠٠ :

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (٥) :

- ١ - عَوْجًا عَلَى رَبْعٍ لَيْلِي أُمٌّ مَحْمُودٍ
كَيْمَا نُسَائِلُهُ مِنْ دُونِ عَبْثُودٍ (١)
- ٢ - عَن أُمِّ مَحْمُودٍ إِذْ شَطَّ الْمَزَارُ بِهَا
لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْفِي دَاءَ مَعْمُودٍ (٢)
- ٣ - فَعَرَجًا بَعْدَ تَغْوِيرٍ وَقَدِ وَقَفْتِ
شَمْسُ النَّهَارِ وَلَا ذَا لَظِلُّ بِالْعُودِ (٣)
- ٤ - شَيْئًا فَمَا رَجَعْتَ أَطْلَالُ مَتَزِلَّةٍ
قَفَرٍ ، جَوَابًا لِمَحْزُونِ الْجَوَى مُودِي (٤)

٣ - مختار الاغاني : فعرجا بعد تطويل . . .

- (*) السري بن عبد الله ، مرت ترجمته في ص ٢١ .
- (١) عبود : جبل بين المدينة والسيالة (ياقوت) .
- (٢) المعمود : من هدّه العشق .
- (٣) التغوير : النزول وقت القائلة .
- (٤) المودي : الهالك .

- ٥ - ذَاكَ السَّرِيُّ الَّذِي لَوْلَا تَدَفُّقُهُ
بِالْعُرْفِ مِتْنَا حَلِيفَ الْمَجْدِ وَالْجُودِ
- ٦ - مَنْ يَعْتَمِدُكَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُجْتَدِيًّا
لَسَيِّبَ عَرْفِكَ يَعْمَدُ خَيْرَ مَعْمُودِ (١)
- ٧ - يَا بَنَ الْأَسَاةِ الشُّفَاةِ الْمُسْتَعَاثِ بِهِمْ
وَالْمُطْعِمِينَ ذُرَى الْكُومِ الْمُقَاحِيدِ (٢)
- ٨ - وَالسَّابِقِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ قَوْمَهُمْ
سَبَقَ الْجِيَادِ إِلَى غَايَاتِهَا الْقُودِ (٣)
- ٩ - أَنْتَ ابْنُ مُسْلِنَطْحِ الْبَطْحَاءِ مَنَّبَتِكُمْ
بَطْحَاءُ مَكَّةَ لَا رُوسَ الْقِرَادِيدِ (٤)
- ١٠ - لَكُمْ سِقَايَتُهَا قَدَمًا وَنَدْوَتُهَا
قَدْ حَازَهَا وَالِدٌ مِنْكُمْ لِمَوْلُودِ

٥ - كَذَا فِي الْأَغَانِي (مَتْنًا) ، وَفِي بَعْضِ نَسْخِهِ (مَاتَ حَلِيفٌ . . .)

- (١) مَعْمُودٌ : مَقْصُودٌ .
- (٢) الذرى : جمع ذرورة ، وذرورة السنام والرأس أشرفها / الكوم : الضخام
الاسنمة / المقاحيد : جمع مقحاد ، وهي الناقة العظيمة السنام .
- (٣) القود : جمع أقود ، وهو من الخيل الطويلة العنق .
- (٤) المسلنطح من البطاح : ما اتسع واستوى سطحه منها / روس : جمع
رأس ، خففت همزته / القرايد : جمع قردود ، أو قردد ، وهو
ما ارتفع من الأرض وغلظ .

١١- لَوَ لَا رَجَاؤُكَ لَسِمَ تَعْسِيفٌ بَيْنَا قَلْبُصٌ
أَجْوَازَ مَهْمَهَةٍ قَفَرِ الصَّوَى بِيَدِ (١)
١٢- لَكِنِ دَعَانِي وَمَيْضُ لَاحِ مُعْتَرِضاً
مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ فِي دُهِمٍ مَنَا ضَيْدِ
(٦٦)

التخريج :

المحکم / حجر (٤٧/٣)

والحِجْرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حَيْزُ لَكُمُ
وَمَنْحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ الشُّوْدِ (٢)
(٦٧)

التخريج :

شرح الشافية ٤ / ٣٠٦ :

يَقُولُ الْعَاذِلُونَ إِذَا رَأَوْنِي
أُصِيبَ بِدَاءٍ يَأْسٍ فَهَوَ مُودِي (٣)

(١) العسف : السير في المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية . / الصوى :

الاعلام من الحجارة تنصب في الفيافي والمفازات المجهولة يستدل بها
على الطريق .

(٢) أحجر : جمع القلة من الحجر ، الصخرة . / الحجر : حجر الكعبة .

(٣) داء اليأس : السل .

(٦٨)

التخريج :

مجموعة المعاني ١٩٦ ، ديوان المعاني ٢٨٩ / ١

- ١ - تَبْكِي عَلَي دِمْنٍ وَنُؤِي هَامِدٍ
وَجَوَائِمِ سَفْعِ الْخُدُودِ رَوَاكِدِ (١)
- ٢ - عُرَيْنَ مِينَ عَقَبِ الْقُدُورِ وَأَهْلِيهَا
فَعَكَفْنَ بَعْدَهُمْ بِهَابٍ لَا بَدِ
- ٣ - فَوْقَيْنَهُ عَيْبَتَ الصَّبَا فَكَأَنَّهُ
دَنِفٌ يَرْنُ اللَّدْمَعَ بَيْنَ عَوَائِدِ (٢)

(٦٩)

التخريج :

المحكم / حضر (٨٦ / ٣) :

- وَأَرَى الْهُمُومَ تَحْضُرُ تَنِي مَوْهِنًا
فَمَنْعَتَنِي فَرَشِي وَلِيْنِ وَسَائِدِي (٣)

(٦٨)

- ١ - ديوان المعاني : على زمن . . . وجوالم . . .
 - ٢ - ديوان المعاني : من عقد . . .
 - ٣ - كذا في ديوان المعاني ، وفي مجموعة المعاني : مرته الربع . . .
-
- (١) سفح : جمع اسفع ، الاسود اللون المائل الى الحمرة .
 - (٢) رن وارن : رفع صوته بالبكاء . / دنف : مريض .
 - (٣) تحضره الهم : حضره .

التخريج :

الابيات (١ - ٣) في الخزانة ٣ / ٩٠ ، و (٣ - ٤) في
اللسان / هيد ، و (الرابع) فقط في غريب الحديث ٤ / ٤٥١
الصحاح / هيد ، وشروح سقط الزند ٣١٢ ، والتاج / هيد :

١ - اِرْبِيعَ عَلَيْنَا قَلِيلًا أَيُّهَا الْحَادِي

قَلَّ الثَّوَاءُ إِذَا نَزَعْتُ أَوْ تَادِي (١)

٢ - اِنِّي إِذَا الْجَارُ لَمْ تُحْفَظْ مَحَارْمُهُ

وَلَمْ يُقَلِّ دُونَهُ هَيْدٍ وَلَا هَادٍ (٢)

٣ - لَا أَخْذُلُ الْجَارَ بَلْ أَحْمِي مَبَاءَتَهُ

وَلَيْسَ جَارِي كَعُشْسٍ بَيْنَ أَعْوَادٍ (٣)

٣ - اللسان : كعس بين أعواد ، وهو تصحيف .

(١) اربع : قف وتحبس . / الثواء : الاقامة .

(٢) هيد هاد : كلمتان تستعملان في زجر الابل ، وروى الجوهري في

الصحاح بالرفع فيهما . وقد أشار البغدادي في (الخزانة) أن البيت

الرابع في شعره بخلاف ما انشده الجوهري ، ثم قال : وأنا استبعد أن

يكون بيت الجوهري من قصيدة ابن هرمة لاحتمال أن يكون من شعر

آخر . / ومعنى (ما يقال له هيد ولا هاد) : أي لا يحرك ولا يمنع ولا

يزجر عنه (اللسان) .

(٣) المباءة : منزل القوم في كل موضع .

٤ - ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً
فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٍ

(٧١)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٤٧ ، وشرح نهج البلاغة ٧ / ١٤٠

قال يهجو مروان بن محمد الخليفة الأموي (١) :

١ - فَلَا عَقَا لَللَّهِ عَن مَّرْوَانَ مَظْلُومَةً

وَلَا أُمِيَّةَ بِشَسِّ الْمَجْلِسِ النَّادِي

٢ - كَانُوا كَعَادٍ فَأَمْسَى اللَّهُ أَهْلَكَهُمْ

بِمَثَلِ مَا أَهْلَكَ الْغَاوِينَ مِّنْ عَادٍ

٣ - فَلَنْ يُكْتَدِبُنِي مِّنْ هَاشِمٍ أَحَدٌ

فِيمَا أَقُولُ وَلَوْ أَكْثَرْتُ تَعْدَادِي

(٧٠)

٤ - غريب الحديث والصحاح وشروح السقط : حتى استقامت له الآفاق .
والمعنى الآخر أدق .

الصحاح وبعض روايات اللسان : هيد ولا هاد (بضم الدالين) .

(١) انشدها بحضرة داود بن علي ، عم الخليفة العباسي السفاح ، في مجلس
بالروينة ، وهو موضع على بعد ليلة من المدينة (الاعاني) .

(٧٢)

التخريج : الاضداد للأبباري ١١٥ :

الَيْلَتُ خَاضَتِ بِنَا الظُّلْمَاءَ مُسْتَدِفَّةٌ

وَالْبَيْدَ تَقَطَّعُ فَنَدًا بَعْدَ أَفْنَادٍ (١)

(٧٣)

التخريج :

مجالس ثعلب ٨١ ، الخصائص ١١/٢ ، ستر صناعة الاعراب

: ٢٣٥ / ١

أَعْنُ تَغَنَّتْ عَلَيَّ سَاقٍ مُطَوِّقَةٌ

وَزَقَاءٌ تَدْعُو هِدْيَلًا فَوْقَ أَعْنَادٍ (٢)

(٧٤)

التخريج :

الاعاني ٣٩٧ / ٤ ونزهة الجليس ٤٧٩ / ٢ :

إِنَّ التَّغَوَانِيَّ قَدْ أَعْرَضُنَّ مَقْلِبِيَّةً

لِمَا رَمَى هَدَفَ الْخَمْسِينَ مَيْلًا دِي

(١) المسدفة : الداخلة في الظلمة . / الفند : الشمراخ من الجبل .

(٢) اتفقت المصادر الثلاثة على أن ابن هرمة أنشد هذا البيت هارون الرشيد

وهو من قصيدة طويلة لم يبق منها الا أبيات متفرقة ، وهي على ما يبدو

من قصائده الأخيرة لانه توفي زمن الرشيد كما قدمنا . / أعن : بمعنى

أن ، بابدال الهمزة عينا ، أو ما يسميه اللغويون بعننة تميم . قال ثعلب :

وكان ابن هرمة ربي في ديار تميم .

(٧٥)

التخريج :

خلق الانسان ٢٠٤ :

أَبْدَيْنَ لِلْقَوْمِ أَعْنَاقاً بِهَا أَوَدٌ

عُوجِ الطَّلِي وَوَعْيُوناً ذَاتِ اسْجَادٍ (١)

(٧٦)

التخريج :

الحيوان ١٦٤/٧ :

١ - إِنَّ أَيْدِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ

جَلَّتْ عَنِ الْوَصْفِ وَالْأَحْصَاءِ وَالْعَدَدِ

٢ - وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا

مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ مِنِّي آخِرُ الْأَبَدِ

(٧٧)

التخريج :

أمالى المرتضى ١ / ٣٢٦ :

فَاسْلَمَ سَلِمَتْ مِّنَ الْمَكَارِهِ وَالرَّدَى

وَعِثَارِهَا وَوُقِيَتْ نَفْسُ الْحُسَدِ

(١) الاود : الاعوجاج ، / الاسجاد : فتور الطرف ، أو ادامة النظر مع

سكون .

(٧٨)

التخريج :

الآغاني ١٢ / ٢٢٤ :

قال يعرض بمعاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (١) :

١ - فآنسي ومَدَحْتِكْ غَيْرَ الْمُصَيِّبِ

بِ كِتَابِ الْكَلْبِ يَنْبَحُ ضَوْءَ الْقَمَرِ

٢ - مَدَحْتِكْ أَرْجُو لَدَيْكَ الثَّوَابَ

فَكُنْتُ كَعَصْرِ جَنْبِ الْحَجَرِ

(٧٩)

التخريج :

البيتان في : معجم البلدان / قمار ، واللسان / طار ، وما بنته

للعرب على فعال ٤٧ ، و (للثاني) فقط في : المختار من شعر

بشار ٩٨ المنقوص والممدود ١٥٩ ، ومعجم البكري ١٠٩٤ /

وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٤/٤٩ ، واللسان والتاج / ندل .

١ - أُحِبُّ اللَّيْلَ إِنْ خَيَّالَ سَلَمَى

إِذَا نَمْنَا أَلَمَّ بِنَا فَزَارَا

(٧٩)

١ - معجم البلدان (بيروب) : بنا مرارا .

(١) احد الشعراء الطالبيين المقلين ، ولد سنة ٤٥ هـ ، وقدر الزركلي في الاعلام

(٨ / ١٧٣) وفاته سنة ١١٠ هـ ، ترجم المرزباني له في معجم

الشعراء ٣١٤ .

٢ - كَأَنَّ التَّرْكِبَ إِذْ طَرَقْتَلَكْ بَاتُوا
بِمَنْدِلٍ أَوْ بِقَمَارٍ عَتِيٍّ قَمَارًا (١)
(٨٠)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ١٠١ :

- ١ - لئن ايامنا أمست طوالاً لقد كنا نعيشُ بها قصارا
 - ٢ - رأيتُ الغانيات نفرنَ لما رأينَ الشيبَ البسني عذارا
 - ٣ - وما ينكرون من قمرٍ منيرٍ بعيدَ شبابِهِ لقيَ السرارا
- (٨١)

التخريج : الحيوان ١ / ٢٣١ و ٣٥٣ :

- ١ - فَمَا عَادَتْ لِيذِي يَمَنِ رُؤُوساً
وَلَا ضَرَّتْ بِفُرْقَتَيْهَا نِزَاراً

(٧٩)

٢ - التاج : بانوا . . . قمار .

المنقوص والممدود واللسان / ندل : قمار ، بالكسر .

(٨١)

١ - الحيوان ١ / ٣٥٣ : بذي يمن . . .

(١) مندل : موضع بالهند يجاب منه العود . / قمار : قال ياقوب : بالفتح

ويروى بالكسر ، موضع بالهند ينسب اليه العود ، هكذا تقول العامة ،

والذي ذكره أهل المعرفة : قامرون . موضع في بلاد الهند يعرف منه

العود ، النهاية في الجوده .

٢ - كَعَبَزِ السَّوِي تَنْطَحُ مَنْ خَلَاهَا
وَتَرَامُ مَنْ يَحْدُ لَهَا الشَّفَارَا (١)
(٨٢)

التخريج :

عيار الشعر ٨٦ :

إِنِّي نَذَرْتُ لِسِينٍ لَتَقِيْتُكَ سَالِمًا
أَنْ لَا أَعَالِجَ بَعْدَكَ الْأَسْفَارَا
(٨٣)

التخريج :

مختصر تهذيب الالفاظ ١٩ :

وَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا غَشِينَا
عِيَاذًا فِي الْبَوَازِمِ وَاغْتِرَارَا (٢)

(١) خلاها : أطلقها أو تركها . / ترأم : تعطف وتحب . / الشفار : جمع

شفرة ، السكين ، أو حد السيف .

(٢) البوازم : الشدائد ، واحدها بازمة .

(٨٤)

التخريج :

معجم البلدان / عزور :

- ١ - تَدَكَّرَ بَعْدَ النَّأْيِ هِنْدًا وَشَغْفَرًا
فَقَصَّرَ يَقْضِي حَاجَةً ثُمَّ هَجَرَ (١)
- ٢ - وَلَمْ يَتَسَّسْ أَظْعَانًا عَرْضَنَ عَشِيَّةً
طَوَالِيعَ مِنْ هَرَشَى قَوَاصِدَ عَزْوَرًا (٢)

(٨٥)

التخريج :

التشبيهات ٨٠ ، والزهرة ٢٩٥ ، تاريخ ابن عساکر ٢/٢٤٢ :

- ١ - كَأَنَّ عَيْنِي إِذْ وَلَّتْ حُمُولَهُمْ
مِنِّي جَنَاحًا حَمَامٍ صَادِقًا مَطْرًا

(٨٤)

١ - الزهرة : عنا جناحا . . .

٢ - الزهرة : خرقاء نازعها . . .

(١) شغفر : يبدو انه اسم فتاة يتغزل بها الشاعر ، وقد ذكرها في قصيدة
أخرى تالية (رائية) .

(٢) هرشى : ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ، ولها
طريقان ، فكل من سلك واحدا منها أفضى به الى موضع واحد . . .
(ياقوت) - / عزور : موضع أوماء ، وقيل هي ثنية المدنين الى بطحاء
مكة (ياقوت) .

٢ - أَوْ لُؤْلُؤٌ سَلَسٌ فِي عِقْدٍ جَارِيَةٍ
وَرَهَاءَ نَازِعَتِهَا الْوَلْدَانُ فَنَاتَشَرَا (١)

(٨٦)

التخريج : معجم البلدان / صور
حَوَائِمُ فِي عَيْنِ النَّعِيمِ كَأَنَّمَا
رَأَيْنَا بِهِنَ الْعَيْنِ مِينَ وَحَشِينَ صَوْرًا (٢)

(٨٧)

التخريج :
اساس البلاغة / حور :
جَلَبَنَ عَلَيْنَكَ الشُّوقَ مِثْلَ كَلِّ مَجَلَبٍ
بَعِيدٍ وَلَمْ يَتَرُكْنِ لِلْمَرْءِ أَحْوَرًا (٣)

(٨٨)

التخريج :
نهاية الارب للنويري ١ / ١١٣ :
إِذَا ضَلَّ عَنْهُمْ ضَيْقُهُمْ رَفَعُوا لَهُ
مِنَ النَّارِ فِي الظُّلْمَاءِ الْوَيْةَ حُمْرًا

(٨٦)

في الأصل : كأنها ، وهو تصحيف .

-
- (١) ورهاء : مؤنث أوره ، الاحمق .
(٢) صور : قال يا قوت : موضع أظنه من أعمال المدينة .
(٣) أحور : العقل الصافي .

التخريج :

القصيدۃ في الازمنة والامكنة ٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ، و (٧ ، ٥)
في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٥ ، و (٩ ، ٨) في الجمان في تشبيهات
القرآن ٢١٠ و (الأول) في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٥ ، ونثار
الأزهار ١١٨ .

- ١ - وَبَنَاتٌ نَعَشٍ يَسْتَدِرْنَ كَأَنَّهَا
بَقَرَاتٌ رَمَلٍ خَلَقْنَهُنَّ جَاذِرُ (١)
- ٢ - وَالْفَرَقْدَانِ كَصَاحِبَيْنِ تَعَاقَدَا
تَاللَّهِ تَبْرَحُ أَوْ تَزُولُ عَتَايِرُ (٢)
- ٣ - وَالْجَمْدِيِّ كَالرَّجُلِ الَّذِي مَا انْ لَهُ
عَضْدٌ وَلَيْسَ لَهُ حَلِيفٌ نَاصِرُ (٣)

١ - الازمنة والامكنة : يبتدرن ...

محاضرات الادباء : يشتدون كأنها ...

- (١) بنات نعش : سبعة كواكب تشاهد جهة القطب الشمالي ، وهي الكبرى
وبقربها سبعة كواكب أخرى تسمى بنات نعش الصغرى . / جاذر :
جمع جؤذر : ولد البقرة الوحشية .
- (٢) الفرقدان : نجمان قريبان من القطب الشمالي يهتدى بهما .
- (٣) الجمدي : نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة .

- ٤ وتزآور العيوق عن مجدآته
 كآلثور يضرب حين عآف البآقير (١)
 ٥ - وترفع النسرآن هآذا بآسط
 يهوي لسقطته وهآذا كآسير (٢)
 ٦ - والنطع يلتمع والبطين كآننه
 كبش يطردّه لحتنف تآير (٣)
 ٧ - وآلحوت يسبح في السمآء كسبحه
 في المآء ، وهو بآكل سبح مآهر (٤)
 ٨ - وكوآكب الجوزآء مثل عوآئد
 تمرى لهن قوآدم وآوآخـر

٥ - محآضرات الأدبآء : وتربع النسرآن . . .

٨ - كذا في الأصل وفي الجآن (تمرى) ، وقد تقرآ (تجرى) .

- (١) العيوق : نجم آحمر مضيء في طرف المآجرة ، يقآل له عيوق الثريا لأنه
 يطلع بطلوع الثريا ولكنه لا يغيب معها . ولأنس بن مدرآة الخشمي
 بيت عمآزه يشبه عمآز هآذا البيت ، وبيت أنس :
 آني وقتلي كليبآ ثم أعقله كآلثور يضرب لمآعآفت البقر
 ويروى (وقتلي سآليآ) . والبقر حين تمتنع عن شرب المآء لا تضرب
 لأنها ذآت لبن ، وآنمآ يضرب الثور لتفزع هي فتشرب (اللسان / عيف)
 (٢) النسرآن : كوآكبآن ، يقآل لأحدهمآ النسر الواقع ، وآآخر النسر الطآئر
 (٣) النطع والبطين : من منآزل القمر . / التآئر : السريعة الجرى .
 (٤) آلحوت : برج من أبرآج السمآء ، ومثله الجوزآء .

- ٩ - وَكَأَنَّ مَرَزَمَهَا عَلَى آثَارِهَا
 فَحَسِلٌ عَلَى آثَارِ شَوْلٍ هَادِرٌ (١)
 ١٠ - وَتَعَرَّضَتْ هَادِي السُّعُودِ كَأَنَّهَا
 رَكِبٌ تَأَوَّبَ بَطْنَ تَبَعِ مَائِرٍ (٢)
 ١١ - وَبَدَا سُهَيْلٌ كَالشَّهَابِ مُشَبَّهٌ
 رَاعٍ عَلَى شَرَفِ الْعَرِيْنَةِ سَائِرٌ (٣)
 ١٢ - وَبَدَتْ نُجُومٌ بَيْنَ ذَلِكَ كَأَنَّهَا
 دُرٌّ تَقَطَّعَ سَلْكُهُ مُتَنَائِرٌ
 (٩٠)

للتخريج :

معجم البلدان / البليين :

أَهَاجَكَ رَبْعٌ بِالْبَلِيَيْنِ دَائِرٌ
 أَضْرَّ بِهِ سَافٍ مِلْثٌ وَمَاطِرٌ (٤)

٩ - الجمان : شوك هادر .

١٠ - الازمنة والأمكنة : ثاوب بطن . . . ، وهو تصحيف طباعي .

(٩٠)

معجم البلدان (اوربا) : بالبليين كآثر . . .

(١) المرزم : كوكب . / الشول : الابل التي قد شولت ألبانها ، أي نقصت .

(٢) السعود : كواكب عشرة ، يقال لكل واحد منها سعد .

(٣) سهيل : نجم .

(٤) البليين : قال يا قوت : كأنه تثنية بلي (وهو موضع) ، وتثني الشعراء =

التخريج (١) :

البيتان في : سرّ صناعة الاعراب ١ / ٣٠ وشرح السقط
 ٧٤٥ ، والانصاف ١٥ ، واللسان / شري ، وشرح شواهد المغني
 ٧٨٥ ، والتاج / نظر ، و (الثاني) في : الخصائص ٢ / ٣١٦ ،
 والمحتسب ١ / ٢٥٩ ، والأشباه والنظائر في النحو ١ / ١٥٧ ، وأسرار
 العربية ٤٥ ، وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٢ / ٢٤١ ، والخزانة
 ١ / ٥٨ . وعجز (الثاني) فقط في : شرح المعلقات للزوزني ٢٨٥
 ومغني اللبيب ٤٠٧ .

١ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفُتِنَا

يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحِبَابِنَا صُورُ

هذا وأمثاله كثيراً ، اما يعتقدون ضمه الى موضع آخر ثم يشنونه . .
 أو لاقامة وزن الشعر . / السافي : التراب الذي تحمله الريح . / ملث
 مقيم ، دائم .

(١) لم ينسب لابن هرمة من البيتين سوى ثانيهما في شرح المعلقات للزوزني
 وسر صناعة الاعراب بعطف على بيت سابق للشاعر . ولكن كتب
 اللغة والنحو كثيراً ما تذكر البيت الأول معه . ولما لم أجد شاعرا
 يشارك شاعرنا نسبة البيتين أو أحدهما ، ذكرت البيت الأول معه
 لاشتراكهما في المعنى .

٢ - وَأَنْتِنِي حَوْثُمَا يَشْرِي الْهَوَى بَصْرِي
مِنْ حَيْثُمَا سَلَكَوا أَدْنُوا فَأَنْظُرُ (١)

(٩٢)

التخريج :

للزهرة ٣٤١ :

- ١ - في الشيبِ زجرٌ له لو كان ينزجرُ
وبالغٍ منه لولا أنه حجرُ
- ٢ - ابيضٌ واحمرٌ من فوديه وارتجعت
جليّةُ الصبح ما قد أغفلَ السحرُ
- ٣ - وللفتى مهلةٌ في الحبِّ واسعةٌ
ما لم يمتَ في نواحي رأسه للشعرُ
- ٤ - قالت مشيب وعشق رحمت بينهما
وذاك في ذاك ذنبٌ ليس يُغْتَفَرُ

(٩١)

٢ - شرح شواهد المغني : وأنني حيثما يثني . . . من حوثما . . .

التاج : وأنني حيثما . . . من حوثما سلكوا أرنو فأنظور .

شروح السقط : وانني حيثما يثني الهوى . . .

اللسان : أثني فأنظور .

الخصائص والاشباه والنظائر : وأنني حيث ما يسري . . .

(١) يشري : يميل . / انظور : يريد « أنظر » فأشبع ضمة الظاء فنشأت

عنها واو .

(٩٣)

التخريج : الاغانى ٦ / ١١٩ :

١ - في حاضِرٍ لَجِبِ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ
فيه الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَاللَّعُكْرُ (١)

٢ - وَخِرْدٌ كَالْمَهَا حُورٌ مَدَامِعُهَا
كَأَنَّهَا بَيْنَ كَثْبَانَ النَّقَا بَقَرُ (٢)

(٩٤)

التخريج :

الحيوان ٤ / ٢٠٧ ، وعنه في : الوكلاء ١٧١ ، وبدون نسبة
في الحيوان ١ / ٨٨ ، والبيان والتبيين ١ / ٢٠٣ وأدب الكتاب ١٥٧ :

إِنَّ الْحَدِيثَ تَغْرُ الْقَوْمَ خَلْوَتُهُ
حَتَّى يَلِجَ بِهِمْ عِيٌّ وَإِكْشَارُ

(٩٥)

التخريج : ابن عساكر ٧ / ٣٦١ :

قال يعتذر لآبراهيم بن عبد الله بن الحسن :

١ - يَا ابْنَ الْفَوَاطِمِ خَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
عِنْدَ الْفَخَارِ وَأَوْلَاهِمِ بَتَطْهِيرِ

(١) الحاضر : الحي العظيم • / السامر : المتسامرون • / الصواهل : جمع

صاهل وصاهلة ، الفرس • / العكر : القطعة من الابل ، قيل ما بين

خمسمائة الى المائة •

(٢) الخرد : جمع خريدة ، اللؤلؤة لم تثقب ، ويريد بها الفتاة البكر •

- ٢ - إني لحاملٌ عندي ثم ناشرُهُ
وليس ينفعُ عندي غيرُ تشوير (١)
- ٣ - وحالف بيمينٍ غيرِ كاذبةٍ
باللهِ والبدنِ إذ كُبتْ لمتنحيرِ
- ٤ - وبالمشاعرِ أعلاها وأسفلها
وبيت رب باجيادين معمورِ
- ٥ - لقد أتاكَ للعدى عني بفاحشةٍ
منهم فروها بأسيافٍ وتكثيرِ
- ٦ - لا تسمعنَّ بنا إفكاً ولا كذباً
يا ذا الحفاظِ وذو اللعناء والخيرِ
- ٧ - والمستعان إذا ما أزيمةٌ أزمتهُ
بناجذيتها على الحدب الحدابيرِ (٢)
- ٨ - لم يوصني الله إذْ أوصى ببعضكم
ولا النبيُّ الذي يَهدي إلى النورِ
- ٩ - قتلتُ إن كان حقاً ثم كان دمي
إلى وليٍّ ضعيفٍ غيرِ منصورِ
- ١٠ - والله لو كان أنْ ترضى فراق يدي
فارقتها بعتيق الحد مطرورِ

(١) شورت الرجل : خجلته

(٢) الحدبار : العجفاء الظهر

١١ - أو بقرُ بطني جهاراً قت أبقره

حتى يعالجَ مني بطنُ مبقورٍ

١٢ - أو قطعَ الأكلِ المغترَ قاطعه

اعذرتُ فيه ولم أحفلُ لتغريبِ

(٩٦)

التخريج : معجم البلدان / بين :

١ - أَدَارَ سُلَيْمَى بَيْنَ بَيْنٍ فَشَعَرَ

أَبَيْدِي فَمَا أَسْتُخْبِرْتِ إِلَّا لَتَخْبِرِي (١)

٢ - أَبَيْدِي حَبَّتْكَ الْبَارِقَاتُ بِوَبْلِيهَا

لَنَا مَنْسَمًا عَن آلِ سَلْمَى وَشَعْفَرِ (٢)

٣ - لَتَقْدَسُقِيَّتْ عَيْنَاكَ أَنْ كُنْتُ بَاكِيًا

عَلَى كَلِّ مَبْدَى مِنْ سَلِيمٍ وَمَحْضَرِ

(٩٧)

التخريج :

معجم البلدان / سائر (١-٢) ، والمصدر نفسه / المذاهب

(٢-٣) ، والبيت (الثاني) فقط في : في معجم البكري

٧١٠ و١١٩١ .

(١) بين : ناحية من أعراض المدينة ، على بريد منها ، وهي منازل أسلم بن

خزاعة . / مشعر : ماء لجهينة معروف الى جنب منتخر (ياقوت) .

(٢) البارقات : جمع بارقة ، سحابة ذات برق . / المنسم : العلامة أو الطريق

أو المتوجه .

- ١ - عَقَا سَائِرٌ مِنْهَا فَهَضْبٌ كِتَانَةٌ
 فَدَارٌ بِأَعْلَى عَاقِلٍ أَوْ مُحَسَّرٍ (١)
 ٢ - وَمِنْهَا بِشَرْقِيٍّ الْمَذَاهِبِ دِمْنَةٌ
 مُعْطَلَةٌ آيَاتُهَا لَمْ تَتَغَيَّرْ (٢)
 ٣ - قَصَرْنَا بِهَا ، لَمَّا عَرَفْنَا رُسُومَهَا
 أَرْمَتْ سَمَجَاتِ الْمَعَاطِفِ ضُمْرٌ (٣)

٣ - في الأصل : فصرنا بها كماً . . . ، وهو تصحيف .

- (١) سائر : من نواحي المدينة ، (ياقوت) / كتانة : ناحية من اعراض
 المدينة لآل جعفر بن أبي طالب ، قال ابن السكيت : كتانة عين بين
 الصفراء والاثيل كانت لبني جعفر بن أبي طالب . . . وهي اليوم لبني
 أبي مریم السلوي . . . وقيل كتانة جبل هناك (ياقوت) / عاقل : جبل
 بنجد ، وذكر ياقوت عدة مواضع بهذا الاسم ، وأظن الشاعر يعني
 بقوله (بأعلى عاقل) جبلاً . / محسر : موضع ما بين مكة وعرفة ،
 وقيل بين منى وعرفة . وقيل بين منى ومزدلفة ، قال ياقوت : ليس
 من منى ولا مزدلفة ، بل هو واد براسه .
 (٢) المذاهب : من نواحي المدينة (ياقوت) .
 (٣) المعاطف : جمع معطف ، العنق .

التخريج :

معجم البلدان / العناقة : ولثالث فقط في التاج / عنق :

- ١ - وَأَرْوَعَ قَدُ دَقِّ الْكَرَى عَظْمَ سَاقِهِ
كَضَيْغَتِ الْخَلَا أَوْ طَائِرِ الْمُتَبَسِّرِ (١)
- ٢ - وَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَارْتَحِلْ ثُمَّ صَلِّ بِهَا
غَدُوءًا وَمَلْطًا بِالْغُدُوءِ وَهَجْرًا
- ٣ - فَإِنَّكَ لَاقٍ بِالْعَنَاقَةِ فَارْتَحِلْ
بِسَعْدِ أَبِي مَرْوَانَ أَوْ بِالْمُخَضَّرِ (٢)
- (٩٩)

التخريج : اللسان / ذرا :

- يَذُرُّ وَحَبِيئِكَ الْبَيْضِ ذَرُوءًا يَخْتَلِي
غُلْفَ السَّوَاعِدِ فِي طِرَاقِ الْعَنْبَرِ (٣)

التاج / عنق : أو بالمخضّر . . .

- (١) الكرى : فحج ، أو دقة في الساقين . / الطائر المتبسر : الذي خرج حديثا من البيضة .
- (٢) العناقة : هو ماء لغني ، قال ابو زياد : واذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة ، فان أول منزل ينزله ويصدق عليه (اريكة) ثم يرحل من اريكة الى (العناقة) وهي لغني . . . (يا قوت) .
- (٣) يذرو : يطير / غلف : جمع اغلف وهو كل شيء في غلاف . / طراق حديد الترس ، والعنبر : الترس .

(١٠٠)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٥٨٨ :

وَيَنَالُ بِالْمَالِ الْقَلِيلِ تَبَرُّعِي
فَخَمًّا يَضِيقُ بِهِ ذِرَاعُ الْمُكْثِرِ

(١٠١)

التخريج :

معجم البلدان / الوحيدة :

- ١ - أَدَارَ سَلَيْمِي بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمْرِ
أَبِينِي سَقَاكَ الْقَطْرُ مِنْ مَنْزِلِ قَفْرِ (١)
- ٢ - عَنِ الْحِي أَنِّي أَوَجَّهُوْا وَالنَّوَى لَهَا
مُغْيِرٌ بَعُوْدِيهِ قِيْوَى مِرَّةٍ شَرَرِ

(١٠١)

١ - معجم البلدان (اوربا) : أمي سقاك . . . ، وهو تصحيف :

٢ - معجم البلدان (اوربا) : مغير يعود به . . .

(١) الوحيدة : من أعراض المدينة ، بينها وبين مكة (ياقوت) : / الغمر :

الماء الكثير المفرق ، والغمر : بئر قديمة في مكة . وقال ابو عبيدة

السكوني : الغمر بجذاء توز شرقيه جبل يقال له الغمر ، وتوز : من

منازل طريق مكة من البصرة (ياقوت) .

(١٠٢)

التخريج : معجم البلدان / الغريتان :

- ١ - أَمْضِي وَكَمْ تُلْمِمُ عَلَى الطَّلَلِ الْفَقْرَ
لِسَلْمَى وَرَسْمِ بِالْغَرِيْمَيْنِ كَالسَّطْرِ (١)
- ٢ - عَهْدْنَا بِهِ الْبَيْضَ الْمَعَارِبَ لِلصَّبِيِّ
وَفَارِطَ أَحْوَاضِ الشَّبَابِ الَّذِي يَقْرِي (٢)

(١٠٣)

التخريج :

- البيتان في : معجم البلدان / للشباك ، و (الأول) فقط في :
المشترك وضعا ٦٦ ، وعمدة الأخبار ٣٥٣ :
- ١ - فَأَصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ
شِبَاكَ بَنِي الكَذَّابِ أَوْ وَادِي الغَمْرِ (٣)

(١٠٣)

١ - عمدة الأخبار : وادي الغمري .

(١) الغريان : خيالان من أخيلة حمى فيد ، بينهما وبين فيد ستة عشر

ميلا . (يا قوت) .

(٢) الفارط : الرائد للماء .

(٣) الشباك : قال ابن الاعرابي : شباك الاودية ، مقاديمها وأوديتها وأوائلها

موضع في بلاد غني بن أعصر ، بين أبرق العزاف والمدينة . . . وشباك

بني الكذاب بنواحي المدينة (قا قوت) .

الغمري : مر تعريفه في القصيدة السابقة .

٢ - فَبَدَّلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ
نُضُوبٌ لِلرَّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ

(١٠٤)

التخریج :

مجموعة المعاني ٢٧ :

١ - وَإِنَّ الْكِرِيمَ مَنْ يُكْرَمُ مُعْسِرًا
عَلَى مَا أَعْتَرَاهُ لَا يُكْرَمُ ذَا يُسْرِ

٢ - وَمَا غَيَّرْتَنِي ضَجْرَةَ عَن تَكْرُمِي
وَلَا عَابَ أَضْيَافِي غِنَايَ وَلَا فَتْرِي

(١٠٥)

التخریج :

مجموعة المعاني ٦٢ :

١ - وَإِنِّي وَإِنْ كَانَتْ مَرَاضًا صُدُورُكُمْ
لَمُلْتَمِسِ الْبُقْيَا سَلِيمٍ لَكُمْ صُدْرِي

٢ - وَإِنَّ أَبْنَ عَمِّ الْمَرْءِ مَنْ شَدَّ أَرْزَهُ
وَأَصْبَحَ يَحْمِي غَيْبَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي

(١٠٦)

التخریج : الاغاني ٤ / ٣٦٨ :

وقال حين نفاه بنو الحارث بن فهر عنهم :

أَحَارِ بْنِ فَهْرِ كَيْفَ تَطَّرَ حُونِي
وَجَاءَ الْعِدَا مِنْ غَيْرِكُمْ تَبْتَغِي نَصْرِي

- ١٢٦ -

(١٠٧)

التخريج :

أساس البلاغة / طرق :

إِذَا هَيْبَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ قَرَعَتْهَا
بَطْرِقَةٍ وَلَا جِلْهَامٍ نَابِيهِ الذِّكْرِ

(١٠٨)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٢٩٩ :

إِذَا خَفِيَ الْقَوْمُ اللَّثَامُ رَأَيْتَنِي
مُقَارِنَ شَمْسٍ فِي الْمَجْرَةِ أَوْ بَدْرٍ

(١٠٩)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٦٥٥ :

وَكَانَتْ تَطِيرُ الشَّوْلُ عَرَفَانَ صَوْتِهِ
وَلَمْ تُنْمَسِ إِلَّا وَهِيَ خَائِفَةُ الْعُقْرِ (١)

(١١٠)

التخريج :

البيتان له في فصل المقال ٢٦٢ (بتقديم للثاني) وشرح
المقامات ١ / ٩٧ ، و (دون نسبة) في : البيان والتبيين ٣ / ١٨٢ ،

(١) الشول : الابل التي قد شولت البانها ، أي نقصت .

وأدب الدنيا والدين ٢٢٠ ، والمخلاة ٤٨ ، و (الاول) فقط في
المستقصي ٩٤ / ٢ :

- ١ - وَرُبَّتْ أَكْلَةً مَنَعَتْ أَخَاهَا
بِلِنْدَةٍ سَاعَةٍ أَكْلَاتِ دَهْنٍ
- ٢ - وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَسْعَى لِأَمْرٍ
وَفِيهِ هَلَاكُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي

(١١١)

التخریج :

الاعاني ٣٩٤ / ٤

وقال في عبد العزيز بن المطلب (١) :

- ١ - خَطَبْتُ إِلَى كَعْبٍ فَرَدُّوكَ صَاغِرًا
فَحَوَّلْتِ مِنْ كَعْبٍ إِلَى جِذْمِ عَمِيرِ (٢)

(١١٠)

- ١ - البيان والتبيين : وكم من أكلة . . .
أدب الدنيا : فكم من لقمة منعت . . .
المستقصي : وربة أكله . . .
- ٢ - شرح المقامات : يشفي بشيء . . .
البيان والتبيين : يسعى لشيء . . .

(١) هو : عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله ، ولي قضاء مكة والمدينة

للمنصور والهادي (جمهرة ابن حزم ١٤٢) .

(٢) جذم الشيء : أصله .

٢ - وفي عاميرٍ عزيزٍ قديمٍ ، وإنَّما
أجازَكَ فيهِمْ هزلُ أهلِ المقابرِ

(١١٢)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢ / ٦٥٩

جعلَ الوجيَ بذراعِ كُلى نَجيبَةٍ
قَيْدًا أُميرًا بغيرِ كَفِّي فاتير (١)

(١١٣)

للتخريج :

أشباه الخالدين ٢ / ٢٩٤

- ١ - مُستحصِدٌ كَعِلاةُ القَيْنِ وَقِرَّةُ
وَقَعُ الخُطُوبِ وَحَالَاتٌ وَخُتَبَرٌ (٢)
- ٢ - في الدرِّعِ لَيْثٌ وفي المنكراءِ دَاهِيَةٌ
وَالأزْمُ غَيْثٌ وفي نادِيَةِ القَمَرِ (٣)

(١) وجي الماشي : حفي أو رقت قدمه ، والوجي : أن يشتكي البعير باطن

خفه ، والفرس باطن حافره . / أمر القيد والحبل : شد فتله .

(٢) مستحصد : شديد ، أو مفتول . / العلاة : السندان . / القين : الحداد .

(٣) في هامش اشباه الخالدين : (النادي مخفف ، فلعل اصله « وفي ناديهم

القمر » أي في نادي القوم) .

(١١٤)

التخریج :

الاغاني ٣٧٣/٤ ، ومختار الاغاني ٩٣/١
قال يجيب امرأته حين لامته على شرب النبيذ :
لا نَبْتَنِّي لَبَنَ البَعِيرِ وَعِنْدَنَا
مَاءُ الزَّبِيبِ وَنَاطِفُ المَعْصَارِ (١)

(١١٥)

التخریج :

تهذيب ابن عساكر ٣٦١/٧
وقال يعتذر لابراهيم بن عبد الله بن الحسن :
١ - يا ابن الفواطم خیر الناس کلهم
عند الفخار وأولاهم بتطهير
٢ - لاني لحامل عذري ثم ناشرته
وليس ينفع عذر غير تشوير
٣ - وجالف بيمين غير كاذبة
بالله والبدن إذ كبت لتنجير
٤ - وبالمشاعر أعلاها وأسفلها
وبيت رب بأجسادين معمور

(١) الناطف : نوع من الحلوى البيضاء ، سمي به لأنه ينطف ، أى يقطر

قبل ابيضاضه .

- ٥ - لقد أتاك العدى عني بفاحشة
منهم فروها بأسيافٍ وتكثيرٍ
- ٦ - لا تسمعن بنا إفكاً ولا كذباً
يا ذا الحفاظ وذا النعماء والخير
- ٧ - والمستعان إذا ما أزيمة أزممت
بناجذيتها على الحدب الحدابير (١)
- ٨ - لم يوصني الله إذ أوصى ببعضكم
ولا النبي الذي يهدي إلى النور
- ٩ - قنيت إن كان حقاً ثم كان دمي
إلى ولي ضعيف غير منصور
- ١٠ - والله لو كان أن ترضى فراق يدي
فارقتها بعتيق الحد مطرور
- ١١ - أو بقر بطني جهاراً قت أبقره
حتى يُعالج مني بطن مبقور
- ١٢ - أو قُطع الأكنحل المغتر قاطعه
أعدرت فيه ولم أحفل لتغريب

(١١٦)

التخريج :

الوساطة ٤١٠ ، شرح ديوان المتنبي للكبري ٣ / ٣٢٩ ،
شرح ديوان المتنبي للواحدى ٣٧٥ .

(١) الحدابير : ج حدبار من النوق الضامرة التي يبس لحمها .

قال يدمّ بخيلاً :
ننكسَ لَمَّا أَتَيْتُ سَائِلَهُ
وَاعْتَلَّ تَنَكُّيسَ نَاطِمِ الْخَرَزِ
(١١٧)

التخريج :

مقاتل الطالبين ١٩٧

قال يمدح العباس بن الحسن (١) :

- ١ - لَمَّا تَعَرَّضْتُ لِلْحَاجَاتِ وَاعْتَلَجْتُ
عِنْدِي وَعَادَ ضَمِيرُ الْقَلْبِ وَسُوَّاسَا
- ٢ - سَعَيْتُ أَبْغِي لِحَاجَاتِ وَمَصْدَرَهَا
بِرًّا كَرِيمًا لِثَوْبِ الْمَجْدِ لِبَّاسَا
- ٣ - هَدَانِي اللَّهُ لِلْحُسْنَى وَوَفَّقَنِي
فَاعْتَمْتُ خَيْرَ سَبَابِ النَّاسِ عَبَّاسَا
- ٤ - قِيدُ حُ النَّبِيِّ وَقِيدُ حُ مِنْ أَبِي حَسَنِ
وَمِنْ حُسَيْنِ جَرَى لَمْ يَحْرَحَنَّاسَا (٢)

(١) هو : العباس بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ،

احد فتيان بني هاشم ، قبض عليه العباسيون فسجنوه . قتل في السجن
سنة ١٤٥ هـ بأمر من المنصور .

(٢) القدح : السهم . / لم يحمر : لم ينقص . / الحسن : الشجاعة ،
أو الورع والتقوى .

التخريج :

معجم البلدان / المجلس ، و (الأول) فقط في اللسان / طلل
والتاج / ملل .

١ - قِفَا فَهَرِيقًا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ

وَلَا تَسْتَمِلًا أَنْ يَطُولَ بِهَا حَبْسِي (١)

٢ - وَلَوْ أَظْمَعْتُنَا الدَّارُ أَوْ سَاعَفَتْ بِهَا

نَصَصْنَا ذَوَاتِ النَّصِّ وَالْعَنْقِ الْمَلْسِ (٢)

٣ - وَحُثَّتْ إِلَيْهَا كُلُّ وَجَنَاءَ حُرَّةٍ

مِنَ الْعَيْسِ يُبْنِي رَحْلُهَا مَوْضِعَ الْجَلْسِ (٣)

٤ - لِيَعْلَمَ أَنَّ الْبُعْدَ لَمْ يُنْسِ ذَكَرَهَا

وَقَدْ يُذْهِلُ النَّأْيُ الطَّوِيلُ وَقَدْ يُنْسِي

٥ - فَإِنَّ سَكَنَتْ بِالْغَوْرِ حَنْ صَبَابَةً

إِلَى الْغَوْرِ أَوْ بِالْجَلْسِ حَنْ إِلَى الْجَلْسِ (٤)

١ - اللسان والتاج / : أن يطول به عنسي .

٢ - كذا في معجم البلدان (أو ساعفت بها) ، ولعل الصحيح (أو ساعفت بنا)

(١) استمل : بمعنى مل .

(٢) النص : السير الشديد والحث ، وذوات النص : يريد بها النياق السريعة

/ العنق : ضرب من سير الدابة والابل . / الملس : السير الشديد والسهل

(٣) ناقة وجناء : شديدة .

(٤) الغور : يريد به غور تهامة ، وهو تهامة وما يلي اليمن ، قال الأصمعي : =

٦ - تَبَدَّتْ فَقُلْتُ : الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا

بَلَوْنِ غَيْبِي الْجُلْدِ عَنِ أَثَرِ الْوَرَسِ

٧ - فَلَمَّا أَرْتَجَعْتُ الرُّوحَ قُلْتُ لَصَاحِبِي

عَلَى مِرْيَةِ مَا هَا هُنَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ (١)

(١١٩)

التخريج : معجم البكري ٤٣٢

وَخِيَلَتْ حِرَاءٌ مِنْ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ

نَعَامَةً رَمَلٍ وَأَفِرًّا وَمُقَرَّرَنَصًا (٢)

= الغور ما بين ذات عرق الى البحر . . . (ياقوت) - / المجلس : علم
لكل ما ارتفع من الغور في بلاد نجد ، قال ابن السكيت : جلس القوم ،
إذا أتوا نجدًا وهو المجلس . . . وقال كثير : المجلس ، القرى ما بين
الجبال والبحر (ياقوت) .

(١) على مريّة : على شك .

(٢) حراء : على وزن فعال ، جبل بمكة . قال الاصمعي : بعضهم يذكّره

ويصرفه ، وبعضهم يؤنثه ولا يصرفه . . . وأنشد لابن هرمة (وخيَلت)

وأجراها لضرورة الشعر (البكري) ، وزاد (ياقوت) : جبل من

جبال مكة على ثلاثة أميال . . . وقال عرام بن الاصبغ في (اسماء جبال

تهامة وسكانها ص ٤١٩) ، وعنه ينقل ياقوت : وثبير جبل شامخ

يقابله حراء ، وهو جبل شامخ أرفع من ثبير ، وفي اعلاه قلة شاهقة

زلوج . . . وليس بها نبات . . . / الوافر : الكثير الريش ، والمقر نص :

الذي سقط ريشه ، شبه وضع (حراء) في الربيع والصيف بهذه النعامة

(١٢٠)

التخريج : معجم البلدان / انبط ، والتاج / نبط .
لَمَنْ الدِّيَارُ بِحَائِلٍ وَالْأَنْبَطِ
آيَاتُهَا كَوَثَائِقِ الْمُسْتَشْرِطِ (١)

(١٢١)

التخريج : التاج / وسط
قال يصف سخاءه :
واقذف بحبلك حيث نال بأخذه
من عودها واغتم ولا تتوسط

(١٢٢)

التخريج : التاج / ابط
جثمت ضباب ضغيني من صدره
بين النياط وحبله المتأبط

(١٢٠)

التاج : .. فالانبط ... المتشرط .

(١٢٢)

في الاصل : وجبله ... وهو تصحيف .

(١) حائل : قال الحفصي : موضع باليامة لبني نيمرو بن حمان ، وقال غيره :
حائل من ارض اليامة لبني قشير ، وقال ابو زياد : حائل موضع بين
ارض اليامة وبلاد باهلة (ياقوت) - / انبط : موضع في ديار كلب
ابن وبرة (ياقوت) .

(١٢٣)

التخريج :

التاج / يعط

لأنني امرؤ أدع الهوان بداره

كرماً ، وان أسم المذلة أبعط (١)

(١٢٤)

التخريج :

التاج / عطط

لبست معارفها البلي ، فجددها

خلق كتوب الماتح المتعطط (٢)

(١٢٥)

التخريج :

التاج / عرفط

أعضي ولو أنني أشاء كسوته

جرّباً و كنت له كشوك العرفط (١)

(١٢٤)

في الاصل : ليست . . . وهو تصحيف .

(١) ابعط : تباعد في السوم .

(٢) المتعطط : المشقوق .

(٣) العرفط : شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير .

(١٢٦)

التخريج : التاج / عاط
ولقد رأيت بها أوانس كالدُمى
ينظرن من حديق الأطباء العيَّط

(١٢٧)

التخريج : التاج / غبط وغمط
قال يصف نفسه :
ثَبَّتْ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ ، كَأَنَّهُ
شَاكَ يَخَافُ بِكُورٍ وَرِدٍ مُغْبِطٍ

(١٢٨)

التخريج :
التاج / لبط
ومتى تدع دار الهوان وأهلها
تجد البلاد عريضة المتلبَّط

(١٢٩)

التخريج :
التاج / لقط
كالدُّهْمِ وَالنَّعْمِ الْهَجَانِ يَحُوزُهَا
رَجُلَانِ مِنْ نِهَانَ أَوْ مِنْ مَلْقَطٍ

(١٣٧)

ويروى : مغمط .

(١٣٠)

التخريج :

التاج / قحط

وَدَوَّادِيًا وَادَّأوِيًا لَمْ يَعْنِفْهَا

مَا مَرَّ مِنْ مَطَرٍ وَعَامٍ مُقْنِحِطٍ (١)

(١٣١)

التخريج :

التاج / رهط

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان :

أبوك غداة المرج أورثك العلى

وخاض الوغى إذ سأل بالموت راهط

(١٣٢)

التخريج : التاج / فلط

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (٢) :

(١٣٠)

في الاصل : وأدأريا . . . وهو تصحيف .

(١) الدوادى : جمع دودات ، الأرجوحة ، أو أثر الأرجوحة . / الأداوى :

جمع اداوة الماء ، القرية . وفي القاموس واللسان جمعها (أداوى) ولعلها

مما يجوز فيها الياء والألف مثل (صحاري وعذارى) ، وهو وجه

قريب من المعنى .

(٢) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته .

وَكَانَ امْرَأً خَوَّاضَ كُلِّ كَرِيهَةٍ
وَمَرِي جُرُوبِ يَوْمِ شَرِّ يُفَالِطُهُ (١)
(١٣٣)

التخريج :

التاج / مرط

قال يصف ناقته :

تتوق بعيني فارك مستطارة

رأت بعلمها غيري فقامت تمارطه

(١٣٤)

التخريج : للتاج / رتع

وفي الشوطين 'ثبت' بقعب شاء

يغض خواته الابل الرتوعا

(١٣٥)

التخريج :

اللسان والتاج / ريع

وَلَا حَلَّ الْحَجِينِجِ مَنِ ثَلَاثًا

عَلَى عَرَضٍ ، وَلَا طَلَعُوا الرِّيَاعَا (٢)

(١) يفالطه : قال ابن الاعرابي : يقال تكلم فلان فلاتا فأحسن ، اذا فاجأ

بالكلام الحسن . والمفالطة : المفاجأة (التاج) .

(٢) الرياع : جمع ربيعة وريع ، المكان المرققع ، وقيل مسيل الوادي من كل

مكان مرتفع (اللسان) .

التخريج :

- الأبيات في : شرح المصنوع به ٩٣ - ٩٤ والتذكرة السعدية
٥٣ و (١ - ٢) في : حماسة البحري ١٦٥ - ١٦٦ ، ومجموعة
المعاني ٦٩ ، و (الرابع) فقط في محاضرات الادباء ١ / ٥٢٩ ،
١ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ عَصْمَةً
تُشَدُّ بِهَا فِي رَاحَتَيْكَ الْأَصَابِعُ (١)
٢ - شَرِبْتَ بِطَرَقِ الْمَاءِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ
عَلَى كَدَرٍ وَأَسْتَعْبَدْتَكَ الْمَطَامِيعُ (٢)
٣ - وَإِنِّي لِمِمَّا أَلْبَسُ الثَّوْبَ ضَيْقًا
وَأَتْرِكُ لِبَسِ الثَّوْبِ وَالثَّوْبُ وَاسِعٌ
٤ - وَأَصْرَفُ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ مَطِيئِي
إِذَا أَعْجَبَت بَعْضَ الرِّجَالِ الْمَشَارِعُ (٣)

١ - مجموعة المعاني : من اليأس . . .

٢ - مجموعة المعاني : حيث لقيته على رنق . . .

(١) العصمة : الحفظ والمنع .

(٢) الطرق : ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعر ، والباء زائدة ، أي

شربت طرق الماء .

(٣) المشارع : جمع المشرع والمشرعة ، وهو مورد الشارب .

(١٣٧)

التخريج :

حماسة البحتري ١٦٦ ، ونهاية الأرب للنويري ٣٧٧/٣

وفي اليأس عن بعض المطامع راحة

ويا رب خيبر أذركته المطامع

(١٣٨)

التخريج :

اللسان / تور

حيي تقي ساكن القول وادع

إذا لم يتر ، شههم ، إذا تير مانع (١)

(١٣٩)

التخريج :

التاج / ربع

لثقا تجفجه الصبا وكأنه شاك تنكّر ورده مربع

(١٤٠)

التخريج :

التاج / رتع

على كل أعيس يرعى الحمى

أطاع له الورد والمرتع

(١) اذا تير : اذا أغضب .

(١٤١)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٢٢٢

وَلَوْ وَزِنْتَ رَضْوَىٰ بِبَعْضِ حُلُومِهِمْ
لَشَأَلْتِ ، وَلَوْ زِيدَتْ عَلَيْهِ نُضَارِعُ (١)

(١٤٢)

التخريج :

معجم البلدان / مفحل ، و (الثاني) فقط في : معجم

البكري ١١٩٢

١ - تَدَكَّرْتُ سَلْمَىٰ وَالنَّوَىٰ تَسْتَبِيْعُهُمَا
وَسَلْمَىٰ الْمُنَىٰ لَوْ أَنْتَا نَسْتَطِيْعُهُمَا
٢ - فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْ بِأَكْنَافِ مُفْحَلٍ
وَجَلَّ بوعَسَاءِ الْخَلِيْفِ تَبِيْعُهُمَا (٢)

(١٤٢)

٢ - معجم البكري : بأكناف مفحل . . . الخليف . . .

(١) رضوى: جبل بالمدينة . / تضارع: (بضم الراء وكسرها) جبل بتهامة

لبنى كنانة . . . وقال الواقدي تضارع: جبل بالعقيق . (ياقوت) .

(٢) مفحل: قال ياقوت: من نواحي المدينة فيما أحسب ، ورسمه البكري

في معجمه بـ (محفل) بفتح أوله ، وقال: موضع بالبادية . / وعساء

الرمل: ما اندك منه وسهل . / الخليف: موضع بنجد .

- ١٤٢ -

(١٤٣)

التخريج : الزهرة ٣٣٤

- ١ - أَرَى الدَّهْرَ يُنْسِنِي أَحَادِيثَ جَمَّةٍ
أَتَتْ مِنْ صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ يُشِينُهَا
- ٢ - وَ لَمْ يُنْسِنِيهَا الدَّهْرُ إِلَّا وَ ذَكَرُهَا
بِحَيْثُ تَحَنَّنْتُ دُونَ نَفْسِي ضُلُوعُهَا
- ٣ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَنَا غَيْرُ ذِكْرَةٍ
وَقَوْلٍ ، لَعَلَّ الدَّهْرَ يَوْمًا يُرِيْعُهَا (١)
- ٤ - فَ قَدْ أَحْرَزَتْ مِنِّي فُؤَادًا مُتَيَّمًا
وَعَيْنًا عَالِيَهَا لَا تَجْفُ دُمُوعُهَا
- ٥ - أَتَنْسِينِ أَيَّامِي وَأَيَّامَكَ الَّتِي
إِذَا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ كَادَتْ تُذِيعُهَا

(١٤٤)

التخريج :

اللسان والتاج / ضوع

(٥)

أَذْكَرْتَ عَصْرَكَ أُمَّ شَجَّتْكَ رُبُوعٌ
أُمَّ أَنْتَ مُتَبَّلُ الْفُؤَادِ مَضُوعٌ (٢)

- (١) يريعا : يرجعها ، والربع : العود والرجوع .
- (*) هذا البيت هو بداية قصيدة تتألف منها الابيات التالية لها .
- (٢) متبل الفؤاد : سقيمه ، أسقمه الحب . / مضوع : مدعور ، فزع .

التخريج :

القصيدة في معجم البلدان / كفاية ، و (الثالث) فقط
 في : المشترك وضعاً ٤٨ ، واللسان / وشع ، و (٤ - ٥) في :
 محاضرات الادباء ٢ / ٣٦٧ ، واللسان والتاج / خلق ، ونهاية
 الارب للنويري ٣ / ٧٨ ، و (٥ ، ٧ - ٨) في الشعر والشعراء
 ٦٤٠ ، وذم الهوى ٢٣٨ ، و (الخامس) فقط : في طبقات ابن
 المعتز ٢١ ، وأشباه الخالدين ١ / ١٢٦ ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٥٧ ،
 والتمثيل والمحاضرة ٧٣ ، والاعجاز والايجاز ١٥٦ ، وشروح
 سقط للزند ٥٢٧ ، والعقد الفريد ٤ / ٢٣١ و ٦ / ١٩٩ ، ووفيات
 الاعيان ٥ / ٣٦٤ ، واللسان / فتا ، وتاريخ الخلفاء ٢٦٧ ، الموشي
 ١٤١ ، وغرر البلاغة ٤١ ب و (٧ - ٨) في للعمدة ١ / ١٧٢ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤١ ، و (الثامن) فقط في أخبار النساء
 ٣٤ ، وديوان الصبابة ١ / ١٤٨ .

١ - أَحْمَامَةٌ حَلَبَتْ شَوْ وَنَكَ أَسْجَمًا

تَدْعُو الْهَدِيلَ بذي الأراكِ سَجْوَعُ

٢ - أَمُّ مَنْزِلٍ خَلَقَ أَضْرًا بِهِ الْبَلِي

وَالرَّيْحُ وَالْأَنْوَاءُ وَالتَّوْدِيْعُ

١ - معجم البلدان (أوريا) : حلبت ...

٢ - معجم البلدان (أوريا) : أضرت به البلي ...

- ٣ - بِلْوَى كُفَّافَةٌ أَوْ بَبْرُوقَةٌ أَحْزَمٌ
- خَيْمٌ عَلَى آلَائِهِنَّ وَشَيْعٌ (١)
- ٤ - عَجِبْتَ أُمَامَةً أَنْ رَأْتَنِي شَاحِبًا
تُكَلِّمُكَ أُمُّكَ أَيُّ ذَاكَ يَرُوعُ
- ٥ - قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ
خَلَقٌ وَجَيْبٌ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ
- ٦ - وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ الَّتِي يَسْمُو لَهَا
وَيُطِيلُ وَتَرَّ الْمَرْءِ وَهُوَ وَضَيْعٌ
- ٧ - إِمَّا تَرِنِي شَاحِبًا مُتَبَدِّلًا
وَالسَّيْفُ يَخْلُقُ غَمْدَهُ فَيَضِيَعُ

- ٣ - اللسان / وشع : باوى سويقة . . . على الآئهن . . .
- ٤ - اللسان / خلق ونهاية الارب : عجبت ائيلة أن رأني مخلقا . . .
- ٥ - غرر البلاغة : وقميصه خلق . . .
- ٦ - معجم البلدان (أوربا) : وهو ضيع . ولا يستقيم به الوزن .
- ٧ - ذم الهوى : اما تراني . . . كالسيف يخلق جفنه . . .
الشعر والشعراء والعمدة : كالسيف يخلق جفنه . . .
معجم البلدان (بيروت) : متبدلا . . .

(١) كفافة : قال ياقوت (اظنه مأخوذ من كفة الرمل وهي أطرافه ، وكل اسم ماء كانت فيه وقعة فهو كفافة . . .) . / أخزم : جبل بقرب المدينة .

- ٨ - فَلرُبَّ لَدَّةٍ لَيْلَةٍ قَد نِلْتُهُمَا
 وَحَرَامُهَا بِجَلَالِهَا مَدْفُوعٌ
 ٩ - بأوانيس حوزِ العيونِ كأنَّهَا
 آرامُ وجرّةِ جادَهْنِ رَبِيعُ (١)
 ١٠ - صَيْدُ الحَبَائِلِ تَسْتَبِينِ قُلُوبَنَا
 وَدَلَالِهنَّ مُخَلِّقُ مَمْنُوعُ
 (١٤٦)

التخريج :

الاعاني ١٥ / ٢٣٩ ، وحماسة البحرى ٢٣٧
 مدح ابن هرمة رجلا من قريش فلم يشبهه ، فقال له ابن
 عمّ له : لا تفعل ، فانه شاعر مفوه . فلم يقبل منه ، فقال
 فيه ابن هرمة :

- ١ - فَهَلَا إِذْ عَجَزْتَ عَنِ المَعَالِي
 وَعمّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ القَرِيعُ (٢)

(١٤٥)

- ٨ - الشعر والشعراء : فلرب ليلة لذة قد بتها . .
 ٩ - معجم البلدان (أوربا) : يا وأنس . .
 ١٠ - معجم البلدان (بيروت) : مخلق ممنوع .
 (١) وجرة : موضع بين مكة والبصرة ، بينها وبين البصرة نحو أربعين ميلا
 ليس فيها منزل ، فهي مرب للوحش (ياقوت) .
 (٢) القريع : السيد والرئيس .

- ٢ - أَخَذَتْ بِرَأْيِ عَمْرٍو وَحِينَ ذَكَرْتِي
 وَشَبَّ لِنَارِهِ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ (١)
- ٣ - (إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعْنَهُ
 وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ)
 (١٤٧)

التخريج :

أساس البلاغة / وعث

وَمُغَوِّثٍ بَعْدَ الْهُدُوِّ أَجَبَتْهُ

وَلِسَانُهُ وَعَثُ اللَّهَاقِ قَطِيعُ (٢)

(١٤٦)

٢ - الحماسة : أخذت بقول عمرو حين أوفى به وبثأره الشرف . . .

(١) عمرو : هو عمرو بن معديكرب الزبيدي الشاعر المخضرم ، والبيت التالي

(إذا لم تستطع . . .) مضمن من قصيدة عمرو العينية التي يخاطب بها

أخته ریحانة بعد أن سبها الصمة بن بكر ، وأول القصيدة :

أمن ریحانة الداعي السميع يورقني وأصحابي هجوع

(٢) رجل وعث اللسان : إذا عجز عن الكلام .

(١٤٨)

التخريج :

اللسان والتاج / نسع

مَتَّبَعٌ خَطَّ أَي يَوَدُّ لَوْ أَنِّي

هَابٍ ، بِمَدْرَجَةِ الضَّبَا ، مَنْسُوعٌ (١)

(١٤٩)

التخريج :

شروح سقط الزند ١٣٨٣ ، المرصع ١٤٣ أ

إِنَّ أَبْنَ دَايَةَ نَاحَ يَوْمَ سُوَيْقَةَ

بِفِرَاقِ أَثَلَّةِ وَالْحَلِيظِ جَمِيعٌ (٢)

(١٤٨)

في اللسان : ويروي (ميسوع) .

(١٤٩)

المرصع : باح يوم محسر . .

(١) الهابي : التراب ، وخص به القبر . / رجل منسوع : اخذته ريح الشمال .

(٢) المراد بابن داية : الغراب ، لأنه يقع على داية البعير الذي قد أرذاه

السفر ، أي جعله رذية لا يقدر على النهوض . والداية : فقار الظهر

(شروح السقط) .

(١٥٠)

التخريج :

سيرة ابن هشام ٣١٠ / ١

وَإِذَا هَرَقْتَ بِكُلِّ دَارٍ عَبْرَةً

نُزِفَ الشُّؤُونَُ وَدَمَعُكَ الِيتَّبُوعُ

(١٥١)

التخريج :

محاضرات الادباء ١٥٩ / ١

وَجَدْتُكَ مِنْ قَيْنَسٍ إِذَا الْقَوْمُ حَصَلُوا

مَكَانَ نِيَاطِ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَضَالِيعِ (١)

(١٥٢)

التخريج :

اللسان والتاج / كهها

كَمَا أَعْيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْهَى

تَعْيَتْ ، لَا مِيَاهَ وَلَا فَرَاعَا (٢)

(١) نياط القلب : العرق الذي القاب متعلق به ، فاذا طعن مات صاحبه

(اللسان) .

(٢) أكهى : هضبة ، وفي الصحاح : صخرة أكهى ، جبل . وفي ياقوت :

أكهى لمزينة يقال له صخرة أكهى .

(١٥٣)

التخريج :

التاج / عطف

عَلَّقَهَا قَلْبِي جَوَّيْرِيَّةً تَلْعَبُ بِالْوَلْدَانِ مَعْتَطِفُهُ

(١٥٤)

التخريج :

التاج / نطف

أَهـ وَن شَيْءٍ عَلِيٍّ أَنْ تَقْعِي

مَقْلُوبَةٌ عِنْدَ بَابِهِ نَطْفُهُ (١)

(١٥٥)

التخريج :

التاج / نعف

مَا ذَبِيتُ نَاقَةً بِرَاكِبِهَا

يَوْمًا فَضُولَ الْإِنْسَاعِ وَالنَّعْفَهُ (٢)

(١) البعير النطف : اذا اصابته غدة في بطنه .

(٢) النعفه : فضاة من غشاء الرحل تسير اطرافها سيوراً ، فهي تخفق على

اخرة الرحل .

(١٥٦)

التخريج : معجم البلدان / حلف ، والبيت (الثاني) في
المصدر نفسه / أريم

١ - عُوجًا نَقَضَ الدَّمُوعَ بِالْوَقْفَةِ

عَلَى رَسُومِ كِتَابِ الْبُرْدِ مُنْتَسِفَةً (١)

٢ - بَادَتْ كَمَا بَادَ مَنْزِلٌ خَلَقٌ

بَيْنَ رَبِّي أَرِيمَ فَتَدِي الْحَلْفَةَ (٢)

(١٥٧)

التخريج :

تهذيب اللغة / ضلع (١ / ٤٧٩) ، وأساس للبلاغة / ضلع

قال يصف امرأة :

وَهِيَ عَلَيْنَا فِي حُكْمِهَا ضِلَعٌ

جَائِرَةٌ فِي قَضَائِهَا جَنْفَةٌ (٣)

(١٥٦)

(٢) معجم البلدان / أريم : من بين أريم . . .

(١٥٧)

تهذيب اللغة : في قضائها خنعة . . .

(١) منتسفة : مقتلعة ، لم يبق لها أثر .

(٢) أريم : قال ياقوت : بوزن أفعل نحو أحمد ، موضع قرب المدينة . /

حاف : موضع ، وقد ألحق الشاعر الهاء (ياقوت) .

(٣) ضلع : جائرة . / جنفة : غير عادلة .

(١٥٨)

التخريج :

اللسان والتاج / تحف

وَأَسْتَيْقَنَتْ أَنْتَهَا مُثَابِرَةً

وَأَنْتَهَا بِالنَّجَاحِ مُتَّحِفَةً (١)

(١٥٩)

التخريج :

معجم للبكري ١١٨٢

كَفَّتِكَ قِيَادَ الْقَلْبِ أَيَّامُ مَشْعَرٍ

وَأَيَّامُنَا إِذْ يَجْمَعُ الْحَيَّ مُخْلِيفٌ (٢)

(١٥٩)

في هامش البكري « في هامش (ق) : الذي في ديوان ابن هرمة ،

ورأيتُه بخط أبي نصر الجوهري رحمه الله ، مؤلف الصحاح :

كفتك قياد القلب أيام مشعر وليالاتها اذا يجمع الليل محلف

محلف : اسم واد ، يقول : كنا مجتمعين بمشعر ، فكان قلبي معنى ، فلما

نأت ذهبت بقلبي وقادته » .

(١) اتحفه : بتشديد التاء ، بمعنى أتحفه .

(٢) مشعر : موضع ، مر ذكره . / محلف : موضع (البكري) . ولم أجد

الموضعين (محلف ومحلف) عند ياقوت .

(١٦٠)

التخريج : أمالي المرتضى ١١٦/٢

فَقُمْتُ لِقَيْمِنِي أَرْفَعَاهَا وَحَرَّقَا

لَعَلَّ سَنَّا نَارِي بِأَخْرَ تَهْتِفُ

(١٦١)

التخريج : أساس البلاغة / بلع :

وَقَرَّبَ طَاهِيَيْنَا بَلُوعًا كَأَنَّهَا

لَدَى الْكَسْرِ مَطْلِي الْمَغَابِنِ أَخْشَفُ (١)

(١٦٢)

التخريج :

معجم البكري / مسلوق ، معجم البلدان / مصلوق ،

اللسان / والتاج / حلف وصلق .

لَمْ يَنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطِيَّهُمْ

مِنْ ذِي الْحَلِيفِ فَصَبَّحُوا الْمَسْلُوقَا (٢)

(١٦٢)

معجم البلدان : فصبحوا مصلوقا .

التاج / صلق : يوم ذاك . . وهو تصحيف .

(١) بلوع : يريد بها (قدرا بلوعا) : كبيرة تباع ما يلقي فيها .

مطي المغابن : مطي بواطن الافخاذ والآباط . / الأخشف من الابل :
الذي عمه الجرب .

(٢) ذوالحليف : قال ابن منظور « ذوالحليف : موضع ، ويجوز أن يكون =

(١٦٣)

التخريج :
اللسان / فرط والتاج / رنق
قال يمدح ابن حنظب :
ما زلت مفترط السجّال من العلي
في حوض أبلج يمدرُ الترنوقا (١)

(١٦٤)

التخريج :
الأول في نسب قريش ٣٣٩ ، طبقات ابن المعتز ٢١ ، وفي
تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٤٠٠ جميعها
قال يمدح الحكم بن المطلب :
١ - لا عَيْبَ يُعَابُ فِيكَ إِلَّا أَنِّي
أُمْسِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَنُونِ شَفِيئَتَا
٢ - إن القرابة منك يأمل أهلها
صلة ويأمن غلظة وعقوقا

(١٦٤)

طبقات ابن المعتز : لا عيب يوجد فيك . . .

= (ذو الحليف) عنده لغة في : ذي الحليفة ، ويجوز أن يكون حذف
الهاء من ذي الحليفة ضرورة شعرية . « / المسلوق : موضع تلقاء مكة
(البكري) ، و : مصاوق ، اسم ماء من مياه عريض (ياقوت) .
(١) الترنوق : الماء . ومفترط السجّال إلى العلي أي له مقدمة .

٣ - يحدون وجهك يا ابن قمر عبي مالك
سهلاً إذا غلظ الوجوه طليقاً
(١٦٥)

التخريج :

معجم للبلدان / شباب

- ١ - كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةً
عَلَى شَبَابِي نَخْلٍ دُونَهُ الْمَلَقُ (١)
- ٢ - إِذَا الْكُرَى غَيَّرَ الْأَفْوَاهَ وَأَنْقَلَبَتْ
عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّيْقُ
(١٦٦)

التخريج :

البيتان في معجم البلدان / سوقة أهوى ، و (الأول) فقط
في : المصدر نفسه / برقة عوهق ، والتاج / برق ، وعجز الأول
فقط في المشترك وضعا ٥١

- ١ - قِفَا سَاعَةً وَأَسْتَنْطِقَا الرَّسْمَ يَنْطِقِ
بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبُرْقَةِ عَوْهَقِ (٢)

(١٦٦)

١ - المشترك وضعا : بقارة أهوى ...

- (١) شباب : موضع باليمن ينسب إليها النخل (ياقوت) .
- (٢) سوقة أهوى : موضع بالربذة . / برقة عوهق : موضع ، لم يحدده ياقوت
وفي التاج / برق : عوق : واد .

٢ - تَمَاشَتْ عَمَلَيْهِ الرِّيحُ حَتَّى كَأَنَّهُ
عَصَائِبُ مَلْبُوسٍ مِنَ الْعَصَبِ - مُخْلِقٌ

(١٦٧)

التخريج :

القصيدة ، عدا البيت (٤) ، في الاغاني ٦ / ١٠٢ - ١٠٤ ،
و (١ ، ٣ - ٥ ، ١٠) في معجم البلدان / مدين ، و (٣ - ٤)
في المختار من شعر بشار ٩٦ ، والتشبيهات ٢٩١ ، و (الرابع)
في أبيات الاستشهاد (نوادير المخطوطات) ١ / ١٦١ ، ومعجم
البلدان / سويمرة . و (الخامس) فقط في : عمدة الأخبار ٣٥٠ ،
و (الثالث) فقط نسب وهماً الى هـدبة بن خشرم في مجموعة
المعاني ١٧٠ .

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك (١) ،
ويعرض بالعباس بن الوليد بن عبد الملك (٢) :

١ - وَ مُعْجَبٍ بِمَدِيحِ الشَّعْرِ يَمْنَعُهُ

مِنَ الْمَدِيحِ ثَوَابُ الْمَدْحِ وَالشَّقَقُ

٢ - يَا أَبِي الْمَدْحِ مِنْ قَوْلٍ يُحَبِّرُهُ

ذُو نَيْقَةٍ فِي حَوَاشِي شِعْرِهِ أَنْتَقُ (٣)

(١) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته .

(٢) العباس بن الوليد : قائد أموي ، اشترك في قتال يزيد بن المهلب وافتتح

حصوناً في بلاد الروم . سجنه مروان بن محمد ومات في سجنه سنة ١٣١ هـ .

(٣) ذونيقة : المحود والمبالغ في منطقته وملبسه . / الأتق : الروعة والحسن .

- ٣ - إِنَّكَ وَالْمَدْحَ كَالْعَذْرَاءِ يُعْجِبُهَا
 مَسُّ الرِّجَالِ وَيُشْنِي قَلْبَهَا الْفَرَقُ
 ٤ - تُبَدِي بِذَلِكَ سُرُوراً وَهِيَ مُشْفَقَةٌ
 كَمَا يَهَابُ مَسِينَسَ الْحَيَّةِ الْفَرَقُ
 ٥ - لَتَكِينَ بِمَدِينٍ مِّنْ مَّقْضَىٰ سُوَيْمِرَةَ
 مَنْ لَا يُذَمُّ وَلَا يُشْنَا لَهُ خُلُقٌ (١)
 ٦ - أَهْلُ الْمَدَائِحِ تَأْتِيهِ فَتَمْدَحُهُ
 وَالْمَادِحُونَ إِذَا قَالُوا لَهُ صَدَقُوا

-
- ٣ - معجم البلدان (بيروت) : لأنت والمدح ...
 معجم البلدان (أوريا) : كالعوراء ...
 ٤ - أبيات الاستشهاد : توتيك نورا قليلا وهي خائفة كما يخاف ...
 ٥ - عمدة الاخبار : من مقضي ... ولا يشنى ...
 معجم البلدان : ولا يشنى ...
 ٦ - معجم البلدان : يأتيه فيمدحه ... بما قالوا له ..
 الاغاني : وروى « اذا أطاف به الجادون » و « العافون » ايضا ،
 وروى « ينبلق » .

-
- (١) مدين : مدينة تجاه تبوك بين المدينة والشام . / سويمرة : موضع بنواحي
 المدينة . / لا يشنى : لا يكره أو يبغض ، خففت الهمزة .

- ٧ - لَا يَسْتَقِيرُ وَلَا تَخْفَى عَلامَتُهُ
 إِذَا الْقَمْنَا شَالَ فِي أَطْرَافِهَا الْحَرَقُ (١)
- ٨ - فِي يَوْمٍ لَا مَالَ عِنْدَ الْمَرءِ يَنْفَعُهُ
 إِلَّا السِّنَانُ وَإِلَّا الرَّمْحُ وَالذَّرَقُ
- ٩ - يَطْعَنُ بِالرَّمْحِ أَحْيَاناً وَيَضْرِبُهُمْ
 بِالسَّيْفِ ثُمَّ يُدَانِيهِمْ فَيَعْتَسِقُ
- ١٠ - يَكَادُ بِأَبْكَ مِينَ جُودٍ وَمِينَ كَرَمٍ
 مِينَ دُونَ بَوَابَةٍ لِلنَّاسِ يَنْدَلِقُ
- ١١ - إِنِّي لِأَطْوِي رَجَالاً أَنْ أَزورَهُمْ
 وَفِيهِمْ عَكْرُ الْأَنْعَامِ وَالْوَرَقُ (٢)
- ١٢ - طَيَّ الثِّيَابِ الَّتِي لَو كُشِفَتْ وَجِدَتْ
 فِيهَا الْمَعَاوِزُ فِي التَّمْتِيشِ وَالْحَرَقُ (٣)
- ١٣ - وَأَتْرِكُ الثَّوبَ يوماً وَهُوَ ذُو سَعَةٍ
 وَأَلْبَسُ الثَّوبَ وَهُوَ الضَّيِّقُ الْخَلِيقُ
- ١٤ - إِكْرَامُ نَفْسِي وَإِنِّي لَا يُوَافِقُنِي
 وَلَوْ ظَمِئْتُ فَحُمْتُ، الْمَشْرَبُ الرَّنْقُ (٤)

(١) الحرق : لهب النار .

(٢) العكر : جمع العكرة وهي القطيع الضخم من الابل . / الورق : المال

من الابل والغنم .

(٣) المعاوز : جمع معوز ، خرقان الثياب المتبدلة .

(٤) الرنق : الكدر .

للتخريج :

الاعاني ١٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ، والبيت (التاسع) فقط في :
سرح العيون ٣٤٨ .

قال يمدح عبد الله [بن معاوية بن عبد الله] بن جعفر (١) :

- ١ - فَإِلَّا تَوَاتِ الْيَوْمَ سَلْمَى قَرُبَمَا
شَرُّنَا بِحَوْضِ اللَّهْوِ غَيْرِ الْمُرْتَقِ
- ٢ - فَدَعَاهَا فَتَقَدَّ أَعْدَرْتُ فِي ذِكْرِ وَصَلِيهَا
وَأَجْرَيْتَ فِيهَا شَأَوْ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ
- ٣ - وَلَكِنْ لِعَبْدِ اللَّهِ فَاَنْطِقْ بِمَدْحَةٍ
تُجِيرُكَ مِنْ عُسْرِ الزَّمَانِ الْمُطَبَّقِ
- ٤ - أَخٌ قَلْتُ لِبِلَادَيْنِ لَمَّا مَدَحْتُهُ
هَلُمُّوا وَسَارِي اللَّيْلِ مِ الْآنَ فَاطْرُقِ
- ٥ - شَدِيدُ التَّانِي فِي الْأُمُورِ مُجْرَبٌ
مَتَى يَعْرِ أَمْرُ الْقَوْمِ يَفْرُ وَيَخْلُقِ (٢)

(١) في الاغاني (يمدح عبد الله بن جعفر) ، وهو بعيد ، لأنه توفي سنة ٨٠ هـ أي في سنة ولادة ابن هرمة . والشاعر أراد (عبد الله [بن معاوية بن عبد الله] بن جعفر بن أبي طالب) الذي مدحه شاعرنا بقصائد أخرى والبيت الأخير ينم عن هذا ، فهو يذكر جديده عبد الله وجعفر ، ثم يذكر أباه .

(٢) يفري : يشق ويقطع .

- ٦ - تَرَى الخَيْرَ يَجْرِي فِي أَسْرَةٍ وَجْهَهُ
 كَمَا لَأَلَّتْ فِي السَّيْفِ جَرِيَّةٌ رَوْنَقِ (١)
- ٧ - كَرِيمٌ إِذَا مَا شَاءَ عَدَّ لَهُ أَبًا
 لَهُ نَسَبٌ فَوْقَ السَّمَاءِ الْمُحَلَّقِ
- ٨ - وَأُمَّاً لَهَا فَضْلٌ عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ
 مَتَى مَا تُسَابِقُ بِابْنِهَا الْقَوْمَ تَسْبِقُ
- ٩ - حَلَلْتُ مَحَلَّ القَلْبِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 فَعُشْتُكَ مَأْوَى بِيضِهَا الْمُتَقَلِّقِ
- ١٠ - وَلَمْ تَكُ بِالْمُعْزَى إِلَيْهَا نِصَابَهُ
 لِصَاقاً وَلَا ذَا المَرَكَبِ المُتَعَلِّقِ
- ١١ - فَمَنْ مِثْلُ عَبْدِ اللّهِ أَوْ مِثْلُ جَعْفَرِ
 وَمِثْلُ أَبِيكَ الأَرِيحِيِّ المُرْهَقِ (٢)

٦ - شرح العيون : بهجة رونق .

(١) الرونق : ماء السيف وشفاهه وحسنه .

(٢) المرهق : الجواد الكريم الذي يغشاه الناس .

التخريج :

الاغاني ٩٩/٦ و ٣٥٢/١١

قال يخاطب حسن بن حسن بن علي (١) :

١ - كَتَبْتُ الْمَلِكَ اسْتَهْدِي نَبِيئِذَا

وَأُدُلِّي بِالْجِوَارِ وَبِالْحُقُوقِ

٢ - فَخَبَّرْتَ الْأَمِيرَ بِذَلِكَ غَدْرًا

وَكَنتَ أَخِيًا مُفَاضِحَةً وَمُوقٍ (٢)

(١) في الاغاني (أن ابن هرمة كتب الى حسن بن حسن بن علي يطالب نبيذا مع رقعة فيها بيتان ، فلما قرأ حسن الرقعة قال : وأنا علي عهد الله ان لم أخبر به عامل السيادة ، أمني يطالب الفاعل نبيذا . . .) ، وقد علق ناشرو الاغاني بأنه (لا يمكن أن تكون هذه الحادثة مع حسن بن حسن ابن علي لتقدم عصره على عصر ابن هرمة الذي ولد سنة ٩٠ هـ ، والصحيح انها مع ابنه ابراهيم ، وقد كان ابن هرمة متصلا به وبأخويه وقد أورد صاحب الاغاني هذه القصة في اخبار علوية (٣٥٢/١١) دار الكتب) منسوبة الى ابنه ابراهيم .

(٢) الموق : الحمق .

(١٧٠)

التخريج :

اللسان / رقق

دَعَتَهُ عِنْوَةً فَتَرَقَّقَتْنَهُ

فَرَّقَ وَلَا خِلَالَةَ لِلرَّقِيقِ (١)

(١٧١)

التخريج

التذكرة السعدية ص ٥٧

١ - وموعظة الشفيق تكون داءً

إذا خالفت موعظة الشفيق

٢ - دعوا الأمر الدقيق وزمّلوه

فتلقح الجليل من الدقيق

(١٧٢)

التخريج

المتاع / صلح

ذَكَرْتُهُمْ فِيَا لَكَ مِنْ أُدِيمِ

دهين غير ذي نغل صليق (٢)

(١) ترققته الجارية : فتنته حتى رق ، أي ضعف صبره (اللسان) .

(٢) الصليق : الاملس .

(١٧٣)

التخريج :

التاج / ساق

ولا بالذي يدعو أباً لا يجيبه

كساق ابن حرّ والحمام المطوق

(١٧٤)

التخريج :

التاج واللسان / طلق

تشلي كبيرتها فتحلب طالقاً

ويرمقون صغارها ترميقاً (١)

(١٧٥)

التخريج :

الشعر والشعراء ٦٣٩ (٢)

قال يخاطب خيثم بن عراك صاحب شرط المدينة :

١ - عَقَقْتِ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ وَيُسْرٍ

فَلَمَّا أَفْنَيْتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ (٣)

(١) الطالق : من الابل التي تترك يوماً وليلة ثم تحلب .

(٢) في الشعر والشعراء (. .) وكان ابراهيم مولعاً بالشراب ، واخذه خيثم

ابن عراك صاحب شرط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثي في ولاية

ابي العباس ، فجلبه الحد ، فقال ابن هرمة (. .)

(٣) ذا نشب : ذا مال .

٢ - عَلِقْتَ عَدَاوَتِي ، هَدَيْ لِعَمْرِي
ثِيَابُ السَّرِّ تُلْبِسُهَا عِيرَاكَنَا
(١٧٦)

التخريج :

البخلاء ٢٣١

إِلَى أَنْ أَتَاهُمْ بِشِيزِيَّةٍ
تَعْنُ كَوَاكِبُهَا الشُّبُّكُ (١)
(١٧٧)

التخريج :

الفاخر ١٠٨

وَعِيرْفَانٌ إِنِّي لَا أَطِيقُ زِيَالَهَا
وَإِنْ أَكْثَرَ الْوَأَشِي عَالِيَّ وَأَسْبَلَا (٢)

(١٧٥)

٢ - كَذَا فِي الْأَصْلِ : ثِيَابُ السَّرِّ . . . ، وَلَعَلَّ الصَّوَابُ : ثِيَابُ الشَّرِّ . . .

(١) الشيزية: القصعة المصنوعة من الخشب الأسود الصلب . / تعن: تعترض

(٢) زياها: فراقها . / أسبل عليه الواشي: أكثر كلامه .

(١٧٨)

التخريج :

البصائر والذخائر ٧٥ (ط : دمشق) ، ٦٢ (ط : القاهرة)
جَعَلَ الْأُلى سَبَقُوا اليكَ فَرَشْتَهُمْ
لِالْآخِرِينَ مَعَالِمًا وَسَبِيلاً (١)

(١٧٩)

التخريج (٢) :

الآبيات (١ ، ٧ - ٨) في الاغاني ١٠٩ / ٦ و ١١١ و ١١٢ ،
وتاريخ بغداد ١٢٨ / ٦ ، وتاريخ ابن عساكر ٢٣٧ / ٢ . و (٨٠١)
في البداية والنهاية ١٧٠ / ١ . و (الأول) في : مقاييس اللغة
١٥٤ / ٢ ، واللسان / سرا ، و (صدر الاول) فقط في : الاضداد
٨٩ ، وشرح المقصائد السبع الطوال ٥٢ ، وغريب الحديث ٩٢ / ١
والصحيح / خيل . و (٢ - ٥ ، ٧ - ٨ ، ١٥) في أمالي القاضي
٤٠ / ٣ . و (٣ - ٤) في تاريخ الطبري ٥٦٥ / ٧ ، ومقاتل
الطالبيين ٢٦٧ ، ومجموعة المعاني ٢٣ . و (٣ ، ٦ - ٧) في الايناس
في علم الانساب ١٤٢ ، و (الثالث) فقط في : نهاية الارب

(١٧٨)

البصائر (ط : دمشق) : جعلوا الألى . .

- (١) رشت فلانا : اذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله .
- (٢) لا توجد هذه القصيدة في أي مصدر من المصادر على الصورة التي نشرها
وانما لفقناها من مصادر عدة ولاء منا بين أبياتها .

٦ / ٧٩ ، ومحاضرات الادباء ١ / ٣١ : و (عجز الثالث) فقط
 في : شرح الحماسة للمرزوقي ٧٤ . و (الرابع) فقط في : محاضرات
 الادباء ١ / ٥٦٣ . و (٥ - ٨) في زهر الآداب ٥٥٥ . و (٥ .
 ٧ - ٨ ، ١١ ، ١٣) في الحماسة البصرية ١ / ١٤٦ و (٥ ، ٧)
 في الايناس بعلم الانساب ١٤١ . و (٥) فقط في الفلك الدائر ١٧٠ ،
 و (٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦) في عيون الأخبار ١ / ٢٩٤ . و (٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦)
 في العقد الفريد ١ / ٣٧ . و (٧ ، ٨) في تاريخ الخلفاء ٢٦٧ ،
 والحيوان ٣ / ١٣٤ ، وجمع الجواهر ١٠٣ ، والعمدة ٢ / ١٣٨ ،
 و (٧ ، ١٤ ، ٤) في العقد الفريد ١ / ٣٢٠ - ٣٢١ و ٦ / ٣٥١ .
 و (٧ ، ١٤) في نهاية الارب ٤ / ٩١ . و (السابع) فقط في :
 سرقات أبي نواس ٤٦ . و (الثامن) فقط في : مختار الاغاني ١ / ١١٠
 والذهب المسبوك ١٢٠ ، و (٩ - ١٣) في أمالي المرتضى ١ / ٤٦٢ .
 قال يمدح المنصور (١) :

١ - سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبِيَّ الْمُتَخَايِلُ
 وَوَدَّعَ اللَّبِيْنَ الْخَلِيْطُ الْمُزَايِلُ (٢)

١ - مقاييس اللغة : وقرب للبين الحبيب المزاييل .

تاريخ بغداد : وقرب للبين . .

(١) انفرد النويري في نهاية الارب ٤ / ٩١ بقوله (قيل : انما رحل الى المهدي

ومدحه بهذه القصيدة) .

(٢) سریت الثوب عن الرجل : اذا كشفته عنه .

- ٢ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَجَاوَزْتَ
 بِنَا بَيْدَ أَجْوَازِ الْفَلَاقِ الرَّوَاحِلُ
 ٣ - يَزُرُّنَ أَمْرًا لَا يُصْلِحُ الْقَوْمَ أَمْرُهُ
 وَلَا يَنْتَجِي الْأَذْنِينَ فِيمَا يُحَاوِلُ (١)
 ٤ - إِذَا مَا أَبِي شَيْئًا مَضَى كَالَّذِي أَبِي
 وَإِنْ قَالَ إِنِّي فَاعِلٌ فَهُوَ فَاعِلٌ
 ٥ - كَرِيمٌ لَهُ وَجْهَانِ ، وَجْهٌ لَدَى الرِّضَا
 أَسِيلٌ ، وَوَجْهٌ فِي الْكَرِيهَةِ بَاسِلٌ (٢)

٣ - تاريخ الطبري ومجموعة المعاني : ترون امرأ لا يمحض القوم . . الاذنين

مقاتل الطالبين : تزور امرأ لا يمحض القوم سره . . .

نهاية الارب : الاذنين . . .

أمالي القالي : الاذنون . . .

الايناس : تزور امرأ لا يبرم . . . الاذنين . . .

محاضرات الادباء : ينتحي . . .

٤ - أمالي القالي : اذا ما أتى . . كالذي أتى . . .

تاريخ الطبري : اذا ما أتى . . كالذي أتى . . .

٥ - الحماسة البصرية : لدى الرضا طليق . . .

(١) ينتحي : انتجاه ، اذا أفضى اليه بسره وخصه به .

(٢) خد ووجه أسيل : فيه لين مع استواء .

- ٦ - وَلَيْسَ بِمَعْطِي الْعَفْوِ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ
وَيَعْفُو إِذَا مَا أَمَكْنَتْهُ الْمُقَاتِلُ
- ٧ - لَهُ لِحِظَاتٌ عَنْ حَقَافِي سَرِيرِهِ
إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلٌ (١)
- ٨ - فَأَمَّ الَّذِي آمَنْتَ آمِنَةً الرَّدَى
وَأُمُّ الَّذِي حَاوَلْتَ بِالشُّكْلِ ثَاكِلُ
- ٩ - أَتَيْتَنَّاكَ نَزْجِي حَاجَةً وَوَسِيلَةً
إِلَيْكَ، وَقَدْ تَحِظْتَنِي لَدَيْكَ الْوَسَائِلُ
- ١٠ - وَنَدَّ كُرُّ وَدَا شِدَّةُ اللَّهِ بَيْنَنَا
عَلَى الدَّهْرِ لَمْ تَدْبِبْ إِلَيْهِ الْغَوَائِلُ
- ١١ - فَأُتِيسِمُ مَا أَكْبَى زِنَادَكَ قَادِحُ
وَلَا أَكْذَبَتْ فِيكَ الرَّجَاءَ الْقَوَائِلُ

-
- ٦ - زهر الآداب : بمعطي الحق ..
- ٧ - تاريخ بغداد : في خفاء سريره ..
تاريخ ابن عساكر : في خوافي سريره ..
الايناس : اذا كدّها ...
العقد الفريد ١/٣٢٠ : فيها عقاب ...
- ٨ - تاريخ بغداد : فأما الذي آمنته يأمن الردى . : وأما الذي . :
العقد الفريد : وأم الذي أوعدت بالشكل ..
تاريخ ابن عساكر : فأما الذي آمنته أمن الردا . :
-
- (١) حفاف الشيء : جانبه .

- ١٢ - وَلَا رَجَعْتَ ذَا حَاجَةٍ عِنكَ عَلَّةٌ
 وَلَا عَاقَ خَيْرًا عَاجِلًا مِنْكَ آجِلٌ
 ١٣ - وَلَا لَامَ فِيكَ الْبَاذِلُ الْوَجْهَ نَفْسَهُ
 وَلَا أَحْتَكَمْتَ فِي الْجُودِ مِنْكَ الْمَبَاخِلُ
 ١٤ - لَهُمْ طَيِّبَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 إِذَا أَسْوَدَ مِنْ لُؤْمِ الثُّرَابِ الْقَبَائِلُ
 ١٥ - رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْدِلْ عَنِ الْحَقِّ مَعْدِلًا
 سِوَاهُ ، وَلَمْ تَشْغَلْكَ عَنْهُ الشَّوَاغِلُ
 (١٨٠)

النخريج :

معجم البكري ١٢٦٦ و ١٣٢٨

عَفَا النَّعْفُ مِنْ أَسْمَاءَ ، نَعْفٌ رَوَاوَةٌ

فَرِيمٌ فَهَضْبُ الْمُنتَضِي فَالسَّلَائِلُ (١)

(١٧٩)

١٤ - نهاية الارب : له تربة بيضاء . . .

العقد الفريد : (٣٢٠/١) : من كوم التراب . .

(١) النعف : ما انحدر عن السفح وغلظ ، وكان فيه صعود وهبوط . / رواوة

والمنتضى وذو السلائل : أودية بين الفرع والمدينة (ياقوت / رواوة)

. / ريم : واد لمزينة قبل المدينة (ياقوت) .

(١٨١)

التخريج :

معجم البلدان / قراضم ، كفت ، نباع

- ١ - عَفَا أَمْجٌ مِّنْ أَهْلِهِ فَالْمُشَلَّلُ
- إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلٌ (١)
- ٢ - فَتَأْجِزَاعٌ كَفَتْ فَاللَّوِي فَتَقَرَّضِمٌ
- تَسَاجِي بَلَيْلِ أَهْلِهِ فَتَحَمَّلُوا (٢)

(١٨٢)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ٦٠

- ١ - إذا لم يكن عند امرئ لي معولٌ
- صفحتٌ وعابت التي هي أجملٌ
- ٢ - اخفٌ بثقلي ما استطعتُ وإنما
- ادلٌ إذا ما كان لي متدليلٌ

(١٨١)

١ - معجم البلدان / نباع : عفا نباع من أهله . . .

(١) أمج : بلد من أعراض المدينة . / المشلل : جبل في المدينة .

(٢) كفت : من نواحي المدينة . / قراضم : موضع في المدينة .

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٥ / ٢٠٥ عدا البيتين ١١ ، ١٢ والابيات
(٩ ، ١١ ، ١٢) في حماسة البحري ١١٢ و (التاسع) في

الموازنة ١ / ٢٢١

قال يمدح داود بن علي :

١ - يا أيها الشاعرُ المكارم بالـ

مدح رجالاً لـكنهم ما فعلوا

٢ - حسبك من قولك الخلاف كما

نجا خلافاً بيوله الجميلُ

٣ - الآن فانطق بما أردت فقد

أبدت بهاجاً وجوهها السبلُ

٤ - وقلْ لداود منك ممدحةٌ

لهازها من خلفها نغلُ

٥ - أروع لا يخلف العادات ولا

تمنع منه سؤاله العليلُ

٦ - لـكنه سابغ عطية

يدرك منه السؤال ما سألوا

٧ - لا عاجزٌ عازبٌ مروءته

ولا ضعيفٌ في رأيه زللُ

٤ - كذا في الاصل ولا معنى له .

- ٨ - يحمده الجارُ والمعقبُ والدُ
 - أرحامُ تثنى بحسن ما يصلُ
 ٩ - يسبقُ بالفضلِ ظنُّ صاحبه
 ويقتلُ الريثَ عرفه العجلُ
 ١٠ - حلّ من المجدِ والمكارمِ في
 خير محلّ يحلّه رجلُ
 ١١ - ما قال أوفت به مقالته
 عفواً ، ولم تعترض له العللُ
 ١٢ - سالت به شعبة الوفاء إلى
 حيث انتهى السهلُ وانتهى الجبلُ
 (١٨٤)

التخريج :

المنقوص والممدود ٣٠٣ ، اللسان / بقل ، والخزانة ١ / ٢٣
 لَرُعْتُ بِصَفْرَاءِ السَّحَابَةِ حُرَّةً
 لَهَا مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّبِيطَيْنِ مُبْقِلٌ (١)

(١٨٣)

٩ - الموازنة : . . . ظن سائله .

(١) السحالة : برادة الذهب أو الفضة .

للتخريج : تاريخ الطبري ٥٦٢ / ٧

قال يمدح المنصور بعد تغلبه على محمد بن عبد الله المعروف

بالنفس الزكية :

- ١ - غَلَبْتَ عَلِيَّ الْخِلَافَةَ مَنْ تَمَنَّى
وَمَتَّاهُ الْمُضِيلُ بِهَا الضَّيْلُ
- ٢ - فَأَهْلَكَ نَفْسَهُ سَقَمَهَا وَجُبْنَا
وَلَمْ يُقَسِّمْ لَهُ مِنْهَا فَتِيلُ
- ٣ - وَوَازَرَهُ ذَوْو طَمَعٍ فَكَانُوا
غُثَاءَ السَّيْلِ يَجْمَعُهُ السَّيُولُ
- ٤ - دَعَوْا إِبْلِيسَ إِذْ كَذَبُوا وَجَارُوا
فَلَمْ يُضِرْ خَنَهُمُ الْمُغْوِي الْخَذُولُ
- ٥ - وَكَانُوا أَهْلَ طَاعَتِهِ فَوَلَّى
وَسَارَ وَرَاءَهُ مِنْهُمْ قَبِيْلُ
- ٦ - وَهُمْ لَمْ يُقْصِرُوا فِيهَا بِحَقِّ
عَلِيٍّ أَنْتَرَ الْمُضِيلُ وَلَمْ يُطِيلُوا
- ٧ - وَمَا النَّاسُ أَحْتَبَبُواكَ بِهَا وَلَكِنْ
حَبَبَاكَ بِذَلِكَ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ
- ٨ - تَرَاثُ مُحَمَّدٍ لَكُمْ وَكُنْتُمْ
أَصُولَ الْحَقِّ إِذْ نَفَى الْأَصُولُ

التخريج :

- القصيدة في الاغاني ٤ / ٣٨٤ - ٣٨٥ ، و (١١٠٩ - ٥٠٢ ، ١)
 في مختار الاغاني ١ / ١٠٠ - ١٠١ ، و (٩٠٧ - ٥٠١) في
 نسمة السحر (مخطوط) ٣٥ ونزهة الجليس ٤٧٧ / ٢ .
 قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (١) :
 ١ - أفي طلالٍ قفقرٍ تحمّل آهله
 وقفت وماء العين ينهل هامله
 ٢ - تسائل عن سلمى سفاهاً وقد نأت
 بسلمى نوى شحط فكيف تسائله
 ٣ - وترجو ولم ينطق ولينس بناطق
 جواباً ، محيل قد تحمّل آهله (٢)
 ٤ - ونؤي كخط النون ما إن تبينه
 عفته ذيول من شمال تدايله (٣)
 ٥ - فتقل للسري الواصل البرّ بالندی
 مديحاً إذا ما بث صدق قائله

٥ - نسمة السحر : الواصل البرّ بالندی . . .

- (١) مرت ترجمة السري بن عبد الله في هامش القطعة (٣٠)
 (٢) المحيل : الذي أتت عليه احوال فغيرته .
 (٣) ذيل الريح : ما انسحب منها على الارض ، وذيل الريح ايضاً : ما تركه
 في الرمال على هيئة الرسن ، وما جرته على الارض من التراب والقمام .

- ٦ - جَوَادٌ عَلَى الْعِلَالَتِ يَهْتَمُّ لِلنَّدىِ
 كَمَا آهَتَزَّ عَضِبٌ أَخْلَصَتْهُ صِيَاقِلُهُ°
- ٧ - نَفَى الظُّلْمِ عَنِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ عَدْلُهُ
 فَعَاشُوا وَزَاحَ الظُّلْمُ عَنْهُمْ وَبَاطِلُهُ° (١)
- ٨ - وَنَامُوا بِأَمْنٍ بَعْدَ خَوْفٍ وَشِدَّةٍ
 بِسَيِّرَةٍ عَدْلٍ مَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ°
- ٩ - وَقَدْ عِلِمَ الْمَعْرُوفُ أَنَّكَ خِيَدْنُهُ°
 وَيَعْلَمُ هَذَا الْجُوعُ أَنَّكَ قَاتِلُهُ°
- ١٠ - بِكَ اللهُ أَحْيَى أَرْضِ حَجْرٍ وَغَيْرِهَا
 مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى عَاشَ بِالْبَقْلِ آكِلُهُ° (٢)
- ١١ - وَأَنْتَ تُرَجِّى لِيَلْدِي أَنْتَ أَهْلُهُ°
 وَتَنْفَعُ ذَا الْقُرْبَى لَدَيْكَ وَسَائِلُهُ°

٧ - نسمة السحر : وراح الظلم عنهم ...

٩ - مختار الاغاني : ويعلم هذا الجور ...

نسمة السحر : وأيقن هذا الجوع ...

(١) زاح : ذهب ، كانزاح .

(٢) حجر : قصبية اليمامة ومركزها .

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٢

قال يمدح محمد بن عمران :

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْلَ يَخْتَأِصُ صِدْقُهُ
وَتَأْبَىٰ فَمَا تَزْكُو لِبَاغٍ بِوَاطِلُهُ
- ٢ - ذَمَمْتُ أَمْرًا لَمْ يَطْبِعِ الدَّمُ عَرْضَهُ
قَلِيلًا لَدَىٰ تَحْصِيلِهِ مَنْ يُشَاكِلُهُ
- ٣ - فَمَا بِالْحِجَازِ مِنْ فَتَىٰ ذِي إِمَارَةٍ
وَلَا شَرَفٍ إِلَّا أَبْنُ عُمَرَ فَاضِلُّهُ (١)
- ٤ - فَتَىٰ لَا يَطُورُ الدَّمُ سَاحَةَ بَيْتِهِ
وَتَشْتَقِي بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ عَوَاذِلُهُ (٢)

(١) لم يعرفه الاصفهاني ، واكتفى بـ (الطلحي ، من ولد طلحة بن عبيدالله)
أما خليفة بن خياط فقد ترجمه في طبقاته ٢٧٢ بـ (محمد بن عمران بن
ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، يكنى أبا سليمان . مات سنة
أربع وخمسين ومائة) .

وهذه الابيات تبدو جزء من القصيدة السابقة ، ولعلها تعرض لمدح
محمد بن عمران في القصيدة التي خصص بها السري .

(٢) لا يطور : لا يقرب . / ليل التمام : أطول ما يكون من ليالي الشتاء .

(١٨٨)

التخريج :

اللسان والتاج / سلم

مَرَّتَهُ السَّلَامِي فَاسْتَهَلَّ وَلَمْ تَكُنْ

لِتَنْهَضَ إِلَّا بِالنَّعَامِي حَوَامِلُهُ (١)

(١٨٩)

التخريج :

الموازنة ٢ / ٣٥٥

فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيْعٌ نَصِيْبُهُ

وَلَا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ

(١٩٠)

التخريج :

التاج / اول

إِنْ دَافَعُوا لَمْ يُعَبِّ دَفَاعُهُمْ

أَوْ سَابَقُوا نَحْوَ غَايَةِ أَوْلُوا (٢)

(١) النعامي والسلامي : ربح الجنوب •

(٢) أول : سبق •

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٥ / ٢٠٦

وقال ابن هرمة يمدح داود بن علي :

- ١ - أوصي غنياً فما أنفك أذمره
أخشى عليه أموراً ذات عقالِ
- ٢ - إمتا هلت ولم تنظر إلى نشبِ
كما تعطل بعد الحلقة الحالي
- ٣ - فقد فتحت لك الأبواب مغلقة
فادخل على كل ذي تاجين مفضل
- ٤ - دار الملوك تعش في عمر مجدهم
وارفع رجاءك عن عم وعن خالِ
- ٥ - إلق الرجال بما لا قوك من كذب
ضراً بضر وإبهالاً بابها
- ٦ - داود داود لا تفلت حباله
واشدد يدك بباقي اللود وصالِ
- ٧ - فما نسيت فداك الناس كلهم
وما أثمر من أهل ومن مالِ
- ٨ - يوم الرويثة والأعداء قد حضروا
إذ جئت أمشي على خوف وأهوالِ

- ٩ - والناسُ يرمونَ عن شرِّ بأعينهم
 كالصقرِ أصبحَ فوقَ المرقبِ العالي
 ١٠ - لا يرفعون اليه الطرفَ خشيتَه
 لا خوفَ فحشٍ ولكن خوفَ اجلال
 ١١ - حتى تلافيتَ حاجاتي فسؤتهم
 فقد تبرأ أولو الشحناء أحوالي
 ١٢ - ثم استقل بهم ضخم حالته
 ألقى اشطّة ظهري بعد إئصال
 ١٣ - خففت جأشاً وقد رام النشوز وقد
 جاءت لتلحق بالمصرين أحمالي
 (١٩٢)

التخريج :

- الاغاني ٤ / ٣٧٨ - ٣٧٩ ، ومختار الاغاني ١ / ٩٦ - ٩٧ ،
 و (١ - ٦ ، ١٠ - ١٢) في نسمة السحر (مخطوط) ٣٥ ،
 و (١ - ٣) في نزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ (٥)
 ١ - أرسمُ سودةَ محلّ دَارِسُ الطلّال
 معطلّ ردةُ الأحوالُ كالخلال

١٣ - في الاصل : حاشا . . . وليس له وجه .

(١٩٢)

- ١ - نسمة السحر : ارسم سوداء . . . معطلا . . . كالخلال
 مختار الاغاني : ارسم سودة أمس دارس . . . معطلا . . .

(*) في الاغاني (أنشدني عامر بن صالح قصيدة لابن هرمة نحوامن =

- ٢ - لَمَّا رَأَى أَهْلَهَا سَدُّوا مَطَالِعَهَا
 رَامَ الصُّدُودَ وَعَادَ الْوُدَّ كَالْمَهْلِ
 ٣ - وَعَادَ وَدُّكَ دَاءً لَا دَوَاءَ لَهُ
 وَلَوْ دَعَاكَ طَوَالَ الدَّهْرِ لِلرَّحْلِ
 ٤ - مَا وَصَلَ سُودَةَ إِلَّا وَصَلَ صَارِمَةَ
 أَحَلَّهَا الدَّهْرُ دَاراً مَأْكُلَ الْوَعَلِ
 ٥ - وَعَادَ أَمْوَاهُهَا سَدُّماً وَطَارَ لَهَا
 سَهْمٌ دَعَا أَهْلَهَا لِلصَّرْمِ وَالْعَيْلِ (١)
 ٦ - صَدُّوا وَصَدَّ وَسَاءَ الْمَرْءَ صَدُّهُمْ
 وَجَامَ لِلْوَرْدِ رَدِّهَا حَوْمَةَ الْعَيْلِ (٢)

- ٢ - نسمة السحر : وعاد الود كالوهل .
 ٤ - نسمة السحر : ما وصل سوداء . . .
 ٥ - نسمة السحر : سدما ورد لها سهم . . .
 ٦ - نسمة السحر : صدوا وسدوا . . . وحلك الورد . . .

=
 أربعين بيتاً ، ليس فيها حرف يعجم ، وذكر هذه منها . ولم
 أجد هذه القصيدة في شعر ابن هرمة ، ولا كنت أظن أن أحداً
 تقدم رزينا العروضي الى هذا الباب . . . هكذا ذكر يحيى بن
 علي في خبره أن القصيدة نحو من أربعين بيتاً ، ووجدتها في
 رواية الاصمعي ويعقوب بن السكيت اثني عشر بيتاً . . .
 (١) سدما : متغيرة من طول المكث .
 (٢) حومة الماء : كثرته وغمرته . / العلل : الشرب الثاني . / الرده =

- ٧ - وَحَلَّتْهُ رَدَاهَا مَأْوُهَا عَسَلٌ
 ما ماءٌ رده لعمري الله كالعسل (١)
- ٨ - دَعَا الْحَمَامُ حَمَاماً سَدَّ مَسْمَعَهُ
 لما دعاها رآه طامح الأمل
- ٩ - طُمُوحٌ سَارِحَةٌ حَوْمٌ مُلَمَّعَةٌ
 وممرع السمر سهل ما كيد السهل (٢)
- ١٠ - وَحَاوَلُوا رَدَّ أَمْرٍ لَا مَرَدَّ لَهُ
 والصرم داء لأهل اللوعة الوصل
- ١١ - أَجَلَّتْكَ اللَّهُ أَعْلَى كُلِّ مَكْرُمَةٍ
 والله أعطاك أعلى صالح العمل
- ١٢ - سَهْلٌ مَوَارِدُهُ سَمْنٌ مَوَاعِيدُهُ
 مسود ليكرام سادة حمل (٣)

= مستنقع الماء - (الاغاني)

- (١) حَلَّتْهُمُ عَنِ الْمَاءِ : منعهم عنه • / الرده : جمع ردهة ،
 النقرة يجتمع فيها ماء السماء •
- (٢) السارحة : الماشية • / الحوم : القطيع الضخم • / الملمع : الذي
 في جسده بقع تخالف سائر لونه • / الممرع : الخصب • / السر :
 بطن الوادي واكرم موضع فيه • / الماكد : الدائم الذي لا ينقطع
- (٣) حمل : جمع حمول ، الكثير الاحتمال لما ينوبه لحمه وكرمه •

(١٩٣)

التخريج :

الأبيات (١ - ٣) في الاغاني ٥ / ٢٥٩ ، و (٣ - ٥)
في : رسالة الغفران ٥١٨ : و (٣ ، ٢ ، ٤) في أمالي القالي
٣ / ١١٠ ، و (٢ ، ٣) في تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٧ ، و (٣ ، ٥)
في الاغاني ٥ / ٢٦٣ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٩ ، و (الثالث)
فقط في : عيون الأخبار ٣ / ٢٤٩ ، وشرح السبع للطوال ٥٢٥ ،
ومحاضرات الادباء ١ / ٣٩٥ و ٥٠٦ ، ومختار الاغاني ١ / ١١٣ ،
والتبيان في علم البيان ١٦٠ : ومفتاح العلوم ١٩١ ، و (الخامس)
فقط في : المحاسن والأضداد ١٦٤ ، ومجاز القرآن ١ / ١٥٠ .
والكامل للمبرد ٣٨٨ وتاريخ بغداد ٦ / ١٣١ ، ومحاضرة الأبرار
١ / ٣٣٣ ، وأخبار الظرف والمتماجنين ١٥٨ ، ورغبة الآمل
٤ / ١٦٢ .

(٥)

١ - يَا دَارَ سَعْدِي بِالْجِزْعِ مِنْ مَلَلٍ

حِيَّتِ مِنْ دِمْنَةٍ وَمِنْ طَلَلٍ (١)

(*) في الاغاني ٥ / ٢٦٢ (ان هذه القصيدة أول شعر قاله ابن هرمة) .

(١) الجزع : (بالكسر والفتح) منعطف الوادي ووسطه ومنقطعه .

ملل : منزل على طريق المدينة الى مكة ، بينه وبين المدينة ثمانية

وعشرون ميلا .

- ٢ - إِنْ نِي إِذَا مَا الْبَخِيلُ أَمْنَهَا
 بَاتَتْ ضَمُوزاً مِئِي عَالِي ' وَجَلِ (١)
- ٣ - لَا أَمْتِيعُ الْعُوذَ بِالْفِصَالِ وَلَا
 أَبْتَاعُ إِلَّا قَرِيبَةَ الْأَجَلِ (٢)
- ٤ - لَا غَنَمِي فِي الْحَيَاةِ مُدَّةً لَهَا
 إِلَّا دِرَاكُ الْقِرَى ، وَلَا إِبِلِي
- ٥ - كَمْ نَاقَةَ قَدَ وَجَأَتْ مُنْحَرَهَا
 بِمُسْتَهْلٍ الشُّؤْبُوبِ أَوْ جَمَلِ (٣)

- ٢ - تاريخ ابن عساكر : باتت صوراً . . .
- ٣ - محاضرات الادباء (١ / ٣٩٥) : لا تمنع العوذ . . .
- محاضرات الادباء (١ / ٥٠٦) : لا أمتع العوذ . . . الاقصيرة الأجل
- تاريخ ابن عساكر : لا أمتع العذ الفصال . . .
- ٤ - تاريخ ابن عساكر : لا غنمي مد في الحياة لها . . .
- ٥ - المحاسن والاضداد : لمستهل . . .
- رغبة الآمل : كم بازل قد وجأت لبتها
- محاضرة الابرار : بمنهل اكبر ثوراً أو جمل . . .

- (١) الضموز : الممسكة عن أن تجتر ، يقول : هذه الناقة من شدة خوفها على نفسها ممارأت من نحر نظائرها قد امتنعت من جرتها فهي ضامزة (عن الاغاني) .
- (٢) العوذ : الابل التي قد نتجت ، واحدها عائد . يقول : انحرها وأولادها للأضياف فلا أمتعها .
- (٣) وجأت منحرها : ضربته .

التخريج :

الرسالة الموضحة ١٥١

وقال يذكر قوماً استرقوا شعره واستعاروا معانيه :

- ١ - أَغْذُو تِلَاداً مِّنَ الْأَشْعَارِ أُصْلِحْهَا
صِلَاحَ ذِي الْحَزْمِ لِلنَّحَاجَاتِ وَالرِّتْلِ (١)
- ٢ - أَجْذُو قَصَائِدَ لِلرَّأْوِينِ بِأَقْيَسَةٍ
كَأَنَّهَا بَيْنَهُمْ مُوشِيَةٌ الْخَلَلِ
- ٣ - إِمَّا نَسِيْبًا وَإِمَّا مَدْحَ ذِي فِخْرٍ
يَبْقَى ، وَإِمَّا ادِّخَاراً مِّنْ ذَوِي خَطَلِ
- ٤ - حَتَّى إِذَا أَمْتَلَتْ أَسْمَاعُهُمْ عَجَبًا
وَأَسْتَوْقِفَتْ فِي قُلُوبِ الْقَوْمِ كَالْعَسَلِ
- ٥ - أَهْوُوا إِلَيْهَا لَغُوصٍ فِي مَسَارِحِهَا
لَمْ يَقْرَعُوا أُمَّهَاتِ الشَّوْلِ لِلْحَبَلِ (٢)
- ٦ - فَاسْتَظَلَعُوا عُقْلًا لَا يَعْقَلُونَ بِهَا
وَأَوْضَعُوا قَعْدَ الْمَجْمُوعِ فِي الْهَمَلِ (٣)

(١) التلاد والتلید : القديم ، من المال ومن كل شيء ، وعكسه

الطارف • / الرتل : الطيب من كل شيء •

(٢) الشول : جمع الشائلة من الابل ، وهي ما أتى عليها من حملها

أو وضعها سبعة أشهر فارتفع ضرعها وجف لبنها •

(٣) العقل : جمع عقال ، حبل يشد به البعير • / أوضع البعير : =

- ٧ - وَمَا أُشَارَ كُهُمُ فِي طَرَقٍ فَحَلِيهِمْ
 وَلَا بَسَهْلٍ أُرَاعِيهِمْ وَلَا جَبَلٍ
 ٨ - مَا إِنْ أَزَالَ أَرَى وَسَمِي فَأَعْرِفُهُ
 فِي ذَوْدٍ آخَرَ مَوْسُوماً عَلِيَّ قُبُلٍ (١)
 ٩ - وَمَا وَسَمْتُ قِلاصاً وَهِيَ رَاتِعَةٌ
 حَتَّى أَتَتْ رَغْمَ الْأَقْيَادِ وَالْعُقُلِ (٢)
 (١٩٥)

التخريج :

أشعار أولاد الخلفاء ٣١٢ ، و (الأول) فقط في : تاريخ
 الطبري ٥٦٢ / ٧ ينسب الى (أبي الشدائد)
 وقال يخاطب محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف
 بالنفس الزكية :

-
- = اسرع في سيره ، وأوضعت البعير : جعلته يسرع في سيره .
 (١) الوسم : العلامة . / الذود : الابل لا يتجاوز عددها الثلاثين
 ولا يقل عن الثلاث .
 (٢) القلاص من الابل : الطويلة القوائم . / الاقياد : جمع القيد ،
 حبل يوضع في رجل الدابة وغيرها فيمسكها .

- ١ - أَتَتَكَ الرَّوَاحِلُ وَالْمُلْجَمَاتُ
 تُ بَعِيسَى بْنِ مُوسَى فَلَا تَعْنِجَلِ (١)
 ٢ - وَقَالَ لِي النَّاسُ إِنَّ الْحَيَاءَ
 أَتَاكَ مَعَ الْمَلِكِ الْمُقْبِيلِ
 ٣ - فَدُونُكَهَا يَا ابْنَ سَاقِي الْحَجِيجِ
 فَإِنِّي بِهِمَا عَنْكَ لَمْ أَبْجَلِ
 ٤ - لِقَوْلِ الْوَصِيِّ ، وَأَنْتَ أَبْنُهُ
 وَصِيٌّ نَبِيٌّ الْهُدَى الْمُرْسَلِي
 (١٩٦)

التخريج :

معجم البلدان / فلسطين ، و (الثاني) فقط في : اللسان
 والتاج / فلسط .

- ١ - كَأَنَّ فَاهَا لِمَنْ تُوْنَسُهُ
 بَعْدَ غُبُوبِ الرَّقَادِ وَالْعِلَالِ

(١٩٥)

- ١ - تاريخ الطبري : أتتك النجائب والمقربات . . .

(١٩٦)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : لمن تُوْنَسُهَا . . .

(١) عيسى بن موسى : قائد عباسي ، وهو ابن أخي أبي العباس

السفاح ، توفي بالكوفة سنة ١٦٧ هـ .

٢ - كأس " فلسطينية " معتقة

شيبت بماء من مزنة السبل (١)

(١٩٧)

التخريج :

اللسان والتاج / ضلل

والسائل المعترى كرائمها يعلم أني تضلتي علي

(١٩٨)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٥٧٦

يداه يمينان لم تجمدا

ولم تأخذنا عادة الأشمل

(١٩٦)

٢ - اللسان والتاج / : شجت بماء من مزنة . . .

معجم البلدان (اوربا) : النسل ، وهو تصحيف .

(١٩٧)

اللسان : المبتغي

(١) فلسطينية : نسبة الى فلسطين / شيبت وشجت : خلطت ومزجت

السبل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل الارض .

(١٩٩)

التخريج :

البيتان (١ - ٢) في معجم البلدان / الحميراء . والابيات
(١ ، ٣ - ٤) في الزهرة ٣٤١ ، و (الثاني) فقط في : معجم
البلدان / خيف ، وعمدة الأخبار ٣١٣ .

- ١ - أَلَا إِنَّ سَلْمَى الْيَوْمَ جَدَّتْ قُوَى الْحَبَلِ
وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءِ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلَ (١)
- ٢ - كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِزْنَا بِأَكْتَفِ مَشْعَرِ
وَأَخْزَمَ أَوْ خَيْفِ الْحُمَيْرَاءِ ذِي النَّخْلِ (٢)
- ٣ - فَإِنَّ تَبْكِيهَا يَوْمًا تَبْكِي بَعُولَهُ
عَلَى لُطْفِ فِي جَنَبِ سَلْمَى وَلَا بَدَلَ

(١٩٩)

- ١ - الزهرة : جدت . . . وارضت بك الاعداء من غير ما دخل
معجم البلدان (اوربا) : حدث . . .
 - ٢ - عمدة الاخبار : كأن لم يجاوزنا . . . مشعر . . . وأخزم . . .
 - ٣ - كذا في الأصل (ولا بدل) ولعل الاصوب (بلا بدل)
-
- (١) دخل : الداء ، ولعله مصحف من (ذحل) : وهو الثأر .
وهو يتناسب والمعنى الذي يريده الشاعر .
 - (٢) مشعر : ماء لجهينة معروف الى جنب منتخر (يا قوت) .
الخيف : ما انحدر من غاظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، وخيف
الحميراء في ارض الحجاز (يا قوت) / أخزم : جبل بقرب المدينة .

٤ - سَوَى أَنْ رَأَيْتَ الشَّيْبَ أبيضَ وَاضِحاً
كَأَنَّ اللَّذِي بِي لَمْ يَنْتَلِ أَحَدًا قَبْلِي
(٢٠٠)

التخريج :

مروج الذهب ٣ / ٣٠١ ، المختار من شعر بشار ٢٠٥ ،
والايناس بعلم الأنساب ١٤١ . وزهر الآداب ٨٤٤ ، والكنيات
٥٩ ، وشرح المقامات ٤ / ٢٢٩

قال يمدح المنصور (١) :

١ - إِذَا مَا أَرَادَ الْأَمْرَ نَتَاجَى ضَمِيرَهُ
فَنَتَاجَى ضَمِيرًا غَيْرَ مُخْتَلِفِ الْعَقْلِ
٢ - وَ لَمْ يُشْرِكِ الْأَذْنِينَ فِي جُلِّ أَمْرِهِ
إِذَا اخْتَلَفَتْ بِالْأَضْعَفِينَ قَوَى الْحَبْلِ

(٢٠٠)

٢ - المختار من شعر بشار والكنيات : الأذنين . . . (بالذال)

الایناس : اذا انتقضت بالاضعفين عرى الحبل .

مروج المذهب : الأذنين . . . بالاصبعين . . .

(١) يبدو أن هذين البيتين والتالي لهما ، جزء من الأبيات السابقة التي

تؤلف مطالعاً لقصيدة طويلة في مدح المنصور العباسي .

(٢٠١)

التخريج :

الموازنة ٢ / ٣٣٤

وقال فيه أيضاً :

وَمَا النَّاسُ أَعْطَوْكَ الْخِلَافَةَ عَنْوَةً
وَلَا كِنَّةً مَن يُعَلِّهِ اللَّهُ يَسْتَعْلِي

(٢٠٢)

التخريج :

معجم البلدان / شلول

١ - أَتَذَكُرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْمُحِينِ

وَعَصْرَكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشَّلُولِ (١)

٢ - وَتَعْرِيجَ الْمَطِيَّةِ يَوْمَ شَوْطَى

عَلَى الْعَرَصَاتِ وَالِدَمَنِ الْخَلُولِ (٢)

(٢٠٣)

التخريج :

معجم البلدان / خلص ، و (الأول) فقط في : البديع

في نقد الشعر ٢٠٢

(١) الاعارف : جبال باليمامة • / شلول : موضع بنواحي المدينة

(٢) شوطى : موضع بعقيق المدينة •

- ١ - كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلِصِ
 وَ لَمْ تَرَبِيعْ عَلِيَّ الطَّلَلِ الْمُحِيلِ (١)
 ٢ - وَ لَمْ تَطْلُبْ ظَعَائِنَ رَاقِصَاتِ
 عَلِيٍّ أَحَدًا جِهِنَّ مَهَا الدَّيْبِيلِ (٢)
 (٢٠٤)

التخريج : البيان والتبيين ٣ / ٢٦١

- ١ - أَشْمٌ مِّنَ الدِّينِ بِهِمْ قُرَيْشٌ
 تُدَاوِي بَيْنَهَا غَبْنَ الْقَبَيْلِ (٣)
 ٢ - كَأَنَّ تَلَأُلُوءَ الْمَعْرُوفِ فِيهِ
 شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيلِ
 (٢٠٥)

التخريج : أمالي المرتضى ١ / ٥٧١

- ١ - تَنَاطُ حَمَائِلُ الْهِنْدِيِّ مِنْهُ
 بَعَاتِقُ ، لَا أَلْفَ وَلَا ضَيْبِيلِ (٤)
 ٢ - وَلَكِنْ تَسْتَقِيلُ بِهِ قَوَاهُ
 عَلِيٍّ مَاضٍ بِقَائِمِهِ نَيْبِيلِ

(٢٠٣)

١ - البديع في نقد الشعر : ولم تلمم الى الربع المحيل .

- (١) خلاص : موضع بين مكة والمدينة (واد فيه قرى)
 (٢) الديبل : ما انتثر من ورق الارطي / على احداجهن : على ظهورهن .
 (٣) الاشم : السيد ذو الانفة / الغبن : ضعف الرأي .
 (٤) الهندي : السيف المنسوب الى الهند .

(٢٠٦)

التخريج :

الكتاب ١ / ٢٠٧ ، ومجاز القرآن ١ / ١٠٧ ، تفسير الطبري
٤ / ١٠١ ، و ٧ / ٣٦٨ ، وشرح اليرماني على كتاب سيبويه ٣٥٥ ،
والزينة ٢ / ٢٠٣ ، محاضرات الادباء ٢ / ٥٢٣ ، أساس البلاغة /
درج ، والكشاف ١ / ٣٥٩ ، والأزمنة والأمكنة ١ / ٣٠٧ ، ومجمع
البيان ٢ / ٥٣١ واللسان / درج ، الخزانة ١ / ٢٠٣ ، تحصيل عين
الذهب ١ / ٢٠٦ ، والتاج / درج .

قال يبيكي قومه لكثرة من فقد منهم :

أَنْصَبُ لِلْمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ

رِجَالِي أُمُّ هُمُ دَرَجُ السِّيُولِ (١)

(٢٠٦)

مجاز القرآن والزينة : أرجما للمنون يكون قومي لريب الدهر أم .

محاضرات الادباء : يعترتهم . . .

الأزمنة والأمكنة : أنصب للمنية لقربهم . . .

تحصيل عين الذهب : أنصب للمنايا . . .

(١) النصب : الداء أو البلاء / درج السيول : منحدره وطريقه في

معاطف الاودية ، والمعنى : أم هم على درج السيول .

(٢٠٧)

التخريج :

أساس البلاغة / نحس

كَأَنَّ فَقَارَهُ أَشْتَبَكَتْ عَلَيْهِ

قُرُونُ النَّاحِسَاتِ مِنَ التُّوعُولِ

(٢٠٨)

التخريج :

اللسان والتاج / طفل

مَتَى مَا يَغْفُلُ الْوَأَشُونِ تُوْمِيءُ

بِأَطْرَافِ مُنْعَمَةٍ طُمُؤُولِ (١)

(٢٠٩)

التخريج : التاج / سبط

رَأَتْ شَمَطًا تَخْصُ بِهِ الْمَنَايَا

شَوَاةَ الرَّأْسِ كَالسَّبْطِ الْمُحْمِيلِ

(٢١٠)

التخريج :

معجم البلدان / خلائل

إِحْبِسْ عَلَى طَلَلٍ وَرَسْمِ مَنَازِلِ

أَقْوَيْنَ بَيْنَ شَوَاحِظٍ وَخَلَائِلِ (٢)

(١) طفول : جمع طفل ، البنان الرخص .

(٢) أقوين : فرقن أو باعدن . / خلائل : قال ياقوت : موضع

(٢١١)

للتخريج :

اللسان / ورس

وَكَاثِمًا خُضِبَتْ بِحَمَضٍ مُؤْرِسٍ

أَبْطَاهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ أَيَّائِلٍ (١)

(٢١٢)

التخريج :

غريب الحديث ١ / ١٤٩ (٢)

هَلَا سَأَلَتْ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَكْدَمَتْ

وَعَفَّتْ مَظَنَّةُ طَالِبٍ أَوْ سَائِلٍ (٣)

(١) الحمض : ما ملح وامر من النبات • / الورس : نبات كالسمسم

يصبغ به ، ويتخذ منه الزعفران ، ومنه يقال مورس • / أيائل

جمع إيئل ، وهو حيوان من ذوات الظلف ، للذكر منه قرون

متشعبة •

(٢) ذكر ناشر كتاب (غريب الحديث) هذا البيت في الهامش

لانفراد أحد أصول الكتاب به •

(٣) عفا الرجل : أتى يطلب رزقاً أو معروفاً •

التخریج :

البيان والتبيين ٣ / ٣٧٢ ، أشباه الخالدين ٢ / ٩ ، العقد الفريد
 ١ / ٣١٥ (نسبه لشاعر في عبد الله بن طاهر) ، الحماسة البصرية
 ١ / ١٦٩ ، حماسة ابن الشجري ١٠٥ ، التذكرة السعدية ٢١ ،
 و (الثاني) فقط في : العمدة ١ / ٣٢٦ ، والأبيات في التحفة
 الناصرية ٢٣٧ دون نسبة .

قال يمدح أبا جعفر المنصور :

١ - إِذَا قِيلَ أَيُّ فَتَى تَعَلَّمُونَ

أَهْشَ إِلَى الضَّرْبِ بِالذَّابِلِ (١)

٢ - وَأَضْرَبَ لِلْقِرْنِ يَوْمَ الْوَعَى

وَأَطْعَمَ فِي الزَّمَنِ الْمَاحِلِ (٢)

١ - البيان والتبيين : اذا قلت . . .

التذكرة السعدية : الى الطعن . .

العقد الفريد والتحفة الناصرية : وأهش الى البأس والنائل .

٢ - العقد الفريد والتحفة الناصرية والتذكرة السعدية : وأضرب للهام

(١) أهش : أفرح واسرع وأنشط . / الذابل : الرمح الدقيق .

(٢) الزمن الماحل : المجدب .

٣ - أَشَارَتْ إِلَيْكَ أَكْفُ الْأَنَامِ
إِشَارَةٌ غَيْرَتِي إِلَى سَاحِلِ

(٢١٤)

التخريج : اللسان والتاج / نقر
يَبْرُقْنَ فَوْقَ رَوَاقٍ أَبْيَضٍ مَاجِدٍ
يُرْعَى لِيَوْمِ نَفْوَرةٍ وَمَعَاقِلِ (١)

(٢١٥)

التخريج :

معجم البلدان / للقرية ، و (الأول) فقط في : المشترك
وضعا ٣٤٥

١ - انظُرْ لِعَمَلِكَ أَنْ تَرَى بِسُوءِ يَنْقَةِ
أَوْ بِالْقُرْيَةِ دُونَ مَفْضِي عَاقِلِ (٢)

(٢١٣)

- ٣ - البيان والتبيين : أكف الوري . .
التذکر السعدية : اكف العباد
العقد الفريد والتحفة الناصرية : جميع الانام . .
اشباه الخالدين : الى الساحل .

- (١) النفورة : الحكومة ، نافر الرجل منافرة ونفورة : حاكمه .
(٢) سوقة : جبل بين ينبع والمدينة ، وسوقة ايضا : قريب من
السيالة (يا قوت) / القرية : موضع بناوحي المدينة (يا قوت)
عاقل : اسم لكل جبل . . . قال نصر : عاقل رمل بين مكة
والمدينة ، وعاقل : جبل بنجد . . . (يا قوت) .

٢ - أَظْمَعَانِ سَوْدَةٌ كَالِإِشَاءِ غَوَادِيًا
يَسْلُكُنَ بَيْنَ أَبَارِقٍ وَخَمَائِلِ (١)
(٢١٦)

التخريج :

الحيوان ٤١٨ / ٦ ، و (عجز البيت الثاني) في مناقب الترك

١ / ٥٥ دون نسبة

- ١ - بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْمُظَاهِرِ نَسْجُهَا
يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكُلُّ وَرْدٍ صَاهِلِ (٢)
- ٢ - وَبِكُلِّ أَرْوَعٍ كَالْحَرِيقِ مُطَاعِينَ
فَمُسَايِفٍ فَمُعَانِقٍ فَمُنَازِلِ (٣)

(٢١٦)

٢ - الحيوان : فمعانق فمغازل .

(١) الاشياء : صغار النخل / ابارق : جمع ابرق ، ارض غليظة فيها

حجارة ورمل وطين .

(٢) المشرفية : السيوف ، نسبة الى مشارف الشام ، أو اليمن .

المظاهر نسجها : الدروع . / الورد : الشجاع الجريء .

(٣) تسايفوا : تقاتلوا بالسيوف .

(٢١٧)

التخريج :

الموازنة ٣٦٥ / ٢

لَا يَرْفَعُونَ إِلَيْهِ الطَّرْفَ خِشْيَتَهُ
لَا خَوْفَ بَأْسٍ وَلَا كِنَ خَوْفَ إِجْلَالِ

(٢١٨)

التخريج :

الاعاني (ط : الثقافة) ٢٨٥ / ١٩ و (ط : ساسي) ١٠٠ / ١٨

وقال لابنه :

- ١ - اللَّهُ جَارٌ عَيٌّْ دَعْوَةٌ شَفَقًا
مِنَ الزَّمَانِ ، وَشَرُّ الْأَقْرَبِ التَّوَالِي
- ٢ - مِّنْ كُلِّ أَحْيَدٍ عِنْدَهُ لَا يُقَرَّبُهُ
وَسَطَ النَّجِيِّ وَلَا فِي الْمَجْلِسِ الْحَتَالِي

(٢١٨)

- ١ - الاعاني (ساسي) : جارعتني ، ، ، ، ، ونعل الصواب (الله
جار معني) ، ، ، ،
- ٢ - الاعاني (ساسي) : من كل أصيد ، ، ، ،

(٢١٩)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٥ ، ومختار الاعاني ١ / ١٠٣

قال يهجو عبد العزيز بن المطلب (١) :

١ - أ بِأَبِ الْبُخْلِ تَطْلُبُ مَا قَدَّمَتْ

عَرَانِيْنَ جَادَتْ بِأَمْوَالِهَا

٢ - فَهَيْهَاتَ خَالَفَتْ فِعْلَ الْكِرَامِ

خِلَافَ الْجِمَالِ بِأَبْوَالِهَا

(٢٢٠)

التخريج :

الحيوان ٧ / ٢٥٥

كَأَنَّهَا إِذْ خُضِبَتْ حِينًا وَدَمَ

وَالحَرْضُ الْعَمَلُ : نَ وَالْهَرَمُ لِلْعُصْمِ (٢)

(١) عبد العزيز بن المطلب : مر التعريف به .

(٢) كذا ورد البيت مبتوراً في الحيوان / الحرض : الاثنان تغسل به

الأيدي على اثر الطعام / الهرم : البقلة الحمقاء ، أو ضرب
من الحمض فيه ملوحة .

(٢٢١)

التخريج :

البيتان في محاضرات الادباء ٢ / ٦٦٧ ، والتحفة الناصرية

٤٣١ ، و (الثاني) فقط في : المعاني الكبير ٢٥٣

قال يصف أسداً :

١ - أَسَدٌ فِي الْغَيْلِ يَحْمِي أَشْبُلًا

قَلَمًا يَعْتَادُهُ فِيهِ الْقَرَمُ

٢ - مُطْرَقٌ يَكْذِبُ عَنْ أَقْرَانِهِ

يَنْقُضُ الْكَلِمَ إِذَا الْكَلِمُ التَّامُ

(٢٢٢)

التخريج : الاغاني ٤ / ٣٩٤

قال يمدح أبا الحكم المطلب بن عبد الله (١) :

١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ كَنَفَنِي

وَأَوْرَثَنِي بُؤْسِي ، ذَكَرْتُ أَبَا الْحَكَمِ

٢ - سَلِيلَ مُلُوكٍ سَبْعَةٍ قَدِ تَتَابَعُوا

هُمُ الْمُصْطَفَوْنَ وَالْمُصْطَفَوْنَ بِالْكَرَمِ

(٢٢١)

٢ - المعاني الكبير : مطرقا يكذب عن أعدائه . . .

(١) هو : المطلب بن عبد الله بن المطلب الخزومي ، من كبار التابعين

ومن رواة الحديث (له ترجمة في : ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٩ ،

وجمهرة أنساب العرب ١٤٢) .

(٢٢٣)

التخريج

أساس البلاغة / قطم

أَنْقَدَ اللهُ بِهِ مِنْ فِتْنَةٍ

مُرَّةَ الْمُقَطَّمِ فِي فِي مَنْ قَطَّمْ (١)

(٢٢٤)

التخريج :

أساس البلاغة / وعث

ثُمَّ قَامَتْ حَوْلَهَا أَنْرَابُهَا

وَعَثَّةَ الْأُرْدَافِ غَرَّتْهُ الْمُلتَزِمُ

(٢٢٥)

التخريج :

شرح شواهد المعنى ٦٨٢

إِحْفَظْ وَدِيْعَتِكَ الَّتِي أَسْتُوْدِعْتَهَا

يَوْمَ الْأَعَازِبِ إِنْ وَصَلَتْ وَإِنْ لَمْ (٢)

(١) مرة المقطم : مرة المذاق .

(٢) يوم الاعازب : قال السيوطي : يوم معهود بينهم ، ولم أجد من

يذكر هذا اليوم غيره . / والبيت يستشهد به على حذف مجزوم

(لم) ، وقدره ابو حيان (وان لم تصل) بالبناء للفاعل ،

وقدره ابوالفتح البعلي (وان لم توصل) بالبناء للمفعول . قال

العيني : وهو الصحيح (عن شرح الشواهد) .

التخريج :

تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤١ ،
و (١ ، ٣ ، ٤) في أمالي الزجاجي ٥ (١) ، ولباب الآداب ٢٧٥ ،
قال بعد خروج محمد بن عبد الله بن الحسن المعروف
بالنفس الزكية على المنصور :

١ - أرى الناس في أمرٍ سحيلٍ فلا تنزل

على حدّري حتى ترى الأمر مبرماً (٢)

٢ - وأمسك بأطراف الكلام فإنّه

تجاتك ممّا خفت أمراً مجمّماً

-
- ١ - تاريخ بغداد وابن عساكر : على ثقة أو تبصر الأمر مبرماً .
٢ - تاريخ بغداد وابن عساكر : (الصدر) فليست على رجوع الكلام
بقادر . . .

(١) في أمالي الزجاجي (عن رجل من بني مخزوم عن أبيه أو عمه :
لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا
الرجل - يعني محمد بن عبد الله بن الحسن - وقلت أبياتا فاعرفها
واحفظها . . .)

(٢) السحيل : غير المحكم ، عنى به الاضطراب ، واصله : الحبل
يفتل فتلا واحداً ، فاذا أجيد فتله فهو مبرم .

٣ - فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ الَّذِي مَضَى
إِذَا الْقَوْلُ عَنْ زَلَّاتِهِ فَتَارِقَ الْفَمَا
٤ - وَكَأَنَّ تَرَى مِينَ وَأَفِيرَ الْعِرْضِ صَامِتًا
وَأَخْرَعَ أَرْدَى نَفْسَهُ أَنْ تَكَلَّمَا
(٢٢٧)

التخريج :

الابيات في تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ ، ومناقب آل أبي طالب
٣ / ٥١٥ وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٠ ، والبداية والنهاية ١٠ / ١٧٠ ،
والبيتان (١ - ٢) في طبقات ابن المعتز ٢٠ - ٢١ ، وأمالى
القالى ٣ / ١٧٥ ، والاغاني ٤ / ٣٨٧ ، والأيناس بعلم الانساب ١٤٠ ،
والفصول المهمة ١١٢ ، ومختار الاغاني ١ / ١٠٢ . والخزانة ١ / ٢٠٣
ونسمة السحر ٣٥ . ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٧
وقال (١) :

١ - وَمَهْمَا أَلَامَ عَلِيَّ حُبَّهُمْ
فَإِنِّي أَحِبُّ بَنِي فَاطِمَةَ

١ - مناقب آل أبي طالب : بأبي أحب . . .

نسمة السحر ونزهة الجليس : على حبه . . .

الفصول المهمة : فن كان يعذل في حبه . . .

(١) هذه الابيات مما يستشهد بها مؤرخوه على تشيعه ، والابيات كما
يبدو من رواية (تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠) قالها في دولة بني أمية
وحين جاء العباسيون ووفد على ابي جعفر المنصور سأله عنها
فأنكرها . وفي مصادر أخرى أن احدهم سأله ، وقيل ابنه .

- ٢ - بَنِي بِنْتٍ مَن جَاءَ بِالْمُحْكَمَاتِ
تِ وَبِالِدَيْنِ وَالسُّنَّةِ الْقَائِمَةِ
٣ - فَلَسْتُ أُبَالِي بِحُبِّي لَهُمْ
سِوَاهُمْ مِّنَ النِّعَمِ السَّائِمَةِ
(٢٢٨)

التخريج :

الاغاني ٤ / ٣٧٠

(٥)

- ١ - إِنِّي لَمَيِّمُونَ جِوَارًا وَإِنِّي
إِذَا زَجَرَ الطَّيْرَ الْعِدَا لَمَشُومٌ

(٢٢٧)

٢ - مناقب آل ابي طالب : ولست . . .

الايناس بعلم الانساب : والسنة القائمة .

الفصول المهمة : بالبينات . . . والسنن القائمة .

نسمة السحر : بالمكرمات . . . والسنة القائمة .

تاريخ ابن عساكر : والدين والسنة . . .

(*) في الأغاني (لقي ابن ميادة ابن هرمة ، فقال ابن ميادة : والله

لقد كنت أحب أن ألقاك ، لا بد أن نتهاجى ، وقد فعل الناس

ذلك قبلنا . فقال ابن هرمة : بئس والله ما دعوت اليه وأحبيته

وهو يظنه جاداً . ثم قال له ابن هرمة : أما والله انني للذي أقول

(اني لميمون . . .) ، فقال له ابن ميادة : وهل عندك جراء ؟ =

- ٢ - وَإِنِّي لَمَلَّانُ الْعَيْنَانَ مُنَاقِلُ
 إِذَا مَا وَنَى يَوْمًا أَلْفٌ سَسُومٌ (١)
- ٣ - فَوَدَّ رَجَالٌ أَنْ أُمِّي تَقْنَنَّتْ
 بِشَيْبٍ يُغَشِّي الرَّأْسَ وَهِيَ عَقِيمٌ
 (٢٢٩)

التخريج :

البيان وللتبيين ١١١/١

- ١ - وَعَمِيمَةٌ قَدْ سُقِنَتْ فِيهَا عَائِرًا
 غُفْلًا ، وَمِنْهَا عَائِرٌ مَوْسُومٌ (٢)
- ٢ - طَبَّقَتْ مِفْصَلَهَا بِغَيْرِ حَدِّ يَدَةٍ
 فَرَأَى الْعَدُوَّ غَنَائِي حَيْثُ أَقُومُ

= ثكلتك أمك ، أنت ألام من ذلك ، ما قلت الا مازحاً .
 (١) يقال : ملأ فلان عنان جواده ، اذا أعداه وحمله على الخطر
 الشديد . / المناقل : السريع نقل القوائم .
 الألف : الثميل البطيء .
 (٢) في هامش البيان والتبيين : العميمة : الطويلة ، وأراد بها الخطبة .
 السهم العائر : الذي لا يدري من رمى به .

(٢٣٠)

التخريج :

شرح الحماسة للتبريزي ١٣٦ / ٤ ، والتذكرة السعدية ١٥٠ ،
شرح المقامات ١٤٨ / ٤ ، و (الثاني) فقط في : الاغاني ٢٦٣ / ٥
ومحاضرات الادباء ١ / ٦٤٩ .

١ - أَغَشَى الطَّرِيقَ بَقْبَتِي وَرَوَاقِيهَا

وَأَحْلُ فِي قَلَلِ الرُّبَا وَأُقِينِمُ

٢ - إِنَّ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ

طُنْبًا ، وَأُنْكِرَ حَقُّهُ لِلتَّيْنِمِ (١)

(٢٣١)

التخريج :

معجم للبلدان / أخزم ، و (الثاني) فقط في : عمدة
الأخبار ٢٣٩ .

١ - أَلَا مَا لِرَسْمِ الدَّارِ لَا يَتَكَلَّمُ

وَقَدْ عَاجَ أَصْحَابِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا

(٢٣٠)

١ - التذكرة السعدية وشرح الحماسة : في نشر الربا فاقيم .

(١) الطنب : الحبل الذي تشد به الخيمة أو سرادق البيت .

- ٢ - بأخزَمَ أو بالمنحني من سُوَيْقَةَ
 ألا رُبَّما أهدى لك الشوقَ أخزَمُ (١)
 ٣ - وَغَيَّرَهَا العَصْرَانِ حَتَّى كَانَتْهَا
 على قِدمِ الأيَّامِ بُرْدٌ مُسَهَّمٌ (٢)
 (٢٣٢)

التخريج :

القصيد في أمالي المرتضى ١١٣/٢ - ١١٤ ، وشرح المرزوقي
 ١٥٨٠ ، وسمط اللآليء ٥٠٠ ، وديوان المعاني ٣٣/١ ، وشرح
 الحماسة للتبريزي ١٣٦/٤ - ١٣٧ (دون نسبة) ، وشرح المقامات
 ١٤٨/٤ ، والحماسة البصرية ٢٤٤/٢ ، ودون نسبة في الحيوان
 ٣٧٧/١ - ٣٧٨ . و (٢ - ٤) دون نسبة في الفاضل ٣٧ - ٣٨ .
 و (الرابع) فقط في : الشعر والشعراء ٦٤٠ ، والبيان والتبيين
 ٢٠٥/٣ ، والموشح ٢٢٣ ، ونقد الشعر ٢٣٨ ، والرسالة الموضحة ٩٤ ،
 ومجموعة المعاني ٣١ ، وسر الفصاحة ٢٨٤ ، ونهاية الأرب ٢٥٥/٩
 والخزانة ٥٨٤/٤ ، ودون نسبة في : التبيان في علم البيان ٣٩ ،
 ومفتاح العلوم ١٩١ . والابيات نسبت وهماً للمتلهمس في شرح

(٢٣١)

٢ - عمده الاخبار : بأخزمة الا ربما قد ذكر الشوق أخزم

(١) أخزم : بزنة أحمد ، جبل بقرب المدينة .

(٢) العصران : الغداة والعشي ، الليل والنهار .

البرد : الثوب ، المسهم : المخطط .

العيون ٤٠٠ وكذلك الأول في محاضرات الادباء ٥٤٨/٢ .

- ١ - وَ مُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ
لِيَسْقُطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالثَّوْبِ مُعْصِمٌ (١)
- ٢ - عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اِعْتِسَافِهِ
لِيَتَّبِحَ كَلْبٌ أَوْ لِيَقْزَعَ نَوْمٌ (٢)
- ٣ - فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقِرَى
لَهُ مَعَ اِتْيَانِ الْمُهْبِئِينَ مَطْعَمٌ (٣)

- ١ - شرح المرزوقي : يستكشط . . .
ديوان المعاني : ليستقط عنهم . . .
شرح المقامات : وهو بالرمل . . .
شرح العيون : تستكشف الريح . . .
 - ٢ - سمط اللآليء : أو ليستمع نوم .
 - ٣ - الفاضل : مع اتيان المهبيين . . .
- شرح العيون : فجاؤا به متسمع الصوت للندى
شرح المقامات : عند اتيان الملبيين . . .
ديوان المعاني : له عند اقيان . . .

- (١) المعصم : المستمسك بالشيء .
- (٢) الاعتساف : السير على غير هدى .
- (٣) أراد بقوله : فجاوبه مستسمع الصوت ، انه جاوبه كلب ، والمهبون الموقظون له ولأهله وهم الأضياف . وانما كان له معهم مطعم لأنه ينحصر لهم ما يصيب منه (امالي المرتضى) .

٤ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ
(٢٣٣)

التخريج : اللسان والتاج / هلل
وطارق همَّ قد قرئت هلالته
يخبُّ ، إذا اعتل المطي ، ويرسيم (١)
(٢٣٤)

التخريج :

الابيات (١ - ٤) في معجم البلدان / النظم ، و (٣ - ٧)
في المصدر نفسه / عدنة ، و (الثالث) فقط في : معجم البلدان /
سويقة ، والتاج / نظم .

١ - أتعدُرُ سَلْمِيْ بِالنَّوَى ' أَمْ تَلُوْمُهَا
وَسَلْمِيْ ' قَدَى الْعَيْنِ الَّتِي لَا يَرِيْمُهَا
٢ - وَسَلْمِيْ لَّتِي أَبْهَتَ مَعِينًا بَعَيْنِيْهِ
وَلَوْلَا هَوَى ' سَلْمِيْ ' لَقَلَّتْ سَجُومُهَا (٢)

٤ - شرح المقامات : الصيف . . .

(٢٣٣)

التاج : قد قربت . . . إذا أعقل . . .

(١) هلال البعير : ما استقوس منه عند ضميره ، أراد : انه قرى الهم

الطارق سير هذا البعير (اللسان) .

(٢) ابهت : تركت .

- ٣ - عَفَّتْ دَارُهُمَا بِالرَّقْمَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
 سُويقةً منها أَقْفَرَتْ فَتَنْظِيمُهَا (١)
- ٤ - فَعَدَنَةٌ فَالْأَجْرَاعُ ، أَجْرَاعٌ مَشْعَرٌ
 وَحُوشٌ مَعْنَانِيهَا ، قِفَارٌ حَزُومُهَا (٢)
- ٥ - أَجْدَكَ لَا تَغْشَى لِسَلْمَى حَمَلَةٌ
 بِسَابِسٍ تَرْقُوا آخِرَ اللَّيْلِ بُومُهَا (٣)

(٢٣٤)

- ٤ - معجم البلدان (بطبعته) : مشعر . . . ، وهو تصحيف .
 معجم البلدان (اوربا) : فالاجراع اجراع . . . قفار جرومها . . .
-
- (١) الرقمتان : موضع قرب المدينة • / سويقة : جبل بين ينبع
 والمدينة ، وسويقة ايضاً قريب من السيادة • / التنظيم : موضع في
 اليمامة .
- (٢) عدنة : ثنية قرب ملل لها ذكر في المغازي • / الاجراع : جمع
 الجرع ، الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل وقيل هي الرملة السهلة
 المستوية . . . (اللسان) • / مشعر : مر تعريفه • / الحزوم
 جمع الحزم : الغليظ المرتفع من الأرض .
- (٣) سابس : قرية قرب واسط • / ترقوا : تصيح .

٦ - فتصرفُ حتى تسجُمَ العينُ عبْرَةً
بها ، وهي مهمارٌ وشيكٌ سجومُها
٧ - أموتُ إذا شطّطتُ وأحييتُ إذا كنتُ
وتبعتُ أحزاني للصبا ونسيتُها
(٢٣٥)

التخريج :

اللسان والتاج / تخم ، والمتنقوص والممدود ٢٩٧
إذا نزلوا الأرض الحرام تباشرت
برؤيتهم بطحاؤها ونجومها
(٢٣٦)

التخريج :

الاغاني ٤ / ٣٩٦ ، ونسمة السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨
قال يمدح الوليد بن يزيد (١) :
١ - وَكَانَتْ أُمُورُ النَّاسِ مُنْبِتَةَ الْقَوَى
فَشَدَّ الْوَلِيدُ حِينَ قَامَ نِظَامُهَا

(٢٣٤)

٦ - معجم البلدان (اوربا) : وهي مهماز . . .

(٢٣٦)

١ - نسمة السحر : فشد يزيد بن الوليد نظامها .

(١) كذا في الاغاني ، وفي نسمة السحر : يزيد بن الوليد ، وكلاهما
توفي في سنة ١٢٦ هـ ، بعد أن انتزع الاخير الخلافة من الوليد =

٢ - خَلَيْفَةٌ حَقٌّ لَا خَلَيْفَةَ بَاطِلٍ
رَمَى عَن قَنَاةِ الدِّينِ حَتَّى أَقَامَهَا
(٢٣٧)

التخریج :

أدب الدنيا والدين ٢٨٧، والمنازل والديار ٢٧٢/٢ (بتقديم
الثاني) .

١ - وَكَيْفَ وَقَدْ صَارُوا عِظَامًا وَأَقْبُرًا
يَصِيحُ صِدَاهَا بِالْعَشِيِّ وَهَامُهَا
٢ - تَفَانُوا وَلَمْ يَبْقُوا ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ
سَرِيعٌ إِلَى وَرْدِ الْفِتَاءِ كِرَامُهَا
(٢٣٨)

التخریج :

اللسان والتاج / شبا

هُمُؤُ نَبَتُوا فِرْعَاءَ بِكُلِّ شَرَارَةٍ
حَرَامٍ ، فَأَشْبَى فِرْعَاهَا وَأَرُومُهَا (١)

(٢٣٨)

التاج : بكل سرارة . . .

= وقد عرف الوليد بالمجون والفسق ، وعرف يزيد بالورع والصلاح

والبيتان ينطبقان في معناهما على يزيد بن الوليد ، فتأمل .

(١) أشبى الرجل : ولد له ولد كيس ذكي .

(٢٣٩)

التخريج :

البيتان في معجم البلدان / صفر ، والاول في المصدر نفسه

الرضمة ، والثاني فقط في : عمدة الاخبار ٣٣٢

١ - ظَعَنَ الحَلِيْطُ بِلُبِّكَ المُتَّقَسِّمِ

وَرَمَوْكَ عَن قَوْسِ الجِبَالِ بِأَسْنِهِمْ

٢ - سَلَكُوا عَلَيَّ صَفْرًا كَأَنَّهُمْ

بِالرَّضْمَتَيْنِ ذَرَى سَفِينِ عُوْمٍ (١)

(٢٤٠)

التخريج :

الايات (١ - ٢، ٦) في البيان والتبيين ١ / ١٦٠ ، و (٢ - ٨)

في الاغانى ٤ / ٣٧٩ - ٣٨٠ ، ومختار الاغانى ١ / ٩٧ ، و (٤ - ٦)

بمقدم السادس ، في ثمار القلوب ٤٦٦ ، و (٤ - ٥) في التشبيهات

٢٢٩ ، و (الخامس) في الوساطة ٢٤٣ ، و (السادس) في

التشبيهات ٢٢٩ ، و (٧ - ٨) في البيان والتبيين ١ / ٢٢٤

(٢٣٩)

١ - معجم البلدان (اوربا) : قوس الجبال . . .

٢ - معجم البلدان (اوربا) : عرَّم .

(١) صفر : جبل احمر من جبال ملل في المدينة (ياقوت) ٠ /

الرضمة : محرّكة ومسكّنة ، موضع من نواحي المدينة (عمدة

الاخبار) . والرضمتان : هضبتان بالجؤدب (جني الجنتين ٥٥)

وقال (١) :

- ١ - قُلْ لِلَّذِي ظَلَّ ذَا لَوْنَيْنِ يَا كُفُّنِي
لَقَدْ خَلَوْتَ بِلِحْمِ عَادِمِ الْبَشْمِ
- ٢ - إِيَّاكَ لَا أُلْزَمَنَّ لِحْيَيْكَ مِنْ لِحْمِي
نَكْلًا يَنْكَلُ قَرَأَصًا مِنَ اللَّجْمِ (٢)
- ٣ - يَدُقُ لِحْيَيْكَ أَوْ تَنْقَادُ مُتَبَعًا
مَشِيَّ الْمُقَيْدِ ذِي الْقَرْدَانِ وَالْحَلَمِ (٣)
- ٤ - إِنِّي إِذَا مَا آمَرُوهُ خَفَّتْ نِعَامَتُهُ
إِلَيَّ وَأَسْتُحْصِدُ مِنْهُ قَوَى الْوِذْمِ (٤)

٢ - البيان والتبيين : فرأصا . . .

مختار الاغاني : على اللجم .

٤ - ثمار القلوب : في الجهل واستحصدت . . . الادم .

التشبيهات : في الجهل واستحصدت . . .

(١) في الاغاني (كان المسور بن عبد الملك الخزومي يعيب شعر ابن

هرمة ، وكان المسور هذا عالماً بالشعر والنسب ، فقال ابن

هرمة فيه : . . .)

(٢) اللجم : جمع لجام ، النكل : اللجام ايضاً .

(٣) القردان : جمع قرادة ، وهي دويبة تتعلق بالبعير ونحوه ، / الحلم :

وهو الصغير من القراد ، وقيل : هو الضخم .

(٤) النعامة هنا : القدم ، ويكنى بخفة النعامة عن السرعة ، يقال خفت

نعامتهم ، او شالت نعامتهم : اذا اسرعوا ، / الوذم : سيور =

- ٥ - عَقَّدتُ في مُلْتَقَى أَوداجِ لُبَّتِهِ
طَوَّقَ الحَمَامَةَ لا يَبْلِي عَلى القِدَمِ (١)
- ٦ - إِنِّي أَمْرُوءٌ لا أَصوغُ الحَلِي تَعَمَلُهُ
كَفَّايَ ، لَكِن لِسَانِي صَائِغُ الكَلِمِ
- ٧ - إِنَّ الأَدِيمَ الَّذِي أَمْسَيْتَ تَقْرُضُهُ
جَهْلًا لَدُو نِغْلٍ بَادٍ وَذُو حَلَمٍ (٢)
- ٨ - وَلا يَئِيطُ بِأَيْدِي الخَالِقِينَ وَلا
أَيْدِي الخَوَالِقِ إِلا جَيِّدُ الأَدَمِ (٣)

(٢٤٠)

- ٥ - ثمار القلوب : في ملتوى . . .
- ٧ - البيان والتبيين : الذي اصبحت تعركه . . .
-
- = تقدّم مستطيلة ، واستحصاد قواها : احكام فتلها .
- (١) اوداج : جمع ودج ، عرق في العنق .
- (٢) الاديم : الجلد ، / يقرضه : يدبغه بالقرظ لاصلاحه ، / النغل
الفساد / الحلم : فساد في الجلد ، سببه انه يقع فيه دود فينتقب .
- (٣) يئط : يصوت ، / الخالقون : وصف من قولهم : خلق الجلد
إذا قدره قبل قطعه .

التخريج :

معجم البلدان / مشعر ، و (الثالث) فقط في : تهذيب

اللغة ١٧٤ / ٢

- ١ - يَا أَثْلُ لَا غَيْرًا أُعْطِيَ وَلَا قُودًا
عَلَامَ أَوْ فِيمَ إِسْرَافًا هَرَقْتُ دَمِي
- ٢ - إِلَّا تُرْجِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعَةً
دُونَ الْقَضَاةِ ، فَتَقَاضِينَا إِلَى حَكْمِ-
- ٣ - صَادَتْكَ يَوْمَ الْمَلَامِينَ مَشْعَرٍ عَرْضًا
وَقَدْ تُلَاقِي الْمَنَايَا مَطْلَعِ الْأَكْمِ (١)
- ٤ - بِمُقَلَّتِي ظَبِيَّةٍ أَدْمَاءَ خَاذِلَةٍ
وَجِيدُهَا يَتْرَاعِي نَاضِرَ السَّلَمِ (٢)
- ٥ - مَا أَنْجَزَتْ لَكَ مَوْعُودًا فَتَشْكُرُهَا
وَلَا أَنْتَلْتِكِ مِنْهَا بَرَّةَ الْقَسَمِ-

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : علام أقيم . . .
- ٢ - معجم البلدان (اوربا) : الا ترجي . . .
- ٣ - تهذيب اللغة : من مصغر عرضا . . .
- ٤ - معجم البلدان (اوربا) : وجيدها يراعي . . .
- ٥ - معجم البلدان (اوربا) : ترة القسم .

(١) مشعر : موضع ، مر تعريفه .

(٢) أدماء : سمراء .

(٢٤٢)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٤

قال يمدح أبا الحكم المطلب بن عبد الله (١) :

- ١ - كَانَتْ (عَيْيْنَةٌ) فِينَا وَهِيَ عَاطِلَةٌ
- بَيْنَ الْجَوَارِي فَحَلَاهَا أَبُو الْحَكَمِ (٢)
- ٢ - فَمَنْ لِحَانَا عَلَى حُسْنِ الْمَقَالِ لَهُ
- كَانَ الْمَلِيمَ ، وَكُنَّا نَحْنُ لَمْ نَلِمَ

(٢٤٣)

التخريج :

معجم البلدان / شناصر ، و (الأول) فقط في : المصدر

نفسه / عظم .

- ١ - لَوْ هَاجَ صَحْبُكَ شَيْئًا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ
- بِذِي شَنَاصِيرٍ أَوْ بِالنَّعْفِ مِنْ عُظْمِ (٣)

(١) المطلب بن عبد الله : مر تعريفه .

(٢) عيينة : هي ابنة الشاعر .

(٣) شناصر : من نواحي المدينة ، / عظم : بضمين ، عرض من

اعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة ، قال ياقوت :

ويروى بفتحيتين .

٢ - حَتَّى يَرَوْا رَبَّ رَبِّبَا حُورًا مَدَامِعُهَا
وَبِالْهُوَيْنَا لِيَصَادُوا الْوَحْشَ مِنْ أُمَّمِ (١)
(٢٤٤)

التخريج :

الاعاني ٩٧/٦ - ٩٨ و ١١/٣٥١ ، والعيون والحدائق ٢٣٦

وتاريخ ابن عساكر ٢٤٠/٢

قال يخاطب حسن بن حسن بن علي (٢) :

١ - إِنِّي أَسْتَحْيِيكَ أَنْ أَفُوهُ بِحَاجَتِي

فَإِذَا قَرَأْتَ صَحِيفَتِي فَتَقَهُمْ

(٢٤٣)

٢ - معجم البلدان (اوربا) : حورا مدامعهم . . .

في الأصل : لصاد الوحش . . .

(٢٤٤)

١ - العيون والحدائق : اني اجلك ان أبوح

(١) من أمم : من قرب .

(٢) انظر ملاحظتنا السابقة ، هامش القطعة (١٦٩) .

٢ - وَعَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ إِنَّ أَنْبَأَتَهُ
أَهْلَ السِّيَالَةِ إِنْ فَعَلْتَ وَإِنْ لَمْ (١)
(٢٤٥)

التخريج :

أساس البلاغة / هدر

فَاهْدُرْ مَكَانَكَ مَطْوِيًّا عَلَى حَنْقِ
هَدْرِ الْمُعَنَّى عَلَى أَذْوَادِهِ السُّدْمِ
(٢٤٦)

التخريج :

اللسان والتاج / خم ، وشرح الحماسة ٥٤٧

فَكَأَنَّمَا أَشْتَمَلَتْ مَوَاقِي عَيْنِهِ
يَوْمَ الْفِرَاقِ عَلَى يَبِينِ الْخَمْخَمِ (٢)

(٢٤٤)

٢ - العيون والحداثق : ان أخبرتها . . .

في الاغاني (هكذا قال ابن هرمة ، والمغنون يغنونه : وعليك عهد
الله أن أخبرته أحداً وان أظهرته بتكلم) .

(١) السيادة : قرية في طريق الحاج بين مكة والمدينة ، تبعد عن المدينة
بتسعة وعشرين ميلا .

(٢) الخمخم : نبت له شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به .

التخريج :

الاغاني (١) ١١٥ / ٦ - ١١٦ ، ١١٨ ، والبيتان (٢ - ٣) مع بيتين آخرين في معجم البلدان / المنقي . و الثالث في التاج / نقي : قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (٢) :

١ - أَجَارَتْنَا بِذِي نَفَرٍ أَقِيمِي
فَمَا أَبْكِي عَلَى اللِّدْهِرِ الذَّمِيمِ (٣)

٢ - أَقِيمِي وَجْهَ عَامِكِ ثُمَّ سِيرِي
بِلاوَاهِي الجِوَارِ وَلَا مُلِيمِ

٣ - فَكَمْ بَيْنَ الأَقَارِعِ فَمَا لَمُنَقَى
إِلَى أُحُدٍ إِلَى أكَتَافِ رِيمِ (٤)

٣ - الاغاني ٦ / ١١٨ : والتاج الى ميقات ريم .

(١) خلط بعض المغنين مع هذه القصيدة أبياتاً أخرى لغير ابن هرمة وقصيدة ابن هرمة مخفوضة القافية ، ولما غني فيها وفي أبيات غيره وخلط فيها ما أوجب خفض القافية غير الى ما أوجب رفعها (عن الأغاني) ، وسندكر في (الشعر المنسوب) بعض هذه الابيات المختلطة .

(٢) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته في القطعة ٣٩ .

(٣) ذو نفر : موضع على ثلاثة أيام من السليمة بينها وبين الربذة وقيل خلف الربذة بمرحاة في طريق مكة .

(٤) الاقارع : لعله جمع اقرع ، وهو جبل بين مكة والمدينة . والشعراء =

- ٤ - إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدِّ أَسَيْلٍ
 نَقِيَّ اللَّوْنِ لَيْسَ بَدِي كَلُومٍ (١)
- ٥ - وَمِنْ عَيْنِ مُكْحَلَّةِ الْأَمَاقِي
 بِيَلَا كَحَلِّ وَمِنْ كَشْحِ تَهْضِيمٍ
- ٦ - أَرَقِيتُ وَغَابَ عَنِّي مَنْ يَلُومُ
 وَلَسْكَنٌ لَمْ أَنْتَمُ أَنَا لِلْهُمُومِ
- ٧ - أَرَقْتُ وَشَفَّنِي وَجَعٌ بِقَلْبِي
 لِيَزِيدَ أَوْ أُمِيمَةً أَوْ رَعُومِ
- ٨ - أَقَاسِي لَيْلَةً كَالْحَوَالِ حَتَّى
 تَبْدَى الصَّبْحُ مُنْقَطِعَ الْبَرِيمِ (٢)
- ٩ - كَأَنَّ الصَّبْحَ أَبْلَقُ فِي حَجُولِ
 يَشِبُّ وَيَتَّقِي ضَرْبَ الشَّكِيمِ
- ١٠ - رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ نَزَلَتْ عَلَيْنَا
 رَوَائِعُهُ بِحُجَّةٍ مُسْتَقِيمِ
- ١١ - إِذَا نَاكَرْتَهُ نَاكَرْتَ مِنْهُ
 خُصُومَةً لَا أَلَدٌ وَلَا ظَلُومِ

٤ - الاغاني ١٨/٦: الى الزوراء من ثغرتقي عوارضه ومن دل رخييم .

= كثيراً ما يسوغون تشبية وجمع اسم المكان حسب الضرورة الشعرية .
 المنقى : طريق بين أحد والمدينة /٠ أحد : جبل معروف . /ريم : واد
 لمزينة قرب المدينة .

(١) الجماء: جبيل من المدينة على ثلاثة أميال من ناحية العقيق الى الجرف .

(٢) البريم : ضوء الشمس مع بقية سواد الليل .

- ١٢ - وَوَدَّعَنِي الشَّبَابُ فَصَرْتُ مِنْهُ
 كَرَّاضٍ بِالصَّغِيرِ مِنَ الْعَظِيمِ -
- ١٣ - فَدَعَّ مَا لَا يَرُدُّ عَلَيْكَ شَيْئاً
 مِنَ الْجَارَاتِ أَوْ دَمَنِ الرَّسُومِ -
- ١٤ - وَقُلْ قَوْلًا تَطْبِقُ مَفْصَلِيهِ
 بِمَدْحَةِ صَاحِبِ الرَّأْيِ الصَّرُومِ (١)
- ١٥ - لِعَبْدِ الْوَاحِدِ الْفَلَجِ الْمُعَلَّى
 عَمَّا خَلَقَ النَّفُورَةَ وَالْخُصُومِ (٢)
- ١٦ - دَعْتَهُ الْمَكْرُمَاتُ فَنَأَوَّلْتَهُ
 خِطَامَ الْمَجْدِ فِي سِنِّ الْفَطِيمِ -
- (٢٤٨)

التخريج :

اللسان / وهي ونظم . والتاج / وهي
 فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدْ وَهَيْتُ كَلَاهُ

بِبَطْحَاءِ السِّيَالَةِ فَالْنَّظِيمِ (٣)

-
- (١) تطبق مفصليه : تصيب فيه الحجة ، وأصله : إصابة المفصل وهو
 طبق العظمين ، أي ملتقاهما فيفصل بينهما . / الصرّوم : القاطع
- (٢) الفلج : الظفر والغلب . / نفورة الرجل : نافرته ، وهي أسرته
 وفصيلته التي تغضب لغضبه .
- (٣) وهيت : ضعفت . / السيادة والنظيم : موضعان من التعريف بهما .

التخريج :

- ثمار القلوب ٢٩٨ - ٢٩٩ ، وربيع الأبرار ٣ / ١٧٠ ، وبدون
نسبة في المستطرف ٢ / ٢٢٥ ومواسم الأدب ٢ / ١٢٩ ونسب
البيتان وهما إلى عمته علي بن هرمة في شرح نهج البلاغة ١٨ / ٢٨٨
١ - وَ مَنْ لَمْ يُرِدْ مَدْحِي فَإِنَّ قَصَائِدِي
نَوَافِقُ عِنْدَ الْأَكْرَمِينَ سَوَامٍ .
٢ - نَوَافِقُ عِنْدَ الْمُشْتَرِي الْحَمْدَ بِالنَّدَى
نِفَاقَ بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ (١)

- ١ - ربيع الأبرار : فمن لم يرد . . . سوامي .
مواسم الأدب : نوافذ . . . سوامي .
المستطرف : ومن لا يرد . . . فان مدائحي . . . نوامي .
شرح النهج : ومن يرثي مدحي . . .
- (١) بنات الحارث بن هشام : يضرب بهن المثل في الحسن والشرف
وغلاء المهور ، وابوهن الحارث بن هشام المخزومي . وكانت
الجارية تولد لأحد آل الحارث بن هشام فتباشر النساء بها ، ويرين
أهلها أنهم أغنياء لرغبة الخطاب فيها . عن (ثمار القلوب)
نفاق : رواج .

التخريج :

الأبيات في الكامل للمبرد ١ / ٢٤٢ ، وعيون الاخبار ٣ / ٣٠١ ،
 وزهر الآداب ١ / ٨٨ ، والعقد الفريد ٦ / ٣٤٠ - ٣٤١ ،
 ومحاضرات الادباء ١ / ٦٧٩ ، وشرح النهج ١٥ / ١٦٩ ، ونسمة
 السحر ٣٣ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٤ ، و (الابيات الثلاث الاولى)
 في المختار من شعر بشار ١٠٥ ، ورغبة الآمل ٣ / ٦٨ ، والبيت
 (الرابع) فقط في : الاعجاز والايجاز ١٥٦ ، والغيث المسجم
 ٢١٦ ، وغرر البلاغة ٤١ ب و (عجز الرابع) فقط في : التمثيل
 والمحاضرة ٧٣ .

قال حينما نهاه الحسن بن زيد (١) والي المدينة عن شرب
 الخمر :

١ - نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمُدَامِ
 وَأَدَّبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ

(١) هو : الحسن بن زيد بن الحسن ، علوي ولي المدينة لأبي جعفر
 المنصور سنة ١٥٠ هـ ، سخط عليه المنصور بعد ذلك وسجنه
 ببغداد حتى توفي في السجن ، ولما تولى المهدي الخلافة رد لأولاد
 الحسن ضياعهم وأموالهم التي كان المنصور أخذها . وقد ذكر
 ابن عنبه في عمدة الطالب ٧٠ بأنه (كان مظاهراً لبني العباس
 على بني عمه الحسن المثني ، وهو أول من لبس السواد من
 العلويين . . .) .

- ٢ - وَقَالَ لِي: أَصْنُطَبِرُ عَنْهَا وَدَعْنَهَا
لِخَوْفِ اللَّهِ لَا خَوْفِ الْإِنْسَامِ
٣ - وَكَيْفَ تَصَبَّرِي عَنْهَا وَحُبِّي
لَهَا حُبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِظَامِي
٤ - أَرَى طَيْبَ الْحِتْلَالِ عَنِّي خُبْنًا
وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي خُبْنِ الْجِرَامِ
(٢٥١)

التخريج :

أخبار العباس (مخطوط) ١٩٥ ب ١٩٦ أ ، والابيات (٢ ، ٥ ، ٧) في تاريخ الموصل ١٢٠ ، والبيتان (٢ ، ٥) في البدء والتاريخ ٦٦/٦ (وسماه أبا هدية) .
قال يرثي ابراهيم الامام (١) :

(٢٥٠)

- ٤ - زهر الآداب : أرى طيب الخيال . . . وطيب العيش . . .
التمثيل والمحاضرة : وطيب العيش . . .
الاعجاز والايجاز : لديَّ خبثًا وطيب العيش . . .
غرر البلاغة : لديَّ خبث وطيب العيش . . .

(١) ابراهيم الامام : مر التعريف به .

- ١ - لَمَّا أَتَانِي وَأَهْلِي مِنْ طِيَّاتِهِمْ
 بِالْجِزْعِ بَيْنَ كِبَائِثَاتٍ وَطَابَانَا (١)
- ٢ - نَاعٍ نَعَى لِي إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لَهُ
 شَلَّتْ يَدَاكَ وَعَشَتْ الدَّهْرَ عُرْيَانَا
- ٣ - وَالنَّاسُ قَدْ ثَقُلَتْ يَوْمًا مَضَاجِعُهُمْ
 إِلَّا أَبْنَ هَرْمَةَ أَحْيَا اللَّيْلَ يَقْظَانَا
- ٤ - وَلَا رَجَعْتَ إِلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ
 مَا كُنْتَ حَيًّا وَمَا سُمِّيتَ إِنْسَانَا
- ٥ - تَنَعَى الْإِمَامَ وَخَيْرَ النَّاسِ كُلَّهُمْ
 أَخْنَتَ عَلَيْهِ يَدُ الْجَعْدِيِّ مَرَوَانَا (٢)

١ - في الأصل (وطانا) ، ولا يستقيم الوزن به .

٢ - تاريخ الموصل : وناع نعى . . .

٥ - البدء والتاريخ وتاريخ الموصل : نعى الامام . . .

(١) كباثات : لعله جمع (كباث) ، وهو اسم موضع في الجزيرة
 كانت تقام فيه سوق في الجاهلية ، والشعراء - كما ذكرنا - كثيراً
 ما يسوِّغون تشنية وجمع اسم المكان حسب الضرورة الشعرية .
 طابان : قرية بالخابور .

(٢) الجعدي : مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين ، واشتهر به
 نسبة الى مؤدِّبه الجعد بن درهم .

- ٦ - وَكَادَ ، لَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ ، يَقْتُلُنِي
 وَمَا رَجَوْتُ مِنَ النَّصْرِ الَّذِي كَانَا
 ٧ - فَاسْتَدْرَجَ اللَّهُ مَرُواناً بِقُوَّتِهِ
 سُبْحَانَ مُسْتَدْرَجِ الْجَعْدِيِّ سُبْحَانَا
 ٨ - فَاعْتَزَّ بِالْقَوْمِ لَمْ تُظَلِّلْ دِمَاؤُهُمْ
 وَكَانَ حَيِّينُ بَنِي مَرُوانَ قَدْ جَانَا
 (٢٥٢)

التخريج :

أخبار العباس (مخطوط) ١٩٦ ب

وقال (١) :

- ١ - هَيْهَاتَ أُوتِي [...] فِي سَرَاتِهِمْ
 أَهْلُ الْحُمَيْمَةِ مِنْ فِرْعَوِي خِرَاسَانَا (٢)

(٢٥١)

- ٧ - فِي أَخْبَارِ الْعَبَّاسِ (بِقُوَّتِهِ . . مُسْتَدْرَجِ الْغُرَبِيِّ) ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ
 ٨ - كَذَا فِي الْأَصْلِ (فَاعْتَزَّ) ، وَلَعَلَّ الْأَصُوبَ (فَاعْتَزَّ) .

(٢٥٢)

- ١ - الصِّدْرُ نَاقِصٌ فِي الْأَصْلِ ، وَقَدْ اجْتَهَدْنَا هَذِهِ الْقِرَاءَةَ فِي الْعَجْزِ
 (مِنْ فِرْعَوِي) ، وَقَدْ تَقَرَّرَ (مِنْ مَدْعَى) .

(١) هذه القطعة تبدو متممة للقطعة السابقة ، وهي في رثاء ابراهيم
 الامام ومدح السفاح .

(٢) الحميمة : بلد من ارض الشراة من أعمال عمان في أطرار =

- ٢ - فانقضَّ أهلُ خراسانِ الأُولى غضبُوا
 رِجلاً عَليَّ عَليَّ خَوْفٍ وَفُرسَانَا
 ٣ - وَقَتَلُوا كُلَّ جَبَّارٍ ، وَدَانَ لَهُمُ
 مَنْ قَدَّ أَسْرَ مُعَادَاةً وَعَصِيَانَا
 ٤ - أَبَى الخَلِيفَةَ فِيهَا وَهُوَ مُحْتَسِبٌ
 بَلَاءَ مَنْ لَمْ يُرِدْ لِلَّهِ إِدْهَانَا (١)
 ٥ - وَجَاءَ خَيْرُ بَنِي الْعَبَّاسِ كُلَّهُمْ
 فَنَالَ أَعْلَى أُمُورِ النَّاسِ سُلْطَانَا
 ٦ - فَأَدْخَلَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ جَنَّتَهُ
 فَضْلاً ، وَنَزَّلَهُ رُوحاً وَرِيحَانَا
 ٧ - مَعَ النَّبِيِّ الَّذِي نَرْجُو شَفَاعَتَهُ
 وَقَيَّضَ اللَّهُ لِلْجَعْنِيِّ شَيْطَانَا
 ٨ - هَذَا قَرِينُكَ لَمْ يَمْدَحْكَ مِنْ فَرْعٍ
 وَلَمْ يَخْنُكَ ، وَقِدْماً كَانَ خَوْفَانَا
 ٩ - فَاشْدُدْ بِرُمَّتِيهِ كَقَتْمِيكَ إِنْ لَهُ
 مِنْ آلِ عَبَّاسِ آسَاداً وَعُقْبَانَا (٢)

٣ - فِي الْأَصْلِ (مِنْ قَدَّ أَسْرَ مُعَادَاةً) وَلَا وَجْهَ لَهُ .

= الشَّامُ كَانَتْ مَنزَلُ بَنِي الْعَبَّاسِ (يَأْقُوت) .

(١) الأدهان : اظهار خلاف ما يضر ، أو المصانعة والملاينة في القول والفعل .

(٢) الرمة : القطعة من الحبل البالي .

(٢٥٣)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٧ ، ومختار الاعاني ١ / ١١٢ ، والايناس بعلم
الانساب ١٤٠ ، ونسمة السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ :

أَسْأَلُ اللَّهَ سَكْرَةً قَبْلَ مَوْتِي

وصياح الصبيان : يا سكرانُ

(٢٥٤)

التخريج :

ابن عساكر ٧ / ٣٥٩ والثاني والثالث والسابع والعشرون في
مجالس ثعلب ١ / ٢١ ، والاعاني ٤ / ٣٧٦ ، وتاريخ بغداد ٧ / ٣١١
وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٥ ، ومختار الاعاني ١ / ٩٤ ، والخزانة
٣ / ٢٦٠ :

قال يمدح الحسن بن زيد (١) ويعرض بعبد الله بن الحسن

ابن الحسن وبابنيه محمد و ابراهيم :

١ - إني امرؤ من رعى عيني رعيت له

مني الذمام ومن أنكرت أنكرني

(١) الحسن بن زيد : مرت ترجمته .

- ٢ - اما بنو هاشم حولي فقد فزعوا
 نبيل الضباب التي جمعت في قران (١)
- ٣ - فما ييثر من منهم من اعاتبه
 إلا عوائد أرجوهن من حسن
- ٤ - وذاك من يأتيه يعمد إلى رجل
 في كل صالحه أو صالح قمين
- ٥ - لا يسلم الحمد للسؤام إن سخطوا
 بل يأخذ الحمد بالغالي من الثمن
- ٦ - ما زال ينمي وزال الله يرفعه
 طولا على بغضه الاعداء والإجن
- ٧ - أمات في جوف ذي الشحنة ظنته
 وكان داء لذي المشحنة والظن

٢ - مجالس ثعلب والخزانة : نبلي الصياب . . . في قرني

تاريخ بغداد نبلي الصياب .

ابن عساكر ٢ / ٢٣٥ : فقد رفضوا . . . نيل الصياب

و ٧ / ٣٥٩ : فقد ردعوا . . .

٧ - في الأصل : أمات في خوف . . .

(١) الضباب : الاحقاد . وفي رواية مجالس ثعلب (الصياب) جمع

صائب كصاحب وصحاب . والقرن : الجعبة من جلود تكون

مشقوقة ثم تخرز ، وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا يفسد

(عن هامش المجالس) .

- ٨ - إذا بنو هاشم آلت بأقدحها
إلى المفيض وخافت دولة الغبن
٩ - حازت يدا حسن قدحين من كرم
لم يعملوا نشب المبراة والسفن (١)
١٠ - لا يستريح إلى إثم ولا كذب
عند السؤال ولا يجتن بالجنن
١١ - ما قال أفعال أمضاه لوجهته
وما أبي لج ما يأي فلم يكن
١٢ - ما اطلعت رأسها كما تهددني
حصا تطرح من يعي على شرن (٢)
١٣ - إلا ذكرت ابن زيد وهو ذو صلة
عند السنين وعواد على الزمن
١٤ - فاسلم ولا زال من عاداك محتملا
غيمظاً ولا زال معفوراً على اللذقن
١٥ - لن يعتب الله أنفاً فيك ارغمه
حتى تزول رواسي الصخر من حضن (٣)
١٦ - إذا خلوت به ناجيت ذا طبن
يأوي إلى عقل صافي العقل مؤتمن

(١) و (٣) انظر شرحها في القصيدة القادمة .

(٢) الشرن : ناحية الشيء وجانبه .

- ١٧ - طلق اليدنين إذا اضيافه طرقوا
يشكون من قرّة شكواً ومن وسن
١٨ - يأتوا يعدّون نجم الليل بينهم
في مستحير النواحي راق السمن
١٩ - ثم اغتدوا وهم دسم شواربهم
ولم يبيتوا على ضييح من اللبن (١)
٢٠ - قد جعل الناس حياً حول منزله
شفاً كقرن اثيث الرأس مدّهن
٢١ - فهم إلى نائل منهم ومنفعة
يعطونها تكن تهوي إلى تكن (٢)
٢٢ - أوصاف زيد بأعلى الأمر منزلة
فما أخذت قبيح الأمر بالحسن
٢٣ - خلّات صدق وأخلاق خُصّصت بها
فلم يضعن ولم يُخلطن بالدرن
٢٤ - تلقى الأيمان من لاقاك سانحة
وجه طليق وعود غير ذي أبّن
٢٥ - وانت من هاشم حقاً إذا انتسبوا
في المنكب اللين لا في المنكب الحشن

٢٠ - في الأصل : قد جعل الناس حينا . . .

(١) الضييح : اللبن الخاشر يصب فيه الماء ثم يخالط .

(٢) الثكن : الجماعات .

- ٢٦ - بنوك خيرٌ بنِيهم إن حلفتَ لهم
 وأنت خيرهمُ في اليسر واللزنِ (١)
- ٢٧ - والله آتاكَ فضلاً من عطيتِه
 على هنٍ وهنٍ فيما مضى وهن (٢)
- (٢٥٥)

التخريج :

ابن عساكر ٧ / ٣٦٠ - ٣٦١ جميعها والثاني والرابع والسابع
 والثامن في الاغاني ٤ / ٣٧٦ - ٣٧٧ ، ومجالس ثعلب ١ / ٢٢ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٦ ، ومختار الاغاني ١ / ٩٥ ، والخزانة
 ٣ / ٢٦٠ ، والثاني والثامن في مقاتل للطالبيين ٢٤٣ .
 قال يمدح محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف بالنفس
 الزكية (٣) :

- (١) اللزن : الضيق .
- (٢) هن : كلمة يكنى بها عن اسم انسان ، وقد كررها الشاعر ثلاثا
 لأنه أراد ثلاثة اشخاص معينين . وقد غضب (محمد بن عبد الله
 ابن الحسن) لهذا القول ، قال : والله ما أراد هذا الفاسق غيري
 وغير أخوي حسن و ابراهيم . فلما قابله قال : يا فاسق ، يا شارب
 الخمر ، على هن وهن أتفضل الحسن علي وعلى أخوي ؟ فقال
 ابن هرمة : بأبي أنت وأمي ، ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون
 وهامان وقارون ، أفتغضب لهم ؟ فضحك الحسن) عن الأغاني .
- (٣) بعد ان مدح ابن هرمة الحسن بن زيد بالقصيدة السابقة وتعرض =

- ١ - ياذا المنوةُ تدعوني لتسمعني
مواظماً من جميل رأيهُ حسنِ
- ٢ - أقبلُ عليّ بوجه منك اعرفهُه
فقد فهمت وسدا لتسمع الاذن
- ٣ - لا والذي أنت منه رحمةٌ نزلت
نرجو عواقبها في آخرِ الزمنِ
- ٤ - لقد أتيت بأمرٍ ما شهدتُ له
ولا تعمدهُ قصدي ولا سنن

- ٢ - كذا في الأصل ولا وجه لعجز البيت .
- ٣ - في الاغاني ومجالس ثعلب وابن عساكر والخزاعة ومختار الاغاني
ومقاتل الطالبين :
- نعمة سلفت آخر الزمن
- ٤ - في الاغاني وابن عساكر والخزاعة ومقاتل الطالبين ومختار الأغاني :
- بأمر ما عمدت له قولي ولاستني
وفي مجالس ثعلب :
- لقد ابنت بأمر ما عمدتُ له قولي
وفي ابن عساكر :
- قولي ولاعني

= فيها الى عبد الله بن حسن وأخويه غضبوا . وكان عبد الله يجري
على ابن هرمة رزقاً فقطعه عنه وغضب عليه ، فأتاه معتذراً وأنكر
أنه تعرض لهم وقال هذه الأبيات يخاطب بها محمد بن عبد الله .

- ٥ - إلاّ مقالة أقوامٍ ذوي إحنٍ
وما مقالُ ذوي الشحناءِ والإحنِ.
- ٦ - لم يحسنوا اللظنَّ إذْ ظنوا بذي حَسَبٍ
وفيهم العذرُ مقرونٌ إلى الطَبَنِ (١)
- ٧ - وكيف أمشي مع الأقسامِ معتدلاً
وقد رميتُ صحیح العودِ بالأبنِ (٢)
- ٨ - ما غيرتُ وجهه أُمٌّ مقصرة
إذا القتام تغشى أوجهَ الهُجُنِ.
- ٩ - وكيف يأخذُ مثلي في تخيره
وسطَ المعاشرِ محقوراً من الثمنِ.
- ١٠ - وقد صحبتُ وجاورت الرجال فلم
أمللُ إخاءً ولم أعدرُ ولم أخُنِ.
- ١١ - وما برحتُ يمين الله في سننِ
من صالح العهدِ أمضيها إلى سننِ.
- ١٢ - يا ابن الفواطمِ خيرِ الناسِ كلهم
بيتاً وأولاهمُ بالفوزِ لا الغبنِ.
- ١٣ - إن كنت نحوي فإن الله جابراً
ولا اجتباراً لنا إن أنت لم تكنِ.

(١) الطبن : الفطنة .

(٢) الابن : جمع أبنة ، العيب . وفي الأصل : العقدة تكون في

العود تفسده ويعاب بها .

- ١٤ - وما لبستُ عُناني في مَسَاءِ تَكْمِ
ولا خَلَعْتُ لَغَشًّا نَحْوَكُم رَسْنِي
- ١٥ - وَأَنْتَ مِنْ هَاشِمٍ فِي سِرٍّ نَبَعْتَهَا
وَطَيْبَةً لَمْ تَقَارِفْ هُجْنَةَ الطَّيِّبِينَ
- ١٦ - لَوْ رَاهَنْتَ هَاشِمًا عَنْ خَيْرِهَا رَجُلًا
كَانَ أَبُوكَ الَّذِي يُخْتَصُّ بِالرَّهْنِ
- ١٧ - وَاللَّهِ لَوْلَا أَبُوكَ الْخَيْرُ قَدْ نَزَلَتْ
مَنِي قَوَافٍ بِأَهْلِ اللَّؤْمِ وَالْوَهْنِ
- ١٨ - تَبْرِي الْعِظَامَ فَتُسْبَدِي عَنْ حَنَاجِفِهَا (١)
أَخَذَ الشَّرِيحَةَ بِالْمِبْرَاةِ وَالسَّفِينِ (٢)
- ١٩ - أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي نَدَعُو فَيَلْحَقُنَا
إِذَا تَرَاخَى الْمَدَى بِالْقَرَحِ الْحُضْنِ (٣)
- ٢٠ - فَمَا أَبَالِي إِذَا مَا كُنْتَ لِي كَنَفًا
مَنْ صَدًّا أَوْ بَتًّا مِنْ أَقْرَانِهِ قَرَّانِي

١٩ - في الاصل ... القرَح الحُضْن . ولا وجه له .

(١) الحَنَاجِفُ : رُؤُوسُ الاضْلاع . قال الأزهري ولم نسمع لها بواحد

والقياس حَنَجْفَةٌ .

(٢) السَّفِينُ : ما يَنْحَتُ بِهِ الشَّيْءُ .

(٣) القرَحُ مِنْ الخَيْلِ جَمْعُ قَارِحِ المِسْنَةِ القَوِيَّةِ .

٢١ - وما أبالي عدوًّا بعدُ شاحني

أم زاحمتُ سعفات الصم من حصن (١)

٢٢ - أنت المرجى لأمر الناس إن أزمت

جداً صرماً لم تصرر على ابن (٢)

٢٣ - ياوون منك إلى حصن يلاذُ به

تاوي إليه الطواري واسع العطن

(٢٥٦)

التخريج :

الابيات ، عدا (الثاني) ، في أخبار العباس (مخطوط)

١٩٥ ب ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ، و (١ - ٣ ، ٨٠)

في تاريخ الطبري ٧ / ٤٣٧ والكامل لابن الأثير ٥ / ٣٢٣ ،

و (١ ، ٣) في تاريخ اليعقوبي ٣ / ٨٣ ، وقد انفرد معجم

البلدان / حران في نسبة البيت (الأول) الى سديف .

قال يرثي ابراهيم الامام (٣) :

١ - قد كنتُ أحسبني جليداً فضعضعيني

قبرٌ بحرّان فيه عصمة الدين (٤)

١ - اخبار العباس : قد أحسبني . . . بسقوط (كنت) في النسخ

(١) حصن : جبل في أعالي نجد .

(٢) جداء : سنة جداء : محلة .

(٣) ابراهيم الامام : مر التعريف به .

(٤) حران : مدينة مشهورة ، وهي قصبة ديار مضر تقع على طريق =

- ٢ - فِيهِ الْإِمَامُ وَخَيْرُ النَّاسِ كُلَّهُمْ
 بَيْنَ الصَّفَائِحِ وَالْأَحْجَارِ وَالطِّينِ
- ٣ - فِيهِ الْإِمَامُ الَّذِي عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ
 وَعَيَّاتُ كُلِّ ذِي مَالٍ وَمَسْكِينٍ
- ٤ - إِنَّ الْإِمَامَ الَّذِي وَلَّيْتُ وَغَادَرَنِي
 كَأَنَّني بَعْدَهُ فِي ثَوْبٍ مَجْتُونٍ
- ٥ - حَالِ الزَّمَانِ بِنَا إِذْ بَاتَ يَعْرُكُنَا
 عَرَكَ الصَّنَاعِ أَدِيمًا غَيْرَ مَدْمُونٍ
- ٦ - وَأَعْقَبَ الدَّهْرُ رِيثًا فِي مَنَاكِبِهِ
 فَمَا يَزَالُ مَعَ الْأَعْدَاءِ يَرْمِينِي
- ٧ - فَرَحْمَةً اللَّهُ أَنْوَأَعًا مُضَاعَفَةً
 عَلَيْكَ مِنْ مُقْعَعَصٍ ظَلَمًا وَمَسْجُونٍ (١)
- ٨ - فَتَلَا عَفَا اللَّهُ عَن مَرْوَانَ مَظْلَمَةً
 لَتَكِينٍ عَفَا اللَّهُ عَمَّنْ قَالَ آمِينَ

٣ - أخبار العباس وابن عساكر : قبر الامام الذي عزت . . .

٤ - أخبار العباس : ولا عفى الله . . عن من . .

٥ - تاريخ ابن عساكر : اذ مات . . عرك الضياع . . .

= الموصل والشام ، وكان مروان بن محمد حبس ابراهيم الامام
 بها حتى مات بعد شهرين في الطاعون ، وقيل بل قتل ، وذلك
 في سنة ١٣٢ هـ (عن معجم البلدان) .
 (١) قعصه وأقعصه : قتله مكانه .

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٨١ - ٣٨٢

قال يمدح ابراهيم بن عبد الله بن مطيع (١) :

- ١ - أَرَقْتَنِي تَلَوْتُني أُمُّ بَكْرٍ
بَعْدَ هَدْيِ وَاللَّوْمِ قَدِ يُؤْذِينِي
- ٢ - حَدَّرْتَنِي الزَّمَانَ ثُمَّتَ قَالَتْ
لَيْسَ هَذَا الزَّمَانَ بِالْمَأْمُونِ
- ٣ - قُلْتُ لَمَّا هَبَّتْ تُحَدِّرُنِي الدَّهْنَ
— دَعِيَ اللَّوْمَ عَنكَ وَأَسْتَبْقِينِي

(١) هو : ابراهيم بن عبد الله بن مطيع بن الاسود ، من بني عدي ابن كعب لا يذكر عنه سوى ان أباه قتل مع ابن الزبير ، وان أولاده خرجوا مع محمد بن عبد الله النفس الزكية . (جمهرة ابن حزم ١٥٨) ، وفي الاعاني ان ابن هرمه قال (ما رأيت أحداً قط أسخى ولا أكرم من رجلين : ابراهيم بن عبد الله بن مطيع ، و ابراهيم بن طلحة بن عمرو أما ابراهيم بن عبد الله فأتيتة في منزلة بمشاش على بشر ابن الوليد بن عثمان ابن عفان ، فدخل الى منزله ثم خرج إلي برزمة من ثياب وصرة من دراهم ودنانير وحلى ، ثم قال : لا والله ما بقسنا في منزلنا ثوبا إلا ثوباً نواري به امرأة ولا حليا ولا ديناراً ولا درهما (٠٠٠) .

- ٤ - إِنَّ ذَا الْجُودِ وَالْمَكَارِمِ إِبرَا
هِيَمَ يَعْنِيهِ كُلُّ مَا يَعْنِينِي
٥ - قَدْ خَبَّرْنَا فِي الْقَدِيمِ فَأَلْفِينِ
مَنَا مَوَاعِيدهُ كَعَيْنِ الْبِقِينِ
٦ - قُلْتُ مَا قُلْتُ لِلذِّي هُوَ حَقُّ
مُسْتَبِينٌ لَا لِلذِّي يُعْطِينِي
٧ - نَضَحَتْ أَرْضَنَا سَمَاوُكَ بَعْدَ الْ
جَدْبِ مِنْهَا وَبَعْدَ سُوءِ الظُّنُونِ
٨ - فَرَعَيْنَا آثَارَ غَيْثٍ هَرَّاقَتِ
هُ يَدَا مُحْكَمِ الْقُوَى مِيمُونِ

(٢٥٨)

التخريج :

الآغاني ٤ / ٣٩١ ، و (٨ - ٩) في جمهرة نسب قريش ٢٣٥

قال يهجو محمد بن عمران (١) :

- ١ - يَا مَنْ يُعِين عَلِيَّ ضَيْفِ أَلَمِّ بِنَا
لَيْسَ بِنِي كَرَمٍ يُرْجَى وَلَا دِينَ
٢ - أَقَامَ عِنْدِي ثَلَاثًا سُنَّةً سَلَقَتْ
أَغْضَيْتُ مِنْهَا عَلِيَّ الْأَقْدَاءِ وَالْهُونِ

(١) محمد بن عمران : مر ذكره في القطعة (١٨٧) ، وقصة هجاء ابن

هرمة له طويلة ذكرها صاحب الآغاني (٤ / ٣٨٩ - ٣٩١) .

- ٣ - مَسَافَتَةُ الْبَيْتِ عَشْرٌ غَيْرٌ مُشْكَلَةٌ
 وَأَنْتَ تَأْتِيهِ فِي شَهْرٍ وَعِشْرِينَ
- ٤ - لَسْتَ تُبَالِي فَيَوَاتِ الْحَجَّ إِنْ نَصَبْتَ
 ذَاتَ الْكِلَالِ وَأَسْمَنْتَ ابْنَ حِرْقِينَ
- ٥ - تَحَدَّثَ النَّاسُ عَمَّا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ
 هَيْهَاتَ ذَلِكَ لِضَيْفَانِ الْمَسَاكِينِ
- ٦ - أَصْبَحْتَ تَخْزُنُ مَا تَحْوِي وَتَجْمَعُهُ
 أَبَا سُلَيْمَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَارُونَ
- ٧ - مِثْلُ ابْنِ عُمَرَانَ آبَاءُ لَهُ سَلَفُوا
 يَجْزُونَ فَعَلَ ذَوِي الْإِحْسَانِ بِالْدُّونِ
- ٨ - أَلَا تَكُونُ كِإِسْمَاعِيلَ إِنْ لَمْ
 رَأْيًا أَصِيلًا وَفَعْلًا غَيْرَ مَمْنُونِ (١)
- ٩ - أَوْ مِثْلَ زَوْجَتِهِ فِيمَا أَلَمَّ بِهَا
 هَيْهَاتَ مِنْ أُمَّهَاتِ ذَاتِ النَّطَاقِينَ (٢)

٩ - جمهرة نسب قريش : هيهات أمها ذات . . .

(١) اسماعيل : في الأغاني : هو اسماعيل بن عبد الله بن جبير ،
 وقد صححه الأستاذ محمود محمد شاكر في هامش جمهرة نسب
 قريش ٢٣٥ - ٢٣٦ الى : اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن
 الزبير ، وله معه وقفة ومناقشة .

(٢) المراد بـ (زوجته) ، زوجة اسماعيل بن عبد الله وهي : فاطمة
 بنت عباد . وقد دخل هذا البيت (سناد الخذو) ، أي اختلاف
 حركة ما قبل الروي .

التخريج :

معجم البلدان / بهرة

- ١ - كَمْ أَخِ صَالِحٍ وَعَمَّ وَخَالَ
وَأَبْنِ عَمِّ كَالصَّارِمِ الْمَسْنُونِ
- ٢ - قَدْ جَلَّتْهُ عَنَّا الْمَنَائِبُ فَأَمْسَى
أَعْظَمًا تَحْتَ مَلْحَدَاتِ وَطِينِ
- ٣ - رَهْنٌ رَمَسٍ بِبُهْرَةَ أَوْ حَزْرِيْزٍ
يَا لِقَتَوْنِ لِلْمَيْتِ الْمَدْفُونِ (١)

٢ - معجم البلدان (اوربا) : قد جرتة . . .

- (١) بهرة : بالضم ، قال محمد بن ادريس : البهرة أقصى ماء يلي قرقري لبني امرئ القيس بن زيد مائة باليمامة ، وقد ذكر ابن هرمة غير مرة في شعره ، وما أظنه أراد غير الذي في اليمامة لأنها لم تكن بلاده ، وزاد ياقوت : وبهرة الوادي : وسطه . وأرى ابن هرمة اياه أراد لا موضعا بعينه (معجم البلدان) حزيز : في اللغة ، المكان الغليظ المنقاد وجمعه حزان وأحزرة . وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب (ياقوت) .

(٢٦٠)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٧ ، والايناس بعلم الانساب ١٤٠ ، ونسمة
السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ .

مَا أَظُنُّ الزَّمَانَ يَا أُمَّ عَمْرٍو
تَارِكاً ، إِنَّ هَلَكْتُ ، مَنْ يَبْكِينِي

(٢٦١)

التخريج :

اللسان / عرا

حِلْمُهُ وَازِنُ بَنَاتِ شَمَامِ

وَابْنِ عِرْوَانَ مَكْفَهَرًا الْجَبِينِ (١)

(١) شمام : قال ياقوت : جبل لباهة ، وله رأسان يسميان ابني

شمام / ابن عروان : في التاج : عروان جبل ، وابن عروان : جبل

آخر ، وفي معجم البلدان ، قال ياقوت : عروان جبل في هضبة

يقال لها عروى في مكة ، وهو الجبل الذي في ذروته الطائف وتسكنه

قبائل هذيل ، وليس بالحجاز موضع أعلى من هذا الجبل ،

ولذلك اعتدل هواء الطائف ، وقيل ان الماء يجمد فيه .

التخريج :

الأغاني ١٢ / ٢٢٥ - ٢٢٧ ، و (٢ - ٥ ، ٩) في : مقاتل

الطالبيين ١٦١ .

قال يمدح عبد الله بن معاوية (١) :

١ - عَاتِبِ النَّفْسَ وَالْفُؤَادَ الْغَوِيًّا

فِي طِلَابِ الصَّبَا فَلَسْتَ صَبِيًّا

* * *

٢ - أَحْبَبُ مَدْحًا أَبَا مُعَاوِيَةَ الْمَا

جَدَ لَا تَلْقَهُ حَصُورًا عَيْيًّا (٢)

٣ - بَلْ كَرِيماً يَرْتَاحُ لِلْمَجْدِ بَسًّا

مَا إِذَا هَزَّهُ السُّؤَالُ حَيِيًّا

(١) هو : عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب

قال أبو الفرج في الأغاني (من فتيان بني هاشم وجودائهم

وشعرائهم ، ولم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمى بالزندقة

وكان قد خرج بالكوفة في آخر أيام مروان بن محمد ثم انتقل

الى نواحي الجبل ثم الى خراسان ، فأخذه ابو مسلم فقتله هناك)

وقال في مقاتل الطالبيين (كان عبد الله بن معاوية جواداً فارساً

شاعراً ، ولكنه كان سيء السيرة رديء المذهب قتالا مستظهِراً

ببطانة السوء ومن يرمى بالزندقة . . .) .

(٢) الحصور : الممسك البخيل ، والضيق الصدر .

- ٤ - إِنَّ لِي عِنْدَهُ وَإِنْ رَغِمَ الْأَعْدَاءُ
 دَاءُ حِظًّا مِنْ نَفْسِهِ وَقَفِيًّا (١)
- ٥ - إِنَّ أُمَّتٌ تَبْقَى مِدْحَتِي وَإِخَائِي
 وَثَنَائِي مِنَ الْحَيَاةِ مَمْلِيًّا
- ٦ - يَاخِذْ السَّبْقَ بِالتَّقَدُّمِ فِي الْجَرِّ
 ي إِذَا مَا النَّدَى أَنْتَحَاهُ عَلِيًّا
- ٧ - ذُو وَفَاءٍ عِنْدَ الْعِدَاتِ وَأَوْصِيَّا
 هُ أَبُوهُ إِلَّا يَنْزَالُ وَفِيَّا
- ٨ - فَرَعَى عُقْدَةَ الْوَصَاةِ فَأَكْرَمُ
 بِهِمَا مُوصِيًّا وَهَذَا وَصِيًّا
- ٩ - يَا أَبْنَ أَسْمَاءَ فَاسْقِ دَلْوِي فَقَدْ أَوْ
 رَدْتُهَا مِنْهَا لَأُشِجَّ رَوِيًّا (٢)

٤ - مقاتل الطالبين : ودًا من نفسه . . .

٥ - مقاتل الطالبين : وثنائي واخائي . . .

٦ - مقاتل الطالبين : أوردتها مشرباً . . .

(١) قفيا : أثره ، يقول : ان لي عنده لأثره على غيري ، وقال

قوم آخرون : القفي : الكرامة (عن الأغاني) .

(٢) أسماء : أم المدوح ، وهي : أم عون بنت العباس بن ربيعة

ابن الحارث بن عبد المطلب (الاغاني) /١٠ يشج : يسيل .

- ١٠ - عَجَبْتُ جَارَتِي لِشَيْبِ عِلَانِي
 عَمْرُكَ اللهُ هَلْ رَأَيْتِ بَدِيًّا (١)
 ١١ - إِنَّمَا يُعْذَرُ الْوَلِيدُ وَلَا يَعُ
 ذَرُّ مَنْ عَاشَ فِي الزَّمَانِ عِتِيًّا
 (٢٦٣)

النخريج :

- الابيات في الحيوان ١ / ٣٨٨ ، و (١ - ٢) في المصدر
 نفسه ٢ / ٧٢ ، و (الثاني) فقط في : المعاني الكبير ٢٣٣ .
 ١ - وَوَسَلَ الْجَارَ وَالْمُعْصَبَ وَالْأَضَى
 يِيَّافَ وَهِنًا إِذَا تَحَيَّوْا لَدِيًّا (٢)
 ٢ - كَيْفَ يَلْقَوْنِي إِذَا نَبَّحَ لِلْكَلْبِ
 بُ وَرَاءَ الْكُسُورِ نَبْحًا خَفِيًّا (٣)
 ٣ - وَمَشَى الْحَالِبُ الْمُبْسُ إِلَى النَّا
 بِ فَلَمْ يَقْرَ أَصْفَرَ الْحَيَّ رِيًّا (٤)

(٢٦٣)

- ١ - الحيوان ٢ / ٧٢ : وأسأل
 (١) البدي : مسهل البديء ، وهو العجيب .
 (٢) المعصب : الذي يعصب بالخرق جوعا ، والرجل الفقير / وهنا
 منتصف الليل أو بعده .
 (٣) الكسور : أجزاء الابل أو أعضاؤها بعد الذبح .
 (٤) بس الابل : ساقها سوقاً ليناً ، فقال لها : بس بس ، وأبس =

٤ - لم تَكُنْ خَارِجِيَّةً مِنْ تَرَاثِ
حَادِثٍ ، بَلْ وَرَثْتُ ذَاكَ عَلَيَّ (١)
(٢٦٤)

التخريج :

حماسة البحتري ١١٦

كَسَاءِ عِيَّةٍ إِلَى أَوْلَادِ أُخْرَى

لِتَحْضِنَهُمْ وَتَعَجِزُ عَنْ بَنِيهَا (٢)

= الناقة : دعاها للحلب ، والمبس : الحالب ، / الناب : الناقة المسنة ،

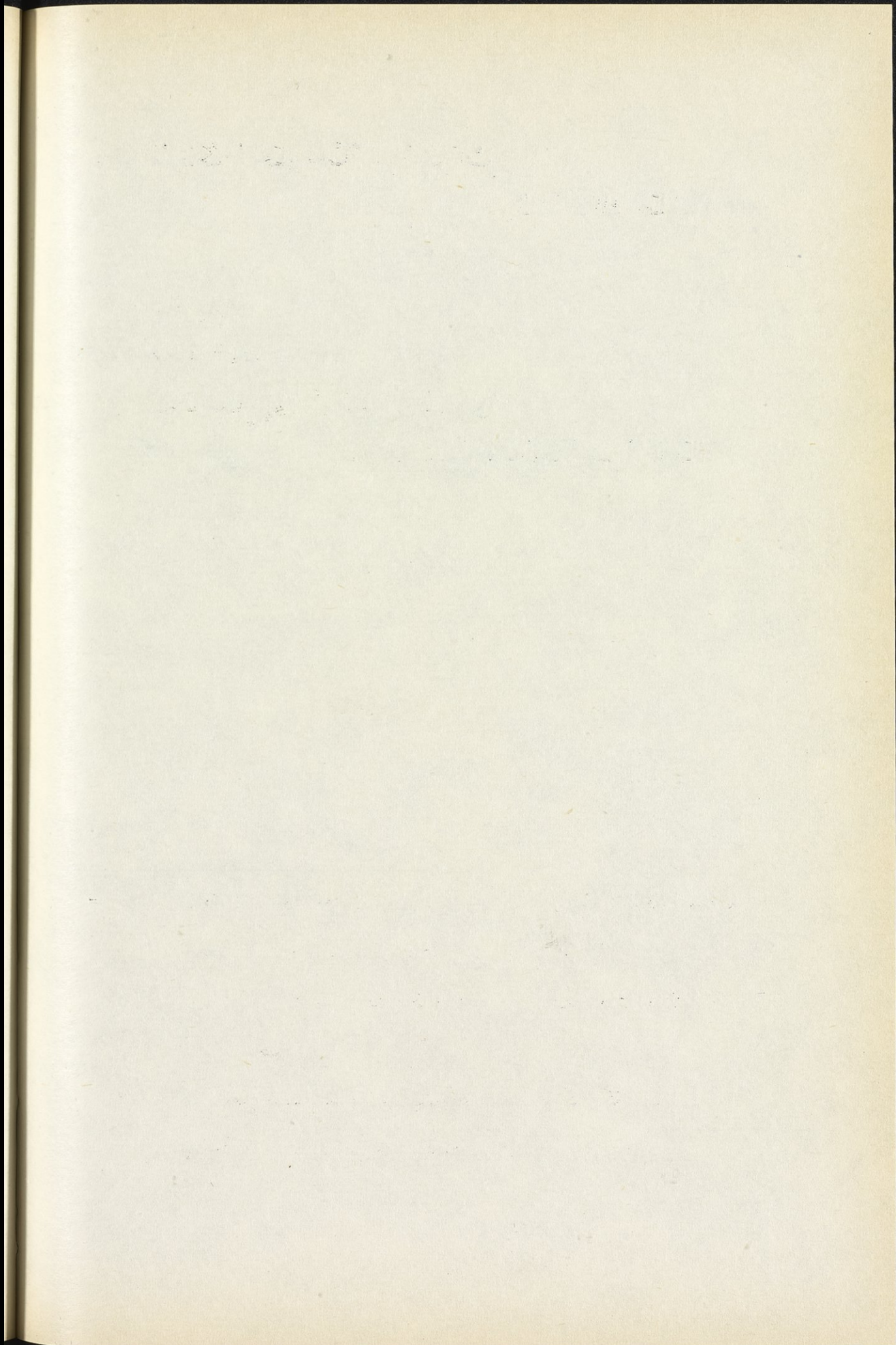
جمعها نيب ونيوب ، / الأصفر : الجائع ،

(١) أي : لم أكتسب صفة الكرم هذه من أحد ، وإنما ورثتها عن

آبائي وأجدادي ،

(٢) هذا المعنى ضمنه الشاعر في بيت آخر ، هو (كتاركة بيضها . . .

جناحاً) ، انظره ص ٨١ القطعة (٤٦) .



أنصاف أبيات

18

(٢٦٥)

التخريج :

المعاني الكبير ٧

كألهند كية نبتت أثوابها

(١)

(٢٦٦)

التخريج :

المحكم ١ / ٣٣٢ ، ومقاييس اللغة ١ / ٣١٧

.

يكداد يهلك فيها الزاعب الهادي (٢)

(٢٦٧)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢ / ٩٥٦

.

شهاب زهته الرياح في كف قابيس

(١) الهندكية : نسبة الى الهند .

(٢) الزاعب الهادي : السياح في الأرض .

(٢٦٨)

التخريج :

يتيمة الدهر ٤ / ٢١٩

.....

قَدْ طُلِّقَتْ تَطْلِيقَةَ الْإِسْلَامِ (١)

(١) هذا العجز ضمنه أبو بكر الخوارزمي أحد أبياته ، وأشار الثعالبي

الى هذا التضمين .

الشعر المنسوب

1875

التخريج :

البيتان لابن هرمة في الزهرة ٣٤١، وهما لابراهيم بن المهدي
 أو يزيد بن المفرغ في سمط الآلى ٣٣٨، ولابراهيم بن المهدي
 في الفاضل ٧٦، وليزيد بن المفرغ في الاغاني ١٧ / ٥٩، و (الثاني)
 فقط لعمر بن يزيد الشطرنجي في قراضة الذهب ١٦، وهما بدون
 نسبة في عيون الاخبار ٤ / ٥٣، والعقد الفريد ٥ / ٣٣٧، وشرح
 المرزوقي ١٣٠١ (مع بيتين آخرين) وشرح الحماسة للتبريزي
 ٣ / ٢٥٨ (مع بيتين آخرين) والأرجح أنها ليسا لابن هرمة .

١ - يَقُولُونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ

فَقُلْتُ وَهَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ

٢ - لَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ كَلَّمَآ

بَدَتْ شَيْبَةً يَعْرِى مِنْ اللَّهْوِ مَرَّ كَبٌ

التخريج :

البيتان لابن هرمة في فرائد الآل ١ / ٣٢٧، وهما لهذبة
 ابن خشرم في الكامل للمبرد ٤ / ٨٦، ومجمع الأمثال ١ / ٣٨٧
 والمستقصى ١ / ١٨٦، وأخبار النساء ١٣٠، والمؤكد أن البيتين
 لهذبة، وان صاحب (الفرائد) وهم فيها لتشابه الاسمين :

- ١ - فَمَا وَجَدْتُ وَجُنْدِي بِهَا أُمُّ وَاجِدٍ
 وَلَا وَجُنْدَ حَبِيٍّ بَابِنِ أُمِّ كِلَابٍ (١)
- ٢ - رَأَتْهُ طَوِيلَ السَّاعِدِينَ عَنطِنَطًا
 كَمَا تَشْتَهِي مِنْ قُوَّةٍ وَشَبَابٍ (٢)
- (٢٧١)

التخريج :

- (١ - ٢) في محاضرات الادباء ١ / ٦٥٦ ، و (٣ - ٥)
 في شرح المفضليات ٣٤٨ ، و (٣ - ٦ ، ٤) في تاريخ ابن عساكر
 ٢ / ٢٣٦ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٤٤ ، و (٣ - ٤) في الاغانى
 ٥ / ٢٦٣ ، وأمالى المرتضى ٢ / ١١٣ ، والخزانة ٤ / ٣٨٤ ، و (الثالث)
 فقط في : الحيوان ١ / ٣٨٤ ، و (الرابع) فقط في : أساس
 البلاغة / شرر ، فيها جميعاً تنسب لابن هرمة .
- و (١ - ٦ ، ٤) لدعبل الخزاعي في ديوانه ٢٨٣ ،
 و (٣ - ٦ ، ٤) في طبقات ابن المعتز ٢٦٧ له أيضاً ، والابيات
 نفسها في شرح المقامات ٤ / ١٤٨ لبعض المحدثين ، و (١ - ٦ ، ٤)
 في ألف با ١ / ٣٨٢ بدون نسبة . و (٣ - ٤) في التحفة الناصرية
 ١٩١ دون نسبة . والقصيدا أشبه بشعر ابن هرمة ، والمرجح
 أنها له ، إذ لم ينسبها لدعبل غير ابن المعتز ومصدر حديث نقل
-
- (١) حبي : امرأة شبة مزواج ، تزوجت على كبرها مع وجود ابن
 كهل لها ، فضرب بها المثل وقيل « أشبق من حبي » .
- (٢) العنطنط : الطويل ، وقيل طويل العنق .

عنه جامع شعر دعبل :

- ١ - أَنَا مَنَ عَلِمْتَ إِذَا دُعِيتُ لِغَارَةٍ
فِي طَعْنِ أَكْبَادٍ وَضَرْبِ رِقَابِ
٢ - وَإِذَا تَنَاوَحَتِ الشَّمَالُ بِشَتْوَةٍ
كَيْفَ أَرْتِقَابِي لِلضَّيْفِ فِي أَصْحَابِي
٣ - وَإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنْبِحٌ
نَبَّحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيَّ كِلَابِي
٤ - وَعَوَيْنَ يَسْتَعْجِلْنَهُ فَلَقَيْنَهُ
يَضْرِبُنَهُ بِشَرِّ أَشْرِ الْأَذْنَابِ (١)

٣ - أمالي المرتضى : واذا أتانا طارق . . .

طبقات ابن المعتز ومحاضرات الأدباء وألف با وتاريخ ابن عساكر
وشرح المقامات :

ويدل ضيفي في الظلام على القرى اشراق ناري أو نباح كلابي
مع اختلاف بسيط بين هذه المصادر في رواية البيت .

٤ - شرح المقامات :

حتى اذا وجهته ولقيته حينه ببصا بص الأذنان
ألف با :

حتى اذا واجهته وعرفته فدينه ببصا بص الاذنان
أمالي المرتضى : وفرحن اذ أبصرنه فلقينه . . .
الحماسة البصرية : ونبحن يستعجلنه . . .

(١) شرشر الكلب : اذا ضرب بذنبه وحركة للأنيس ، يقول : =

٥ - عِرْفَانٌ أَنِّي سَوْفَ أَضْرِبُ عِبْطَةً
 دَمٌ بَكْرَةٌ مَعْنُوبَةٌ أَوْ نَابٍ
 ٦ - فَتَكَادُ مِنِ عِرْفَانٍ مَا قَدَّ عَوْدَتِ
 مِن ذَاكَ ، أَن يَفْضَحْنَ بِالْتَّرْحَابِ
 (٢٧٢)

التخريج :

البيت في تاريخ بغداد ٦ / ١٢٩ ، والذهب المسبوك ١٢١ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٨ لابن هرمة ، وينسب لجلجلة ابن
 قيس في ديوان المعاني ١ / ١٣٣ ، ومجمع الامثال ١ / ٢٠٩ ، وسماه
 الزمخشري (جلجل بن قيس) في المستقصى ١ / ٢٠٣
 والمرجح أن البيت ليس لابن هرمة ، وانه تمثل به .
 أَصْبَرَ مِن عَوْدٍ بِجَنْبَيْهِ جَلَبٌ
 قَدِ أَثَّرَ الْبَطَانَ فِيهِ لِلْحَقَبِ (١)

٦ - الحماسة البصرية :

ورجعن عنه وقد أنسن بقربه ويكدن أن ينطقن بالترحاب

الف با :

وجعان مما قد عرفن يقدنه ويكدن أن ينطقن بالترحاب

شرح المقامات : ما عودته . . .

= انما تفرح كلابه بالضيف ، لأنها قد تعودت عند نزوله أن

ينحر لهم فتصيب من قراهم (امالي المرتضى) .

(١) العود : المسن من الابل / الجلب : جمع جلبة ، وهي قشر =

التخريج :

انفرد اخبار مكة ٢ / ٢٧٣ بنسبة البيتين لابن هرمة ، وهما
 لأبي دلامة في : الكامل للمبرد ٢ / ٤٦ . وعيون الاخبار ١ / ٦٩
 والعمدة ١ / ٥٤ ، والاعاني ١٠ : / ٢٣٤ و ٢٣٩ ، وتاريخ بغداد ٨ / ٤٩٠
 ووفيات الاعيان ٢ / ٧٨ ، واللسان / نبث ، وشذرات الذهب
 ١ / ٢٤٩ ، وحياة الحيوان ١ / ١٤٤ ، وهما بدون نسبة في الصداقة
 والصديق ٣٨٣ ، والمؤكد أن البيتين لابي دلامة .

١ - إِذَا النَّاسُ غَطَّوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ
 وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي فَتَمِيهِمْ مَبَاحِثُ

١ - في مصادر التخريج ، عدا تاريخ مكة : (ان) بدلا من (اذا)
 عيون الأخبار :

ان القوم دونهم . . .

= القرحة وأثرها / البطان : حزام البطن / الحقب : الحزام :
 يلي حقو البعير ، أو حبل يشد به الرجل في بطنه . والبيت
 يضرب مثلا ، انظر قصة المثل في مجمع الامثال والمستقصى .

٢ - وَإِنْ بَحَثُوا بِبِرِّي بَحَثَتْ بِبِئَارِهِمْ
أَلَا فَاَنْظُرُوا مَاذَا تُشِيرُ الْبَحَايِثُ
(٢٧٤)

التخريج :

الابيات (نقلا عن هامش سمط اللآلى ٨٠٤) لابن هرمة
في : تاريخ بغداد ١٣ / ٢٣٧ ، ومجموعة المعاني ٣٤ ، وذيل
ثمرات الاوراق ٤٢ ، والاسعاف ١ / ٣٧٤ (مخطوط) نسخة
بانكي بور ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٩ . وهي في التذكرة
السعدية ٥٩ له أيضاً .

وتنسب لحسان بن الغدير مع بيتين آخرين في سمط اللآلى
٨٠٤ ، والمؤتلف والمختلف ٢٤٦ . والخزانة ٣ / ٢٥٨ .
والبيتان (٢ - ٣) لكعب بن زهير في ذيل ديوانه ٣٥٧ ،
وأشباه الخالدين ١ / ٢٠٤ ، وهما بدون نسبة في المنتحل ١٣١
بتقديم الثالث . والأرجح أن الابيات لابن هرمة .

٢ - عيون الأخبار وتاريخ بغداد :

وان حفروا بشري حفرت ٠٠ ليعلم قومي كيف تلك النبائث .
اللسان : وان نبشوا . . . نبثت . . فسوف ترى ماذا ترد النبائث .
الأغاني : فسوف ترى ماذا ترد النبائث .

- ١ - وَلِلْمَوْتِ سَوْرَاتٌ بِهَا تَنْقِضُ الْقَوَى
 وَتَسْلُو عَنِ الْمَالِ النَّفُوسُ الشَّحَائِحُ (١)
- ٢ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَنَفَعُهُ
 أَقَلُّ إِذَا رُصِّتَ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
- ٣ - لِأَيِّ زَمَانٍ يَخْبَأُ الْمَرْءُ نَفَعَهُ
 غَدًّا بَلْ غَدًّا لِلْمَوْتِ غَدَادٍ وَرَائِحُ

- ١ - تاريخ بغداد ومجموعة المعاني وتاريخ ابن عساكر والتذكرة
 السعدية : وللنفس تارات تحل بها العرى وتسخو . . .
- ٢ - ديوان كعب : فنفعه قليل . . .
 التذكرة السعدية : ردت عليك . . .
 مجموعة المعاني : اذا رضت عليك . . .
 تاريخ ابن عساكر : اذا ضمت عليه . . .
- ٣ - تاريخ بغداد ومجموعة المعاني :
 لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والموت . . .
 التذكرة السعدية :
 لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والمال . . .
 ديوان كعب : غدا فغدا والدهر غاد . . .
 المنتحل : غداً فغدا والمرء . . .
 المؤتلف والمختلف : غدا بل غد والموت . . .
 تاريخ ابن عساكر : غاد فرائح . . .
- (١) سوروات : جمع سورة ، الحدة

التخريج :

الابيات لابن هرمة في سمط اللآلى ٧٦٢ ، ولأبي الهندي
في : الشعر والشعراء ٥٧٢ ، وعيون الاخبار ١ / ٢٦٠ ، وألف با
١ / ١٤١ ، والمبيت الاول مع بيتين آخرين لسعدون المجنون في
نفحة اليمن ٦٢ . والأرجح أن الابيات لابي الهندي (١) .

١ - تَرَكَتُ الخُمُورَ لأرْبَابِهَا

وَأَصْبَحْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا

٢ - وَقَدْ كُنْتُ حِيناً بِهَا مُعْجَباً

كَحُبِّ الغُلامِ الفَتَاةِ الرِّدَاخَا

٣ - قَلَمٌ يَبْقَى فِي الصَّدْرِ مِنْ حُبِّهَا

سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرَتْ قَلْتُ آخَا

١ - ألف با : تركت الخمر لشرابها . . .

الشعر والشعراء : وأقبلت أشرب . . .

نفحة اليمن : تركت النبيذ لأهل النبيذ . . .

٢ - الشعر والشعراء : بها مغرماً . . .

٣ - ألف با : خلال اذا ذكرت قلت . . .

(١) ابو الهندي : شاعر عباسي ، اختلف في اسمه ، فهو : غالب أو

عبد الملك أو عبد المؤمن بن عبد القدوس ، عاش أكثر حياته

في خراسان ، وتوفي في سجستان في حدود سنة ١٨٠ هـ .

(٢٧٦)

التخريج :

البيت لابن هرمة في تحصيل عين الذهب ١ / ١٢٩ ، ولابن هرمة أو مسكين الدارمي في فصل المقال ٢٢٠ ، ولمسكين الدارمي في الخزانة ١ / ٤٦٦ ، ولقيس بن عاصم المنقري في حماسة البحثري ٣٨٨ ، ولقيس بن عاصم أو ابن ميادة في الحماسة البصرية ٢ / ٦٠ ، والبيت (دون نسبة) في : الكتاب ١ / ١٢٩ ، وعيون الاخبار ٣ / ٢ ، واعراب أبيات ملغزة ٨٠ ، وحياة الحيوان ١ / ١٥٣ ، والمؤكد أن البيت ليس لابن هرمة .

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّمَنْ لَا أَخَا لَهُ

كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغير سلاح

(٢٧٧)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في : المختار من شعر بشار ٩٦ ، والتشبيهات ٢٩٠ ، وحماسة ابن الشجري ٢٦٩ ، وغرر البلاغة ٤١ ب والبيت (الأول) فقط له في الاعجاز والايجاز ١٥٦ : وهما (دون نسبة) في : المحاسن والأضداد ٣٥ ، وأمالي القالي ٣ / ١٢٧ ، وخاص الخاص ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء ١ / ٢٨٩ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٧٧ . والبيت (الثاني) ينسب لبشار بن برد في ملحقات ديوانه ٤ / ٣٢ ، ونهاية الارب ٣ / ٧٩ ، والتمثيل والمحاضرة ٧٤ . والبيت دون نسبة في مجمع البيان ٣ / ٢٦ . والارجح أن البيتين

لابن هرمة :

قال يهجو :

- ١ - يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ
وَيَفْرَقُ مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ (١)
- ٢ - كَعَذْرَاءَ تَبْغِي لِنَدِيدِ النِّكَاحِ
وَتَفْرَقُ مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ

١ - أمالي القاضي : أبو مالك . . .

الاعجاز والايجاز : ابو جابر . . ويجزع من . .
الحماسة البصرية وغرر البلاغة : أبو ثابت . . . ويجزع عن . . .
خاص الخاص : ويزهد في صلة . .
الحاسن والاضداد : ويغضب من صاة . .

٢ - التمثيل والمحاضرة ومجمع البيان : كبكر تحب . . وتفزع . .

الحماسة البصرية : كبكر تحب . . وتجزع . .
خاص الخاص : كعذراء تهوى . . وتفزع . .
غرر البلاغة : كبكر تشتهي . . وتفزع . .

(١) فرق : فزع وخاف . / أظن المراد بـ (ابي خالد) ، العباس

ابن الوليد المار ذكره في القطعة (١٤٣) ، اذ نجد معنى هذين

البيتين مضمنا فيها .

التخريج :

البيت ورد مع ثلاثة أبيات ضمن القطعة (٥٦) لابن هرمة وهو : لقيس بن الملوّح العامري في ديوانه ١١٩ ، والمتنحل ٢٤١ ولعلي بن علقمة في حماسة ابن الشجري ١٦٧ ، ولعلي بن علقمة أورد الجعدي في الحماسة البصرية ١٨٣/٢ ، وهو : في المختار من شعر ابن الدمينة ٤٤ (عن الحماسة البصرية) ، وبدون نسبة في أشباه الخالدين ٨٢/١

عَلَى كَسْبِدٍ قَد كَادَ يُبْئِدِي بِهَذَا الْهَوَى
نُدُوباً ، وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْتَسِبُنِي جَلْدًا (١)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في : سمط اللآلى ٥٠٠ ، ونهاية الأرب ٢٥٥/٩ ، وهما لعلي بن الجهم في تكملة ديوانه ١٣٠ ، والعقد الفريد ٢٨٣/٦ ، والتحف والهدايا ٤٠ . ولدعبل الخزاعي في ديوانه ٢٩٧ ، ولأبي دلف العمجلي في تاريخ بغداد ٤١٩/١٢ ، ولأعرابي يوصي بكلمه في المعاني الكبير ٢٤٣ ، ولأعرابي في خيمته في ألف با ٣٨١/١ .

(١) ألحقنا هذا البيت في (الشعر المنسوب) لكثرة من نسب اليهم من الشعراء ، ولعله ألحق بأبيات ابن هرمة لاتفاقه معها في الوزن والقافية .

والأرجح انها ليسا لابن هرمة .

١ - استوص خيراً به ، فإن له

عندي يداً لا أزال أحمدها

٢ - يدلّ ضيفي عليّ في غسق الـ

ليل إذا النارُ نامَ موقدها

(٢٨٠)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في عيار الشعر ٢٧ ، وهما : لذي الرمة

في ديوانه ٢٢٧ ، واللسان والتاج / نبط والأرجح أنها لذي الرمة

١ - وقد لاح للسّاري الذي كمل السرى

عليّ أخرّيات الليل فتق مشهراً (١)

(٢٧٩)

١ - ألف با : أوصيك خيراً ٠٠٠ صنائعاً لا أزال أذكرها ٠

نهاية الأرب : أوصيك خيراً ٠٠٠ فان له سجية لا أزال ٠٠

التحف والهدايا : أوصيك خيراً ٠ ٠

ديوان علي بن الجهم : فان له سجية لا أزال ٠ ٠ ٠

٢ - الف با : نام مسجرتها ٠ ٠

(٢٨٠)

١ - عيار الشعر : كحل السرى ٠ ٠ ٠ وهو تصحيف ٠

(١) كمل السرى : سرى الليل كله ٠ / فتق مشهر : يعني الصبح .

- ٢٦٦ -

٢ - كَلَوْنَ الحِصَانِ الأَنْبَطِ البَطْنِ قَائِماً
تَمَائِلَ مِنْهُ الجُلُّ واللَّوْنُ أَشْقَرُ (١)

(٢٨١)

التخريج :

البيت لابن هرمة في المحكم وأساس للبلاغة / عبر ، ولذي
المرمة في ملحقات ديوانه ٦٦٧ ، واللسان والتاج / عبر : والارجح
انه لابن هرمة .

وَمِنْ أَرْزَمَةِ حِصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبَرْنَ بِالغُفْرِ (٢)

(٢٨٢)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في نظام الغريب ٨٠ ، وهما : لملك بن
أسماء بن خارجة (مع بيت ثالث) (٣) في : سرقات أبي نواس
٧٥ . وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٢٢ ، والحماسة البصرية ٢٩٠ / ٢
ولعيينة بن أسماء بن خارجة (مع البيت الثالث) في معجم

٢ - اللسان والتاج : فاللون أشقر .

(١) الانبط : الأبيض ، شبه بياض الصبح طالعا في احمرار الأفق

بفوس أشقر قد مال عنه جلّه فبان بياض ابطه (اللسان) .

(٢) حصاء : جرداء لاخير فيها ٠ / الملقيات : المزالق .

(٣) البيت الثالث هو :

فأنكر الكاب ريحي حين أبصرني وكان يعرف ربح الزق والقار

للشعراء ١٠٩ ، وشرح النهج ١٩ / ٣٥٠ ، ولبعض الحجازيين في
البيان والتبيين ٣ / ٣١١ ، وبدون نسبة في : البخلاء ٢٤٠ ، والحيوان
١ / ٣٨٠ ، والمستطرف ٢ / ٢٩ ، والمخلاة ١١٠ .

والأرجح انها ليسا لابن هرمة .

١ - لو كنتُ أَحمَلُ خَمراً يَوْمَ زُرْتَكُمُ

لَمْ يَنْكُرِ الْكَلْبُ إِنِّي صَاحِبُ الدَّارِ

٢ - لَكِن أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ يَفْغَمُنِي

وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ (١)

(٢٨٣)

التخريج :

الابيات (١-٦) في الحماسة للبصرية ٢ / ١٤٥ ، و (٣-٨)
في معجم البلدان / الجناب ، و (٥-٦) في الزهرة ٢٩٤ ،
والموازنة ١ / ٨٦-٨٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٧ ، وشرح
الحماسة للتبريزي ٣ / ٢٢٠ ، التذكرة السعدية ٧٩ ، وشرح المصنوع
به ٣٤٢ ، فيها جميعاً تنسب لابن هرمة . و (١-٦) في
الاعاني ٦ / ١٠١ تنسب لطريح بن اسماعيل ، و (٥-٦) في
طبقات ابن المعتز ١٤٦ تنسب لابي حية النميري وهما في
محاضرات الادباء ٢ / ٧٨ - ٧٩ بدون نسبة .

٢ - البخلاء والحيوان : ينفخي والعنبر الورد أذكيه على النار .

(١) فغمه الطيب ونفحه : ملأ خياشيمه .

(٥)

- ١ - تَقُولُ وَالْمَعِيسُ قَدِ شُدَّتْ بِأَرْحُلِنَا
الْحَقُّ انْتَكَمْنَا الْيَوْمَ مِنْطَلِقُ
٢ - قَلْتُ نَعَمَ فَاكْظُمِي، قَالَتْ وَمَا جَلَدِي
وَمَا أَظُنُّ اجْتِمَاعاً حِينَ نَقْتَرِقُ
٣ - فَارْقَتْهَا لَا فُؤَادِي مِنْ تَذْكُرَهَا
سَالِي الْهُمُومِ وَلَا حَبْلِي لَهَا خَلَقُ
٤ - فَاضَتْ عَلَى إِثْرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا
كَمَا تَتَابَعُ يَجْرِي اللُّؤْلُؤُ النَّسِقُ (١)

١ - الأغانى : بأرحالها

٢ - الأغانى : ولا أظن

٤ - معجم البلدان : كما يتابع وهو تصحيف .

(*) ذكر الأصفهاني في الأغانى ٦ / ١٠٠ - ١٠٤ أن هناك قصيدتين متشابهتين في الوزن والقافية تنسبان لابن هرمة وطريح بن اسماعيل الثقفي ، الأولى في مدح عبد الواحد ابن سليمان والثانية في مدح الوليد بن يزيد ، خلط بينهما الرواة . لكن أبا الفرج عين القصيدتين وأفردهما ، والقصيدة المذكورة أعلاه هي لطريح ، ولكن كتب الأدب تنسب أبياتها لابن هرمة ، مما يؤكد وجودها في ديوانه الذي تنقل عنه ويؤكد نسبتها لابن هرمة ، بينما لا نجد أحداً ينسب أبياتاً من قصيدة ابن هرمة في مدح عبد الواحد بن سليمان لطريح ... فتأمل .
(١) النسق : المنظم .

- ٥ - فاستتبق عينك لا يودي البكاءُ بها
 وأكثف دما مع من عينيك تستبق
 ٦ - ليس الشؤون وإن جادت ببقية
 ولا الجفون على هذا ولا الحدق
 ٧ - راعوا فؤادك إذ بانوا على عجل
 فاسترد فؤوه كما يستردف النسق
 ٨ - بانوا بأدماء من وحش الجناب لها
 أحوى أخينس في أرطائه خرق (١)
 (٢٨٤)

- للتخريج : البيتان لابن هرمة في معاهد التنصيص ١٣/٣،
 وهما : في الاغانى ١٠٢/٦ لطريح بن اسماعيل :
 ١ - قوم لهم شرف الدنيا وسؤودها
 صفتو على الناس لم يخلط بهم رنق
 ٢ - إن حاربوا وضعوا، أو سألوا رفعوا
 أو عاقدوا ضمنوا، أو حدثوا صدقوا

- ٥ - شرح المصنوع : استبق عينك . . به . .
 الزهرة : فاستبق دمعك . . بوادر من عينيك . .
 الاغانى : واكفف بوادر دمع منك . .
 شرح الحماسة للتبريزي : استبق ودمعك لا يود . . به . .
 (١) أدماء : سمراء ، مؤنث الآدم / الجناب : من ديار بني فزارة
 بين المدينة وفيد (ياقوت) / الارطاة : شجر ثمره كالعنب .

التخريج :

الابيات لابن هرمة في عيون الاخبار ١ / ٣٠٠ - ٣٠١ ،
وتنسب لعبيد الله بن قيس الرقيات ضمن قصيدة طويلة في :
ديوانه ٧٢ - ٧٤ ، و (١ - ٤) له أيضاً في الحيوان ٦ / ٤٩٥ ،
و (١ - ٢) في نسب قريش ٤٣٧ ، و (١ ، ٣) في الاغاني
٣٥٧ / ١١ . والابيات ليست لابن هرمة .

١ - لَو كَانَ حَوَالِي بَنُو أُمَيَّةَ لَمْ

يَنْطِقُ رَجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا

٢ - إِنْ جَلَسُوا لَمْ تَضُقْ مَجَالِسَهُمْ

أَوْ رَكَبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفُقُ

٣ - كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَخٍ وَذِي ثِقَةٍ

عَنْ مَنكَبِيَّةِ الْقَمِيصِ الْمُنْخَرِقِ (١)

٤ - تُحِبُّهُمْ عُوذُ النِّسَاءِ إِذَا

مَا أَحْمَرَتْ تَحْتَ الْقَوَانِسِ الْحَدَقِ (٢)

١ - نسب قريش : بنو النويعم . . وهم قوم الرقيات .

٣ - ديوان الرقيات : من فتي أخي ثقة . . . السربال المنخرق .

الاغاني : من كل قزم محض ضرائبه عن

٤ - عيون الأخبار : تجهم عوذ . . . ، وهو تصحيف .

(١) رجل منخرق القميص والسربال : اذا طال سفره فمشقت ثيابه

(٢) العوذ : جمع عائذة ، وهي تاجاً الى غيرها تعتصم به ٠ / القوانس =

٥ - فَرِيحُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْتَدَى مِنْ آلِ
مِسْكَ وَفِيهِمْ خَطَابُ رِقْ (١)
(٢٨٦)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في كتاب الآداب ، لابن شمس الخلافة
١٠٤ ، وهما لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٤٢ ، والحامسة البصرية
٤١٩ / ٢ ، ولعمران بن حطّان في شعر الخوارج ٣١ ، ولرجل
من الخوارج - قتله الحجاج - في الكامل للمبرد ٧١ / ١ وبدون
نسبة في ذيل الأمالي ٣ / ٣٦ ، والأول في المنصف ٦٧ / ٣ .
والبيتان ليسا لابن هرمة :

١ - مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرْمًا
الموتُ كَأَسْ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا (٢)

(٢٨٥)

٥ - ديوان الرقيات : اذكى من المسك . . .

(٢٨٦)

١ - ديوان أمية والمصادر الأخرى : للموت كأس . . .

= جمع قونس وهو أعلى بيضة الحديد ٠ / الحدق : العيون .

(١) يقول : ريحهم طيبة على كل حال ، وفيهم خير لكل طالب

(ديوان الرقيات) .

(٢) عبطة : شابا ، يقال اعتبط الشاب : اذا مات شاباً من غير مرض .

٢ - يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ
فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا
(٢٨٧)

التخريج :

البيت لابن هرمة في الذهب المسبوك ١٢٠ ، وتاريخ بغداد
١٢٩ / ٦ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٨ ، وهو : لخلحلة بن قيس
ابن أشيم في مجمع الامثال ١ / ٤٠٩ ، والمستقصى ١ / ٢٠٣ ، ولسعيد
ابن أبان بن عيينة في ديوان المعاني ١ / ١٣٣ ، ومعجم ما استعجم
/ بنات قين ولرؤبة بن العجاج في المحكم / عرك ، ولا يوجد في
ديوانه ، وبدون نسبة في شرح النهج ٦ / ٤٤٤ ، وألف با ٢ / ١٢٦
والمؤكد أن البيت ليس لابن هرمة .

أَصْبَرَ مَنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَرَكَ
أَلْقَى بَوَانِي زُورِهِ لِلْمَبْرُوكِ (١)

(٢٨٧)

ديوان المعاني : ذي ضاغط معرك . . . يواني صدره . . .
تاريخ ابن عساكر : بواى زوره . . .

(١) الضاغط : انفتاق في ابط البعير ٠ / العركرك : الجمل الغليظ
الواني : التعب ٠ / والبيت يضرب مثلاً ، انظر قصة المثل في
في مجمع الامثال والمستقصى .

التخريج :

الابيات في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ٥١ (١) ،
حيث نسبت للرقيات وابن هرمة ، و (الاول) لأوس بن حجر
في ديوانه ٩٩ .

- ١ - وَقَوْمُكَ لَا تَجْهَلْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
بِهِمْ هَرِشًا تَغْتَابُهُمْ وَتُقَاتِلُ (٢)
٢ - فَإِنَّ أَمْرًا فِي مَعْشَرٍ غَيْرِ قَوْمِهِ
ضَعِيفُ الْكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلُ

١ - ديوان أوس : فقومك . . لهم هرشا . . .

٢ - في ديوان الرقيات : و يروى (وان) .

- (١) عبارة ديوان الرقيات مبهمه ، هي (وقال هذه الأبيات لابن
هرمة) ، فهي تفسر اما (وقال [أي الرقيات] هذه الأبيات
لابن هرمة) ، أو (وقال [أي راوي الديوان] هذه الأبيات
لابن هرمة) ، فان كان المراد منها المعنى الأول ، فهو بعيد ،
لأن ابن الرقيات توفي في حدود سنة ٨٥ هـ ، وابن هرمة ولد
سنة ٨٠ هـ ، كما أوضحنا في المقدمة ، فاذا كانت الأبيات موجهة
له ، يعني هذا افتراض ولادته قبل سنة ٦٥ هـ ، وهذا ما لم يقل به
احد من الرواة . ولعل المعنى الثاني اقرب للصحة ، أما محقق
ديوان الرقيات فقد اهمل الاشارة الى هذه العبارة أو توضيحها .
(٢) الهرش : السيء الخلق .

٣ - إِذَا شَاءَ لَمْ يَبْسُطْ لِسَانًا وَلَا يَدًا
وَلَمْ تَنْبُ عَنْ ذِي صَفْحَتَيْكَ الْمَعَابِلُ (١)
(٢٨٩)

التخريج :

البيت لابن هرمة في شرح المقامات ٢ / ٢٢٨ ، وينسب
لذي الرمة في عيار الشعر ٢٧ ، ولم أجده في ديوانه
وَلَيْلٍ كَسِيرِبَالِ الْغُرَابِ أَدْرَعَتْهُ
اليلك ، كَمَا أَحْتَثَّ الْيَمَامَةَ أَجْدَلُ (٢)
(٢٩٠)

التخريج :

البيت لابن هرمة في الفاخر ٧٧ ، واللسان / طفل (العجز
فقط) ، والتاج / طفل له ، قال : ونسبه الصاعاني الى النابغة
الشيباني ، وهو في ديوانه ٩٧ ،

(٢٨٩)

شرح المقامات : كما اخبت اليماني . . . ، وهو تصحيف .
عيار الشعر : لما احتث . . .
وقد أخذنا برواية المصدرين في تثبيت البيت .

(١) المعابل : مفردا معبلة ، وهي نصل طويل عريض .

(٢) اليمامة : حمامة برية / الأجدل : الصقر .

سَمِعْتُ فِيهَا عَزِيفَ الْجَيْنِ سَاكِنَهَا
وَقَدْ عَلَانِي مِّنْ لَّوْنِ الدُّجَى طَفَلٌ (١)

(٢٩١)

التخريج :

البيتان في اللسان والتاج / ولغ ينسبان الى ابن هرمة وأبي
زبيد الطائي وعميد الله بن قيس الرقييات . والبيتان للرقيات في
ديوانه ١٥٤ ضمن قصيدة طويلة . وهما لأبي زبيد الطائي في
ديوانه المجموع ١٤٩ ، والبيت (الثاني) فقط في الرسالة الموضحة
١٥٢ ينسب الى المرقش ، وهو بدون نسبة في مقاييس اللغة
١٤٤/٦ ، والصحاح / ولغ .

والبيتان ليسا لابن هرمة .

١ - مَرَضِيْعُ شِبْلِيْنَ فِي مَغَارِهِمَآ

قَد نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

(٢٩٠)

١ - عدا الفاخر : وقد عراني . . .

(٢٩١)

١ - ديوان الرقيات :

يقوت شبليين عند مطرقة قد ناهزا . .

(١) العزيف : صوت يسمع بالمفاوز في الليل ينسبونه للجن ٠ / الطفل

لون صفرة الشمس قبيل غروبها .

٢ - مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا

لَحْمٌ رَجَالٍ ، أَوْ يُوَلِّغَانِ دَمًا (١)

(٢٩٢)

التخريج :

الأبيات في معجم البلدان / المنقبي لابن هرمة ، وهي مع
أبيات أخرى في الاغاني ٦ / ١١٣ - ١١٤ (ترتيبها : ٣ ، ٤ ، ١ ، ٢)
لأبي المنهال نفيمة الأشجعي أولعمر بن العنبر الهذلي أو ابن هرمة (٢) :

(٢٩١)

٢ - ديوان الرقيات : لم يأت يوم . . .

التاج : أو بالغان . . . (قال : وروى يولغان ، وهي لغة أيضاً)

(١) ولغ الكلب في الاناء ياغ ولوغاً : أي شرب ما فيه بأطراف
لسانه . ويولغ : أي أو لغه صاحبه .

(٢) قال الأصفهاني (ذكر الزبير بن بكار ان هذا الشعر كله لأبي
المنهال نفيمة الأشجعي . قال وسمعت بعض أصحابنا يقول : انه
لمعمر بن العنبر الهذلي ، والصحيح من القول ان بعض هذه الأبيات
لابن هرمة من قصيدة له يمدح بها عبد الواحد بن سليمان مخفوضة
الميم ، ولما غني فيها وفي ابيات نفيمة وخالط فيه ما أوجب خفض
القافية غير الى ما أوجب رفعها . .) ولم يعين الأصفهاني ابيات
ابن هرمة أو ابيات غيره . واكتفيت بما ذكره يا قوت في معجمه
دون تثبيت ابيات الأغاني كلها ، مع ملاحظة أن البيتين (٣ ، ٤)
مرا في القصيدة (٢٤٧) .

- ٢٧٧ -

- ١ - كَأَنِّي مِّن تَدَكَّرٍ مَا أُلَاقِي
 إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ (*)
- ٢ - سَلِيمٌ مَلٌّ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ
 وَوَدَّعَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ
- ٣ - فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ وَالْمُنْتَقَى
 إِلَى أُحُدٍ إِلَى مِيقَاتِ رَيْمِ (١)
- ٤ - إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدِّ أَسِيلِ
 عَوَارِضُهُ وَمِنْ دَلِّ رَحِيمِ

-
- ١ - الأغاني : الى ما أظلم
- ٢ - الاغاني : وأسلمه المدوى
- ٣ - الأغاني : فكم من حرة بين المنتقى . . . الى ما حاز ريم .
- ٤ - الأغاني : (العجز) نقي اللون ليس به كلوم .

-
- (*) كذا في معجم البلدان ، البيتان الأولان مرفوعا القافية ، والتاليان محفوضاها ، وهو جمع بين روايتي الأغاني .
- (١) الاقارع والمنتقى وغيرها من المواضع مر التعريف بها .

التخريج :

الابيات لابن هرمة في البيان والتبيين ١/١٦٨ و ٢/٣٣٢ ،
وعيون الاخبار ١/٨٩ ، والعقد الفريد ٢/٣١٥ .

وهي : محمد بن بشير (أو يسير) في شرح الحماسة للمرزوقي
٨٠٨ ، ومعجم الشعراء ٣٤٣ ، ولأبي البلهاء عامر بن عمير (مع
بيت رابع) في معجم الشعراء ٧٥ ، وله أو لمحمد بن بشير في
وفيات الاعيان ٥/٣٨٢ . والبيتان (٣٠٢) دون نسبة في المحاسن
والمساويء ١/٦٤ ، والمخلاة ٢٢٠ . والتحفة الناصرية ١٤٧ وهي
أشبه بشعر ابن هرمة . قال يمدح :

١ - لِلَّهِ دَرْكٌ مِّنْ فَتَى فُجِعَتْ بِهِ

يَوْمَ الْبَقِيْعِ ، حَوَادِثُ الْأَيَّامِ (١)

٢ - هَشٌّ إِذَا نَزَلَ الْوَفُودُ بِبَابِهِ

سَهْلٌ الْحِجَابِ مُؤَدَّبُ الْخِدَامِ (٢)

١ - البيان والتبيين ٢/٣٣٢ : لله در سميع . . .

معجم الشعراء : نعم الفتى فجعت به اخوانه . . .

٢ - معجم الشعراء وشرح الحماسة :

سهل الفناء اذا حللت ببابه طلق اليدى . . .

المخلاة : مهذب الخدام .

(١) يوم البقيع : لم أجد له ذكرا في أيام العرب .

(٢) هش : ارتاح ، وخف للمعروف .

٣ - فَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ
لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ
(٢٩٤)

التخريج :

الابيات لابن هرمة في الموشح ٣٥١، وتاريخ ابن عساكر
٤/٤٠٣ ، والبيتان (١٤٣) في لباب الآداب ٩٨ ، و (الثالث)
فقط في أساس البلاغة / هدم .
والبيتان (١٤٣) ينسبان للراتجي (عبادة بن عمرو ، عباسي)
في : أمالي القوالي ٣/٢١٨ ، وألف با ١/٤١٥ . و (الاول)
دون نسبة في الدرر ١٢٠ .
والبيتان لابن هرمة (١) .
قال يرثي الحكم بن المطلب المخزومي (٢) :

(٢٩٣)

٣ - العقد الفريد : واذا رأيت . . .
نهج البلاغة ووفيات الأعيان وشرح الحماسة : ذوا الارحام .

- (١) وانظر ملاحظة (الميمني) في ذيل السمط ١٠٢ .
(٢) الحكم بن المطلب : بن عبد الله بن المطلب القرشي المخزومي ،
كان من أكرم أهل زمانه وأسخاهم ، خرج من المدينة وقدم
منبج وسكنها مرابطاً بها الى أن مات ، وكان تزهد في آخر
عمره . (ذيل السمط ١٠٢) .

- ١ - سَأَلَا عَنِ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ أَيْنَ هُمَا
فَقُلْتُ : إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ
٢ - مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمُؤْفَى بِذِمَّتِهِ
يَوْمَ الْحِفَاظِ ، إِذَا لَمْ يُؤْفَ بِالذِّمِّ
٣ - مَاذَا بِمَنْبِجَ ، لَوْ تُنْبَشُ مَقَابِرُهَا
مِنَ التَّهْدِمْ ، بِالْمَعْرُوفِ وَالكَرَمِ (١)

- ١ - تاريخ ابن عساكر :
سألوا عن الجود والمعروف أين هما فقيل : انهما . . .
أما لي القاضي : سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا . . .
لباب الآداب : سألوا عن الجود . . . (وسألوا : أصلها - سألوا -
وسهلت الهمزة . اللباب) .
الدرر : سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا . . .
٣ - لباب الآداب : من المقدم بالمعروف والكرم .
أساس البلاغة : ان تنشر مقابرها . . .
تاريخ ابن عساكر : لو تنشر قبورهم من المقدم . . .

- (١) منبج : بلدة بالشام من جند قنسرين / قال ابن دريد : سألت
أبا حاتم عن قوله (لو تنبش) لم جزم ؟ فقال : قال قوم من
النحويين : كراهة لكثرة الحركات . . . (الموشح) .

(٢٩٥)

التخريج :

البيت لابن هرمة في اللسان والتاج / هذل ، ولابن ميادة
في اللسان / ضرس . ولسالم بن دارة في تهذيب اصلاح المنطق
ولابن هرمة أو ابن ميادة في الجمهرة ٢ / ٣١٩ ، ولابن ميادة
أوسالم ابن دارة في اللسان / لبن ، وهو بدون نسبة في اصلاح
المنطق ١٦٩ .

إِمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَبِينُ أَبِينُ

هُوَ ذَلِكِ الْمَشَاةِ عَنِ ضِرْسِ اللَّيْنِ (١)

(٢٩٦)

التخريج :

البيت لابن هرمة في اعجاز القرآن ١٠١ ، والصناعتين .
وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢٧٥ ، والاعاني ١ / ١٤١ ،
والموشح ٢٣٧

لَيْتَ حِطِّي كَلْحِظَةِ الْعَيْنِ مِنْهَا

وَكَثِيرٌ مِنْهَا الْقَلِيلُ الْمُهَنَّأُ

(٢٩٥)

الجمهرة : اذ لا يزال . . .

تهذيب اصلاح المنطق (العجز) : دلوك عن حد الضرور واللين .

(١) هوذل في مشيه : اسرع ، وقيل اضطرب في عدوه ، وكذلك

الدلو / المشاة : الزبيل الذي يخرج به تراب البثر / الضرس : =

(٢٩٧)

التخريج :

البيت لابن هرمة في التمثيل والمحاضرة ٧٣ وكنز الفوائد
٢٩١ ، وينسب للخليل بن أحمد الفراهيدي في أنباه الرواة ١ / ٣٤٤
ووفيات الأعيان ٢ / ١٧

إِنَّ الَّذِي شَقَّ فَمِي ضَامِنٌ
لِي الرَّزْقَ حَتَّى يَتَوَقَّأَنِي

(٢٩٨)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في اللسان والتاج / بين ، وهما : لأبي بكر
ابن عبد الرحمن بن المسور في الشعر والشعراء ٤٦٨ ، والمعارف
٤٢٩ ، ومعجم البكري / بلكث ، والتاج / بلكث . ولمحمد بن
أبي بكر بن المسور في الازمنة والامكنة ٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥ (١) ،
وللمجنون في ديوانه ٢٩١ ، والكثير عزة في معجم البلدان / بلاكث

التمثيل والمحاضرة : ضامن الرزق . . .

= طبي البئر ٠ / اللبن : الآجر .

(١) في الازمنة والامكنة بعدهما ثلاثة أبيات نثبتها تماماً للفائدة :

قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللحادين : كرا المطيا
فكررنا صدور عيس عتاق مضمرات طوين بالسير طيا
ذاك مما لقين من دلج الليل ل وقول الحداة بالليل هيا

وللمسور بن مخزومي في العقد الفريد ٤٧/٦ ، وللمخزومي (؟) في زهر الآداب ٩١١ ، ولرجل من ولد عبد الرحمن بن عوف في ذم الهوى ٥١٢ ، ولبعض القرشيين في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٥ ، واللسان / بلكث ، وبدون نسبة في : الزهرة ٢٠٦ ، ومحاضرات الأدباء ٦٩/٢ ، وتقويم اللسان ٢٠٣ ، وأمالي ابن الشجري ٢٠٧/٢ والبيتان ليسا لابن هرمة ،

١ - بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَا

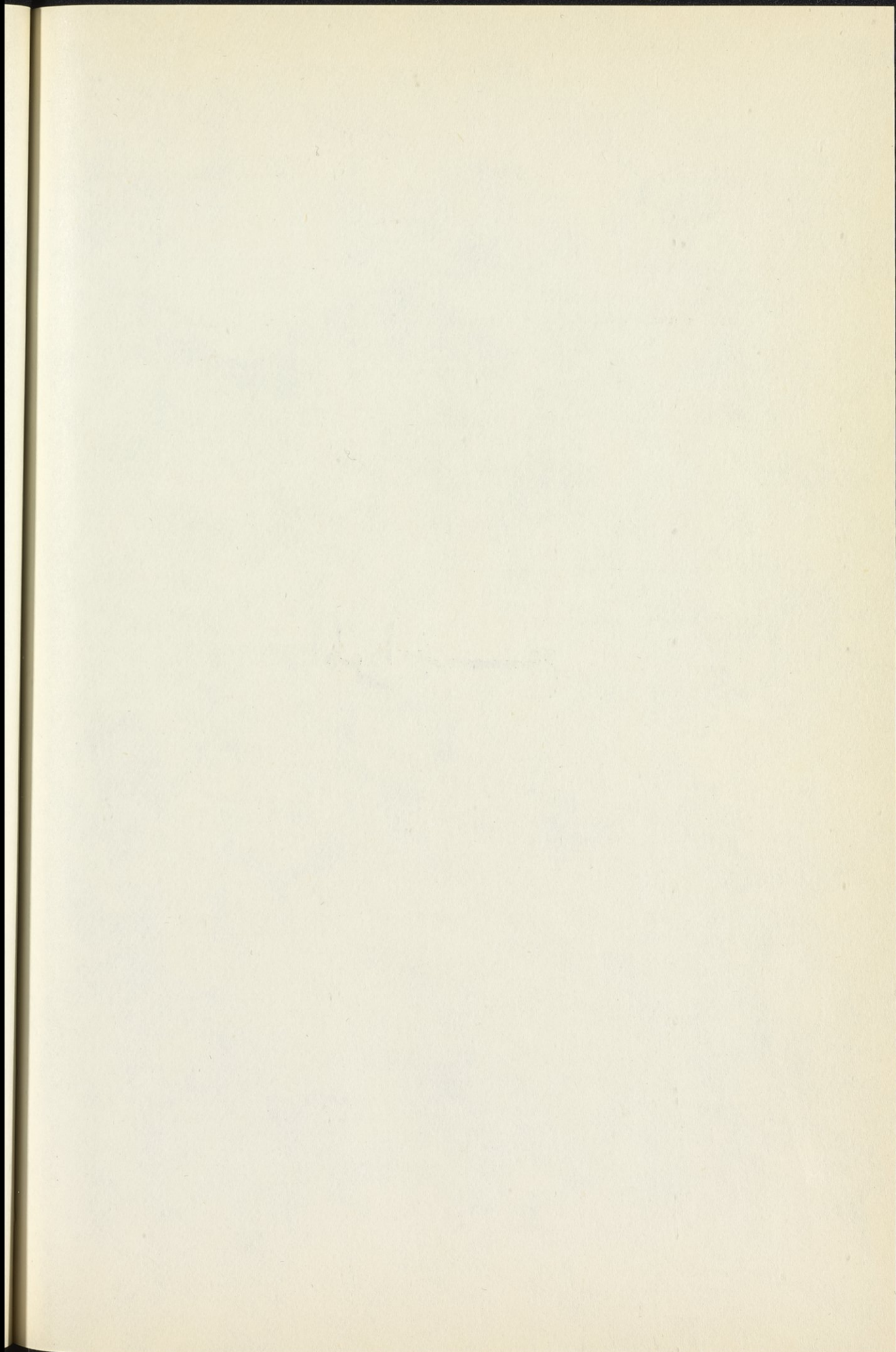
عِ سِرَاعاً وَالْعَيْنِ سُهُ تَهْوِي هَوِيّاً (١)

٢ - خَطَرَتْ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكِّ

رَاكِ وَهِنًا فَمَا اسْتَطَعْتَ مُضِيّاً

(١) بلاكت : موضع في المدينة .

المراجع



- ١ - أبيات الاستشهاد
لأبي الحسين أحمد بن فارس (- ٣٩٥ هـ) ،
وهي الرسالة السادسة من (نواذر المخطوطات) ،
تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١
- ٢ - اتجاهات الشعر العربي
محمد مصطفى هدآرة ، نشر: دار المعارف بمصر
مكتبة الدراسات الأدبية - القاهرة ١٩٦٣
- ٣ - أخبار الظراف والمهاجرين
ابن الجوزي (- ٥٩٧ هـ) ، منشورات المكتبة
الحيدرية النجف ١٩٦٧
- ٤ - أخبار العباس
لمؤلف مجهول ، وعنوانه (كتاب فيه أخبار
العباس ومناقبه وفضائل ولده ومناقبهم ومآثرهم
(رضي الله عنهم أجمعين) وهو مخطوط في مكتبة
الأوقاف ببغداد برقم ١٠٢٠٤
- ٥ - أخبار النساء
ابن قسيم الجوزية (- ٧٥١ هـ) ، نشر: دار
مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٤
- ٦ - الآداب (كتاب)
لجعفر بن شمس الخلافة (- ٣٤٩ هـ) ، تصحيح
أمين الخانجي ، مصر ١٩٢٣
- ٧ - أدب الدنيا والدين
الماوردي (- ٤٥٠ هـ) ، تحقيق: مصطفى السقا،
الطبعة الثالثة ١٩٥٥ ، نشر: البابي الحلبي - مصر
- ٨ - الأزمنة والأمكنة
المرزوقي (- ٤٢١ هـ) ، الطبعة الأولى ، نشر:
حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٣٠ هـ
- ٩ - أساس البلاغة
الزمخشري (- ٥٣٨) ، طبعة: دار الكتب
المصرية ١٣٤١ هـ

- ١٠ - أسرار العربية
الانباري (- ٥٧٧ هـ) ، تحقيق : محمد بهجت
البيطار ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق
١٩٥٧ م
- ١١ - أشباه الخالدين
الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية
والخضرمين : للخالدين ، أبي بكر محمد بن
هاشم (- ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم
(- ٣٩٠ هـ) تحقيق : السيد محمد يوسف ، القاهرة
١٩٥٨ - ١٩٦٥ (جزآن)
- ١٢ - الاشباه والنظائر في النحو
السيوطي (- ٩١١ هـ) ، الطبعة الثانية ، نشر :
حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٦٠ هـ
- ١٣ - الاشتقاق
ابن دريد (- ٣٢١ هـ) ، تحقيق : عبدالسلام هارون
مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٨
- ١٤ - أشعار أولاد الخلفاء
ابوبكر الصولي (- ٣٣٥ هـ) ، تحقيق : هيورث
دن ، مطبعة الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦
- ١٥ - اصلاح المنطق
ابن السكيت (- ٢٤٤ هـ) ، تحقيق : شاكر
وهارون ، نشر : دار المعارف بمصر - الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩٥٦
- ١٦ - الاضداد
ابن الانباري (- ٣٢٧ هـ) تحقيق : أبي الفضل
ابراهيم ، نشر : وزارة الارشاد - الكويت ١٩٦٠
- ١٧ - الاضداد في كلام العرب
ابوالطيب اللغوي الحلبي (- ٣٥١ هـ) ، تحقيق :
عزّة حسن ، منشورات : المجمع العلمي العربي

بدمشق ١٩٦٣ (جزءان)

- ١٨ - الاعجاز والايجاز
لابي منصور الثعالبي (٥٤٢٩ -) ، الطبعة الاولى
تصحيح : اسكندر آصاف ، المطبعة العمومية
بمصر ١٨٩٧
- ١٩ - اعراب أبيات ماغزة
الاعراب
الحسن بن أسد الفارقي (٥٤٨٧ -) ، والمنسوب
خطاً الى أبي الحسن الرماني (٥٣٨٤ -) ، تحقيق :
سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية - دمشق
١٩٥٨
- ٢٠ - الاعلام
خير الدين الزركلي ، عشرة مجلدات ، الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩
- ٢١ - الاعلان بالتوبيخ
لمن ذم التاريخ : السخاوي (٩٠٣ هـ) ، طبعة
بغداد ١٩٦٣ ، وطبعة دمشق ١٣٤٩ هـ
- ٢٢ - الاغاني
أبو الفرج الاصفهاني (٥٣٥٦ -) ، طبعة : دار
الكتب المصرية ١٦ جزءاً (من غير نص) ،
وطبعة : الساسي المغربي ١٣٢٣ هـ ، وطبعة : دار
الثقافة ببيروت .
- ٢٣ - ألف باء
أبو الحجاج البلوي الاندلسي (٦٠٤ هـ) ،
المطبعة الوهبية - مصر ١٢٨٧ هـ
- ٢٤ - الألفاظ الكتابية
الهمداني (٥٣٢٠ هـ) ، نشر : لويس شيخو ،
(لم تذكر المطبعة ولا سنة الطبع)
- ٢٥ - أمالي بن الشجري
أبو السعادات هبة الله بن علي المعروف بابن

الشجري (- ٥٥٤٢ هـ) نشر : حيدرآباد الدكن

- الهند ١٣٤٩ هـ

أبو علي القالي (- ٥٣٥٠ هـ) ، نشر : اسماعيل
يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة

بمصر ١٩٥٣

أبو القاسم الشريف المرتضى (- ٤٣٦ هـ) ،
تحقيق : أبي الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب

العربية ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٤

على انباه النحاة: القفطي (- ٦٤٦ هـ) ، تحقيق:

أبي الفضل ابراهيم ، نشر : دار الكتب المصرية

- القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥

في مسائل الخلاف : ابن الانباري (- ٥٧٧ هـ) ،

نشر : محي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجري

- القاهرة ١٩٥٣

أبو القاسم الوزير ابن المغربي (- ٤١٨ هـ) ،

تحقيق : ابراهيم الأنباري (نشر : مساسلا في

مجلة « الكتاب العربي » في القاهرة)

٣١ - البحر المحيط (تفسير القرآن) لأثيرالدين محمد بن يوسف الغرناطي (- ٧٥٤ هـ)

الطبعة الاولى ١٣٢٨ هـ ، مطبعة السعادة بمصر

الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : طه الحاجري ،

نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٨

٢٦ - أمالي القالي

٢٧ - أمالي المرتضى

٢٨ - انباء الرواة

٢٩ - الانصاف

٣٠ - الايناس بعلم الانساب

٣٢ - البخلاء

- ٣٣ - البدء والتاريخ المقدسي (- ٣٥٥ هـ) ، والمنسوب لأبي زيد البلخي ، نشر : كلمان هوار - باريس ١٨٩٩
- ٣٤ - البداية والنهاية ابن كثير (- ٧٧٤ هـ) ، الطبعة الاولى ، مطبعة السعادة بمصر
- ٣٥ - البديع في نقد الشعر اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : بدوي وعبد المحيد ، نشر : وزارة الثقافة والارشاد القومي - مصر ١٩٦٠
- ٣٦ - البصائر والذخائر أبو حيان التوحيدى (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق : ابراهيم الكيلاني ، نشر : مكتبة أطلس ومطبعة الانشاء - دمشق ١٩٦٤ (صدر منه اربعة اجزاء)
- ٣٧ - البيان والتبيين الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٨
- ٣٨ - تاج العروس الزبيدي (- ١٢٠٥ هـ) ، عشرة مجلدات ، مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ (ويشار اليه بـ « التاج »)
- ٣٩ - تاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان (- ١٩٥٦ م) ، ترجمة : عبد الحلیم النجار ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٠ - ١٩٦٢ (صدر منه ثلاثة اجزاء)
- ٤٠ - تاريخ الأدب العربي ريجيس بلاشير ، ترجمة : ابراهيم الكيلاني ، نشر : دار الفكر بدمشق ١٩٥٦ (العصر الجاهلي)
- ٤١ - تاريخ بغداد أبو بكر الخطيب البغدادي (- ٤٦٣ هـ) ، مطبعة

- السعادة - القاهرة ١٩٣١ (١٤ جزءاً)
- ٤٢ - تاريخ الخلفاء السيوطي (- ٩١١ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثالثة - القاهرة ١٩٦٤
- ٤٣ - تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري - القاهرة ١٩٥٠ نجيب محمد البهيتي ، مطبعة دار الكتب المصرية
- ٤٤ - تاريخ الطبري أبو جعفر الطبري (- ٣١٠ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل إبراهيم ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٠ - ١٩٦٧ ، (صدر منه ثمانية مجلدات)
- ٤٥ - تاريخ ابن عساكر ابن عساكر الدمشقي (٥٧١ هـ) ، تصحيح : عبد القادر بدران - دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١ هـ (٧ أجزاء)
- ٤٦ - تاريخ مكة الازرق (- قبل ٢٥٠ هـ) ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس ، الطبعة الثانية ، مطابع دار الثقافة مكة المكرمة ١٩٦٥
- ٤٧ - تاريخ الموصل أبو زكريا يزيد بن محمد الازدي (- ٣٣٤ هـ) ، تحقيق : د . علي حبيبة - القاهرة ١٩٦٧
- ٤٨ - تاريخ يعقوبي ابن واضح يعقوبي (- ٢٩٢ هـ) ، منشورات : المكتبة الحيدرية - النجف ١٩٦٤ (ثلاثة أجزاء)
- ٤٩ - التبيان في علم البيان ابن الزملكاني (- ٦٥١ هـ) ، تحقيق : أحمد مطلوب وخديجة الحديثي - مطبعة العاني ، بغداد ١٩٦٤

- ٥٠ - تثقيف اللسان :
وتلقيح الجنان : ابن مكي الصقلي (- ٥٥١ هـ)
تحقيق : عبد العزيز مطر . نشر : لجنة احياء
التراث الاسلامي ، القاهرة ١٩٦٦
- ٥١ - تحصيل عين الذهب
الشتمري (- ٤٧٦ هـ) ، طبع على هامش
(الكتاب) لسبويه - طبعة بولاق
- ٥٢ - التحف والهدايا
للخالدين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ)
وأبي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) ، تحقيق :
سامي الدهان - القاهرة ١٩٥٦
- ٥٣ - التحفة الناصرية
في الفنون الأدبية : أبو القاسم بن الحاج محمد ابراهيم
الرشتي الاصفهاني (- ؟) ، طبعة حجرية -
طهران ١٢٧٨ هـ .
- ٥٤ - التذكرة السعدية
محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (كان
حيّاً الى سنة ٧٠٣) - نسخة بخط المصنف . أبا
صوفية ٣٨٢١
- ٥٥ - التشبيهات
ابن أبي عون (- ٥٣٢٢ هـ) ، تحقيق : محمد عبد المعين
خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠
- ٥٦ - تفسير القرطبي (الجامع
لأحكام القرآن)
القرطبي (- ٥٦٧١ هـ) ، طبعة دار الكتب المصرية
١٩٤٦ (عشرون جزءاً)
- ٥٧ - تقويم اللسان
ابن الجوزي (- ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز
مطر ، الطبعة الاولى ١٩٦٦ ، دار المعرفة - القاهرة
- ٥٨ - التمثيل والمحاضرة
أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق :

- عبد الفتاح الحلو ، نشر : دار احياء الكتب
العربية - القاهرة ١٩٦١
- ٥٩ - تهذيب اصلاح المنطق الخطيب التبريزي (-) ، تصحيح : محمد
بدر الدين النعساني ، الطبعة الاولى - مطبعة
السعادة ، القاهرة
- ٦٠ - تهذيب اللغة الأزهرى (- ٣٧٠ هـ) ، نشر : الدار المصرية
للتأليف والترجمة - مصر (صدر منه خمسة مجلدات
١٩٦٤ - ١٩٦٦
- ٦١ - ثمار القلوب أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق :
أبي الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر للطبع
والنشر - القاهرة ١٩٦٥
- ٦٢ - الجمان في تشبيهات القرآن ابن نايقا البغدادى (- ٤٨٥ هـ) ، تحقيق : أحمد
مطلوب وخديجة الحديثي - بغداد ١٩٦٨
- ٦٣ - جمع الجواهر في الملاح والنوادر : الحصري (- ٤٥٣ هـ) ،
تحقيق : علي محمد البجاوي ، الطبعة الاولى ، نشر :
دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٣
- ٦٤ - الجمهرة ابن دريد (- ٣٢١ هـ) ، بعناية المستشرق كرنكو
نشر : حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٢٥ - ١٩٢٦
(ثلاثة اجزاء مع رابع للفهارس)
- ٦٥ - جمهرة أنساب العرب ابن حزم (- ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هازون ، نشر : دار المعارف بمصر

- ٦٦ - جمهرة نسب قريش
الزبير بين بكار (- ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : محمود
مجد شاكر ، نشر : مكتبة العروبة ، القاهرة ١٣٨١ هـ
(الجزء الاول فقط)
- ٦٧ - حماسة البحري
اختيار البحري (- ٢٨٤ هـ) ، تحقيق : لويس
شيخو
- ٦٨ - الحماسة البصرية
صدر الدين ابن أبي الفرج (- ٦٥٩ هـ) ، تحقيق :
مختار الدين أحمد ، الطبعة الاولى ، حيدر آباد
الدكن - الهند ١٩٦٤ (جزآن)
- ٦٩ - حماسة ابن الشجري
ابن الشجري (- ٥٤٢ هـ) ، تصحيح : كرنكو
نشر : حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٤٥ هـ
في أشعار المحدثين والقدماء : العبد لكاني (- ٤٣١ هـ)
مخطوط في تركيا ، وعنه ميكروفلم بمعهد احياء
المخطوطات العربية في القاهرة (أدب ٢٠٨)
- ٧٠ - حماسة الظرفاء
نشوان الحميري (- ٥٧٣ هـ) ، تحقيق : كمال
مصطفى ، مطبعة السعادة - مصر ١٩٤٨
- ٧١ - الحور العين
الدميري (٨٠٨ هـ) ، مطبعة الاستقامة - القاهرة
١٩٦٣ ، (جزآن)
- ٧٢ - حياة الحيوان
الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، الطبعة الاولى ، القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
(سبعة أجزاء)
- ٧٣ - الحيوان
أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، نشر : مكتبة
- ٧٤ - خاص الخاص

الحياة - بيروت ١٩٦٦

٧٥ - الخزانة (خزانة الادب) البغدادي (١٠٩٣ هـ) ، طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ

(من غير نص) ، والطبعة السلفية - القاهرة

١٣٤٧ هـ

ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار

٧٦ - الخصائص

نشر : دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٢

(ثلاثة أجزاء)

ثابت بن أبي ثابت (من علماء القرن الثالث

٧٧ - خلق الانسان

المهجري) ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ،

الكويت ١٩٦٥

في اختصار المغازي والسير : ابن عبد البر النمري

٧٨ - الدرر

(- ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : شوقي ضيف ، نشر :

لجنة احياء التراث الاسلامي - القاهرة ١٩٦٦

لاسحاق بن ابراهيم الفارابي (- ٣٥٠ هـ) ،

٧٩ - ديوان الادب

مخطوط ، نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد (رقم

١١٠٦)

٨٠ - ديوان أمية بن أبي الصلت جمعه : بشير يموت ، المطبعة الوطنية - بيروت ١٩٣٤

٨١ - ديوان أونس بن حجر جمعه : محمد يوسف نجم ، نشر : دار صادر -

بيروت ١٩٦٠

نشر : محمد الطاهر بن عاشور ، مطبعة لجنة التأليف

٨٢ - ديوان بشار بن برد

والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٧ (ثلاثة

- اجزاء) ، وقد صدر جزء رابع للملاحقات ١٩٦٦
- ٨٣ - ديوان دعبل بن علي
(شعر دعبل)
جمعه : عبد الكريم الاشر ، منشورات : المجمع
العالمي العربي بدمشق (لم تذكر المطبعة ولا
سنة الطبع)
- ٨٤ - ديوان ذي الرمة
تحقيق : كارليل نكارتي ، مطبعة كلية كامبرج
١٩١٩
- ٨٥ - ديوان أبي زبيد الطائي
تحقيق : نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف
- بغداد ١٩٦٧
- ٨٦ - ديوان عميد الله بن قيس
الرقيات
تحقيق : مجد يوسف نجم ، نشر : دار صادر -
بيروت ١٩٥٨
- ٨٧ - ديوان علي بن الجهم
تحقيق : خليل مردم بك ، منشورات : المجمع
العالمي العربي بدمشق ١٩٤٩
- ٨٨ - ديوان عمر بن أبي ربيعة
(شرح)
نشر : محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ،
مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٦٠
- ٨٩ - ديوان كعب بن زهير
(شرح)
طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠
- ٩٠ - ديوان مجنون ليلى
جمعه : عبدالستار أحمد فراج ، نشر : مكتبة مصر
القاهرة (دون تاريخ)
- ٩١ - ديوان المعاني
أبو هلال العسكري (- ٣٩٥ هـ) ، مطبعة
الغوري ، القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ٩٢ - ديوان نابغة بني شيبان
الطبعة الاولى ، مطبعة دار الكتب المصرية -

القاهرة ١٩٣٢

٩٣ - ذم الهوى ابن الجوزي (٥٩٧ هـ) ، تحقيق : مصطفى

عبد الواحد ، مطبعة السعادة ، الطبعة الاولى -

القاهرة ١٩٦٢

٩٤ - الذهب المسبوك عبد الرحمن سنبط قنيتو الاربلي (- ٧١٧ هـ) ،

تصحيح : مكى السيدجاسم ، نشر : مكتبة المثنى

بغداد ١٩٦٤

٩٥ - ذيل ثمرات الاوراق ابن حجة الحموي (-) ، نشر على هامش

كتاب المستطرف . مطبعة الاستقامة بالقاهرة

٩٦ - ربيع الابرار الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) ، مخطوط ، نسخة خزانه

مكتبة الاوقاف ببغداد

٩٧ - رسالة الغفران أبو العلاء المعري (- ٤٤٩ هـ) ، تحقيق : عائشة

عبد الرحمن (بنت الشاطىء) ، الطبعة الثالثة -

نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٣

٩٨ - الرسالة الموضحة أبو علي الحاتمي (- ٣٨٨ هـ) ، تحقيق : محمد

يوسف نجم ، دار صادر - بيروت ١٩٦٥

٩٩ - رغبة الآمل من كتاب الكامل : سيد بن علي المرصفي

(- ١٩٣٠ م) ، طبع في مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨ هـ

(ثمانية اجزاء)

١٠٠ - زهر الآداب الحصري (- ٤٥٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي

نشر : دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٣

- ١٠١ - الزهرة أبو بكر محمد بن داود (- ٢٩٧ هـ) ، تحقيق :
نيكل وطوقان ، مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت
١٩٣٢ (النصف الاول فقط)
- ١٠٢ - الزينة في الكلمات الاسلامية العربية: الرازي (- ٣٢٢ هـ)
تحقيق: فيض الله الحمداني، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨
(صدر منه جزآن)
- ١٠٣ - سر صناعة الاعراب ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا
وآخرين ، نشر : ادارة الثقافة العامة - القاهرة
١٩٥٤ (الجزء الاول فقط)
- ١٠٤ - سر الفصاحة الخفاجي (- ٤٦٦ هـ) ، تحقيق : عبد المتعال
الصعيدى ، مصر ١٩٥٢
- ١٠٥ - سرج العيون ابن نباتة (- ٧٦٨ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل
ابراهيم ، نشر : دار الفكر العربي ، مطبعة المدني
القاهرة ١٩٦٤
- ١٠٦ - سرقات أبي نواس مهلهل بن يموت (- بعد ٣٣٤ هـ) ، تحقيق : محمد
مصطفى هدّارة ، نشر : دار الفكر العربي
القاهرة ١٩٥٧
- ١٠٧ - سمط اللآلىء أبو عبيد البكري (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق :
عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر - القاهرة ١٩٣٦
- ١٠٨ - سيرة ابن هشام محمد بن عبد الملك بن هشام (- ٢١٣ هـ) ، تحقيق :

- (السيرة النبوية)
 السقا والابيارى وشلبى ، الطبعة الثانية ، مطبعة
 البانى الحلبى - القاهرة ١٩٥٥
- ١٠٩ - شجر الدر
 أبو الطيب اللغوى (- ٣٥١ هـ) ، تحقيق : محمد
 عبد الجواد نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٧
- ١١٠ - شذرات الذهب
 فى اخبار من ذهب : أبو الفلاح الحنبلى (- ١٠٨٩ هـ)
 نشر : مكتبة القدسى - القاهرة ١٣٥٠ هـ
 (ثمانية اجزاء)
- ١١١ - شرح أدب الكاتب
 أبو منصور الجوالقى (- ٥٤٠ هـ) ، نشر :
 مكتبة القدسى - القاهرة ، ١٣٥٠ هـ
- ١١٢ - شرح الحماسة
 المرزوقى (- ٤٢١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون
 الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥١ (اربعة اجزاء)
- ١١٣ - شرح الحماسة
 التبريزى (- ٥٠٢ هـ) ، تحقيق : محى الدين
 عبد الحميد ، مطبعة حجازى - القاهرة
- ١١٤ - شرح ديوان المتنبى
 المنسوب للعكبرى (- ٦١٦ هـ) ، تحقيق : السقا
 وآخرين ، الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٥٦
 (اربعة اجزاء)
- ١١٥ - شرح ديوان المتنبى
 الواحدى (- ٤٦٨ هـ) ، اعتناء : فردريك
 ديتريسى ، طبع فى برلين ١٨٦١ م
- ١١٦ - شرح الرماني على
 كتاب سيدويه
 الرماني (- ٣٨٤ هـ) ، (فصول ماحقة بكتاب
 « الرماني النحوي » لمازن المبارك - دمشق ١٩٦٣)
- ١١٧ - شرح القصائد السبع
 أبو بكر الانبارى (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق :

- الطوال الجاهليات
عبد السلام هارون ، نشر : دار المعارف بمصر
١٩٦٣
- ١١٨ - شروح سقط الزند
التبريزي والبطلينوسي والخوازمي ، تحقيق :
عبد السلام هارون والسقا وآخرين . طبعة دار
الكتب المصرية ١٩٤٥ ، (اربعة اجزاء في تسلسل
واحد)
- ١١٩ - شرح الشافية
وهو : شرح شواهد الشافية : عبد القادر البغدادي
(- ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد
وآخرين ، مطبعة حجازي (دون ذكر التاريخ)
السيوطي (- ٩١١ هـ) ، اعتناء : احمد ظافر
كوجان ، دمشق ١٩٦٦
- ١٢٠ - شرح شواهد المغني
على غير اهله : لعبيد الله بن عبد الكافي العبيدي
(- القرن الثامن) ، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩١٣
الزوزني (- ٤٨٦ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد
مطبعة السعادة - القاهرة
- ١٢١ - شرح المضمون به
ابن الانباري (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : المستشرق
لايل ، بيروت ١٩٢٠
- ١٢٢ - شرح المعلمات السبع
الشريشي (- ٦٢٠ هـ) ، نشر : محمد عبد المنعم
خفاجي ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٢
- ١٢٣ - شرح المفضليات
المعروف بشرح الشافية في الصرف : الحسن
ابن محمد النيسابوري (- بعد ٨٥٠ هـ) ، طبع حجر
- ١٢٤ - شرح المقامات الحريرية
١٢٥ - شرح نظامي

- ١٢٦ - شرح نهج البلاغة
ابن أبي الحديد (- ٦٥٥ هـ) ، تحقيق: أبي الفضل
ابراهيم نشر : دار احياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٤ ، (عشرون جزءاً)
١٢٧ - شعر الخوارج
جمع وتحقيق : احسان عباس ، نشر : دار الثقافة
بيروت ١٩٦٣
- ١٢٨ - الشعر والشعراء
ابن قتبية (- ٢٧٦ هـ) ، تعليق : مجد يوسف نجم
واحسان عباس ، نشر : دار الثقافة - بيروت
١٩٦٤ (جزآن)
- ١٢٩ - شمس العاوم
ودواء كلام العرب من الكلوم : (منتخبات في
أخبار اليمن) نشوان الحميري (- ٥٧٣ هـ) ،
تحقيق : عظيم الدين أحمد ، ليدن ١٩١٦
- ١٣٠ - الصحاح
الجوهري (- ٣٩٣ هـ) ، تحقيق : احمد
عبدالغفار عطار ، مطابع دارالكتاب العربي بمصر
١٩٥٦ - ١٩٥٧ (ستة أجزاء)
- ١٣١ - الصداقة والصديق
ابو حيان التوحيد (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق :
ابراهيم الكيلاني ، نشر : دارالفكر بدمشق ١٩٦٤
- ١٣٢ - الصناعتين
ابو هلال العسكري (- ٣٩٥ هـ) ، تحقيق :
البيجاوي وأبي الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى ،
نشر : داراحياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٢
- ١٣٣ - طبقات ابن خياط
خليفة بن خياط (- ٢٤٠ هـ) ، تحقيق : اكرم
ضياء العمري ، مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٧

- ١٣٤ - طبقات الشعراء ابن المعتز (- ٢٩٦ هـ) تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٦
- ١٣٥ - العقد الفريد ابن عبد ربه (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : احمد أمين والزين والابيارى ، نشر : لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٤ (ستة اجزاء مع سابع للفهارس)
- ١٣٦ - العمدة ابن رشيقي القيرواني (- ٤٥٦ هـ) نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٥
- ١٣٧ - عمدة الاخبار في مدينة المختار : احمد العباسي (- القرن العاشر الهجري) ، تصحيح : محمد الطيب الانصاري ، مطبعة المدني - القاهرة
- ١٣٨ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : ابن عنبه (- ٨٢٨ هـ) منشورات : المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦١
- ١٣٩ - عيار الشعر ابن طباطبا العلوي (- ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : الحاجري وسلام ، نشر : المكتبة التجارية مصر ١٩٥٦
- ١٤٠ - عيون الأخبار ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) ، نشر : دارالكتب المصرية القاهرة ١٩٢٥ (اربعة اجزاء)
- ١٤١ - العيون والحدائق في اخبار الحقائق : لمؤلف مجهول (- ؟) ، اعتناء : المستشرق دي غويه - ليدين ١٨٦٩

- ١٤٢ - غرر البلاغة لمؤلف مجهول، مخطوط في مكتبة الأوقاف - بغداد
- ١٤٣ - غريب الحديث القاسم بن سلام (- ٢٢٤ هـ) ، تصحيح : مجد عظيم الدين ، منشورات : حيدرآباد الدكن الهند ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ، (صدر منه جزآن)
- ١٤٤ - الغيث المسجم في شرح لامية العجم : الصفدي (- ٧٦٤ هـ) ، طبع في مصر ١٢٩٠ هـ
- ١٤٥ - الفاخر المفضل بن سلامة (- ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبد العليم الطحاوي ، سلسلة (تراثنا) - وزارة الثقافة ، القاهرة ١٩٦٠
- ١٤٦ - الفاضل المبرد (- ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني نشر : دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٦
- ١٤٧ - فحولة الشعراء الأصمعي (- ٢١٦ هـ) ، تحقيق : مجد عبد المنعم خفاجي وطه مجد الزيني . القاهرة ١٩٥٣
- ١٤٨ - فرائد اللآل في مجمع الامثال : ابراهيم بن السيد علي الأحذب الطراباسي ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٣١٢ هـ
- ١٤٩ - فصل المقال في شرح كتاب الامثال : أبو عبيد البكري (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : عبد الحميد عابدين واحسان عباس ، الطبعة الاولى - مطبعة مصر ١٩٥٨
- ١٥٠ - الفلك الدائر على المثل السائر : ابن أبي الحديد (- ٦٥٥ هـ) تحقيق : الحوفي وطبانة . (نشر : ملحقاً لكتاب « المثل السائر » ، نشر : مكتبة نهضة مصر ،

- مطبعة الرسالة - القاهرة
- ١٥١ - الفرست ابن النديم (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق : المستشرق
فلوكل ، ليسك ١٨٧٨
- ١٥٢ - في اللهجات العربية ابراهيم أنيس ، مطبعة لجنة البيان العربي ، الطبعة
الثانية - القاهرة ١٩٥٢
- ١٥٣ - الكامل في التاريخ : ابن الأثير (- ٦٣٠ هـ) ، طبعة ليدن
١٨٦٦ - ١٨٧٤ (أربعة أجزاء)
- ١٥٤ - الكامل المبرد (- ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل ابراهيم
نشر : مكتبة نهضة مصر - القاهرة (لم تذكر
سنة الطبع)
- ١٥٥ - الكتاب سيوييه (- ١٨٩ هـ) ، طبعة بولاق ، مصر ١٣١٦ هـ
(جزآن)
- ١٥٦ - الكشاف الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) . مطبعة البابي الحلبي
بمصر ، القاهرة ١٣٤٤ هـ (ثلاثة اجزاء)
- ١٥٧ - الكنايات الجرجاني (- ٤٨٢ هـ) القاهرة ١٩٠٨
- ١٥٨ - كنز الفوائد مجد بن علي الكراجكي (- ٤٤٩ هـ) ، طبع ايران
١٣٢٢ هـ
- ١٥٩ - لباب الآداب اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : أحمد مجد
شكر ، مطبعة الرحمانية - مصر ١٩٣٥
- ١٦٠ - لسان العرب ابن منظور (- ٧١١ هـ) ، طبعة بولاق ، عشرون
جزءاً (ويشار اليه بـ « اللسان »)

- ١٦١ - ما بنته العرب على فعال الصغاني (- ٦٥٠ هـ) ، تحقيق : عزّة حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٤
- ١٦٢ - مجاز القرآن أبو عبيدة (- ٢٠٩ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد سزكين نشر : الخانجي - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ (جزآن)
- ١٦٣ - المجازات النبوية الشريف الرضي (- ٤٠٦ هـ) ، تحقيق : محمود مصطفى ، مطبعة الباني الخايجي بمصر ١٩٣٧
- ١٦٤ - مجالس ثعلب أبو العباس ثعلب (- ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، نشر : دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية ١٩٥٦ (جزآن)
- ١٦٥ - مجمع الامثال الميداني (- ٥١٨ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٩
- ١٦٦ - مجمع البيان في تفسير القرآن : ابو علي الطبرسي (- ٥٤٨ هـ) الطبعة الثانية - طهران (خمسة مجلدات)
- ١٦٧ - مجموعة المعاني لمؤلف مجهول (- القرن الرابع الهجري) ، طبع في مطبعة الجوائب - القسطنطينية ١٣٠١ هـ
- ١٦٨ - المحاسن والاضداد المنسوب للجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، منشورات مكتبة العرفان ، مطبعة الساحل الجنوبي - بيروت
- ١٦٩ - المحاسن والمساوى البيهقي (- ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل ابراهيم مطبعة نهضة مصر - القاهرة ١٩٦١ (جزآن)
- ١٧٠ - محاضرة الابرار محيي الدين بن عربي ، مط . السيد محمد الصباغ

القاهرة ١٢٨٢ هـ

- ١٧١ - محاضرات الادباء
الراغب الاصفهاني (- ٥٥٠٢ هـ) ، منشورات :
دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ (مجلدان)
- ١٧٢ - المحتسب
في تبين وجوه شواذ القراءات : ابن جني
(- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : ناصف والنجار وشلي ،
نشر : لجنة احياء التراث الاسلامي ، القاهرة
١٣٨٦ هـ (الجزء الأول)
- ١٧٣ - المحكم والمحيط
ابن سيدة (- ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : السقا ونصار
وبنت الشاطيء ، نشر : معهد المخطوطات العربية
بجامعة الدول العربية (صدر منه ثلاثة أجزاء)
في الاخبار والتهاني : اختيار ابن منظور (- ٥٧١١ هـ)
نشر : المؤسسة المصرية العامة ، سلسلة (تراثنا)
صدر منه خمسة اجزاء
- ١٧٤ - مختار الاغاني
للخالدين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ)
وابي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) ، تحقيق :
بدر الدين العلوي ، القاهرة ١٩٣٤
- ١٧٥ - المختار من شعر بشار
ابن السكيت (- ٢٤٤ هـ) ، نشر : لويس شيخو
المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٧
- ١٧٦ - مختصر تهذيب الالفاظ
العالمي (١٠٣١ هـ) ، مطبعة الباني الحلبي - مصر
١٩٥٧
- ١٧٧ - الخلاة
مراجع تراجم الادباء
خلدون الوهاني ، الشركة الاسلامية للطباعة

والنشر ، الطبعة الاولى - بغداد ١٩٥٦ - ١٩٦٢

(صدر منه اربعة اجزاء)

المبارك بن محمد بن عبد الكريم (- ٦٠٦ هـ) ،

مخطوط في كلية الاوقاف ببغداد برقم ٥٦٦٠ ،

بخط أخي المؤلف علي بن محمد

المسعودي (- ٣٤٦ هـ) ، نشر : محيي الدين

عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٨

(اربعة اجزاء)

السيوطي (- ٩١١ هـ) ، تحقيق : جاد المولى

وأبي الفضل والبجاوي - الطبعة الرابعة ، القاهرة

١٩٥٨ (جزآن)

في كل فن مستطرف : الابشيهي (- ٨٥٢ هـ)

مطبعة الاستقامة - القاهرة ١٣٧٩ هـ (جزآن)

الزنجشيري (- ٥٣٨ هـ) ، نشر : حيدر آباد

الدكن - الهند ١٩٦٢ (جزآن)

محمد بن يوسف التميمي (- ٥٣٨ هـ) ، تحقيق :

محمد عبد الجواد ، نشر : وزارة الثقافة والارشاد

القومي (تراثنا) مصر

والمفترق صنعها : ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ،

تحقيق : وستنفلد ، لينك ١٨٤٦

في الأدب : أبو أحمد العسكري (- ٣٨٢ هـ) ،

١٧٩ - المرصع

١٨٠ - مروج الذهب

١٨١ - المزهر

١٨٢ - المستطرف

١٨٣ - المستقصى في الامثال

١٨٤ - المسلسل

١٨٥ - المشترك وضعها

١٨٦ - المصون

- تحقيق : عبد السلام هارون ، الكويت ١٩٦٠
- ١٨٧ : مطالع البدور
- علي بن عبد الله الغزولي (-) مط . ادارة
الوطن ١٣٠٠ هـ ، الطبعة الاولى
- ١٨٨ - المعارف
- ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : ثروة عكاشة ،
مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٦٠
- ١٨٩ - معاني القرآن
- ابوزكريا الفراء (- ٢٠٧ هـ) ، صدر منه جزآن
الأول بتحقيق : احمد نجاتي ومجد علي النجار
مطبعة دارالكتب المصرية ٩٥٥ ، والثاني بتحقيق :
مجد علي النجار ، نشر : الدار المصرية للتأليف
والترجمة (تراثنا) - القاهرة ١٩٦٦
- ١٩٠ - المعاني الكبير
- ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، منشورات : حيدرآباد
الدكن - الهند ١٩٤٩ (جزآن)
- ١٩١ - معاهد التنصيص
- عبد الرحيم العباسي (٩٦٣ هـ) ، نشر : محيي الدين
عبد الحميد ، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٣
- ١٩٢ - معجم الادباء
- ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ، تحقيق : مرغايوث
مطبعة هندي بالموسكي - مصر ١٩٢٧ (سبعة
مجلدات)
- ١٩٣ - معجم البكري (معجم
ما استعجم)
- ابوعبيد البكري (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : مصطفى
السقا ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٤٥ (اربعة
اجزاء في تسلسل واحد)
- ١٩٤ - معجم البلدان
- ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ، نشر : وستنفاد

ليبيك ١٨٦٦ - ١٨٧٠ (ستة مجلدات) . وطبعة

صادر - بيروت

المرزباني (- ٣٨٤ هـ) ، تحقيق : عبد الستار

أحمد فراج ، نشر : دار احياء الكتب العربية

مصر ١٩٦٠

ابن هشام الأنصاري (- ٧٦١ هـ) ، تحقيق :

مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، نشر : دار الفكر

بدمشق - الطبعة الاولى ١٩٦٤

ابو يعقوب السكاكي (- ٦٢٦ هـ) ، مطبعة الباني

الحايي بمصر - الطبعة الاولى ١٩٣٧

الزنجشيري (- ٥٣٨ هـ) ، اعتناء : بدر الدين

النعساني ، مطبعة التقدم - مصر ١٣٢٣ هـ

أبو الفرج الاصفهاني (- ٣٥٦) ، تحقيق :

أحمد صقر ، نشر : دار احياء الكتب العربية

القاهرة ١٩٤٩

ابن فارس (- ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام

هارون ، الطبعة الاولى ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ

(ستة اجزاء)

للغراء (- ٢٠٧ هـ) ، والتنبيهات اعلي بن حمزة

(- ٣٧٥ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني - دار

المعارف بمصر ١٩٦٧

١٩٥ - معجم الشعراء

١٩٦ - مغني اللبيب

١٩٧ - مفتاح العلوم

١٩٨ - المفصل

١٩٩ - مقاتل الطالبين

٢٠٠ - مقاييس اللغة

٢٠١ - المنقوص والممدود

- ٢٠٢ - الملاهي وأسمائها
(كتاب)
المفضل بن سلمة (- ٢٩١ هـ) ، تعليق : عباس
العزاوي ، (نشر ملحقاً بكتاب « الموسيقى
العراقية في عهد المغول للعزاوي ») بغداد ١٩٥١
اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، الطبعة الاولى ،
منشورات : المكتب الاسلامي - دمشق ١٩٦٥
(جزآن)
- ٢٠٣ - المنازل والديار
ابن شهر آشوب (- ٥٨٨ هـ) ، المطبعة الحيدرية
التجف ١٩٥٦ (ثلاثة اجزاء)
- ٢٠٤ - مناقب آل أبي طالب
الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ضمن « رسائل الجاحظ »
تحقيق : عبدالسلام هارون ، نشر : مكتبة الخانجي
بمصر ١٩٦٤ (جزآن)
- ٢٠٥ - مناقب الترك
المنسوب للثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، طبع في الاسكندرية
١٩٠٣
- ٢٠٦ - المنتحل
شرح ابن جني (- ٣٩٢ هـ) لكتاب التصريف
للمازني (- ٢٤٩ هـ) ، تحقيق : ابراهيم مصطفى
وعبد الله أمين ، (ثلاثة أجزاء)
- ٢٠٧ - المنصف
الآمدي (- ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : احمد صقر ،
نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦١ - ١٩٦٥
(صدر منه جزآن)
- ٢٠٨ - الموازنة

٢٥٧ - المثلث

(مباين)

١٩٤٤ - (١٩٤٤) - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

٢٥٨ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

٢٥٩ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

٢٦٠ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

٢٦١ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

٢٦٢ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

٢٦٣ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

١٩٤٤ - المثلث

الفهارس

١ - فهرس الأعلام .

٢ - فهرس الأماكن .

٣ - فهرس الشعر .

تذکره

محل

تاریخ

محل

تاریخ

محل

تاریخ

محل

تاریخ

محل

تاریخ

محل

تاریخ

محل

تاریخ

محل

١ - فهرس الاعلام

٧٠ ، ٦٩ ، ٢٨ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٠ ، ٩	ابراهيم الإمام
٢٣٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٩٠ ، ٧٢ ، ٧١	
١٦١ ، ١٥	ابراهيم بن حسن
٢٣٩	ابراهيم بن طاحنة
٢٢٩ ، ١٣٠ ، ١١٩ ، ٢٤	ابراهيم بن عبد الله
٢٣٩	ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
٢٥٥	ابراهيم بن المهدي
٧	ابراهيم الموصللي
٤١	ابن أبي أذينة
١٠	الأربلي
٨٠٧	إسحاق الموصللي
١٢١	أسلم بن خزاعة
١٦٩ ، ٩٧ ، ٧٥	أسماء (في الشعر)
٢٤٥	أسماء بنت العباس
٢٤١	إسماعيل بن عبد الله
١٠٠	اسيد بن ابي العاص
٢٧ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٢ ، ١٠	الأصفهاني (ابو الفرج)
٣٨ ، ٣٦ ، ٣٠	
١٣٣ ، ٥٢ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٢٩ ، ٢٣ ، ٢٢	الأصمعي
١٨٠	
١٣٩ ، ١٢٥ ، ٦٥ ، ٢٩	ابن الأعرابي

١٤٥	أمامة (في الشعر)
٩	الآمدي
٢٧٢	أمية بن أبي الصلت
٢٢١	أميمة (في الشعر)
٢٧٤	أوس بن حجر
٢٤	الباقر (الإمام)
٨	البحثري
٢٦٣ ، ٤٢ ، ٤١	بشار بن برد
٢٢ ، ١٣ ، ١٠	البغدادى (عبد القادر)
٢٨٣	ابو بكر بن عبد الرحمن بن المسور
٢٣٩	أم بكر (في الشعر)
٤٣ ، ٩	البكري (أبو عبيد)
١٣	البلاذري
٢٣	ابن تغوى بردى
٨	أبو تمام
١٥ ، ٨	ثعلب
٤٢ ، ٢٠ ، ٨	الجاحظ
٤١ ، ١٤	جير
٢٢٦	الجعد بن درهم
١٢٢	جعفر بن أبي طالب
٢٥٨	جاجة بن قيس

٢٣٦	١٠	ابن الجوزي
١٥٢		الجوهري
٩		الحاتمي
٣١		الحاجري (طه)
٢٢٣		الحارث بن هشام
٢٥٦		حبي (في الشعر)
٢٦٠		حسان بن الغدير
٢١٨ ، ١٦١ ، ١٥٠ ، ١٤		حسن بن حسن بن علي
٢٣١ ، ٢٢٩ ، ٢٢٤ ، ٥٨ ، ٣٥ ، ٢٤ ، ٢٣		الحسن بن زيد
٢٣٣		
٩٦		الحصري
١٣٥		الحفصي
٤٢		الحكم الخضري
٢٨١ ، ٢٨٠ ، ١٥٤ ، ٨٣ ، ٥٥		الحكم بن المطلب
٢٧٣		حاملة بن قيس بن أشيم
٤١		حماد بن اسحاق الموصلي
١٥٤		ابن حنطب
٢٦٨		ابو حية النميري
٦٣		خازم بن خزيمه
٢٦٤		أبو خالد (في الشعر)
٩		الخالديان

٤٣ ، ٢٧ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٩	الخطيب البغدادي
٢٨٣	الخليل بن احمد
٢٥٢	الحوارزمي
١٦٣	خيثم بن عراك
١٧٨ ، ١٧١ ، ١٠٦ ، ١٩ ، ١٣	داود بن علي
١٢	ابن دريد
٢٦٥ ، ٢٥٦	دعبل الخزاعي
٢٥٩	ابو دلامة
٢٦٥	ابو دلف العجلي
٨٠	ابو دؤاد الأيادي
٢٧٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦	ذو الرمة
	الرائجي = عبادة بن عمرو
١٨٠ ، ٣٠	رزين العروضي
١٠٧ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٧	الرشيد (الخليفة)
٢٢١	رعوم (في الشعر)
٢٧٣ ، ٤٢	رؤبة بن العجاج
٧٧ ، ٣٨	ابن زبنج (راويته)
٢٧٦	ابوزبيد الطائي
٢٣٩	ابن الزبير
٢٧ ، ٢٣ ، ٨ ، ٧	الزبير بن بكار
٢٥	الزجاجي

١٦٣	زياد بن عبيد الله الحارثي
٢٤	زيد بن علي
٢٢١	زينب (في الشعر)
٢٨٢	سالم بن دارة
٢٣٧ ، ٦٣	سديف
١٠٢ ، ١٠١ ، ٨٢ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٦٧ ، ٢١	السري بن عبد الله
١٧٤	
١٨٢ ، ٥٩	سعدى (في الشعر)
٢٦٢	سعدون المخنون
٢٧٣	سعيد بن ابان بن عيينة
٣٧	ابو سعيد السكري
١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٦٩	السفاح (ابو العباس)
٧١ ، ١٠٦ ، ١٨٦ ، ٢٢٧	
٦١ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٢١	سلمى (في الشعر)
١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٨٨	
٢٠٩ ، ٢١٠	
٤٨ ، ١٢١ ، ١٢٤	سليمى (في الشعر)
١٩٧	سودة (في الشعر)
١٠ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٠١	السيوطي
١٨٥	ابو الشدائد
٩	الشريشي

٧٤ ، ٧٣	شعيب بن جعفر
١٢١ ، ١١٢	شغفر (في الشعر)
٢٤	الصادق (الامام جعفر)
٢٧٥	الصاغاني
١٤٧	الصمة بن بكر
١٢ ، ١٠	الصنعاني
٣٨ ، ٢٥ ، ٨	الصولي
٩	الطبري
٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨	طريح بن اسماعيل
٤٢	طفيل الكناني
١٧٦	طلحة بن عبيد الله
٣٨ ، ٨ ، ٧	ابن طيفور
١٧٩	عامر بن صالح
٢٧٩	عامر بن عمير
٢٨٠	عبادة بن عمرو
١٣٢	العباس بن الحسن
٩٢ ، ٥٧ ، ٥٦	العباس بن المطلب
٢٦٤ ، ١٥٦	العباس بن الوليد
٩	ابن عبد ربه
٤٢	عبد الرحمن بن الاصمعي
٢٨٤	عبد الرحمن بن عوف

٨٢	عبد العزيز بن عمران
١٩٩ ، ١٢٨ ، ٣٤	عبد العزيز بن المطالب
١٥٩ ، ٢٤ ، ١٤	عبد الله بن جعفر
٢٢٩ ، ٣٣ ، ٢٧ ، ٢١	عبد الله بن حسن بن حسن
١٩٥	عبد الله بن طاهر
٩٢	عبد الله بن عباس
٢٧	عبد الله بن مصعب
٢٤٤ ، ١٥٩ ، ٢٤ ، ١٨ ، ١٤	عبد الله بن معاوية
٨٤ ، ٣٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٦	عبد الواحد بن سايمان
٢٦٩ ، ١٥٦ ، ١٣٨ ، ٨٥	
٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧١	عبيد الله بن قيس الرقيات
٨	ابو عبيدة
١٢٤	ابو عبيدة السكوني
٤١	ابو العتاهية
١٢	عثمان بن عفان
١٣٤	عرام بن الاصبغ
١٠ ، ٩	ابن عساكر
٢٦٥	علي بن الجهم
٩٢	علي بن عبد الله بن عباس
٢٦٥	علي بن علقمة
٢٢٣	علي بن هرمة

٦٦ ، ٦٥	علية (في الشعر)
٢٨٢	عمر بن ابي ربيعة
١٧	عمر بن ايوب الليثي
١٢	عمر بن الخطاب
٢٥٥	عمر بن يزيد الشطرنجي
٢٧٢	عمران بن حطان
٩٩	عمران بن عبد الله
٢٤٣	ام عمرو (في الشعر)
١٤٧	عمرو بن معديكرب
١٨٦ ، ٢٥ ، ٢٠	عيسى بن موسى
٢١٧	عينة (ابنة الشاعر)
٩٥	فاطمة (في الشعر)
٢٤١	فاطمة بنت عباد
٢٠١	ابو الفتح البجلي
٩	ابن ابي الفرج البصري
٩	القالي
١٢ ، ٩ ، ٨	ابن قتيبة
٢٦٣	قيس بن عاصم المنقري
٢٦٥	قيس بن الملوح العامري
٢٣ ، ١٠	ابن كثير
٢٨٣	كثير عزة

٢٦٠	كعب بن زهير
٢٨	الكهيت
١٠١	ليلي (في الشعر)
٢٦٧	مالك بن اسماء بن خارجة
٢٠٧	المتاحس
٢٨٣	المجنون
٢٨٣	محمد بن ابي بكر بن المسور
٨٢	محمد بن اسماعيل
٢٧٩	محمد بن بشير
٤٢	محمد بن داود الجراح
٥٤ ، ٣٤	محمد بن عبد العزيز
	محمد بن عبد الله (النفوس الزكية) = النفوس الزكية
٩٣	محمد بن علي بن عبد الله
٢٤١ ، ٢٤٠ ، ١٧٦	محمد بن عمران
٣٩	محمد بن مالك
٢٧٩	محمد بن يسير
٢٤١ ، ٢٨	محمود محمد شاكر
٢٨٤	المخزومي (؟)
٣٦	المدائني
٤١	مروان بن ابي حفصة
١٨ ، ٣٣ ، ٧٠ ، ١٠٦ ، ١٥٦ ، ٢٢٦ ،	مروان بن محمد

٢٣٨ ، ٢٢٨	
٨	المرزباني
٢٧٦	المرقش
١٢٢	ابو مريم السلولي
٢٦٣	مسكين الدارمي
٢٤٤ ، ١٨	ابو مسلم الخراساني
٢١٤ ، ٣١	المسور بن عبد الملك
٢٨٤	المسور بن مخرمة
٧٤ ، ٧٣	مصعب بن ثابت
٣١	مصعب عبد الله
٢١٧ ، ٢٠٠	المطاب بن عبد الله
١٩ ، ٢٤ ، ١٤	معاوية بن عبد الله
٢٣ ، ١٦ ، ٨	ابن المعتز
٢٧٧	معمربن العنبر الهذلي
٩	ابن المغربي (الوزير)
١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،	المنصور (ابو جعفر)
٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،	
٦٣ ، ١٣٢ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ،	
١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٤	
	ابو المنهال = نفيمة الاشجعي
٢١ ، ٢٢ ، ٢٦٦ ، ٢٢٤	المهدي (الخليفة)

٢٤	موسى بن جعفر (الامام)
٢٨٢ ، ٢٦٣ ، ٢٠٤ ، ٤٢	ابن ميادة
٢٧٥	النابعة الشيباني
١٣٢ ، ٧١	النبي (ص)
٣٨ ، ٣٧ ، ٩	ابن النديم
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ،	النفس الزكية
٢٠٢ ، ٣٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩	
٢٧٧	نقيلة الاشجعي
٤٢	ابو نؤاس
٤٠	هاشم الطعان
٢٨	هدارة (محمد مصطفى)
٢٥٥ ، ١٥٦	هدبة بن خشرم
١٣	هرمة الاعور (عم الشاعر)
١١٢ ، ٨٥	هند (في الشعر)
٢٦٢	ابو الهندي
٢٨	ابن واصل
١٤٢	الواقدي
٢١١ ، ١٧	الوليد بن يزيد
٩	ياقوت الحموي
١٨٠ ، ٣٨	يحيى بن علي
٢٥٥	يزيد بن مفرغ

١٥٦	يزيد بن المهلب
٢١١	يزيد بن الوليد
١٨٠ ، ١٢٢ ، ٣٨	يعقوب بن السكيت

٢ _ فهرس الأماكن الواردة في شعر ابن هرمة

أحد ٢٢٠ ، ٢٧٨

أخزم ١٤٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨

أريم ١٥١

الأعارف ١٩٠

الأقارع ٢٢٠ ، ٢٧٨

الكهى ١٤٩

أمج ١٧٠

الأنبط ١٣٥

أهوى ١٥٥

بلاكث ٢٨٤

بلدود ٩٧

البليمان ١١٦

بنات قين ٢٧٣

بهرة ٢٤٢

بيدح ٧٨

١٣٣	الجلس
٢٧٨ ، ٢٢١	الجمّاء
٦٨	جمع
٢٧٠	الجناب
١٣٥	حائل
١٧٦	الحجاز
١٧٥ ، ٧٨	حجر
١٣٤	حرّاء
٢٣٧	حرّان
٢٤٢	حزير
١٥٦	الحلف
١٥٣ ، ١٤٢	الحليف
١٨٨	الحميراء
٢٢٧	الحميمة
٢٢٨ ، ٢٢٧	خراسان
١٩٣	خلائل
١٩١ ، ٩٧	خاص
٢١٣	الرضمتان
١٤٢	رضوى
٢١٠	الرقمتان
١٦٩ ، ٥٣	رواوة

١٧٨	الرويشة
٢٧٨ ، ٠٢٢ ، ١٦٩	ريم
١٢٢	سائر
٢١٠	سابس
٩٨	سفا
١٦٩	السلائل
٧٥	سواج
٢١٠ ، ٢٠٧ ، ١٩٦	سويقة
١٥٧	سويمرة
١٥٥	شباب
١٢٥	الشباك
٨٦	الشرارة
٥٦	شرب
١٩٠	الشلول
٢٤٣	شمام
٢١٧	شناصرير
١٩٠	شوطى
٢١٣	صفر
١١٣	صّور
٢٢٦	طابان
١٩٦ ، ١٢٢	عاقل

١٠١	عبود
٢١٠	عدنة
٢٤٣	ابن عروان
١١٢	عزور
٢١٧	عظم
٧٥	عفاريات
١٢٣	العناقة
١٥٤ ، ٦٦	عوهق
١٢٥	الغريان
١٢٥ ، ١٢٤	الغمير
١٣٣	الغور
١٨٧	فلسطين
١٧٠	قواضم
١٩٦	القرية
١١٠	قمار
٢٢٦	كباتات
١٢٢	كتانة
٥٨	الكشيب
١٤٥	كفافة
١٧٠	كفت
٥٣	لأى

٧٥	اللقيطة
١٧٠	اللولى
٦٩ ، ١٢١ ، ١٥٢ ، ١٨٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦	مشعر
١٢٢	محرّ
٦٨	المحصّب
١٥٢	مخلف
١٥٧	مدين
١٢٢	المذاهب
١٥٣	المسلوق
١٧٠	المشاشل
١٤٢	مفحل
٥٧	مكة
٥٨	ماحاء
١١٠	ملل
١٣٩	منى
٢٨١	منبج
١٦٩ ، ٥٣	المنتضى
١١٠	مندل
٥٣	منشد
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٧٨	المنقى
٧٥	النباج

٢٢٢ ، ٢١٠	النظيمة
٨٩	هرشي
١١٢	الهند
١٤٦	وجرة
١٢٤	الوحيدة
٢٣٠	يثرب
١٧٥ ، ٨٢ ، ٦٧	اليسامة
١٢١	يين

٣ - فهرس الشعر

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
(الهمزة)			
ان سالمي والله	يرزؤها	١	٤٨
مرتع ذودي	أكاؤها	٢	٥٠
بدلت من جدة	اردؤها	٣	٥١
يمشي طهاتي	تندؤها	٤	٥١
لست بندي ثلة	اساؤها	٥	٥١
حلبت هذي الدهور	البؤها	٦	٥٢
وكل نفس	يبرؤها	٧	٥٢
وله مكارم	سمائها	٨	٥٢

(الباء)

فان معشر	لم يصب	١١	٥٥
وانك اذ اطمعتني	الغضب	١٢	٥٥
اصبر من عود	للحقب	٢٧٢	٢٥٨

اول البيت	القافية	رقم للتصيدة	الصفحة
عهدي بهم	صخبيا	١٣	٥٦
وكانت لعباس	اشهبا	١٤	٥٦
وقد ورث العباس	احقبا	١٥	٥٧
تمشي القطوف	النجبا	١٦	٥٧
عفا رسم القرية	عريب	١٧	٥٨
فقلت اما تريني	مقلوب	١٨	٥٩
ويعلم الضيف	دعوب	١٩	٦٠
تري ظلها	جنيب	٢٠	٦٠
وفرحة من كلاب	ترغيب	٢١	٦١
أم لا تذكر سامي	تسهيب	٢٢	٦١
شطت وفي النفس	اطايب	٢٣	٦٢
يقولون لا تسرفوا	اغباب	٢٤	٦٢
أمسى فبات	هضاب	٢٥	٦٢
يقولون هل بعد	ملعب	٢٦٩	٢٥٥
دعوني وقد شالت	الحباحب	٢٦	٦٣
ومستنجح نبهت	مجاوب	٢٧	٦٤
وما زال مثل اليأس	لطالب	٢٨	٦٤
من ذا رسول	الكاذب	٢٩	٦٥
بدأنا عليها وهي	الغوارب	٣٠	٦٦
طرقت عليّة	المنتاب	٣١	٦٦

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ومكاشح اولاك	ضبابي	٣٢	٦٧
بالله ربك	بالباب	٣٣	٦٧
فما وجدت وجدى	كلاب	٢٧٠	٢٥٦
انا من علمت	رقاب	٢٧١	٢٥٧
عوجا نحى الطلول	(النسب)	٢٤	٦٨
سلا القلب	بالمحصب	٣٥	٦٨
	(التاء)		
أتاني وأهلي	ولت	٣٦	٦٩
فاصبحت لا أقلي	تقلت	٣٨	٧٤
رأيتك مختلا	المنايت	٣٧	٧٤
	(الثاء)		
إذا الناس غطوني	مباحث	٢٧٣	٢٥٩
	(الجيم)		
غدا بل راح	حاجا	٣٩	٧٥

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ندمت فلم أطق	الزجاجا	٤٠	٧٦
أألمامة في نخل	مهتاج	٤١	٧٦
(الخاء)			
قضى وطرا من حاجة	بيدحا	٤٢	٧٨
وصاحت مسامير	مطحطحا	٤٣	٧٨
حمدناك بالعرف	اصبحا	٤٤	٧٩
غدا الجود	اروحا	٤٥	٧٩
تعلقتها وازاء	طفاحا	٤٦	٨٠
وبصرتي بعد خبط	السحاحا	٤٧	٨١
هجوت الادعياء	صحاحا	٤٨	٨٢
كما ازهرت قبينة	اصطباحا	٤٩	٨٣
تركت الخمر	قراحا	٢٧٥	٢٦٢
وللموت سوراة	الشحائح	٢٧٤	٢٦١
تصبح أقوام	يتصبّح	٥٠	٨٣
صرمت حباتلا	لمستراح	٥١	٨٥
فجئت بعطبي	اقتداحي	٥٢	٨٨
وقعمت القداح	القداح	٥٣	٨٨
أخاك أخاك	سلاح	٥٤	٨٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ألم تأرق أضوء	لمّاح	٢٧٦	٢٦٣
يجب المديح	المادح	٢٧٧	٢٦٤

(اللدال)

جزى الله ابراهيم	ارشدا	٥٥	٩١
أفاطم ان النأى	وجدا	٥٦	٩٥
على كبد قد كاد	جلدا	٢٧٨	٢٦٥
ليت السباع لنا كانت	احدا	٥٧	٩٦
اذا مطمع يوما	اطرادها	٥٨	٩٦
هل ما مضى منك	المواعيد	٥٩	٩٧
اقصرت عن جهلي	منقود	٦٠	٩٨
ولم اتنحل الاشعار	الجباد	٦١	٩٨
الى أن يشق الليل	جواد	٦٢	٩٩
بيننا أحبر	عدد	٦٣	٩٩
امتوص خيرا به	احمدها	٢٧٩	٢٦٦
ستكفيمك الحوائج	مفيد	٦٤	٩٩
عوجا على ربع	عبود	٦٥	١٠١
والحجر والبيت	السود	٦٦	١٠٣
يقول العاذلون	مودي	٦٧	١٠٣

اول البيت	القافلة	رقم القصيدة	للصفحة
تيكي على دمن	رواكد	٦٨	١٠٤
وأرى الهموم	وسائدي	٦٩	١٠٤
اربع قليلا علينا	اوتادي	٧٠	١٠٥
فلا عفا الله	التادي	٧١	١٠٦
اليك خاضت بنا	افناد	٧٢	١٠٧
أعن تغننت على	اعواد	٧٣	١٠٧
ان الغواني قد	ميلادي	٧٤	١٠٧
ابدن للقوم	اسجاد	٧٥	١٠٨
إن اياديك عندي	العدد	٧٦	١٠٨
فاسلم سلمت من	الحسد	٧٧	١٠٨

(الراء)

فاني ومدحك غير	القمر	٧٨	١٠٩
احب الليل	فزارا	٧٩	١٠٩
لئن أيامنا	قصارا	٨٠	١١٠
فما عادت لذي	نزارا	٨١	١١٠
اني نذرت لئن	الاسفارا	٨٢	١١١
ونحن الاكرمون	اغترارا	٨٣	١١١
تذكر بعد النأي	هجرا	٨٤	١١٢

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١١٢	٨٥	مطرا	كان عيني
١١٣	٨٦	صتورا	حوائم في عين
١١٣	٨٧	احورا	جلبن عليك
١١٣	٨٨	حمرا	اذا ضل عنهم
١١٤	٨٩	جاذرا	وبنات نعش
١١٦	٩٠	ماطر	اهاجك بالبلبين
١١٧	٩١	صور	الله يعلم
١١٨	٩٢	حجر	في الشيب زجر
١١٩	٩٣	العكر	في حاضر لجب
٢٦٦	٢٨٠	مشهر	وقد لاح للساري
١٢٩	١١٣	مخبر	مستحصد كعلاة
١١٩	٩٤	اكثار	ان الحديث تغر
١١٩	٩٥	بتطهير	يابن الفواطم
١٢١	٩٦	لتخبري	أدار سليمان
١٢٢	٩٧	محسر	عفا سائر
١٢٣	٩٨	المقبس	واروع قد دق
١٢٣	٩٩	العنبر	يذرو حبيك
١٢٤	١٠٠	المكث	وينال بالمال
١٢٤	١٠١	قفر	ادار سليمان
١٢٥	١٠٢	كالسطر	انمضي ولم تلمم

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٢٥	١٠٣	الغمز	فاصبح رسم الدار
١٢٦	١٠٤	ذا يسر	وان الكريم
١٢٦	١٠٥	صدري	واني وان كانت
١٢٦	١٠٦	نصري	احار بن فهر
١٢٧	١٠٧	الذكر	اذا هيب ابواب
١٢٧	١٠٨	بدر	اذا خفي اللثام
١٢٧	١٠٩	العقر	وكانت تطير
١٢٨	١١٠	دهر	ورهة اكلة
٢٦٧	٢٨١	الغفر	ومن ازمة حصاء
١٢٨	١١١	عامر	خطبت الى كعب
١٢٩	١١٢	فاتر	جعل الوجي
١٣٠	١١٤	المعصار	لا نبغى لبن
٢٦٨	٢٨٢	الدار	لو كنت احمل

(الزاي)

١٣٢	١١٦	الخرز	نكس لما أتيت
-----	-----	-------	--------------

(السين)

١٣٢	١١٧	وسواسا	لما تعرضت
-----	-----	--------	-----------

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
قفا فهيرقا الدمع	حبسي	١١٨	١٣٣
.....	قابس	٢٦٧	٢٥١

(الصاد)

وخيات حراء	مقرنصا	١١٩	١٣٤
------------	--------	-----	-----

(الطاء)

لمن الديار	المستشرط	١٢٠	١٣٥
واقذف بجملك	تتوسط	١٢١	١٣٥
جثمت ضباب	المتأبط	١٢٢	١٣٥
اني امرؤ	أبعط	١٢٣	١٣٦
لبست معارفها	المتعطط	١٢٤	١٣٦
اغضي ولو اني	العرفط	١٢٥	١٣٦
ولقد رأيت	العيّط	١٢٦	١٣٧
ثبت اذا كان	مغبط	١٢٧	١٣٧
ومتى تدع دار	المتببط	١٢٨	١٣٧
كالدهم والنعم	ملقط	١٢٩	١٣٧
ودواديا وأداويا	مقحط	١٣٠	١٣٨

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٣٨	١٣١	راهط	ابوك غداة
١٣٩	١٣٢	يفالطه	وكان امراً
١٣٩	١٣٣	تمارطه	تتوق بهبني

(العين)

١٣٩	١٣٤	الرتوعا	وفي الشوطين ثبت
١٣٩	١٣٥	الرباعا	ولا حل الحجيح
١٤٠	١٣٦	الاصابع ^١	اذا انت لم تأخذ
١٤١	١٣٧	المطامع ^١	وفي اليأس
١٤١	١٣٨	مانع	حيي تقي
١٤٢	١٤١	تضارع	ولو وزنت رضوى
١٤١	١٣٩	مربوع	لثقا تجفجفه
١٤١	١٤٠	المرتع	على كل أعيس
١٤٣	١٤٤	مضوع	اذكرت عصرك
١٤٤	١٤٥	سجوع	أحامة خلبت
١٤٦	١٤٦	القريع	فهلا اذ عجزت
١٤٧	١٤٧	قطيع	ومغوث بعد الهدو

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٤٨	١٤٨	منسوع	متتبع خطأي
١٤٨	١٤٩	جميع [ُ]	ان ابن دأية
١٤٩	١٥٠	الينبوع [ُ]	واذا هرقت بكل
١٤٢	١٤٢	نستطيع [ُ] عها	تذكرت سلمى
١٤٣	١٤٣	يشيع [ُ] عها	ارى الدهر
١٤٩	١٥١	الاضالع ^ـ	وجدتك من قيس

(الغين)

١٤٩	١٥٢	فرغا	كما اعيت على
-----	-----	------	--------------

(الفاء)

١٥٠	١٥٣	معتطفه ^٠	علقها قلبي
١٥٠	١٥٤	نطفه ^٠	اهون شيء
١٥٠	١٥٥	النعفه ^٠	ما ذبيت ناقة
١٥١	١٥٦	منتسفه ^٠	عوجا نقض
١٥١	١٥٧	جنفه ^٠	وهي علينا
١٥٢	١٥٨	محفه	واستيقنت انها
١٥٢	١٥٩	مخلف [ُ]	كفتك قياد

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
فقلت لقبني	تهتفُ	١٦٠	١٥٣
وقرب طاهينا	اخشفُ	١٦١	١٥٣

(القاف)

لم ينس ركبك	المسلوقا	١٦٢	١٥٣
ما زلت مفترط	المرنوقا	١٦٣	١٥٤
لا عيب يعاب	شفيقا	١٦٤	١٥٤
تشلي كبيرتها	ترميقا	١٧٤	١٦٣
كأننا مضمضت	الملقُ	١٦٥	١٥٥
تقول والعيس	منطلق	٢٨٣	٢٦٩
قوم لهم شرف	رنق	٢٨٤	٢٧٠
لو كان حولي	نطقوا	٢٨٥	٢٧١
من لم يمت	ذائقها	٢٨٦	٢٧٢
ومعجب بمديح	الشفقُ	١٦٧	١٥٦
قفا ساعة	عوهق	١٦٦	١٥٥
فالانوات اليوم	المرنق	١٦٨	١٥٩
كتبت اليك	الحقوق	١٦٩	١٦١
دعته عنوة	للرقيق	١٧٠	١٦٢
وموعظة الشفيق	الشفيق	١٧١	١٦٢

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ذكرتهم فيالك	صايق	١٧٢	١٦٢
ولا بالذى يدعو	المطوق	١٧٣	١٦٣

(الكاف)

عققت أباك	أباكا	١٧٥	١٦٣
الى أن أناهم	الشبك	١٧٦	١٦٤
اصبر من ذي	عر كرك	٢٨٧	٢٧٣

(اللام)

وعرفان اني لا أطيق	اسيلا	١٧٧	١٦٤
جعل الألى سبقوا	سييلا	١٧٨	١٦٥
سرى ثوبه	المزابل	١٧٩	١٦٦
عفا النعف	فالسلائل	١٨٠	١٦٩
عفا أمج	منزل	١٨١	١٧٠
اذا لم يكن	اجمل	١٨٢	١٧٠
ان دافعوا	اولوا	١٩٠	١٧٧
وقومك لا تجهل	تقاتل	٢٨٨	٢٧٤
وليل كسربال	اجدل	٢٨٩	٢٧٥

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
٢٧٦	٢٩٠	طفلُ	سمعت فيها
١٧١	١٨٣	فعلوا	يا أيها الشاعر
١٧٢	١٨٤	مبقلُ	أرعت بصفراء
١٧٣	١٨٥	الضلولُ	غلبت على الخلافة
١٧٤	١٨٦	هامله	أفي طلل قفر
١٧٦	١٨٧	بواطله	ألم تر أن القول
١٧٧	١٨٨	حوامله	مرته السلامي
١٧٧	١٨٩	شاغله	فلا هو في الدنيا
١٧٨	١٩١	عقالِ	أوصى غنيا
١٧٩	١٩٢	كالخللِ	أرسم سودة
١٨٢	١٩٣	من طللِ	يادار سعدي
١٨٤	١٩٤	الرتلِ	اغدو نلادا
١٨٦	١٩٥	تعجلِ	اتعلك الرواحل
١٨٦	١٩٦	العئل	كأن فاها
١٨٧	١٩٧	علي	والسائل المعترى
١٨٧	١٩٨	الأشمل	يداه يمينان
١٨٨	١٩٩	دخلِ	الا ان سلمى
١٨٩	٢٠٠	العقل	إذا ما أراد
١٩٠	٢٠١	يستعلي	وما الناس أعطوك
١٩٠	٢٠٢	الشلول	اتذكر عهد

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٩١	٢٠٣	المحيل	كأنك له تسر
١٩١	٢٠٤	القبيل	أشم من الذين
١٩١	٢٠٥	ضشيل	تناط حمائل
١٩٢	٢٠٦	السيول	أنصب للمنية
١٩٣	٢٠٧	الوعول	كأن فقاره
١٩٣	٢٠٨	طفول	متى ما يغفل
١٩٣	٢٠٩	المحيل	رأت شمطاً
١٩٣	٢١٠	خلائل	احبس على طلل
١٩٤	٢١١	أيايل	وكأنها خضبت
١٩٤	٢١٢	سائل	هلا سأت
١٩٥	٢١٣	بالذابل	إذا قيل أي
١٩٦	٢١٤	معاقل	يبرقن نوق
١٩٦	٢١٥	عاقل	انظر لعلك
١٩٧	٢١٦	صاهل	بالمشرفية
١٩٨	٢١٧	اجلال	لا يرفعون اليه
١٩٨	٢١٨	الوالي	الله جار عتي
١٩٩	٢١٩	بأموالها	أبنا لبخل تطلب

(الميم)

١٩٩	٢٢٠	العصم	كأنها اذ خضبت
-----	-----	-------	---------------

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
٢٠٠	٢٢١	القرم	أسد في الغيل
٢٠٠	٢٢٢	الحكم	لما رأيت الحادثات
٢٠١	٢٢٣	قطم	أنقذ الله به
٢٠١	٢٢٤	الملنزم	ثم قامت حولها
٢٧٦	٢٩١	فطما	مرضع شبيلين
٢٠٢	٢٢٦	مبرما	ارى الناس في أمر
٢٠٣	٢٢٧	فاطمة	ومها ألام على
٢٠٤	٢٢٨	لمشوم	انى لميمون
٢٠٥	٢٢٩	وسوم	وعميمة قد
٢٠٦	٢٣٠	أقيم	اغشى الطريق
٢٠٦	٢٣١	فسلموا	ألا ما لرسم
٢٠٨	٢٣٢	معصم	ومستنبح تستكشط
٢٠٩	٢٣٣	يرسم	وطارق هم
٢٠٩	٢٣٤	يريمها	أنعذر سلمى
٢١١	٢٣٥	تخومها	إذا نزلوا الارض
٢١١	٢٣٦	نظامها	وكانت أمور
٢١٢	٢٣٧	هامها	وكيف وقد صاروا
٢١٢	٢٣٨	أرومها	همو نبتوا
٢١٣	٢٣٩	بأسهم	طعن الخليط
٢١٤	٢٤٠	البشم	قل للذي ظل

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
يا ائبل لا غيراً	دمي	٢٤١	٢١٦
كانت عيينة	ابو الحكم	٢٤٢	٢١٧
لو هاج صحك	عظم-	٢٤٣	٢١٧
احفظ وديعتك	وان لم	٢٢٥	٢٠١
اني استحينك	فتفهم	٢٤٤	٢١٨
فاهدر مكانك	السد-	٢٤٥	٢١٩
فكأنها اشتملت	الخمخم-	٢٤٦	٢١٩
أجارتنا بذني نفر	الذميم-	٢٤٧	٢٢٠
فان الغيث قد	فالنظيم-	٢٤٨	٢٢٢
ومن لم يرد مدحي	سوام-	٢٤٩	٢٢٣
نهائي ابن الرسول	الكرام-	٢٥٠	٢٢٤
لله درك	الايام-	٢٩٣	٢٧٩
سألا عن الجود	الحكم	٢٩٤	٢٨١
.....	الاسلام	٢٦٨	٢٥٢

(للنون)

إما يزال	أبين°	٢٩٥	٢٨٢
ليت حظي كالمحظة	المهنا	٢٩٦	٢٨٢
لما أتاني واهلي	طابانا	٢٥١	٢٢٦

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
هيهات أوتني	خراسانا	٢٥٢	٢٢٧
أسأل الله سكرة	ياسكران	٢٥٣	٢٢٩
اني امرؤ	أنكرني	٢٥٤	٢٢٩
ياذا المنوه	حسن	٢٥٥	٢٣٤
قد كنت أحسني	الدين	٢٥٦	٢٣٧
أرقتني تلومني	يؤذيني	٢٥٧	٢٣٩
يامن يعين	ولا دين	٢٥٨	٢٤٠
كم أخ صالح	المسنون	٢٥٩	٢٤٢
ما أظن الزمان	يبكييني	٢٦٠	٢٤٣
حلمه وازن	العجين	٢٦١	٢٤٣
إن الذي شق	يتوفاني	٢٩٧	٢٨٣

(الياء)

عائب النفس	صبييا	٢٦٢	٢٤٤
وسل الجار	لديا	٢٦٣	٢٤٦
كساعية الى اولاد	بنيها	٢٦٤	٢٤٧
بينما نحن بالبلاكت	هويا	٢٩٨	٢٨٤

(الألف المقصورة)

حيّ الديار	الى لأى	٩	٥٣
اني دعوتك	المشككى	١٠	٥٤

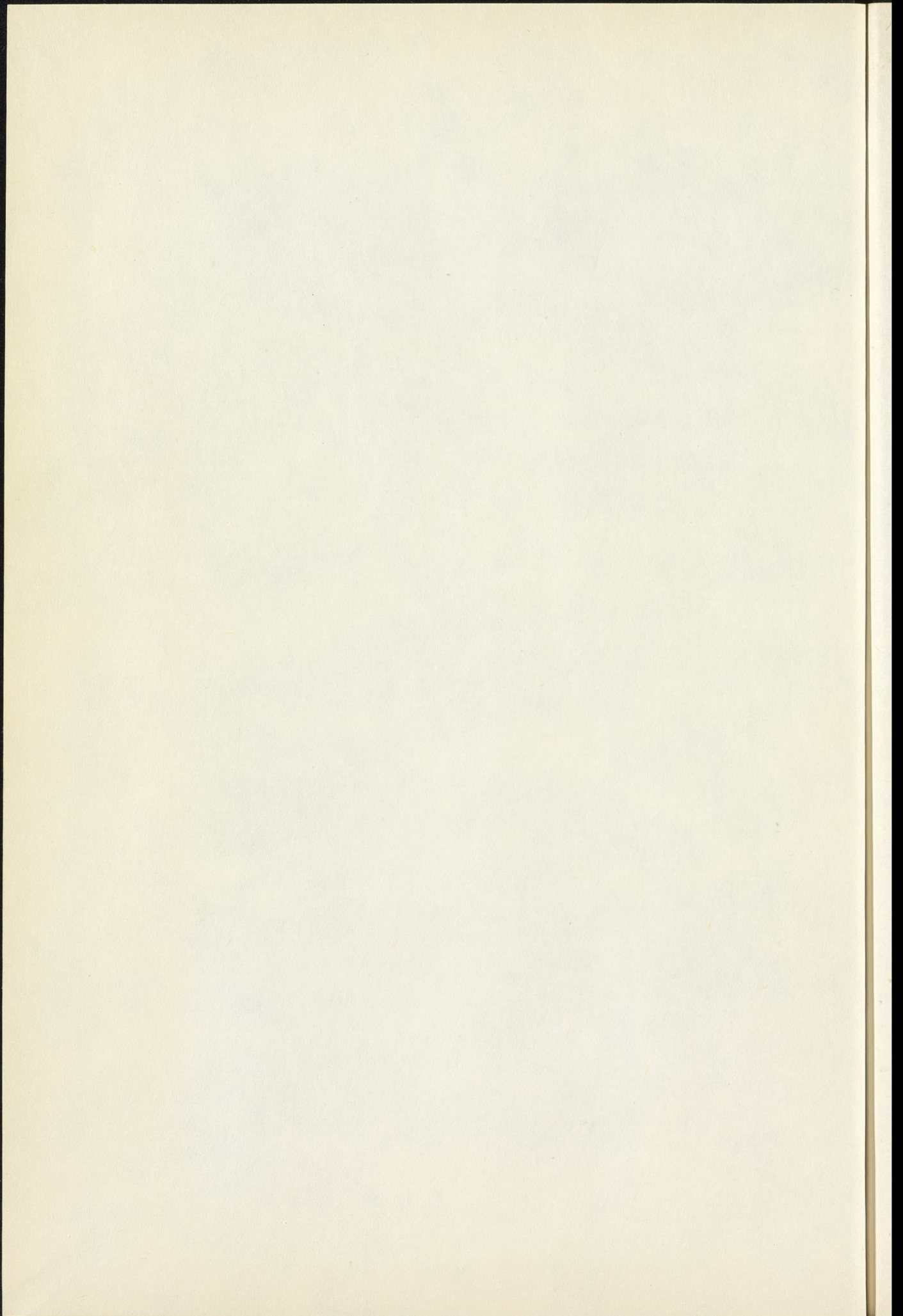
تصويب الخطأ

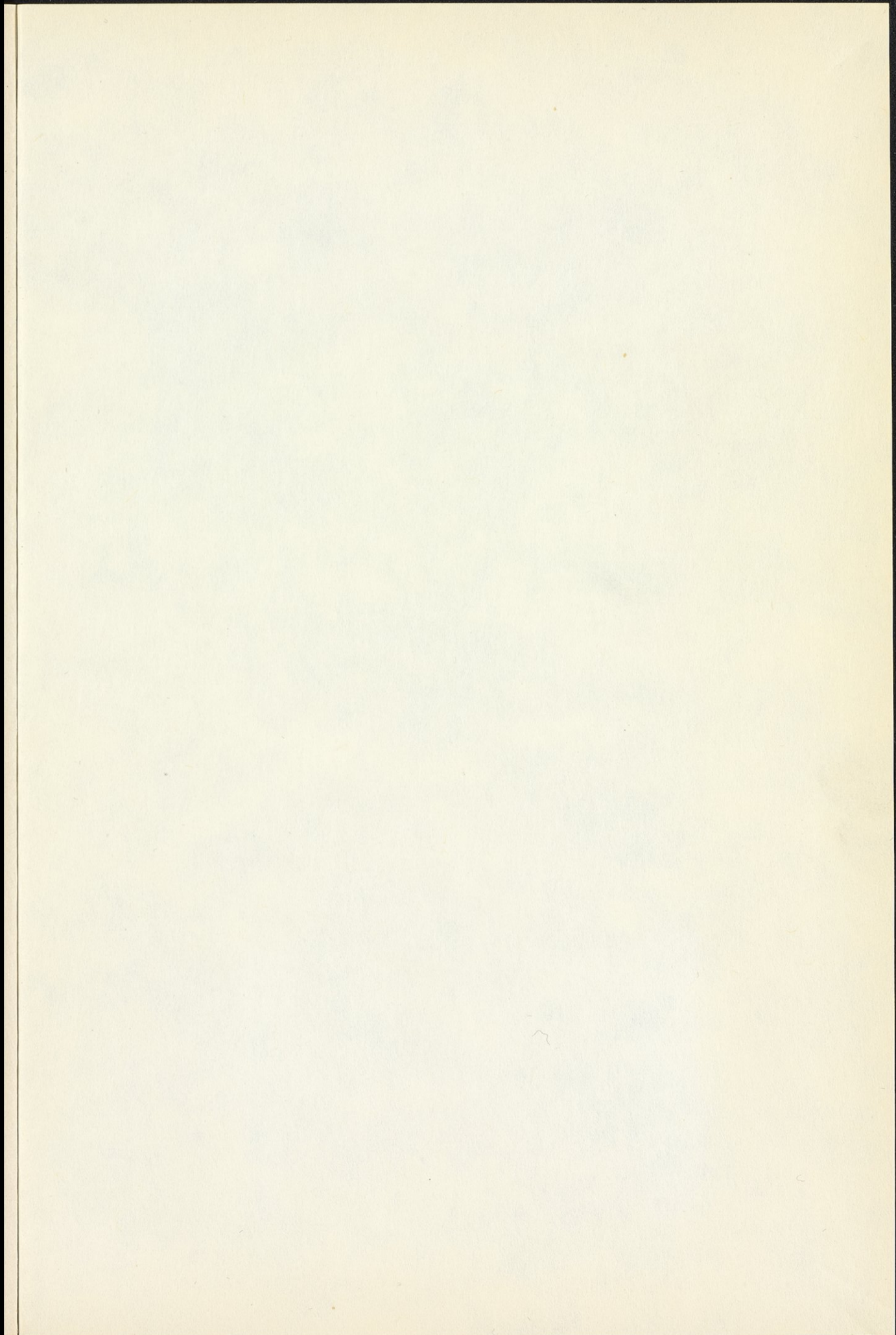
الصواب	الصفحة السطر الخطأ
القطعة (٧١)	القطعة (٦٩) ١٩ ١٣
القطعة (١٦٨)	القطعة (١٤٤) ٢١ ١٤
القطعة (٢٣٦)	القطعة (٢٠١) ١٨ ١٧
القطع (٢٥٦، ٢٥٢، ٢٥١، ٣٦)	القطع (٢٢١، ٢١٧، ٣١٦، ٣٢) ١٩ ١٩
القطعة (١٧٩)	القطعة (١٥١) ٢٠ ١٩
القطع (١٠١، ٤١، ٣٤)	القطع (٦٥، ٤٨، ٣٤) ٢١ ٢١
القصائد المرقمة (٢٤٤، ١٦٩، ٧٨)	القصائد المرقمة (٢١٥، ١٤١، ٧٥) ٢١ ٢٤
القطعة رقم (١٩٢)	القطعة رقم (١٦١) ٢٠ ٣٠
القطعة رقم (٥١)	القطعة رقم (٤٩) ١٨ ٣٣
القطعة (٣٦)	القطعة (٣٢) ٢١ ٣٣
القطعة (٢٠١)	القطعة (١٦٩) ١٧ ٣٤
القطعة (١٨٥)	القطعة (١٥٦) ١٨ ٣٤
القطعة (١٠)	القطعة (٩) ١٩ ٣٤
القطعة (١٣٦)	القطعة (١١٨) ٢٠ ٣٦
القطعة (١٤٥)	القطعة (١٢٥) ٢١ ٣٦
القطعة (١١٠)	القطعة (١٠٥) ١٧ ٣٧
ريكم	ريكم ٩ ٦٢
(٣٤)	(٢٤) ١٢ ٦٧
القصيد ٣٤	القصيد ٣٠ ٢١ ٧٦

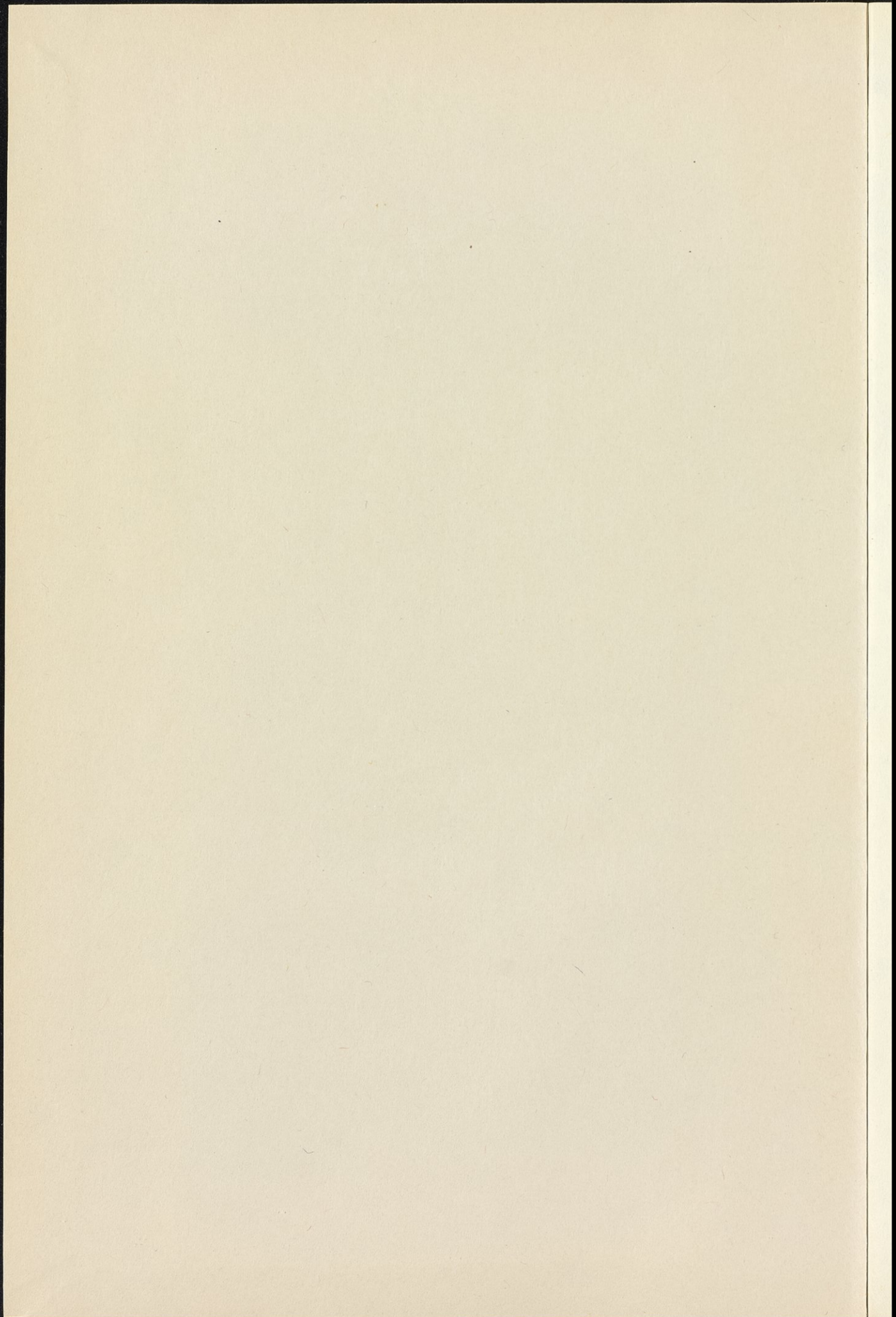
الصواب

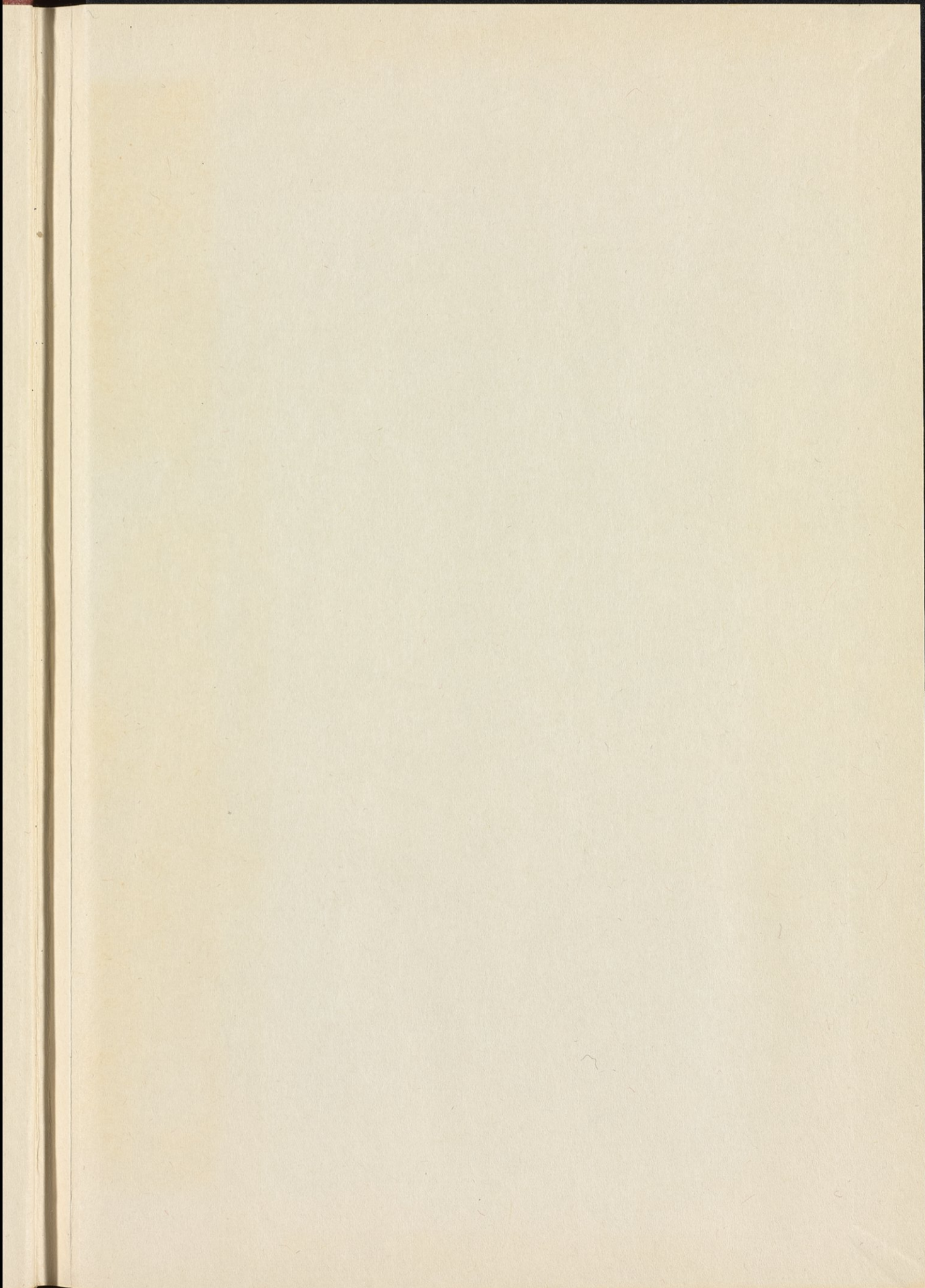
للصفحة السطر الخطأ

٨٤	٢٠	مررت ترجمته في هامش القطعة (٣٩) يسقط هذا السطر
٩٠	٢١	القطعة (٣٢)
٩٥	٢٠	القطعة (٢٤٣)
١٠١	١٧	ص ٢١
١٠٩	١٨	(بيروت)
١١٠	١٨	قال ياقوت
١١٧	١٣	أو لآقامة
١٢٩	١١	كعلاء
١٢٩	١٤	القمر
١٣٠		القصيد رقم (١١٥) تكررت هنا سهوا فقد سبق ورودها تحت رقم (٩٥)
١٥٤	٤	ابن حنطب
١٥٤	٢١	أى له قدمة
١٥٥	٢١	عوق : واد
١٧٤	١٨	القطعة (٣٠)
٢٠٧	١٦	
٢٠٨	١	شرح العيون
٢١٠	١٧	تزقوا
٢٢٠	١٥	وخاط
٢٥٨		لجالجلة ابن
٢٦٤	١٧	القطعة (١٤٣)
		القطعة (١٦٧)









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036761206

DATE DUE

DATE DUE

02193434

IN ENTRY

INSERT

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD.

6 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80
PRINTED IN U.S.A.

02193434

PJ 7741

.I186 A6 1969

71

